بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية — من الرياض

الثلاثاء ٨ رمضان ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٥/٥م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٨٠

London - Tuesday, 5 May 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 3080

ثمن العدد

PRICE LIST

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

«هدية رمضان» للأمة الإسلامية والعربية:

الملك فهد ينجح في تحقيق حلم الأشقاء

عناق ولقاء بين الملك الحسن وبن جديد

وجدة - «الشرق الأوسط» من طلحة جبريل:

«انها هدية رمضان المبارك قدمها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للأمة العربية والاسلامية». بهذه العبارة علق مسؤول كبير على لقاء القمة الذي عقد مساء أمس بين الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد برعاية الملك فهد.

وقال هذا المسؤول لـ «الشرق الأوسط» ان هذه القمة التي عقدت في هذا الشهر الفضيل لم تكن لتعقد لولا توفر عناصر النجاح لها، ولولا الجهود الكبرى والمضنية التي كرس لها خادم الحرمين الشريفين كل وقته بصمت ودون اي اعلان ولاسيما خلال الأيام القليلة الماضية من شهر رمضان المبارك.

وكان هذا اللقاء التاريخي قد عقد وسط فرحة شعبية كبرى في البلدين الشقيقين المغرب والجزائر وفي العالم العربي كله ووسط ترقب واهتمام عالمي ومتابعة اعلامية في شتى انحاء العالم، حيث اجمع المعلقون على أن نجاح الملك فهد في اتمام عقد القمة المغربية الجزائرية يعتبر خطوة مهمة وحاسمة في طريق التضامن العربي، وأن التوصل إلى اتفاق بشأن القضايا المطروحة للبحث مثل قضية الصحراء ووحدة المغرب العربي والقضية الفلسطينية سيؤدي إلى خطوات أخرى لاحقة لتحقيق التضامن العربي الفعال لمواجهة التطورات المرتقبة.

وكان الملك الحسن الثاني غادر وجدة إلى مقر الاجتماع حيث عانق الملك فهد ثم الرئيس الجزائري بمباركة خادم الحرمين الشريفين. وأعلن ان الجلسة الأولى عقدت عند الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس في بلدة العقيد لطفي عند الحدود الجزائرية المغربية التي شهدت لقاء مماثلا في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٨٣. وقد اكدت النبأ وكالة الأنباء المغربية في برقية لها من وجدة ثم أكدته وكالة الأنباء الجزائرية رسميا.

وفي وقت لاحق قالت وكالة الأنباء السعودية انه في اطار سلسلة المشاورات والاتصالات والجهود المخلصة التي بذلها ويبذلها خادم الحرمين الشريفين لدعم قضايا الأمتين العربية والاسلامية وجمع شمل الاشقاء العرب عقد بعد ظهر امس في بلدة العقيد لطفي على الحدود الجزائرية المغربية اجتماع قمة ثلاثي بين الملك فهد والرئيس بن جديد والملك الحسن الثاني.

وكان خادم الحرمين الشريفين والرئيس الجزائري قد وصلا إلى مقر الاجتماع في وقت سابق قادمين من مدينة وهران فيما وصل الملك الحسن الثاني إلى مقر الاجتماع قادما من مدينة وجدة المغربية.

وقد وصل في معية خادم الحرمين الشريفين السادة رئيس المراسم الملكية محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ والمستشار بالديوان الملكي علي بن مسلم ووكيل رئيس الديوان الملكي عبد الوهاب العبيسي والسكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين محمد السليمان وقائد الحرس الملكي الفريق ركن عبد الله النملة وسفير المملكة لدى الجزائر محمد حسن فقي وسفير المملكة لدى المغرب علي ماجد قباني.

كما وصل في معية الرئيس الجزائري مسؤول الامانة العامة لحزب جبهة التحرير السيد محمد شريف مساعدية ووزير الخارجية الدكتور احمد طالب الابراهيمي والأمين العام لرئاسة الجمهورية الجزائرية السيد العربي بلخير وعدد من المسؤولين.

كما وصل في معية الملك الحسن الثاني ولي العهد المغربي الأمير محمد والأمير رشيد ورئيس الوزراء المغربي السيد عزالدين العراقي ورئيس البرلمان المغربي السيد أحمد عصمان ووزير الخارجية السيد عبد اللطيف الفيلالي ووزير الداخلية والاعلام السيد ادريس البصري ومستشارو الملك الحسن الثاني السادة احمد رضا أكديرة وأحمد بن سودة ومحمد عواد.

الرئيس بن جديد يرحب بحرارة بخادم الحرمين الشريفين.

الملك فهد بن عبد العزيز والملك الحسن الثاني.

وعقدت الجلسة الثانية عند الخامسة، وعند اختتامها عاد الملك الحسن الثاني والملك فهد إلى وجدة في المغرب.

وقالت وكالة الانباء المغربية ان وزيري خارجية المغرب والجزائر عبد اللطيف الفيلالي وأحمد طالب الابراهيمي «انضما الى الزعماء الثلاثة فترة من الوقت ثم غادرا الاجتماع».

وفي ختام المحادثات عانق الرئيس الجزائري العاهلين السعودي والمغربي اللذين توجها الى وجدة في الوقت الذي عاد فيه بن جديد الى وهران.

وقد صدر في وقت متأخر امس بيان مشترك في ما يلي نصه:

«بسم الله الرحمن الرحيم.

في اطار الجهود التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية اجتمع حضرة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب وصاحب الفخامة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية والامين العام للحزب بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على الحدود المغربية - الجزائرية في يوم الاثنين السادس من شهر رمضان المبارك ١٤٠٧ هـ الموافق للرابع من شهر مايو (ايار) ١٩٨٧م.

وقد اتفق كل من فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد وجلالة الملك الحسن الثاني على مواصلة اللقاءات بين البلدين الشقيقين بهدف حل المشاكل القائمة.

وقد اعرب جلالة ملك المغرب وفخامة الرئيس الجزائري عن شكرهما وتقديرهما العميقين للجهود الكريمة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين في هذا السبيل».

وقالت المصادر ان «مبادرة سعودية» عملية قد تم طرحها أخيرا من قبل خادم الحرمين الشريفين وجرت خلالها مناقشات استمرت عدة أسابيع لاسيما في الايام القليلة الماضية عندما تلقى الملك فهد ردوداً ايجابية شجعته على مواصلة جهوده الخيرة وتمديد اقامته في الخارج عدة أيام لاختصار الوقت والمسافات وتحقيق حلم الامة العربية في تحقيق مصالحات عربية وإزالة الخلافات.

وكان الملك فهد قد وصل إلى وهران في الجزائر مساء الأحد حيث أجرى له الرئيس الجزائري استقبالا حافلا.

لقطات

● كان في وداع خادم الحرمين الشريفين عند مغادرته مطار نيس مساء الأحد وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا والحاكم العسكري لمنطقة الجنوب بونسا والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وسفير المملكة في فرنسا السيد جميل الحجيلان والملحق العسكري لدى فرنسا العميد محمد حسن عبد الغني وأعضاء السفارة السعودية في فرنسا.

● وكان في استقباله لدى وصوله إلى وهران الرئيس الجزائري والسادة محمد شريف مساعدية مسؤول الأمانة العامة لحزب جبهة التحرير والدكتور أحمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائرية والعربي بلخير الأمين العام لرئاسة الجمهورية ومحمد حسن فقي سفير المملكة لدى الجزائر وكبار المسؤولين الجزائريين من مدنيين وعسكريين.

● كان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يعمل خلال الأيام الماضية من شهر رمضان المبارك على تحقيق التضامن العربي والتعاون الذي يعد سبيلا لمواجهة المرحلة المقبلة التي تتطلب بذل أقصى الجهود والامكانات من أجل وحدة الصف العربي.

● ابرزت وسائل الاعلام العالمية في تعليقاتها وتحليلاتها مكتسبات وأهمية هذه الزيارة وأشارت إلى أن جهود خادم الحرمين الشريفين تتواصل باستمرار نحو تنقية الأجواء العربية وتدعيم المواقف العربية في مختلف المجالات.

● أوضح راديو لندن أن المملكة اخذت على عاتقها القيام بدور ايجابي نحو تلاقي وجهات النظر العربية بعيداً عن نواحي التوتر والخلافات.

وتوهت وكالة الصحافة الفرنسية بالجهود التي يبذلها الملك فهد، وأعربت عن اعتقادها في أن بقاء خادم الحرمين الشريفين بعيداً عن بلده خلال شهر رمضان المبارك هو أمل الملك فهد في تحقيق مزيد من التضامن والتفاهم العربي.

● الدوائر الرسمية في الجزائر ذكرت أن نزاع الصحراء والاستعدادات لعقد لقاء قمة عربي سيطرا على القمة الثلاثية.

الملك فهد يعود الى الرياض اليوم

الرياض - واس: يصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى مطار الملك خالد الدولي بالرياض الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم (الثلاثاء) الثامن من شهر رمضان المبارك لعام ١٤٠٧ هـ الموافق للخامس من شهر مايو (ايار) ١٩٨٧م قادما من المملكة المغربية بعد الجولة الموفقة التي قضاها متنقلا بين اكثر من عاصمة عربية واوروبية والتي تكللت بالنجاح في جميع مراحلها وخطواتها لتحقيق المزيد من الخطوات الايجابية دعما لقضايا الامتين العربية والاسلامية وتوحيدا للصف العربي وجمعا لهذه الامة حول اهدافها العليا.

الأردن: شائعات صحفية

«لا علم لنا بلقاء صدام والأسد»

عمان - الكويت - نيويورك - «الشرق الأوسط» والوكالات:

وصف الأردن ما تردد عن عقد قمة عراقية سورية في ضيافة الملك حسين بانه «شائعات صحفية».. جاء ذلك على لسان وزير الاعلام الأردني السيد محمد الخطيب، رداً على ما جاء في مقابلة اجرتها مجلة «نيوزويك» الأمريكية مع الوزير الاسرائيلي عيزر وايزمان.

وكان الوزير بلا وزارة في حكومة العدو قد ابلغ المجلة ان الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس العراقي صدام حسين اجتمعا في ضيافة العاهل الأردني في وقت ما في أوائل الاسبوع الماضي في موقع عسكري خارج عمان.

وسألت وكالة اسوشييتدبرس الوزير الأردني عن تعليقه حول مقابلة وايزمان التي تنشرها «نيوزويك» في عدد يوم ١١ مايو (ايار) الجاري، فرد بقوله: «ليس لدينا ما نقوله حول كل هذه التقارير».

وسألته الوكالة الفرنسية (فرانس بريس) فرد باقتضاب يقول: «لسنا على علم بانعقاد مثل هذه القمة».

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد نقلت عن ما وصفته بمصادر اسرائيلية حسنة الاطلاع قولها ان القمة بين الرئيس الاسد والرئيس صدام حسين عقدت في منطقة الجفر القريبة من الحدود داخل الأردن خلال الاسبوع الماضي. وسألت «رويتر» السيد الخطيب عن تعليقه حول ذلك فرد قائلا: «كل هذه شائعات صحفية ونحن لا نعلم عنها شيئا».

عرض من وايزمان

من جهة ثانية، ابلغ وايزمان «نيوزويك» قوله إن منظمة التحرير الفلسطينية تبقى جانباً من المشكلة الفلسطينية رغم كونها - حسب زعمه - «ارهابية»، وهو لذلك مستعد لأن يلتقي مع عرفات ان هو «قبل حق اسرائيل في الوجود» واستنكر الارهاب.

.. ورد عرفات

وعقد عرفات مؤتمراً صحفيا في الكويت، بدار الضيافة التابع للحكومة، موضحا ان وايزمان بعث اليه باقتراحه عبر صحفي اثناء وجوده في الجزائر مؤخرا لاجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني. وقال عرفات: لقد اقترح وايزمان ان يلتقي معي لمناقشة قيام اتحاد كونفيدرالي (فلسطيني اسرائيلي) لكنني اتحداه قائلا انني على استعداد لمقابلته هو أو اي «زعيم» اسرائيلي آخر، حتى شامير أو بيريز، تحت رعاية الأمم المتحدة لمناقشة قيام دولة ثنائية الجنسية بدلا من الكونفدرالية.

(تفاصيل اخرى ص ٣)

اليوم في الشرق الأوسط

غداً في الشرق الأوسط

سري وليس للنشر

● لقاء مهم كان مقررا انعقاده الاسبوع الماضي تم تأجيله في آخر لحظة منعا لأي تفسيرات وذلك خلافا لكل التفسيرات والتكهنات الصحفية.

مفاجأة دراماتيكية في لبنان:

كرامي يعلن استقالته رسمياً!

بيروت - «الشرق الأوسط» والوكالات:

قدم رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي امس استقالته من منصبه بصورة مفاجئة وغير مرتقبة، وعزاها الى التطورات السلبية التي تسجل ضد مصلحة الشعب اللبناني متمنيا ان «تخدم هذه الخطوة مصلحة لبنان وتخلصه من متاعبه».

وطرحت هذه الاستقالة فورا على المراقبين في بيروت جملة من الاسئلة حول مدى جدية الخطوة اولا وما يمكن ان يترتب عليها ثانيا من نتائج بالغة السلبية على وضع البلد ككل في ظل الانقسام السياسي العميق الذي يعيشه والاحتمالات المرتقبة على صعيد الوضع في الجنوب لجهة قيام العدو الاسرائيلي بعملية عسكرية واسعة ضده.

ويعتقد بعض هؤلاء ان الرئيس كرامي الذي ضاق ذرعا بتوحد الموقف المسيحي ضده وتحميله مسؤولية كل نكسة تحصل في هذه الايام، وفي نفس الوقت استمرار التنابذ والخلاف بين فرقاء الصف الاسلامي، أراد من خلال خطوته المفاجئة هذه وضع الامور في نصابها الصحيح واعادة توزيع نسب المسؤولية على الجميع دون استثناء بالعدل والقسطاس حيال ما يجري وما يتوقع له ان يجري وكله بالغ السلبية.

ولذا يتوقع هؤلاء ان يكون للاستقالة وقع ايجابي وليس سلبيا كما يظن الكثيرون للوهلة الاولى، ومن باب واحد، هو انها قد تعيد فتح قنوات الاتصال على مصراعيها بين كرامي ورئيس الجمهورية امين الجميل بعد ان يرفض قبول الاستقالة لاستحالة ذلك من الناحية العملية ولأنه اكثر العارفين بأن هذه الحكومة قد تكون آخر حكومة في عهده الذي ينتهي في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ وانه هو نفسه قد يكون آخر رئيس جمهورية للبنان الموحد...؟

(تفاصيل ص ٢)

الاسراع في خطوات الاصلاح الاقتصادي بمصر

صدقي: الاتفاق مع صندوق النقد خلال أيام وتعويض المتضررين في حالة ارتفاع الأسعار

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الحكومة المصرية أنه من المنتظر اعلان عدد من القرارات الاقتصادية خلال الفترة المقبلة - والتي تهدف إلى اتخاذ خطوات أكثر سرعة في اصلاح المسار الاقتصادي - وأن هناك دراسة تجري حاليا من أجل توحيد سعر الصرف، ومن المنتظر ان تنتهي خلال أيام تمهيدا لاعلان نتائجها في مؤتمر صحافي يعقده بعد عودته من الأردن التي يصلها اليوم لحضور اجتماعات اللجنة العليا المصرية الاردنية وتسليم رسالة من الرئيس مبارك للملك حسين خلال استقباله له بالعاصمة الاردنية.

وأكد صدقي أمس عقب استقبال الرئيس المصري له بمقر الرئاسة، ان توحيد سعر الصرف لا يمكن أن يحدث إلا بالتدريج، وانه يعتبر أحد الأهداف الأساسية من أجل ضبط سعر سوق الصرف وذلك سوف يساعد على التنمية الاقتصادية وتوفير مستلزمات الانتاج لمشروعات القطاعين العام والخاص من النقد الأجنبي.

وذكر انه سيتم تحقيق زيادة في العرض من النقد الاجنبي عن طريق جذب مزيد من مدخرات المصريين العاملين بالخارج ومن خلال السياحة. والهدف النهائي من ذلك هو دعم عملية الانتاج، مشيراً إلى أن أزمة النقد الاجنبي انعكست انعكاسا سلبيا على عملية الانتاج لأن جزءاً كبيراً من المستلزمات يتم استيراده من الخارج.

وقال صدقي إنه فيما يتعلق بالمباحثات مع صندوق النقد الدولي فقد حدث اتفاق «مبدئي» بين أعضائه على خطاب النوايا المصري وسوف يعرض رسميا يوم ١٥ مايو (ايار) الحالي على مجلس إدارة الصندوق، وأن مصر ستجلس بعد ذلك مع الدائنين في اجتماع ربما يعقد في باريس أو أحد الاماكن القريبة منها.

واضاف أن أهمية الاتفاق مع الصندوق لا تأتي من حصول مصر على مبلغ يتراوح بين ٣٠٠ أو ٤٠٠ مليون دولار، بل الأهمية تأتي في أنه يعتبر اعلانا من أكبر هيئة اقتصادية دولية على أن الاقتصاد المصري يسير في الطريق الصحيح.

وأشار رئيس الوزراء في تصريحه إلى أن الموردين في الخارج توقفوا عن توريد مستلزمات الانتاج بعد أن توقفت مصر عن تسديد ديونها وتوقفت التسهيلات في الدفع أمامنا في السوق العالمي، مشيراً إلى أن شهادة الصندوق تسمح لنا بأن تتفتح مرة أخرى على السوق العالمي.

ورداً على سؤال حول تأثير توحيد سعر الصرف وكذلك الاتفاق مع صندوق النقد الدولي على زيادة أسعار السلع، اكد رئيس الوزراء أنه يجب أن نعي أن اكثر من ٩٠٪ من المعاملات الآن تتم بسعر الصرف الحر وهذا هو الواقع.

وأكد رئيس الوزراء انه في حالة حدوث زيادة في الأسعار فان الحكومة ستدرس كيفية تعويض من سيتضرر من هذه الزيادة، وكل هذا سيتم في اطار من القرارات والاجراءات التي تتكامل مع بعضها.

نفي وجود طاعون بقري

ونفى رئيس الوزراء في ختام تصريحه ما تردد عن وجود وباء طاعون بقري أصاب الثروة الحيوانية في مصر، وقال إن وزير الزراعة قدم تقريراً حول اصابة بعض المواشي بمرض الحمى القلاعية وهو مرض شبيه بالارتكاريا. واكد ان هذا المرض ليس طاعوناً بقرياً ولكنه حمى قلاعية وان هذا المرض تم اكتشافه في محافظات الغربية وكفر الشيخ والدقهلية.

مصر: لا استثناء للفلسطينيين من قانون حظر تملك الاجانب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكرت مصادر مصرية مطلعة ان الحكومة قد رفضت بصفة نهائية.. طلبا كان قد تقدم به الفلسطينيون المقيمون في مصر باستثنائهم من قانون حظر تملك العقارات والاراضي للأجانب داخل البلاد.

وأشارت المصادر الى ان الفلسطينيين قد مارسوا ضغوطا من اجل الموافقة على هذا الاستثناء الا ان المصدر اكد انه لا رجعة في هذا القرار على الاطلاق.

ومن ناحية اخرى.. فقد انتهت الاجهزة المصرية حصرا شاملا قامت به لفئات الفلسطينيين وتم تصنيفهم الى ٣ فئات.. وجاءت النتيجة ان هناك المقيمين في مصر اقامة طويلة وتجاوزت عشر سنوات او المتزوجين من مصريات او العكس ويقدر عددهم بنحو ٥٠ الفا.

والفئة الثانية وتشمل الطلاب والدارسين سواء بمراحل التعليم العام او التعليم الجامعي.

والفئة الثالثة وهم حملة جوازات السفر المصرية من المقيمين بغزة والضفة الغربية.



استقالة كرامي تدخل لبنان في مازق سياسي والجنوب يعيش هاجس العدوان الصهيوني الوشيك

بيروت - «الشرق الأوسط» - والوكالات :

في خطوة مفاجئة وغير متوقعة على الاطلاق، اعلن السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية امس استقالته من منصبه بعد ان تأكد له « انه لن يستطيع خدمة المواطنين اللبنانيين » وان كل التطورات التي تحصل هي ضد ارادة الشعب ».. وهي استقالة ستضع على اي حال البلد امام مأزق سياسي ودستوري بالغ الخطورة يضاف الى جملة التطورات السلبية التي سجلت في الآونة الاخيرة على شتى الصعد، وفي غمرة توقعات عن احتمال قيام العدو الاسرائيلي بعملية عسكرية واسعة النطاق ضد المنطقة الجنوبية .

وجاءت استقالة كرامي كرئيس للحكومة ووزير للخارجية في كلمة قصيرة وجهها الى الشعب اللبناني بعد ترؤسه لاجتماع اللجنة الامنية العليا لبيروت الغربية وقال فيها انه قدم استقالته بعد ان وجد في منصبه عبثا وتأكد من انه لن يستطيع خدمة المواطنين اللبنانيين .

والمح كرامي الى ما تعرض له مؤخرا من نقد حاد من قبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بعد توقيعه لمرسوم خاص بالجيش اللبناني .

وتضع استقالة السيد كرامي المفاجئة الكرة في ملعب الفريق المسيحي الذي صعد مؤخرا حملته ضد رئيس الوزراء وربط بين الوصول الى اي حل واستقالة السيد كرامي .

الا ان استقالة كرامي تضع لبنان امام فراغ دستوري خطير خاصة ان الرئيس امين الجميل لا يستطيع تكليف اي رئيس جديد للوزراء في ظل استمرار الأزمة اللبنانية .

ويعد كرامي واحدا من ابرز رجال الدولة اللبنانية منذ الاستقلال وقد تولى رئاسة الحكومة اللبنانية في اصعب الظروف وخاصة في بداية الأزمة اللبنانية سنة ١٩٧٥، وقد عاصر معظم رؤساء الجمهوريات السابقين ويتمتع بعلاقات عربية جيدة .

وكان الرئيس كرامي، قال امس الأول في مدينة طرابلس الشمالية ان رئيس الجمهورية ‹ يريد ان « يستأثر بالسلطة » وانه اوعز الى الوزراء المسيحيين بطلب عقد اجتماع للحكومة برئاسة رئيس الدولة من اجل اعطاء قوة تنفيذية لقراراته .

وكرر رفضه الاشتراك في اجتماع لمجلس الوزراء برئاسة رئيس الدولة وايد استمرار اجتماعات الحكومة، وقد اجتمع تسع وزراء يوم ٢٣ ابريل (نيسان) الماضي لأول مرة منذ شهر سبتمبر (ايلول) الماضي ولكن لم يتحدد موعد بعد لعقد لقاء جديد" .

وعلى الفور رد كميل شمعون وزير المالية وزعيم المعسكر المسيحي على رئيس الوزراء بانه دون حضور رئيس الدولة ستكون هذه الاجتماعات بين الوزراء « غير مجدية » .

وبينما بلغ الجدل ذروته بين المعسكرين اشارت الصحف اللبنانية الى استئناف المفاوضات بين بيروت ودمشق قريبا حول اصلاح النظام السياسي في لبنان .

وكانت هذه المفاوضات التي بدأت في مطلع العام الحالي قد توقفت في نهاية شهر مارس (اذار) الماضي على أثر انعقاد جلسة عاشرة اتسمت بخلافات عميقة اذ اقترح الرئيس الجميل خطة جديدة للاصلاحات رفضها الوزراء المسلمون بأكملها .

وذكرت صحيفة « السفير » نقلا عن مصادر مطلعة امس ان الرئيس الجميل ابلغ السلطات السورية بأنه عدل عن خطته الجديدة .

وقد هنأ الجميل الرئيس السوري حافظ الاسد بنتائج زيارته الأخيرة لموسكو وذلك في رسالة بعث بها اليه .

واشارت صحيفة « النهار » الى جهود مكثفة من اجل دفع المفاوضات بين العاصمتين الى الأمام .

الحشود الصهيونية

في هذه الاثناء، اعلن العدو الصهيوني امس وضع قواته العسكرية في حالة تأهب قصوى على طول الحدود مع لبنان بعد سقوط مجموعة من صواريخ « الكاتيوشا » على منطقة الجليل الأعلى في شمال فلسطين المحتلة وترافق ذلك مع عمليات جديدة لـ جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، داخل منطقة « الحزام الأمني » المحتلة .

ونقلت وكالة « أسوشيتدبرس » عن ناطق عسكري صهيوني اعترافه بسقوط صواريخ « الكاتيوشا » على بعض ضواحي المستعمرات المقامة في منطقة الجليل الأعلى الليلة قبل الماضية دون أن تقع اية اصابات، واشار الى ان الجيش الصهيوني وضع في حالة تأهب قصوى على طول الحدود المشتركة مع لبنان .

وقد واصلت المقاتلات وطائرات الهليكوبتر العسكرية الصهيونية امس استطلاعها للمناطق الواقعة شمال الشريط الحدودي المحتل وصولا الى منطقة صيدا. وحلق تشكيل من طائرتين في اجواء منطقة النبطية والقطاع الأوسط في نفس الوقت الذي حلق فيه سرب من طائرات الهليكوبتر العسكرية من طراز (كوبرا) في منطقة القطاع الشرقي وحاصبيا .

وكان تشكيل من هذه الطائرات قد القى عشرات القنابل المضيئة في اجواء منطقة النبطية وصولا الى مشارف مدينة صور في جنوب لبنان .

كما واصلت البحرية الاسرائيلية حصارها لميناءي صيدا وصور في الوقت الذي حولت فيه ميناء رأس الناقورة الى قاعدة عسكرية حيث يقوم سلاح الهندسة والانشاءات في الجيش الصهيوني بتشييد منصات لاستقبال الغواصات وزوارق الصواريخ الثقيلة .

وتعتزم البحرية الصهيونية توسيع هذه الانشاءات لاستقبال المزيد من القطع البحرية الصهيونية واجراء الصيانة اللازمة لها في الميناء بدلا من الاعتماد على ميناء حيفا .

وفي وقت لاحق، قالت معلومات وردت من الجنوب انه سجلت تحركات مكثفة لآليات إسرائيلية بالقرب من قبريخا ووادي السلوقي ووادي الحجير وصولا حتى القنطرة في القطاع الاوسط .

وفي منطقة حاصبيا سجل تحليق مكثف للطائرات المروحية الصهيونية وافيد عن قصف مدفعي منذ الفجر لقاطع جسر ميماس ومرتفعات جبل الظهر ومزرعة عين فجور ومحور عين قنيا .

كما اجتازت قوة تابعة للعميل لحد والقوات الصهيونية محور زغلة متقدمة باتجاه وادي ميماس وقامت بحملة تمشيط واسعة كذلك رصدت قوات مؤللة تتقدم من محور المطلة باتجاه سهل ابل السقي وتلة زغلة وتلة كوكبا .

وفي ذات الوقت واصل رجال المقاومة اللبنانية ردهم على الممارسات الصهيونية التي استهدفت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية عددا من القرى والبلدان المحاذية للشريط الحدودي المحتل بالاضافة الى مدينة النبطية التي تعرضت امس الاول لقصف مدفعي مركز من مواقع الاحتلال الصهيوني .

هاجمت احدى مجموعات المقاومة احد المواقع المشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى جيش لبنان الجنوبي بالقرب من تلال سجد .

وقد استخدم رجال المقاومة خلال الهجوم المدفعية الصاروخية والرشاشات الثقيلة في نفس الوقت الذي قصفت فيه مجموعة اخرى من رجال المقاومة قوة المساندة الصهيونية التي حاولت التقدم باتجاه الموقع .

الى ذلك تلقى الرئيس اللبناني الجميل امس رسالة من رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك سلمها له سفير فرنسا في لبنان بول بلان .


رئيس الحكومة رشيد كرامي

● وصرح بلان على اثر اجتماعه مع الرئيس الجميل الذي استغرق ساعة ونصف ساعة بأن « الرسالة تتناول التعاون وبصفة خاصة الثقافي والاقتصادي » بين البلدين وكرر مساندة فرنسا للرئيس الجميل وللحكومة اللبنانية .

واشار السفير الفرنسي من جهة اخرى الى قلق بلاده بصدد الموقف في جنوب لبنان الذي يشهد منذ عدة اسابيع « تدهورا خطيرا جدا » قد يحول على حد قوله، هذا الجزء من البلاد الى « ساحة قتال حقيقية » .

وبهذه المناسبة اعرب السفير عن الأمل في أن تتمكن قوة الطوارىء الدولية في لبنان من منع التسلل بكافة انواعه والمساهمة في تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي ينص بصفة خاصة على انسحاب الجيش الصهيوني من جنوب لبنان .

من جانب آخر اتهمت اللجنة الشعبية لمخيم شاتيلا التي تضم جميع المنظمات الفلسطينية حركة « أمل » باختطاف ممرضة عند خروجها امس الأول من المخيم الواقع جنوبي بيروت والمحاصر منذ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ .

واكد مكتب « أمل » العسكري لوكالة فرانس برس: انه « اتهام لا أساس له من الصحة » .

واوضح البيان الفلسطيني ان نوال نونو (٣٠ سنة) قبض عليها عند مغادرتها المخيم بعد ظهر امس الأول ونقلت الى جهة غير معلومة.

الخرطوم : اجتماع موسع لمناقشة الغلاء وازدياد الجدل حول مجلس الجنوب

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد ظهر أمس اجتماع وزاري موسع، ضم وزراء المالية والتخطيط الاقتصادي، التجارة، الصناعة، ومعتمد العاصمة القومية واتحاد أصحاب العمل لبحث ارتفاع الاسعار والضائقة المعيشية، وذكر دكتور بشير عمر وزير المالية أن الاجتماع بحث ظاهرة الغلاء واسبابها وسبل معالجتها من جميع جوانبها مثل دعم الانتاج والندرة وتشوهات السوق والسماسرة والسوق السوداء، واصلاح قنوات توزيع السلع ودور اجهزة الحكم الشعبي وقيامها. وفي الصعيد ذاته أوضح الدكتور ابراهيم الأمين نائب معتمد العاصمة القومية ان المعتمدية ستقوم بإعادة صياغة جهاز رقابة الأسعار، كما ستقوم إدارات المناطق الاربع بانشاء أسواق مؤقتة، وتكون مفتوحة للمنتجين.

● أعلن السيد انجلو بيدا الناطق الرسمي باسم مجلس جنوب السودان أمس ان المجلس قرر ان تتكون حكومة الاقليم الاستوائي من ممثلين لحزب الشعب التقدمي وممثلين لحزب سابكو وممثل للتجمع السياسي لجنوب السودان. وقال بيدا إن ذلك تم لتحقيق مشاركة كل الفعاليات السياسية في الاقليم ولتحقيق روح التعاون والتحالف بين الأحزاب الجنوبية.

وقال السيد بيدا إن جميع أعضاء مجلس الجنوب حضروا الاجتماع امس بما فيهم حاكما بحر الغزال وأعالي النيل، بينما تخلف اللواء متقاعد بيتر سريللو حاكم الاستوائية الذي لم يحضر أيا من اجتماعات المجلس منذ بداية أعماله. ومن جهة أخرى طالب حزب الشعب التقدمي باعفاء السيد ماثيو ابور رئيس مجلس الجنوب من منصبه فورا بحجة انه يعمل للشقاق بدلا عن الوحدة بين الاقاليم الجنوبية، وأكد الحزب في مذكرة رفعها لرئيس الوزراء أمس ثقته المطلقة في بيتر سريللو وتمسكهم بالائتلاف بين حزبي سابكو والشعب التقدمي.

● ومن جهة تقدم حزب العمل القومي السوداني بطعن دستوري أمام المحكمة العليا (الدائرة الدستورية) ضد مجلس الوزراء الذي اصدر القرار رقم ٥٢ بتعيين اعضاء ورئيس مجلس الجنوب وحكام الاقاليم الجنوبية، وقال الحزب في طعنه إن مجلس الوزراء سمح بممارسة السلطات التشريعية للجنوب في قانون ١٩٧٢ قبل صدور قانون إدارة الجنوب، الذي يحدد ذلك حسب الاتفاق، والتمس الحزب في طعنه أمام المحكمة الحكم بعدم دستورية القرار المذكور واعتبار كل التعيينات والادارات التي قامت في الجنوب غير دستورية، والجدير بالذكر ان خلافا يدور بين مجلس إدارة الجنوب الذي يرأسه دكتور ماثيو أبور وحاكم الاقليم الاستوائي اللواء سريللو الذي يرى أن تكوين حكومته من اختصاصه فيما يرى مجلس الجنوب أن ذلك من صميم صلاحياته.

على صعيد آخر، أوضح مصدر مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان لجنة التحقيق في مخالفات وزارة التجارة السودانية اوصت في تقريرها الختامي بتقديم السيد فيلب عباس غبوش رئيس الحزب القومي السوداني وثلاثة آخرين الى المحاكمة. وجدير بالذكر ان السيد غبوش كان قد تحصل على اربع رخص تجارية من الوزارة لاستيراد ٢٠٠ طن من الاقمشة والملابس الجاهزة ليتم توزيعها على المساكين حسب الاتفاق مع عدد من الكنائس وقام غبوش ببيعها ووضع قيمتها في حسابه الخاص.

حبش يشدد على العلاقات المميزة الاردنية الفلسطينية

باريس - ق. ن. ا : اكد الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ضرورة تمسك المجلس الوطني الفلسطيني بالعلاقة المميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني لانها تستمد جذورها واسبابها من التاريخ المشترك ووحدة المصير.

ونبه المسؤول الفلسطيني في حديث لصحيفة «كل العرب» التي تصدر في باريس غدا (الاربعاء) الى انه لا نهوض عربيا شاملا وكبيرا بمعزل عن مصر، وقال ان ذلك يستند الى التاريخ البعيد والقريب

واشار حبش الى وجود اتفاق بين حزبي الليكود والعمل الصهيونيين بشأن رفض الاعتراف بمنظمة التحرير واقامة الدولة الفلسطينية ورفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ والتخلي عن القدس.

واضاف «اننا لا نعول على اي خلافات ثانوية بين الحزبين لتحقيق هذه الثوابت في سياستها، فهذه الخلافات تظهر على حقيقتها عند مواجهة اي محك حقيقي».

تونس تؤكد اعتقال خميس شماري

تونس - ا. ف. ب : اكدت السلطات التونسية امس القاء القبض في ٢٨ ابريل (نيسان) الماضي في العاصمة التونسية على خميس شماري نائب رئيس الاتحاد الدولي لحقوق الانسان واوضحت انه متهم «بصفة خاصة بترويج انباء كاذبة».

وصرح مصدر تونسي مسؤول لوكالة فرانس بريس بأن شماري القي القبض عليه «على اثر انابة قضائية في تهمة اشاعة انباء كاذبة». ولم يقدم المصدر ايضاحات عن حالة الاجراء الحالي ولا عن مدة حبسه التي لا يحددها القانون التونسي.

ولم يقدم هذا المصدر المسؤول ايضاحات عن طبيعة «الانباء الكاذبة» التي اشاعها ولا عن صلتها المحتملة بانشطته بصفته سكرتيرا عاما للرابطة التونسية لحقوق الانسان او كعضو في المكتب السياسي لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين (المعارضة الشرعية).

دمشق تكرر تأييدها للمؤتمر الدولي على اساس مشروع فاس للسلام

دمشق - القدس المحتلة - بيروت - وكالات الانباء : جددت سورية تأييدها لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بحضور كافة الاطراف المعنية واعضاء مجلس الامن الدائمين وبالاستناد الى ما اتفق عليه العرب في قمة فاس حول مشروع سلام عربي يفضي الى تحقيق السلام العادل والدائم.

ودعا راديو «دمشق» في تعليق له امس العرب الى اعادة النظر في اوضاع علاقاتهم وواقع عملهم المشترك وصراعهم مع عدوهم الصهيوني بهدف التوصل الى حالة من التعاون الوثيق بينهم في كافة المجالات لاستعادة حقوقهم المشروعة.

وأشار الراديو الى تأييد سورية ومساندتها لأي تعاون عربي يقوم على حشد كافة الامكانات المتاحة لدى الامة العربية لمواجهة العدو الصهيوني.

في هذه الاثناء، اثار شيمون بيريز وزير الخارجية الصهيوني الجدل من جديد مع كتلة ليكود اليمينية، حين أكد امس ان هناك وثيقة تتعلق باتفاق لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وخرق بيريز هدنة الاحتفال بمرور ٣٩ عاما على قيام الدولة الصهيونية عندما صرح امام حشد من المصطافين الصهاينة في عسقلان «بأن هناك وثيقة تجيز للاسرائيليين والامريكيين الانسحاب من المؤتمر الدولي اذا سعى الى املاء ارادته».

وكان بيريز يرد بذلك على اسحق شامير رئيس الوزراء الذي حذر امس الاول من دخول الحكومة في نقاش متعجل حول عقد مؤتمر دولي للسلام».

وذكر بيريز «انه من الافضل لشامير ان يعدل عن رغبته في فرض وجهة نظره الخاصة بالمؤتمر الدولي اذا كان يريد بأي ثمن تفادي نقاش حول هذا الموضوع في مجلس الوزراء».

وكان وزراء كتلة ليكود قد اعلنوا بالاجماع رفضهم لمبدأ عقد مؤتمر دولي وذلك خلال اجتماع عقدوه يوم الجمعة الماضي وأكدوا أولوية عقد مفاوضات مباشرة بين الدولة الصهيونية والدول العربية.

على صعيد آخر، صرح الشيخ محمد حسين فضل الله احد زعماء «حزب الله» بأن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط سيعني جنازة القضية الفلسطينية».

واعرب الشيخ فضل الله في تصريح نشرته الصحف اللبنانية امس عن «رفض المسلمين» لمثل هذا المؤتمر الذي سيسمح لاسرائيل بأن تتحكم في القضية الفلسطينية وان تمنع الفلسطينيين بذلك من استعادة حقوقهم في فلسطين».

وانتقد الشيخ فضل الله المجلس الوطني الفلسطيني الذي اجتمع خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٤ الشهر الماضي في الجزائر، وقال «اننا لا نرى في قرارات المجلس اي خط ثوري من شأنه ان ينشىء على الساحة حقيقة جديدة. اذ تتمسك منظمة التحرير الفلسطينية بخطها التقليدي الذي يقتصر على تنفيذ عملية مناهضة للاسرائيليين من وقت لآخر بهدف تسجيل نقاطه».

واستبعد احتمال عملية صهيونية واسعة النطاق في الوقت الحالي في جنوبي لبنان لانها قد «تضر بالسياسة الدولية الرامية الى ايجاد حل سلمي لنزاع الشرق الاوسط».



الموقف في واشنطن

يبدو أن الادارة الامريكية غير قادرة في الوقت الراهن على اتخاذ اي قرار جريء وجذري تجاه اي قضية دولية.

هذا ما اثبتته الاحداث اخيرا.

ها هو ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان يعود الى بلاده بعد أن قام بزيارة انقاذ عاجلة لواشنطن من اجل العقوبات والرسوم الجمركية التي فرضتها الادارة الامريكية على المنتجات اليابانية والتي بلغت ١٠٠٪ من ثمن السلعة!

وها هي العلاقات بين موسكو وواشنطن لم تحسم بعد قضايا حرب الكواكب وتوزيع الاسلحة النووية والحد من انتشارها في اوروبا وتقرير موعد وجدول اعمال القمة المرتقبة بين ريجان وجورباتشوف.

وها هي الادارة الامريكية تمسك بالعصا من المنتصف في موقفها من حكومة جنوب افريقيا العنصرية فلا هي تفرض قيودا عليها ولا هي في حالة علاقات طبيعية.

الموقف نفسه مع ايران، فلا يوجد تفسير واضح للاتصالات غير المعلنة التي تتم حتى الان بين الادارة الامريكية ومبعوثين ايرانيين تم الكشف عنها في اجهزة الاعلام اخيرا.

هل مثل هذه الادارة قادرة على حسم اي موقف مع اسرائيل التي لها مكانة غالية في قلب السياسة الامريكية بحكم مصالحها وتأثيراتها في المصالح والارقام؟

ان هذا الامر يدعو الى التأمل العميق، ونحن نخطو نحو مشروع المؤتمر الدولي للسلام.

ان هذا المؤتمر يجب أن تتوفر له عدة شروط حتى ينجح، أهمها: حضور منظمة التحرير الفلسطينية، رغبة اسرائيل في بحث مشروع سياسي يقوم على فلسفة ان الارض العربية تعود لاصحابها مقابل السلام، ثم اخيرا مشاركة الاتحاد السوفييتي.

هنا نسأل: هل الادارة الامريكية الحالية بمستوى ادائها الذي يبدو مجروحا وضعيفا منذ «ايران جيت» قادرة على ان تقنع اسرائيل بالمنظمة وتضغط من اجل الارض مقابل السلام وتقبل مشاركة ايجابية للاتحاد السوفييتي؟

اسئلة يصعب على العقل ان يتركها دون الاجابة بعبارة «غير ممكن»!

عماد الدين أديب

حواتمة يدعو لاحياء «جبهة الصمود»

دمشق - ا. ف. ب : قال السيد نايف حواتمة سكرتير عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين انه من الضروري احياء «جبهة الصمود والتصدي» على اساس قرارات المجلس الوطني الفلسطيني

وكانت «جبهة الصمود» قد شكلت في ١٩٧٩ على اثر توقيع اتفاقات كامب ديفيد المصرية الاسرائيلية وهي تضم الجزائر وسورية وليبيا واليمن الجنوبية ومنظمة التحرير الفلسطينية وكانت قد اجتمعت لأول مرة في سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ في بنغازي ولكنها لم تجتمع منذ ذلك الوقت بسبب الخلافات التي ثارت بين بعض اعضائها وخاصة بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

لقطات

الدولار المفترس : ١١٩ ليرة

● تم امس تبادل سعر الدولار الامريكي في بيروت بـ ١١٩,٧٥ ليرة لبنانية (١١٩,٥٠ ليرة عند الشراء و ١٢٠ ليرة عند البيع) عند اقفال سوق الصرف وذلك مقابل ١١٩ ليرة يوم السبت الماضي.

كما بلغ سعر الفرنك الفرنسي ٢٠,١٥ ليرة لبنانية (سعر متوسط) مقابل ٢٠,٠٥ ليرة يوم السبت.

القطة المتفجرة !

● قالت قوى الامن ان لغما ارضيا انفجر داخل المنطقة التي تقع فيها السفارة الفرنسية في القسم الغربي من بيروت عندما قفزت احدى القطط ووقعت عليه.

واضافت المصادر تقول ان الانفجار الذي كانت القطة ضحيته هو ثالث انفجار في منطقة السفارة الفرنسية في السنوات القليلة الماضية، وثاني انفجار تسببه قطة شاردة.

الفصل الاخير للانتخابات المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

قررت المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة المصري في جلستها امس تأجيل نظر الطعون التي تقدمت بها الحكومة ضد احكام محكمة القضاء الاداري التي قضت ببطلان عضوية ٧٨ نائبا بالبرلمان الى جلسة ١١ مايو (ايار) الجاري بناء على طلب المحامين المطعون ضدهم للاطلاع على تقرير هيئة مفوضي الدولة.

وكانت الحكومة قد رفضت تنفيذ احكام القضاء الاداري وتقدمت باستشكال لوقف التنفيذ.

وقد طلب تقرير هيئة مفوضي الدولة وقف تنفيذ الاحكام التي اصدرها القضاء الاداري فيما تضمنته من بطلان عضوية ٢٣ عضوا من الفئات بالحزب الوطني.

وأيد التقرير الاحكام الصادرة بفوز حزبي الوفد والعمل بـ ١٧ مقعدا في ١٧ دائرة منها ١٠ للوفد و ٧ للعمل، وقال التقرير ان احكام القضاء الاداري الخاصة بتغيير الصفات خالفت احكام القانون وبالنسبة للاحكام الخاصة بعمليات فرز الاصوات وحساب المتوسط الانتخابي، وقال التقرير ان وزارة الداخلية اخطأت فعلا في حساب المتوسط الانتخابي.

وعلمت «الشرق الاوسط» أن هناك اتجاها قويا في الحكومة المصرية لتنفيذ حكم المحكمة الادارية العليا والتي لا يجوز الطعن على احكامها لتأييد مبدأ سيادة القانون واحترام احكام القضاء.

وجدير بالذكر ان البرلمان المصري قد اوقف جلساته انتظارا لحكم القضاء.

مؤكدا اعتزازه واحترامه للرئيس مبارك «الطيب والنبيل»

عرفات: المرحلة المقبلة تحمل الحسم التام والمؤتمر الدولي مستحيل دون مشاركة المنظمة

الكويت ـ كونا : أكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المؤتمر الدولي لم يأت من فراغ وانما من ارادة الشعب الفلسطيني وصمود المخيمات، ووصف المرحلة المقبلة بانها «مرحلة تاريخية وسيترتب عليها حسم تام»، واعن «اننا على أبواب معارك عسكرية وسياسية على المستوى الفلسطيني والعربي والدولي»، مؤكدا من جديد انه يكن للرئيس المصري حسني مبارك «كل التقدير والاعتزاز»، واصفا اياه بأنه «رجل طيب، نبيل ووطني».

وقال السيد عرفات في ندوة عقدت الليلة قبل الماضية في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت ان المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط لن ينعقد من دون منظمة التحرير، وان نتائج الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت مؤخرا في الجزائر ستظهر قريبا، وستكون هناك انعكاسات عربية لموقف عربي وأحد يسارع في عقد القمة العربية، التي باتت امكانيات عقدها متوفرة.

وأشاد بحكمة وحنكة امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وبما قاله له خلال لقائهما الاول بضرورة ان يكون خلف الموقف الفلسطيني الاخير موقف عربي موحد وقوي يستطيع ان يفرض عقد المؤتمر الدولي.

ووصف السيد عرفات الرئيس المصري حسني مبارك بأنه «رجل طيب نبيل.. ووطني اكن له كل التقدير والاعزاز».

واكد ان بندقية الثورة الفلسطينية هي «بندقية شرعية عربية، ولن تسمح لأي كان ان يقول انها فلسطينية فقط، لأنه تستمد شرعيتها من قوميتها العربية، ومن دعم حركات التحرر العالمية».

واستعرض السيد عرفات تطورات القضية الفلسطينية منذ الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، وحصار المخيمات، والمشاورات التي سبقت انعقاد المجلس الوطني، الذي قال ان نتائجه كانت «انعكاسا حقيقيا لوحدة الجماهير داخل ارضنا المحتلة، وداخل المخيمات».

ووصف المرحلة المقبلة بأنها «معركة الربع الساعة الاخير، فإما ان يستطيع الشعب الفلسطيني ان يفرض ارادته ويقرر مصيره أو تستطيع المؤامرات ان تشطب الرقم الفلسطيني».

وقال : «إننا على ابواب معارك عسكرية وسياسية على المستوى الفلسطيني والعربي والدولي».

واكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان المؤتمر الدولي لم يأت من فراغ، او نبع من ارادة امريكا، وإنما جاء من ارادة الشعب الفلسطيني، ومن صمود المخيمات الذي أملى بيان دول السوق الاوروبية كذلك».

وقال انه يتحدى ان يعقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط من غير منظمة التحرير الفلسطينية، «والذي يستطيع تأمين استقرار في المنطقة من غيرنا فليتفضل».

واكد كذلك ان المنظمة لن تتخلى عن الثوابت في النضال الفلسطيني المتمثلة بالحقوق الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني تكون عاصمتها القدس.

وقال ان الحقوق لا تعطى بل تنتزع «ونحن مطالبون بانتزاع حقوقنا».

ومضى يقول ان المؤتمر الدولي يعني بداية مرحلة تاريخية ونهاية مرحلة تاريخية، وان نوعا جديدا من الصراع سيبدأ.

واوضح ان هذا لا يعني ان النصر سيكون في متناول اليد، وانما ستكون مرحلة سيترتب عليها حسم تام.

وكشف السيد عرفات النقاب عن ان الثورة دفعت ٤٩٠٠ شهيد وجريح في الجولة الاخيرة من حرب المخيمات في لبنان.

وقال ان المؤامرة مزدوجة ومستمرة، وأشار الى ان اسرائيل استخدمت لأول مرة في غارتها الاخيرة قنابل زنة ٢٠٠٠ كيلوجرام ضربت بها المخيمات اثناء الاقطار، على مدى ٥٠ دقيقة.

وأوضح ان المجلس الوطني اتخذ قراراته في دورته الاخيرة بكل عقلانية ومسؤولية وطنية وقومية «وكنا حريصين على ان نتعالى على الجراح».

امير الكويت لدى استقبال عرفات ليلة امس الاول

واضاف ان انعقاد المجلس احدث متغيرات على الصعيدين العربي والدولي، وان هناك فرصا تمر «ومجرم من لا يقتنص فرصته».

وذكر ان المنظمة تحاول حل الخلاف الاخير الذي نشأ بينها وبين مصر بهدوء «وينبغي ان نصل الى شيء».

وقال السيد عرفات انه يكن للرئيس حسني مبارك «كل التقدير والاعزاز»، وانه بعد مجيء الرئيس مبارك الى الحكم ارسل له عرفات رسالة فلسطينية ـ سورية مشتركة تطلب منه عدم التعامل مع الشعب الفلسطيني في اتفاقيات «كامب دافيد».

وقال : «انني اقول هنا باعتزاز ان هذا الرجل الطيب النبيل الوطني وافق على ذلك الطلب».

واضاف : «أنني وكل مخلص في هذه الامة يعرف انه لا حرب بدون مصر».

وقال المستشار السياسي للسيد عرفات السيد هاني الحسن الذي حضر الندوة ان سورية جزء اساسي من خارطة المنطقة السياسية والعسكرية وان المنظمة تعالج الموقف معها بنفس الروح والتوجه الذي تعالج به الموقف مع مصر.

ودعا السيد الحسن القادة الفلسطينيين ان يكفوا عن التصريح او الحديث وكأن كلا منهم «سوبرمان» دون ان ينتظروا ردود فعل لتصريحاتهم.

وأضاف : «ان علينا ألا نقول إلا ما يؤدي الى منفعة تعود على الثورة وان ما لا يعود بمنفعة علينا عدم قوله ولو كان حقيقة».

مصطفى أمين

أقابل في حياتي رجالا طيبين ونساء طيبات، يحملون شموعا يضيئون بها ظلام البائسين. يعطون ولا يطلبون جزاء. ولا يريدون شهرة ولا يقبلون كلمة شكر او حمد وثناء.

هؤلاء الناس يعطون للحياة جمالا وطعما لذيذا. يزيلون من فمي مرارة الدنيا. يشعرونني بأن الاشرار اقلية مسحوقة والاخيار اغلبية ساحقة. الذين يلعنون لا يرون ما رأيته ولا يعرفون ما عرفته في المحن الكثيرة التي عشتها وفي الايام السوداء التي امضيتها. كنت اجد دائما الأرض تنشق ويخرج منها ناس اشبه بالملائكة. يضمدون جراحي ويمسحون دموعي ويخففون آلامي وعذابي. وهذا الذي لمسته بنفسي جعلني احب الناس واطمئن اليهم وأثق بهم. صحيح ان بعض الناس اغمد خنجره في ظهري. وقد انتقمت منهم بأن غفرت لهم ونسيت كل اساءاتهم. ولهذا انام بسرعة غريبة. لا أكاد اضع رأسي على الوسادة حتى استغرق في النوم. لا توجد عندي حسابات اريد ان اسددها وان كنت اعرف انني مدين بالكثير لكثيرين ساعدوني بغير ان اطلب المساعدة، وانقذوني دون أن أمد اليهم يدي طالبا العون والانقاذ، اعفوني من الرجاء ورحموني من الاستغاثة.

واقسى ما يؤلمني ان اشخاصا ساعدوني ولم استطع ان اساعدهم. حاولت وفشلت. طرقت الابواب عدة مرات من اجلهم ولكن الابواب بقيت مغلقة في وجوههم. وهذا امر يعذبني ويشقيني، فانني اشبه برجل مثقل بالديون الضخمة وعاجز عن ان يسددها. اعرف انسانا بمعنى الكلمة خاطر بحياته من اجلي. كاد يفقد وظيفته ليخفف قيودي. ثم احيل الى المعاش. وكنت معجبا به لكفايته واخلاقه ونزاهته واستقامته. وحاولت ان اقدمه لمن اعرف من رؤساء المؤسسات كأنني اقدم لهم هدية، واذا بي لا أوفق في محاولاتي، رغم انها تكررت وتشعبت. واليوم اتصل بي واخبرني انه حصل على الوظيفة التي يحلم بها، بغير محاولة مني ولا محاولة منه. فجأة بدأ الباب المغلق ينفتح ويطلب اليه الدخول! ودهشت انه بعد كل المساعي الفاشلة والمحاولات العديدة استطاع هذا الرجل ان يحقق احلامي له، وعرفت أن العمل الطيب ممكن ان يصنع ما لم تستطع ان تصنعه الوساطات، ولا بطاقات الوزراء والكبراء، ولا الاحاديث التليفونية مع ذوي النفوذ! العمل الطيب يصنع المعجزات! يرفع الظلم عن المظلومين، ويساعد المسحوقين وينقذ المطحونين.

المطلوب منا الا نيأس من رحمة الله. ان نؤمن أن العمل الطيب هو الرصيد الذهبي في بنك الحياة!

اعلان اسماء الفائزين من العلماء الشبان العرب بجائزة عبد الحميد شومان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت مؤسسة عبد الحميد شومان في عمان امس (الاثنين) فوز احد عشر عالما شابا عربيا بجائزة عبد الحميد شومان للعلماء الشبان للعام ١٩٨٦.

وقد اعتمد مجلس ادارة المؤسسة توصيات لجنة التحكيم التي اختارت الفائزين من بين ٨٠ مرشحا في مختلف الجامعات العربية. وقد اختارت اللجنة الفائزين بناء على تقارير اللجان الفرعية، وبالاجماع.

وتكونت لجنة التحكيم برئاسة الدكتور اسامة الخالدي وعضوية د. اسماعيل صبري مقلد، د. ابراهيم السلطي، د. سليمان سعسع، د. عدنان بدران، د. محمد الرميحي، د. محمد صفوري، د. نجيب ابو حيدر، د. ابراهيم بدران، د. توفيق انطون، د. احسان عباس، د. عبد الرحمن الصغير، د. علي احمد فوره، د. كامل العجلوني، د. نايف سعاده، د. نصير سبح.

الفائزون

اما الفائزون فهم مرتبون حسب الجامعة التي ينتسبون اليها وجنسياتهم:

الجائزة	الفائز	الجامعة	الجنسية	عدد المرشحين
الرياضيات والحاسب	د. فؤاد اسعد كتانة	الامارات	(اردني)	٤
العلوم الزراعية (مناصفة)	د. معين حيدر حمزة د. راوية فتحي جمال	الجامعة اللبنانية جامعة عين شمس	(لبناني) (مصرية)	١٠
العلوم الاساسية	د. همام غصيب	الجامعة الاردنية	(اردني)	١٠
العلوم الاجتماعية	د. محمد قاسم قريوتي	الجامعة الاردنية	(اردني)	٨
العلوم الانسانية	د. صالح ابو اصبع	الامارت	(اردني)	٦
العلوم الحياتية (مناصفة)	د. جاد الياس اسحق د. محمد سليم اشتية	جامعة بيت لحم جامعة النجاح	(اردني) (اردني)	١١
العلوم الطبية الاساسية	د. كميل فؤاد نصار	الجامعة الامريكية في بيروت	(لبناني)	١٢
العلوم الطبية السريرية	د. عبد العزيز الزوكي	العرب الطبية ـ ليبيا	(ليبي)	٥
العلوم الهندسية	د. مجدي صادق محمود	جامعة القاهرة	(مصري)	١٤

الاجراءات القمعية مستمرة:

طعن صهيوني بالضفة الغربية وانتفاضة شعبية في الجولان

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ قال راديو اسرائيل امس ان شابا صهيونيا من سكان مدينة حولون ادخل امس الى مستشفى فولستون اثر تعرضه لطعنات بسكين.

وقال الشاب ان اشخاصا مجهولين قاموا بطعنة بعد ان استقل سيارة تحمل لوحة الضفة الغربية.

وافادت انباء الارض المحتلة الواردة امس ان القائد العسكري الصهيوني لمنطقة الضفة الغربية اصدر امس بالاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر للمواطنين اكرم شعبان محمد العيسى واسعد محمود عليان ابو لبن ومحمود احمد يوسف عرفة وابراهيم عبد المحسن فراج ورائد لطفي محمد الحموز وجميعهم من مخيم الدهيشة قضاء بيت لحم.

وزعم ناطق صهيوني، طبقا لهذه الانباء، ان هذا القرار قد اتخذ بعد ان تم التأكد من نشاط هؤلاء الاشخاص المعادي للدولة الصهيونية.

وابلغت سلطات الادارة المدنية الصهيونية في بيت لحم امس الاول ادارة جامعة بيت لحم بأمر صادر عن قيادة المنطقة الوسطى ـ الضفة الغربية ـ باغلاق الجامعة امس بحجة ان طلبة الجامعة يستعدون للقيام باعمال مناهضة لسلطات الاحتلال.

وكانت سلطات الاحتلال قد اقامت عددا من حواجز التفتيش على الطرق والمداخل المؤدية الى منطقة الجامعة خلال الايام الثلاثة الماضية ومنعت الطلبة والمستخدمين في الجامعة من الدخول الى الحرم الجامعي.

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة بان بلدة مسعده بمرتفعات الجولان السورية المحتلة شهدت امس مظاهرات شعبية كبيرة رفع خلالها العلم السوري فوق عدد من المباني والطرق العامة في البلدة.

واشارت الانباء الى ان سلطات الاحتلال الصهيونية قد تصدت للمتظاهرين واعتقلت عددا كبيرا منهم.

وقد جاءت هذه المظاهرات ردا على الممارسات القمعية والارهابية التي قامت بها السلطات الصهيونية ضد المواطنين السوريين وممتلكاتهم في الفترة الاخيرة.

على صعيد آخر، اوصى رئيس هيئة الاركان الصهيوني الجديد الجنرال دان شومرون بتزويد الجيش الصهيوني بوسائل قتالية متطورة ومتفوقة على الوسائل القتالية الموجودة بحوزة الدول العربية.

واعرب شومرون في مقابلة مع التلفزيون الليلة قبل الماضية عن اعتقاده بضرورة تقليص حجم الجيش الصهيوني بغية تحقيق هذا الهدف.

وقال انه «يتعين تشجيع المبادرة من جهة وتشجيع الانضباط من جهة اخرى».

وحول الاوضاع في المناطق المحتلة قال شومرون «انه ليس بالامكان ضمان هدوء تام في هذه المناطق لان مثل هذا الهدف يستدعي استخدام قوات عسكرية كبيرة».

وعن الوضع في جنوب لبنان قال رئيس الاركان «ان العدو الرئيسي لنا هناك هو المنظمات الفلسطينية».

واضاف شومرون «مازلت اعتقد ان العدو الذي لا يزال يعلن ان هدفه المباشر هو دولة اسرائيل هم الارهابيون الفلسطينيون وكل منظماتهم»!!

واضاف قوله «يوجد حزب الله ولكني لا اعتبرهم العدو الرئيسي».

سفير الكويت بلندن يدعو لوقف حرب الخليج

الكويت ـ كونا: وصف سفير الكويت لدى بريطانيا السيد غازي الريس الحرب العراقية الايرانية بأنها مأساوية وان الكويت ودول مجلس التعاون بذلت جهودها من أجل ايقاف هذه الحرب المستعرة منذ عام ١٩٨٠.

وقال السيد الريس في مقابلة مع صحيفة «الانباء» الكويتية ان الخسائر الناتجة عن الحرب العراقية الايرانية يوميا هي خسارة للعالم العربي والاسلامي.

واكد ان الخليج العربي هو شريان الحياة بالنسبة للدول الغربية ودول جنوب شرق آسيا ومن حق هذه الدول حماية ناقلاتها في المياه الدولية.

ونبه إلى أن الغرب ينظر لأي تكتل او تجمع اسلامي على أنه ليس في صالحه. ومن هذا المنطلق لم تكن هناك تغطية اعلامية غربية لمؤتمر القمة الاسلامي.

دعوة المهدي لزيارة اثيوبيا بعد اقتراح تحسين العلاقات

الخرطوم ـ وكالات الأنباء: تسلم السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني رسالة خطية من منغستو هيلامريام رئيس اثيوبيا قام بنقلها وزير الاعلام الاثيوبي فيليكه والدي جورجيس فور وصوله إلى الخرطوم امس.

وأوضح السيد المهدي للصحافيين عقب الاجتماع بأن الرسالة تضمنت دعوة له من هيلامريام لحضور احتفالات اثيوبيا بمناسبة تبني دستور جديد في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

واشار إلى أنه بحث مع المسؤول الاثيوبي العلاقات الثنائية في جميع المجالات، وكذلك اقتراح السودان في الرابع من الشهر الماضي بتحسين العلاقات بين البلدين.

وكانت الدولتان الجارتان تتبادلان منذ وقت طويل اتهامات بدعم مقاتلين مناهضين لحكومة كل منهما.

وأبلغ الوزير الاثيوبي الصحافيين عقب الاجتماع ايضا ان السودان واثيوبيا تؤمنان بسياسة حسن الجوار بينهما.

واضاف ان رئيس وزراء السودان اطلعه على سياسة الخرطوم تجاه اثيوبيا وطلب منه نقلها إلى الزعيم الاثيوبي.

ونفى جورجيس ان تكون حكومته متورطة في أي دعم لمقاتلي ما يسمى «الجيش الشعبي لتحرير السودان» وقال إن هذا محض ادعاء وأن اثيوبيا أكدت مرارا انها لا تتدخل في الشؤون الداخلية للسودان.

كما نفى أن تكون اذاعة حركة العقيد المتمرد جون قرنق تبث من الاراضي الاثيوبية وقال إن اثيوبيا تعرضت لحملات دعائية معادية من مصادر عديدة ولا يمكنها ان تفكر في أن تكون اراضيها مسرحا لمثل هذه العمليات.

واكد الوزير الاثيوبي ان سفيره بلاده في الخرطوم سيعود قريبا إلى مقر عمله وليس لغيابه أي معنى سياسي.

كما أكد مجددا عدم وجود وساطة مصرية بين السودان واثيوبيا وقال إن البلدين الصديقين لا يحتاجان لمثل هذه الوساطة ويمكنهما حل كل المصاعب والمشكلات بالتفاوض المباشر.

لانج يتحدث مجدداً عن «التدخل الليبي» في المحيط الهندي!

ويلينجتون ـ أ.ف.ب: قال دافيد لانج رئيس وزراء نيوزيلندا امس «ان التدخل الليبي في جنوبي المحيط الهادي يمكن احتواؤه دون عمل متسرع قد يعرض للخطر مصالح ويلينجتون».

وأكد لانج في مؤتمر صحافي ان مباحثاته مع بيل هايدن وزير الخارجية الاسترالية يوم الجمعة الماضي أتاحت لاستراليا معرفة المزيد من النفوذ والنشاط المتزايدين لليبيا في المنطقة.

وأشار إلى أنه «على عكس ما قيل فان نيوزيلندا كانت ملمة بمعلومات أكثر من استراليا عن التدخل الليبي».

ونفى لانج ما تردد من أنباء عن نفوذ ليبي في فانواتو اثر شائعات عن احتمال تخلي والتر ليني رئيس وزراء الجزيرة عن منصبه لاسباب صحية، وذكر ان ليني سيبقى في السلطة.

وكان مسؤولون حكوميون استراليون اكدوا مؤخرا ما جاء في الصحف عن ان ليبيا تستعد لفتح بعثة دبلوماسية في فانواتو والتكفل بتدريب شبه عسكري للثوريين في فانواتو وكاليدونيا الجديدة.

ووفقا للصحف الاسترالية فان طرابلس قامت بانفتاحات تجاه بابوازيا (غينيا الجديدة) وجزر فيدجي وسليمان وتونجا ومنحت مساعدة مالية للانفصاليين البابوازيين في اقليم ايريان جايا الأندونيسي.

واشارت معلومات أخرى جديرة بالثقة إلى وجود اتصالات بين ليبيا وحركة «فريتيلين» الاستقلالية التي تقاوم احتلال اندونيسيا لتيمور.

اللجنة العليا الاردنية المصرية تبدأ دورتها اليوم في عمان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

واصلت لجنة فنية تحضيرية اردنية مصرية مشتركة في عمان امس (الاثنين) ولليوم الثاني على التوالي التحضير لاجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة التي ستعقد في عمان اعتبارا من اليوم (الثلاثاء).

وقد اتمت اللجنة التحضيرية وضع جدول اعمال الاجتماعات التي ستبدأ اليوم برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء من الجانب المصري والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء عن الجانب الاردني.

ويصل الى عمان صباح اليوم الدكتور عاطف صدقي في زيارة للاردن يرأس خلالها الجانب المصري في اللجنة العليا المشتركة ويقابل عددا من كبار المسؤولين الاردنيين كما يجري مباحثات مع نظيره الاردني السيد زيد الرفاعي.

ويرافق رئيس الوزراء المصري في زيارته عدد من الوزراء والمسؤولين والفنيين المصريين الذين سيوقعون مع الوزراء والمختصين الاردنيين عدة اتفاقات للتعاون الاقتصادي والتبادل بين البلدين في مجالات عديدة.

وراس اجتماعات اللجنة التحضيرية لاجتماعات الدورة السادسة للجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة عن الجانب الاردني ـ والسيد مدحت عبد العزيز وكيل اول وزارة التخطيط وشارك فيها خبراء وممثلون عن مختلف القطاعات الاقتصادية في البلدين.

وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها سبل دعم التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين مصر والاردن في مجالات الزراعة والنقل البري والبحري والجوي والتخطيط والاتصالات السلكية واللاسلكية ومعادلة الشهادات الدراسية بين البلدين وتيسير شروط العمل بالنسبة للعمالة المصرية في الاردن.

كما تستعرض اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستمر يومين العلاقات الثقافية والسياحية والاعلامية والعلاقات في مجالي النفط والطاقة الكهربائية.

وتتابع اللجنة تنفيذ توصياتها السابقة ومن بينها انشاء الشركة القابضة برأس مال ٥٠ مليون دولار وتنبثق عنها عدة شركات في مختلف المجالات.

ومما يذكر انه تم الاتفاق بين مصر والاردن على تشكيل هذه اللجنة في اعقاب استئناف العلاقات الدبلوماسية على مستوى السفراء في شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٤.

المقاطعة اليهودية في هولندا ؟

بون ـ كونا: نشرت صحيفة «روندشاو» الصادرة في فرانكفورت أمس تحقيقا لمراسلها في لاهاي اظهر مدى هيمنة النفوذ الصهيوني على يهود امستردام.

اذ قاطعت الجالية اليهودية امس الاول بناء على اوامر مجلسها المركزي حفل تدشين المقر الجديد للمتحف اليهودي التاريخي احتجاجا على وجود المستشار النمساوي فرانتس فرانيتسكي الى جانب الملكة بياتركس ورئيس الوزراء رود لوبرز.

وكان المتحف قبل الان في مكان متواضع قبل نقله الى اربعة معابد يهودية تم ترميمها.

وكانت هذه المعابد حتى الزحف الالماني على هولندا في مايو (ايار) ١٩٤٠ مركز الحياة اليهودية في العاصمة الهولندية.

وكان مجلس الجالية اليهودية قد طالب ادارة المتحف بسحب دعوة المستشار النمساوي في الحال، مع العلم بانه كان قد تلقى الدعوة بعد ان تبرعت النمسا باربعمائة الف غولدن كمساهمة في تنفيذ المشروع.

وانتقدت الجالية اليهودية قبول التبرعات بحجة انها تهدف الى التغطية على «الاشتباه» بمشاركة فالدهايم في جرائم النازية!

المنشقون عن حزب العمل المصري يرفعون دعوى ضد قرار فصلهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع تطور جديد ومفاجيء في الازمة بين قيادات حزب العمل المعارض والمنشقين عنه وذلك في اعقاب اعلان ابراهيم شكري رئيس الحزب التحالف مع حزب الاحرار والاخوان المسلمين.

وصرح ممدوح قناوي الأمين العام المساعد للحزب، وهو في مقدمة المنشقين، بان الاعضاء الذين فصلهم الحزب فصلا تعسفيا دون تحقيق اقاموا دعوى قضائية ضد رئيس الحزب واللجنة التنفيذية امام محكمة جنوب القاهرة يطالبون فيها بانعدام قرار الفصل وكل ما يترتب عليه.

واشار قناوي الى ان قرارات الفصل الجماعية من الحزب لن تقف ضد عقد المؤتمر العام الطارىء الذي دعوا اليه لبحث السلبيات التي نتجت عن التحالف الخاطىء، والذي وصفه بانه تحالف غير شرعي.

وكان المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب وافق على فصل القيادات المنشقة عن الحزب وفي مقدمتهم ابو الفضل الجيزاوي وممدوح قناوي. وقال شكري في تصريح خاص لـ«الشرق الاوسط» ان لفظ «الفصل» هو اخف ما يمكن ان يطبق على هؤلاء بعد ممارساتهم السيئة وعدم الالتزام الحزبي من جانبهم.

القاهرة ـ ق.ن.أ: أستقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السيد محمد التازي رئيس بعثة رعاية المصالح المغربية لدى مصر.

وتأتي هذه المقابلة في أعقاب ما رددته إحدى الصحف المصرية من أن الرئيس المصري مبارك سيزور المغرب في شهر يوليو (تموز) المقبل ضمن جولة عربية يقوم بها، وكذلك ما تردد عن قرب استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والمغرب على مستوى السفراء.

ومن المقرر أن يقوم الرئيس مبارك خلال شهر يوليو (تموز) المقبل بجولة تشمل عدة دول عربية منها المملكة المغربية والسودان وسلطنة عمان.

وقالت صحيفة «الوفد» ان الرئيس مبارك سيجري مع رؤساء وملوك هذه الدول مباحثات حول التطورات الاخيرة في الساحة العربية على ضوء النتائج التي اسفرت عنها اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد مؤخرا في الجزائر.

صحيفة سودانية: القوات الليبية تتواجد في دارفور

الخرطوم ـ أ.ف.ب: اكدت صحيفة «الايام» السودانية امس ان القوات الليبية التي دخلت في فبراير (شباط) الماضي مديرية دارفور غربي السودان لم تغادر بعد الاراضي السودانية.

واكدت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة ان القوات الليبية التي كانت متمركزة في منطقة وخايم الواقعة على الحدود تحركت نحو الشرق في اتجاه واحة نخيلة في شمالي المديرية.

وكانت الصحيفة قد اكدت نقلا عن منصور عبد القادر عضو الجمعية التأسيسية عن مديرية دارفور يوم الأربعاء الماضي أن القوات الليبية لاتزال موجودة في دارفور وأن «اسلحة ليبية وزعت على قبائل سودانية في المنطقة».

وأكدت «الايام» مرة اخرى ان القوات الليبية تقدم مساعدة عسكرية وحماية لرجال المقاومة التشاديين في حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية الجديدة بزعامة الشيخ ابن عمر معرضة الأراضي السودانية للهجمات الثأرية من الجيش التشادي. وذكرت الصحيفة ان قرارا سياسيا شجاعا أو عملا عسكريا فوريا من الخرطوم هو وحده الكفيل بحل هذه المشكلة.

عزيز يستقبل مسؤولا يابانيا

بغداد ـ واس: اجتمع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في بغداد امس مع رئيس دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية اليابانية تاكاشي اوندا الذي يزور العراق حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الوضع في المنطقة العربية، اضافة إلى المسائل ذات الاهتمام المشترك.

ابو جهاد وحواتمة في طرابلس

باريس ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة الجماهيرية للانباء امس ان السيد خليل الوزير، مساعد القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية والسيد نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وصلا بعد ظهر امس الاول الى طرابلس.

وفي تصريحات ادليا بها عقب وصولهما الى وكالة الجماهيرية للانباء حيا الزعيمان الفلسطينيان جهود العقيد معمر القذافي بهدف اعادة توحيد كل المنظمات الفلسطينية.

ولم يذكر شيء عن موضوع او مدة زيارة المسؤولين الفلسطينيين لليبيا.

وزير التعليم السوري يزور موسكو

دمشق ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة الأنباء السورية ان السيد محمد نجيب سيد أحمد وزير التربية والتعليم السوري غادر امس قاصدا موسكو في زيارة يقوم بها للاتحاد السوفياتي تلبية لدعوة من سيرجي تشرباكوف وزير التعليم السوفياتي.

وأضافت الوكالة ان الوزير السوري سيبحث مع المسؤولين السوفيات العلاقات الثنائية بين الدولتين في مجال التعليم.

تقرير اخباري خاص بالشرق الأوسط

مصر تستعد لمرحلة ما بعد جدولة الديون بعد قبول صندوق النقد لخطاب النوايا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأ خبراء الاقتصاد المصريون في الاعداد لاقتصاد ما بعد جدولة الدين بعد ان اصبح الاتفاق مع خبراء صندوق النقد الدولي على روشتة علاج الاقتصاد المصري على وشك الانجاز لأول مرة بعد ١٠ سنوات من المباحثات المضنية بين مصر والصندوق.

وعلى مدى السنوات العشر الأخيرة ظل الحوار والجدل محتدما بين الخبراء المصريين وحكماء صندوق النقد ووصاياهم العشر الشهيرة بخصوص الصناعة والدعم والزراعة واسعار الصرف ومعاملة رأس المال الاجنبي والانفاق الحكومي وغيرها.

اخيرا أعلن الصندوق الدولي موافقته على «خطاب النوايا» الذي قدمته الحكومة المصرية على «قائمة الوصايا» التي قدمها خبراء الصندوق.. والسؤال هل اقتنعت مصر بوصايا صندوق النقد.. أم أن الصندوق قد اقتنع اخيرا بالظروف الاجتماعية والسياسية التي تحكم القرار الاقتصادي والاصلاح المالي والاقتصادي؟

والسؤال الذي يسبق ذلك هو كيف بدأت اطول رحلة مفاوضات بين مصر وصندوق النقد الدولي وإلى أين ستتجه العلاقات بين مصر والصندوق وفي عصر ما بعد الجدولة؟

لقد بدأت جولة المفاوضات الأولى بين مصر والصندوق قبل ربع قرن من الزمان وعلى وجه التحديد عام ١٩٦٢ ويومها كان الحوار يتم على أساس الند للند وعلى قدم المساواة بين الجانبين حيث كانت مصر تقوم بتنفيذ خطتها الخمسية الأولى للتنمية واجرت مشاورات مبدئية حول ما يعرف بـ«برنامج التثبيت» مع الصندوق وانتهت هذه الجولة باجراء اول تخفيض على الجنيه المصري بنسبة ٢٥٪.. والآن وبعد ٢٥ عاما تأتي الجولة الأخيرة من المفاوضات حول تنفيذ برنامج للاصلاح المالي والاقتصادي واعادة جدولة الديون الخارجية والحصول على مجموعة من القروض لتمويل المشروعات العاجلة والحيوية مقابل قبول مصر بحزمة النصائح الاقتصادية التقليدية لخبراء الصندوق التي يتعين على الدولة المدينة اما أن تقبلها كلها كربطة واحدة وإما أن ترفضها كلها.

وقد أبدت مصر استعدادها في النهاية للقبول بوصايا حكماء صندوق النقد وكان شرطها الوحيد هو مراعاة الظروف الاجتماعية والسياسية للاقتصاد المصري التي لا تتحمل التطبيق الصارم والفوري للاجراءات التي يطلبها خبراء الصندوق ثم اعطاء مصر فرصة للوصول بسعر الصرف الى التقويم الكامل للجنيه مع نهاية العام القادم.

ومن جانبهم فقد حرص ممثلو الصندوق برئاسة الدكتور عبد الشكور شعلان مدير عمليات الشرق الأوسط والمصري الجنسية ـ على أن يؤكدوا أن الاقتصاد المصري قد حقق ـ مع التطبيق الجزئي لاجراءات الاصلاح وفي مقدمتها التخفيض الجزئي لدعم السلع والخدمات ـ معدلات نمو مرضية على مدى السنوات الأخيرة وان كان الاقتصاد المصري قد واجه نكسة بعد تدهور موارده الخارجية، بسبب انهيار اسعار البترول وانخفاض دخل قناة السويس وموارد السياحة وتحويلات المصريين العاملين بالخارج. وقد تراجع نتيجة لذلك معدل النمو والاستثمار معا فضلا عن عجز ميزان المدفوعات الذي بدت خطورة موقفه بعد انحسار تدفق الموارد الخارجية والمساعدات والقروض.

● تغيير السياسة وسد العجز:

وطالبت بعثة صندوق النقد الدولي بضرورة اجراء تغييرات في السياسات الاقتصادية تستهدف سد عجز الموازنة العامة للدولة وعجز المدفوعات عن طريق زيادة الانتاج واطلاق الاستيراد والتوسع في الزراعة والحد من التصنيع واطلاق حرية رأس المال والاستثمار والتجارة وتشجيع القطاع الخاص وضغط الانفاق العام والغاء الاعتمادات الموجهة لدعم السلع والخدمات وزيادة الاسعار واطلاق آليات السوق والعرض والطلب وزيادة سعر الفائدة واطلاق سعر الصرف والحد من القيود المفروضة على الواردات لتشجيع الاستثمار الاجنبي المباشر بعد أن بلغت الديون الخارجية حوالي ٥٨ مليار جنيه تمثل حوالي ٢٥٠٪ من الموارد كما بلغت اعباء خدمة الدين من الفوائد والاقساط المستحقة حوالي ٣٤٪ من الموارد.

ويوصي خبراء صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بالبدء في تنفيذ الاجراءات الآتية على مدى العامين القادمين:

● اطلاق أسعار صرف العملات الاجنبية والتعويم الكامل للجنيه في مواجهة الدولار وخفض قيود الصرف واطلاق قوانين العرض والطلب والحرية والاقتصادية والمنافسة.

● الغاء نظام اسعار الصرف المتعددة المطبقة في البنوك والتي سيتحملها المستهلك في النهاية على أن يشمل التطبيق معاملات البنك المركزي الذي سيصبح بامكانه اجتذاب النقد الاجنبي الحر فضلا عن زيادة عائد صادرات القطن والبترول وصادرات مصر التقليدية واظهار المديونية الخارجية واعبائها على صورتها وبأرقامها الحقيقية.

● التركيز على الاهتمام بمشروعات الزراعة والري في الأراضي الزراعية القديمة بدلا من الاتجاه الى استصلاح الاراضي الصحراوية الجديدة التي تتكلف استثمارات كبيرة نسبيا ولا تحقق عائدا مجزيا.

● الاتجاه الى احلال السلع الاجنبية والاستيراد محل صناعات الصلب والاسمنت والاسمدة المحلية ورفع اسعار الوقود والطاقة الى المستويات العالمية.

● تقليص دور القطاع العام ودعم القطاع الخاص وادارة الوحدات الاقتصادية للقطاع العام على اسس اقتصادية بحتة والغاء ما يعرف «بالسعر الاجتماعي» للسلع وبيع المنتجات طبقا للأسس التجارية والاقتصادية.

● سد العجز في الموازنة العامة للدولة عن طريق خفض الانفاق العام والغاء الدعم الموجه الى السلع والخدمات والغاء نظام تعيين الخريجين عن طريق القوى العاملة واعادة تأهيل وتدريب وتوزيع العمالة الزائدة بالحكومة والقطاع العام.

● زيادة موارد الضرائب والجمارك عن طريق تحويل الرسوم النوعية الى ضرائب وفرض نوعيات من الضرائب غير المباشرة والغاء الاعفاءات الجمركية الممنوحة لبعض الهيئات ولبعض السلع وتطبيق سعر الصرف الفعلي عند تحديد الجمارك وزيادة مرونة النظام الضريبي وفرض ضريبة جديدة على المبيعات الصناعية.

الاتفاق واسعار الدولار

وطبقا للمؤشرات التي اسفرت عنها جولة المباحثات الأخيرة بين مصر وصندوق النقد الدولي فان مصر سوف تحصل على حوالي ٨٠٠ مليون دولار قروض على دفعتين الأولى حوالي ٣٠٠ مليون دولار والثانية حوالي ٥٠٠ مليون دولار تحصل عليها مصر على دفعات بالتوازي مع تنفيذ اجراءات الاصلاح المالي والاداري والاقتصادي التي طلبها خبراء الصندوق.

من المقرر ان تسبق مباحثات نادي باريس المنتظرة لجدولة ديون مصر الخارجية مباحثات ثنائية مستقلة بين مصر وكل من الدائنين الكبار للاتفاق على الخطوط الرئيسية حول الديون التي ستشملها عمليات الجدولة وفترات السماح الممكنة وامكانية تخفيض أو الغاء فوائد الديون وامكانية سداد نسبة من الديون على شكل صادرات لكل دولة دائنة.

ويتوقع الخبراء ان يؤدي الاتفاق المبدئي مع صندوق النقد الدولي الى تحسن نسبي في أوضاع السوق المصرية وتوفير احتياجات القطاعين العام والخاص من مستلزمات الانتاج من الخامات والآلات وقطع الغيار.

كما أن الاتفاق على مبدأ اعادة جدولة الديون سوف يؤدي الى وقف موجات ارتفاع اسعار الدولار نسبيا عما هي عليه الآن. حيث أن التوقف عن السداد خلال فترة السماح سوف يؤدي الى تقليل الطلب على الدولار ويفتح الباب امام الدولة لاستعادة الجدارة الائتمانية الدولية.

رأي الخبراء

في النهاية يحذر خبراء الاقتصاد من عاملين هامين وخطرين: أولهما هو أن التسليم بكل شروط صندوق النقد الدولي يمكن أن يزيد من تكاليف أعباء المعيشة على الشارع المصري ومحدودي الدخل بوجه خاص، وثانيهما: أن عملية جدولة الديون ليست حلا للأزمة الاقتصادية في مصر التي يمكن حلها في الاعتماد على الذات وتصحيح كثير من التوجيهات في السياسات الداخلية والخارجية.

ويقول الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية المصري الاسبق: لقد رفضت الموافقة على كل وصايا وشروط صندوق النقد التي تقدم بها مدير عمليات الشرق الأوسط وكان من بينها الغاء الدعم ورفع الاسعار وفرض جمارك اضافية على الواردات وعلى السيارات بوجه خاص وتحريك مستويات الاسعار المحلية الى المستويات العالمية واطلاق حرية الاستثمار، وقد رفضنا تنفيذ هذه الوصايا رغم تهديد الصندوق بعدم اعطائنا اية قروض جديدة لكن باقي الدائنين انضموا الى الصندوق في المطالبة بتنفيذ هذه الشروط وتحركت الحكومة بالفعل عام ١٩٧٦ لتطبيق بعض توصيات الصندوق التي بدأ تنفيذها في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٧٧ والتي كانت سببا في احداث ١٨ و١٩ يناير عام ١٩٧٧.

كما يقول الدكتور زكي شافعي وزير الاقتصاد المصري الاسبق ان ممثل صندوق النقد الدولي قد رأى بنفسه آثار تنفيذ القرارات التي طلب تنفيذها في الشارع المصري في طريقه من مطار القاهرة الى المدينة يوم ١٨ يناير عام ١٩٧٧ مستقلا سيارة حربية مصفحة الى الفندق وتطبيق مطالب الصندوق يتعارض تماما مع مصالح الطبقات الفقيرة والفئات محدودة الدخل.

ويطالب الدكتور شافعي بالاستعاضة عن وصايا حكماء الصندوق بتنفيذ برنامج قومي صارم للتقشف يعتمد أساسا على عدالة توزيع اعباء التقشف بحيث يتحمل القادرون معظمها من خلال الضرائب والجمارك على السلع الكمالية، وصندوق النقد مجرد مؤسسة رأسمالية دولية ترعى مصالح الدول الغنية أكثر مما ترعى مصالح الدول النامية والمدينة ويتلقى الصندوق تعليماته وقراراته من مساهميه من الدول الغنية وفي مقدمتها الولايات المتحدة التي تملك حوالي ٢٠٪ من ميزانية الصندوق و٥٠٪ من أصوات اتخاذ القرار.

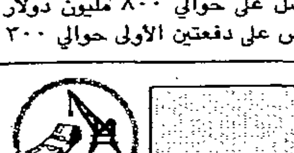
ورغم أن صندوق النقد الدولي لا يقدم شروطه علنا للدول المدينة الا ان خبراءه يوصون الى حكومات الدول بمطالبهم بطريق غير مباشر. وتبدي حكومات الدول موافقتها على شروط الصندوق من خلال ما يعرف «بخطاب النوايا» الذي يتلقاه الصندوق في اعقاب المفاوضات التي يجريها باسم الدائنين الكبار.

ويكاد صندوق النقد الدولي يلعب الدور الذي لعبه «صندوق الدين» في معالجة ديون مصر على عهد اسماعيل في سبعينات القرن الماضي والتي انتهت بفرض وزيرين اجنبيين داخل الحكومة المصرية في ذلك الوقت كان أحدهما يتولى مراقبة موارد الدولة بينما كان الآخر يتولى مراقبة النفقات العامة للدولة. ورغم أن ديون مصر على عهد اسماعيل قد بلغت حوالي ٩١ مليون جنيه فقط فقد ظلت تسدد اقساطها حتى منتصف الاربعينيات !!

وتضم قائمة كبار الدائنين لمصر كلا من: الولايات المتحدة ٤٠٪ من الدين الخارجي والمنظمات الاقتصادية والمالية الدولية ـ ١٨٪ ومجموعة الدول الأوروبية ـ ٢٣٪ واليابان ـ ٨٪ ـ والدول العربية ـ ٤٪ ـ ودول شرق أوروبا والصين ٣٪ ـ وكندا ـ ١,٣٪.

ويرى الدكتور فؤاد هاشم عوض استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة ووزير الاقتصاد الاسبق ان مصر يجب ان تستعد لعصر ما بعد جدولة الديون من الآن لأن عملية اعادة جدولة الديون الخارجية ـ كلها او بعضها ـ لا تشكل هدفا في حد ذاتها ولكنها مجرد اجراء لتخفيف ضغط مطلوبات خدمة الدين ـ الفوائد والاقساط التي حل موعد سدادها ـ على موارد البلاد المحدودة وتوجيه بعض هذه الموارد لتمويل مشروعات التنمية ومن الضروري ان تبدأ مصر على الفور في اعداد برنامج قومي للتقشف يبدأ تنفيذه فورا من الآن دون انتظار لانهاء عملية اعادة جدولة الديون لأن مثل هذا البرنامج مطلوب تطبيقه سواء كانت هناك جدولة للديون أم لم تكن.

ويرتكز هذا البرنامج الى زيادة الانتاج والانتاجية لتوفير فائض مناسب ـ كما وكيفا ـ يمكن توجيهه الى التصدير ومكافحة التهرب الضريبي والجمركي وترشيد الواردات وتنشيط الصادرات وتطوير النظام النقدي والجهاز المصرفي، ومكافحة تهريب النقد والأموال والحد من النشاط التجاري للبنوك





الموجز

تشديد عقوبة التعدي على الاملاك العامة في قطر

● الدوحة ـ اصدر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس قانونا بشأن املاك الدولة العامة والخاصة لتوضيح ما يعتبر منها املاكا عامة او خاصة للدولة.

ويعاقب القانون بالحبس مدة لا تزيد على ستة اشهر وبغرامة لا تتجاوز ستة آلاف ريال او باحدى هاتين العقوبتين كل من تعدى على احد املاك الدولة العامة او الخاصة او وضع اليد عليها او استعملها او انتفع بها بأي وجه في غير الاحوال المصرح بها قانونا.

السماح بادخال منتجات زراعية من الضفة الى الاردن

● عمان ـ اصدر السيد مروان الحمود وزير الزراعة الاردني امس قرارا يسمح بموجبه بادخال منتجات زراعية من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاردن اعتبارا من تاريخه وحتى منتصف الشهر القادم.

اتفاق فيات والنقابات بشأن الشركة الجديدة الفا لانسيا

● روما ـ انتهت المفاوضات الصعبة التي بدأت منذ ثلاثة اشهر بين فيات والنقابات بشأن الشركة الجديدة الفا لانسيا الى اتفاق بين الطرفين الليلة قبل الماضية.

وتعهدت فيات باستثمار نحو ٥ آلاف مليار ليرة (٤ مليار دولار) وعدم فصل اي من العاملين. وسيتم تخفيض عدد العمال من ٣٣ الف عامل الى ٢٨ الف عامل خلال الفترة الممتدة من الآن وحتى عام ١٩٩١ عن طريق اتاحة الفرصة للتقاعد لمن يشاء او الاستقالة المبكرة وسيعود الى العمل جميع العمال الذين يعانون حاليا من البطالة لاسباب فنية وعددهم ٥٥٠٠ عامل.

٥٠٪ زيادة للتجارة بين اسرائيل واليابان

● طوكيو ـ اعلن سفير الكيان الصهيوني لدى اليابان يعقوب كوهين ان حجم التبادل التجاري بين اليابان والكيان المذكور ارتفع خلال العام الماضي بنسبة ٥٠٪ عما كان عليه خلال السنوات الست السابقة.

وقال امس ان الكيان الصهيوني استورد خلال عام ١٩٨٦ ما قيمته ٢٠٠ مليون دولار من اليابان بينما صدر لها ما قيمته ٣١٠ ملايين دولار.

محافظو البنوك المركزية بدول مجلس التعاون يجتمعون غدا بالرياض

الرياض ـ واس: يعقد محافظو مؤسسات النقد والمصارف المركزية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية غدا اجتماعهم الثامن وذلك بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض.

وسيبحث المشاركون في هذا الاجتماع التوصيات التي وضعتها لجنة فنية برئاسة محافظ بنك الكويت المركزي، واعداد توصيات بشأن التقدم في مجال التعاون النقدي بين دول المجلس لرفعها للاجتماع القادم للجنة التعاون المالي والاقتصادي الذي سيعقد في شهر يونيو (حزيران).

معرض مفتوح للمنتجات اللبنانية بالعاصمة الفرنسية لزيادة التصدير

بيروت ـ كونا: يقيم لبنان معرضا حرفيا مفتوحا على مدار العام في العاصمة الفرنسية باريس تحت شعار فنون وحرف من لبنان.

وافادت مصادر في المجلس الوطني لانماء السياحة امس انه سيقيم معرضا في صالة مكاتبه في شارع سانت اونوريه الراقي معرضا حرفيا للبيع المباشر وذلك بين ٢٥ مايو (ايار) الحالي و٢٥ يونيو (حزيران) المقبل.

ويشارك في هذا المعرض العديد من المؤسسات الحرفية ويستمر عرض المواد على مدار السنة ويتخلل ذلك اقامة معارض للانتاج اللبناني ذات طابع حرفي.

وتشمل المعروضات مصوغات وفضيات ومصنوعات جلدية ومشغولات يدوية.

وجاء التحضير لهذا العمل بعد ان حصل مجلس انماء السياحة المشلولة اعماله بسبب الحرب التي يشهدها لبنان منذ العام ١٩٧٥ على موافقة الدوائر المسؤولة للاستفادة من مكاتبه الموجودة في الخارج كمعارض للبيع المباشر بغية المساهمة في عملية تسويق الانتاج اللبناني في الخارج.

واشارت دوائر المجلس السياحي الى انها بصدد اعداد الترتيبات لاقامة معارض مماثلة في اماكن تواجد المكاتب السياحية اللبنانية في الخارج وذلك في كل من البلاد العربية واوروبا.

خبراء النفط الألمان يتوقعون استقرار أسعار النفط الخام

بون ـ كونا: يتوقع الخبراء في شؤون الصناعة النفطية في المانيا الغربية ان يستمر الاستقرار النسبي الذي طرأ على اسعار النفط في الأشهر المقبلة ايضا.

واكد المتحدث بلسان اتحاد الصناعة النفطية الالمانية الدكتور فرانك شميدت أن معظم الدول من منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) قد تمسكت بالانضباط النسبي واحترمت المقررات التي اتخذتها المنظمة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي والقاضية بتخفيض الانتاج إلى ١٥,٨ مليون برميل يوميا.

وقال استنادا إلى احصائيات الاتحاد المذكور ان حجم الانتاج النفطي لمنظمة الأوبك لم يتعد هذا الحد المتفق عليه في الربع الأول من العام الجاري.

وابرز الخبير الألماني الغربي في هذا الصدد الدور الهام الذي لعبته المملكة العربية السعودية من جديد في جهود المنظمة الرامية إلى المحافظة على استقرار الأسعار النفطية.

واجمع المتحدثون بلسان الشركات النفطية الخمس الكبرى في المانيا الغربية وهي: اسو وارال وبي بي وشل وتيكساكو على أن اسعار النفط قد تظل مستقرة حتى النصف الأول من التسعينات على معدل حقيقي يتراوح بين ١٨ و٢٠ دولار للبرميل الواحد.

ونوه المتحدثون في استطلاع للآراء اجرته وكالة الأنباء الكويتية بانهم لا يتوقعون ارتفاعا ملحوظا للاستهلاك من النفط في الأشهر القادمة مما سيجبر دول الاوبك على التمسك بالتحفظ ازاء رفع الانتاج.

وعما إذا كانت الحركة الشعبية والسياسية المناهضة للطاقة النووية ستؤثر على تطور قطاع النفط في المانيا الغربية، استبعد المتحدثون أن يتم التخلي عن الطاقة النووية على المدى المتوسط أو البعيد.

واشاروا إلى أنه حتى في حالة تراجع الانتاج من الطاقة النووية فان صناعة الطاقة ستلجأ إلى الفحم الحجري للتعويض عن هذا النقص في توليد الكهرباء وليس إلى النفط. إذ ان حكومة بون كانت قد سنت قانونا يقضي بمنع استخدام النفط واحراقه في محطات توليد الكهرباء، وينص على ضرورة استخدام الفحم الحجري.

حركة تداول الاسهم السعودية في اسبوع

الشركات الزراعية تحتل المرتبة الاولى بنسبة ٣٢٪ ١٢,٥ مليون ريال قيمة المعاملات بكل القطاعات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ مجموع الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال الفترة من ٢٧ شعبان الى ٣ رمضان الموافق من ٢٥ الى ٣٠ ابريل (نيسان) ١٠٢ الف و ٣٤٠ سهما تمت في ٣٥ شركة بالقطاعات الاربعة ـ المالية والصناعية والخدمات والمرافق والزراعية ـ وبلغت قيمتها ١٢ مليونا و ٥٤٩ الفا و ٩١٧ ريالا مقابل ما تم تداوله خلال الفترة الماضية والبالغ ٣٧٢ الفا و ٦٠٩ اسهم وتمت في ٣٨ شركة.

وقد نفذ خلال هذه الفترة ٣٧٧ صفقة منها ١٢٣ صفقة في شركات القطاع الصناعي، و ٨٩ في القطاع الزراعي، و ٨٤ في قطاع الخدمات والمرافق، و ٨١ صفقة في شركات القطاع المالي.

وارتفعت اسعار الاسهم في ١٧ شركة بالقطاعات الاربعة منها ٨ شركات صناعية، و ٥ بالقطاع المالي، وشركتين بكل من قطاع الخدمات والمرافق والقطاع الزراعي.

القطاع الزراعي في المقدمة

وقفزت شركات القطاع الزراعي الست الى المقدمة واحتلتها بنسبة ٣٢٪ من اجمالي مجموع كمية الاسهم المتداولة في شركات القطاعات الاربعة. وهذا يشير الى الاهمية التي تحوزها الشركات الزراعية وما تلقاه من دعم وتشجيع من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين ودفعها للقطاع الزراعي بالمملكة العربية السعودية وما تقدمه من مساعدات ومساهمات فعالة وتوفير كافة الامكانيات سواء في مجال الاستصلاح او الصناعات الغذائية او الزراعية، فكان انشاء تلك الشركات الست التي تقوم بدور بارز في تنمية القطاع الزراعي على اساس علمي سليم مما حقق نجاحا كبيرا في النشاطات التي تقوم بها تلك الشركات وبالتالي جعل هذه الشركات تلقى اقبالا كبيرا من قبل المستثمرين الذين يرغبون في استثمار اموالهم.

وبلغ ما تم تداوله في شركات القطاع الزراعي خلال هذه الفترة ٣٢ الفا و ١٥٢ سهما قيمتها مليون و ٦٨٨ الفا و ٨٧٢ ريالا بنسبة ٢١٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات القطاع الزراعي كالتالي:

الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) بين ١٧٧ و١٦٠، والقصيم الزراعية ٦٨ و٥٠ وحائل للتنمية الزراعية ١٩٧ و١٩٥، وتبوك للتنمية الزراعية ١٥٨ و ١٥٣، والسعودية للاسماك ٣٥٠، والشرقية الزراعية ٣٠ و٢٦.

الخدمات والمرافق.. الثانية

وتراجعت شركات قطاع الخدمات والمرافق الى المرتبة الثانية خلال هذه الفترة بنسبة ٢٩٪ بعد ان احتلت المرتبة الاولى لفترة طويلة مما يؤكد ايضا الاقبال عليها واختيارها كقناة لاستثمار الاموال نظرا لما تتمتع به تلك الشركات من اهمية تناسب وطبيعة المرحلة التي يعيشها الاقتصاد الوطني السعودي بعد ان تحققت المشاريع الضخمة في مختلف المجالات والقطاعات في جميع انحاء المملكة.

وبلغ ما تم تداوله في ١٠ شركات بالقطاع ٢٩ الفا و ٤٣٩ سهما قيمتها مليون و ٤٦٥ الفا و ٢١٢ ريالا بنسبة ٢٠٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات قطاع الخدمات والمرافق كالتالي: كهرباء الوسطى بين ١٧٧ و١٤٣، وكهرباء الغربية ١٦٩ و١٥٥، والغاز والتصنيع الاهلية ٢٠٢ و١٩٢، والسعودية للنقل الجماعي ١٢١ و١٢٥، والوطنية للنقل البحري (جديد) ٤٥ و٣٦، والوطنية للنقل البحري ٧٠ و٥٠، والسعودية لخدمات السيارات ٤٨ و٣٥، والسعودية للفنادق ٩٥ و٨٥، والعقارية السعودية ١٢٩.

القطاع المالي.. الثالث

وجاءت شركات القطاع المالي في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٠٪ من اجمالي كمية الاسهم المتداولة حيث بلغ ما تم تداوله في ٨ شركات من شركاتها ٢٠ الفا و٨٩٩ سهما قيمتها ٤ ملايين و٨٧٥ الفا و٣١٨ ريالا بنسبة ٣٩٪ من القيمة الاجمالية. وبذلك فقد استحوذت شركات القطاع المالي على النسبة الكبيرة من القيمة الاجمالية للكمية المتداولة.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات القطاع المالي كالتالي:

البنك العربي الوطني بين ٨٦٠ و٨٢٠، والبنك السعودي الامريكي ٥٥٠ و٤٢٠، والبنك السعودي البريطاني ٣٢٠، وبنك القاهرة السعودي ٢٣٠ و١٧٠، والبنك السعودي الهولندي ٢٣٠، والبنك السعودي التجاري المتحد ١٥٦ و١٢٥، وبنك الرياض ٣٤ الفا وبنك الجزيرة ٢٧٠.

القطاع الصناعي.. الرابع

وجاءت شركات القطاع الصناعي في المركز الرابع بنسبة ١٩٪ من مجموع كمية الاسهم المتداولة.. فبلغ ما تم تداوله في ١١ شركة من شركاته ١٩ الفا و٨٥٠ سهما قيمتها مليون و٥٣٠ الفا و٥١٥ ريالا بنسبة ٢٠٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات القطاع الصناعي كالتالي: السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بين ٥٨٠ و٤٠٠، والاسمدة العربية (سافكو) ٤٠٠ و٣٦٠، والسعودية للزيوت والسمن النباتي ٣٨٢، والاسمنت السعودي البحريني ٨٠ و٦٥، والسعودية الكويتية لصناعة الاسمنت ٧٠ و٦٠، واسمنت ينبع ١٠٠ و٨٥، واسمنت الجنوب ١٣١، و١٢٧، واسمنت القصيم، والمصافي العربية السعودية ٣٦٠، والتصنيع الوطنية ٦٠ و٥٣، والسعودية للصناعات الدولية ١١٥ و٨٥.

وانخفضت اسعار الاسهم المتداولة في ١٦ شركة منها ٦ شركات بقطاع الخدمات والمرافق، و٤ بالقطاع الزراعي، و٣ بكل من القطاع المالي والقطاع الصناعي.

وحافظت شركتان بقطاع الخدمات والمرافق على مستويات اسعارها خلال هذه الفترة. ولم يتم تداول لاسهم ١٥ شركة منها شركتان بالقطاع المالي و٦ بالقطاع الصناعي و٧ بقطاع الخدمات والمرافق.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	١	١٤	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٦٥
البنك السعودي الامريكي	٧	٩٤	٥٢٥	٤٥٠	٤٧٣	٥١٣
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	٢١٥
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	٢٢٧
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٣٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٥	٣٥٧	١٤٥	١٣٠	١٤٢	١٣٩
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٤,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١٢٥
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٥٠٠
بنك الجزيرة	٢	٣,٨٤٧	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣١٥
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٧	٢٧٦	٥٥٠	٤٥٠	٥٠٦	٥٥١
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٤٠٥
السعودية للزيوت والسمن النباتي	١	١٦٠	٣١٣	٣١٣	٣١٣	٢٨٢
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	٨٤
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٨٨
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٣٤٣
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٢١
الاسمنت السعودي البحريني	١	١٠٥	٦٠	٦٠	٦٠	٦٤
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	٣	٧٦	٦٨	٦٥	٦٧	٦٨
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٩٧
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٢٨
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	٩٥
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٣٥
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣٦٠
التصنيع الوطنية	٥	٤٧٠	٦٠	٥٠	٥٣	٥٥
السعودية للصناعات الدوائية	٦	٤٩٧	١١٠	١٠٠	١٠٤	١٠٧
الجبس الأهلية	–	–	–	–	–	١٤٠
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٧٧
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٩٣
كهرباء الشرقية	٢	١,٠٦٠	١٧١	١٦٧	١٦٩	١٦٤
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٦٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	–	–	–	–	–	١٩٥
السعودية للنقل الجماعي	١	١٠٠	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٣٤
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٤	١٠,٦٨٠	٤٥	٣٤	٣٥	٤٠
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٥٩
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٢	٧٨	٧٠	٦٨	٦٩	٧٠
السعودية لخدمات السيارات	–	–	–	–	–	٤٤
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٨٨
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١٢٦
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	–	–	–	–	–	٥٥
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٦	٨١٥	١٧٠	١٦٠	١٦٦	١٦٦
القصيم الزراعية	١٠	٢,٦٠٣	٧٠	٥٥	٦٥	٦٣
حائل للتنمية الزراعية	١	٤٩	١٩٤	١٩٤	١٩٤	٢٠٧
تبوك للتنمية الزراعية	١	٤٨	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٥٩
السعودية للاسماك	–	–	–	–	–	٣٥٠

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٢,١٧٩) سهما وتمثل (١٩) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢,٥٢٧,١٩٩) ريال.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٦٦) صفقة.

الأسواق المالية

أسعار الدولار تواصل التراجع رغم رفع معدلات الفائدة

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تراجعت أسعار الدولار امس في أسواق المال العالمية التي استأنفت نشاطها امس خصوصا في فرانكفورت وباريس ونيويورك حيث استمر توقف المعاملات في كل من طوكيو ولندن. وفشل قرار البنوك الأمريكية برفع سعر الفائدة الأساسي على الدولار إلى ٨٪ بدلا من ٧,٧٥٪ في تعزيز قيمة العملة الأمريكية.

وكان كل من سيتي بانك وتشيس مانهاتن قد أعلنا زيادة سعر الفائدة الأساسي على الدولار بنسبة ٠,٢٥٪ بعد ٢٤ ساعة فقط من أنباء ترددت في اليابان عن مبادرة السلطات النقدية هناك بتخفيض معدلات أسعار الفائدة على الين، وهو الاجراء الذي كان قد تعهد به رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني في زيارته الأخيرة لواشنطن.

وعلق مصرفيون على تراجع الدولار رغم تنسيق خطوة تعديل أسعار الفائدة في كل من واشنطن وطوكيو بقولهم ان المتعاملين في أسواق المال لم يشهدوا أي تغيير حقيقي في موقف كل من الولايات المتحدة واليابان خلال مباحثات واشنطن بشأن تسوية النزاعات التجارية بينهما.

● وقد تراجعت قيمة الدولار مقابل الين الياباني في الأسواق الأوروبية (ماعدا لندن التي كانت معطلة امس) إلى ١٣٩,٤٥ ين مقابل ١٤٠,٣٠ ين عند اقفال سوق طوكيو مساء يوم الجمعة الماضي.

وكان متوسط أسعار الدولار في الأسواق الأوروبية امس كالتالي مقارنة بالاقفال السابق:

ـ ٠,٥٩٦٤٨ جنيه استرليني منخفضا من ٠,٥٩٩٥٢.

ـ ١,٤٥٥٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٤٦٠٠.

ـ ٥,٩٤١٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٩٥٠٠.

ـ ٢,٠٠٦١ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠١١٠.

ـ ١٢٧١ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٧٩.

ارتفاع الذهب

وفي زيوريخ أكبر أسواق الذهب الأوروبية تحسنت أسعار الذهب كرد فعل للتراجع في قيمة الدولار، وبلغ سعر الأونصة خلال معاملات الفترة الأولى ٤٥٨,١٥ دولار مقابل ٤٥٤ دولارا عند اقفال يوم الخميس الماضي و٤٥٤,٢٥ دولار عند اقفال الجمعة في سوق لندن.

كذلك ارتفع سعر الفضة ليبلغ ٨,٢٢ دولار في زيوريخ مقابل ٨,٠٧ دولار عند الاقفال في سوق لندن يوم الجمعة الماضي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٣٣	٦,٣١١٩
مارك الماني	٢,١٢٣٠	٢,١٢٠٠
فرنك سويسري	٢,٥٩١٠	٢,٥٨٧٧
فرنك فرنسي	٠,٦٣٦٥	٠,٦٣٤٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٩٠	٠,٠٠٢٩٦٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٧٠٢
جلدر هولندي	١,٨٧٩٠	١,٨٧٨٦
دولار سنغافوري	١,٧٨	١,٧٧٢٠
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨٠٧٤
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٠٤٠	٠,٣٠٣٢
كرون سويدي	٠,٦٠٨٠	٠,٦٠٧١
كرون نرويجي	٠,٥٦٨٠	٠,٥٦٦٨
كرون دنمركي	٠,٥٦٦٠	٠,٥٦٤٢
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٤٠	٠,٠٣٠٢٤
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٨٠	٠,١٠٢٦٢
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٩٠	٠,٠٢٨٨١
روبية هندية	٠,٢٦٥٠	٠,٢٩٧١
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٨
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥
روبية باكستانية	٠,٢١٨٠	٠,٢١٦٩٨٧
دينار كويتي	١٣,٩٢	١٣,٩١٥٣
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٥٦٩
دينار عراقي	٢,٩٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٣٦٥	—
ليرة سورية	٠,١٣٤٠	٠,١٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥٦٠	٠,٤٥٤٧٢٣
ريال يمني	٠,٣٦١٠	—
جنيه مصري	١,٨٦	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٤٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٥٠٠	٥٥,٣٧٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٨٠	٦,٤٥٥
اونصة ذهب	١,٧٣٧	١,٧٢٤
كيلو الفضة	١,١١٠	٩٩٠
الاونصة	٣٩	٣٢

ملاحظة. الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

وزير النفط العماني يوقع اتفاقية للتنقيب عن النفط بمسندم

مسقط ـ واس: وقعت سلطنة عمان امس اتفاقية مع شركة انترناشيونال بتروليم كوربريشن للتنقيب عن النفط في منطقة مسندم البحرية.

ووقع الاتفاقية عن الجانب العماني السيد سعيد بن أحمد الشنفري وزير النفط والمعادن، وعن الشركة المنفذة رئيس مجلس ادارتها.

وقال الوزير العماني في تصريح له عقب توقيع الاتفاقية ان الشركة ستتحمل نفقات التنقيب كامله وبعد الحصول على النفط ستكون حصة السلطنة ٨٨٪ من الانتاج والباقي للشركة، مشيرا إلى أن مساحة الامتياز في هذه الاتفاقية تبلغ ٢٠٠٠ كيلومتر مربع.

واشار إلى اكتشاف كمية تجارية من النفط في ولاية (ضخى) بمنطقة مسندم، وقال إنه سيعلن عن تفاصيلها عقب شهر رمضان المبارك.

موسكو توافق على اعادة تخصيص القروض غير المستخدمة لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الاتحاد السوفياتي ابلغ مصر استعداده لتوقيع اتفاقيات اقتصادية جديدة بشأن بعض القروض التي خصصت لمصر ولم يتم استخدامها ومنها قرض قيمته ٢٠٠ مليون روبل.

وذكرت مصادر سوفياتية ان اجمالي القروض التي قدمت لمصر منذ عام ١٩٥٨ حتى عام ١٩٧١ بلغت ١١٧٨ مليون روبل بخلاف المساهمة في تنفيذ العديد من المشروعات في مصر.

مبارك يستقبل السفير السوفياتي

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد استقبل صباح امس جينادي جورج اقليف السفير السوفياتي في القاهرة.

وصرح السفير السوفياتي بان اللقاء تناول العلاقات الثنائية وذكر ان البروتوكول التجاري الذي وقعته القاهرة وموسكو مؤخرا «حسن كثيرا من مناخ العلاقات بين البلدين».

واضاف أن ثمة اتفاقا تجاريا مصريا سوفياتيا طويل المدى في دور الاعداد بالاضافة الى اتفاق اخر حول المساهمة السوفياتية في مشروعات صناعية مدرجة في الخطة المصرية الخمسية الثانية ١٩٨٧ ـ ١٩٩٢.

وكانت مصر والاتحاد السوفياتي قد وقعتا في شهر مارس (اذار) الماضي بروتوكولا للتبادل التجاري على اساس المقايضة.

فضيحة "ايرانجيت" أمام التحقيق اليوم وريجان يجدد دعمه لمتمردي "الكونترا"

واشنطن ـ وكالات الانباء : تبدأ اليوم لجنتا التحقيق التابعتان للكونجرس الامريكي جلسات الاستماع العلنية لعدد من اقطاب فضيحة «ايران جيت» حيث لايزال هناك عدد كبير من الاسئلة دون جواب، فيما كرر الرئيس رونالد ريجان مساندته القوية لجماعة «الكونترا» الذين يقاتلون نظام ماناجوا وحث على عدم منح الاتحاد السوفياتي «اكبر انتصار له في سياسته الخارجية منذ الحرب العالمية الثانية» من جراء التخلي عن هذه المساندة.

وبعد حوالي ستة شهور من كشف النقاب عن قيام الولايات المتحدة ببيع اسلحة الى ايران وتحويل ارباحها الى جماعة «الكونترا» المناهضين للنظام الساندينى في نيكاراجوا، يبدأ اليوم التحقيق المشترك في مجلسي الشيوخ والنواب حول هذه الفضيحة ويواجه المحققون نفس الاسئلة التي طرحت منذ البداية وبقيت معلقة.

ومن بين تلك الاسئلة :

● متى وافق الرئيس رونالد ريجان لاول مرة على بيع اسلحة الى ايران ؟ ويعتمد هذا السؤال الى حد كبير على ما اذا كانت مبيعات الاسلحة التي نظمها وسطاء اسرائيليون قد حظيت بموافقة امريكية رسمية حسبما تقول اسرائيل ؟

● ما مدى علم الرئيس ريجان بتحويل الارباح الى جماعة «الكونترا» ؟ ويقول الرئيس الامريكي انه لم يعلم شيئا عن تحويل ارباح الى «الكونترا» حتى كشف النقاب عن العملية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

● من الذي اثار اقتراح مبيعات الاسلحة : الولايات المتحدة او ايران او اسرائيل. وهل كانت هناك محاولات لمواصلة تلك المبيعات بعد كشف النقاب عنها ؟

● من كانت له السلطة النهائية على جهود حكومية لتمويل معونات عسكرية من مصادر غير رسمية ارسلت «للكونترا» فيما بين اواخر عام ١٩٨٤ واواخر عام ١٩٨٦ وهي فترة كانت تلك المعونات ممنوعة فيها ؟ ومن الذي اصدر توجيهات الى الكولونيل اوليفر نورث العضو السابق في مجلس الامن القومي لتدبير اموال وتزويد «الكونترا» بأسلحة اذا كان هناك احد قد فعل ذلك ؟

● هل ادار الكولونيل نورث تحويل اموال لمبيعات الاسلحة الايرانية الى ثوار «الكونترا» من خلال حسابات مصرفية سرية في سويسرا دون الحصول على موافقة من رؤسائه ؟

● ماذا كان دور الرئيس المباشر للكولونيل نورث ـ مستشار الامن القومي في ذلك الوقت جون بويندكستر ـ في ابلاغ وتقديم المشورة للرئيس والمسؤولين على المستوى الوزاري بشأن العملية الايرانية ؟

هذه الاسئلة وغيرها بقيت دون اجوبة نهائية بسبب امتناع نورث وبويندكستر عن الادلاء بأي معلومات وافية حولها، ورغم ذلك فقد خلصت لجنة تحقيق رأسها السناتور السابق جون تاور في تقرير صدر في ٢٦ فبراير (شباط) الماضي الى ان مبيعات الاسلحة تلك اصبحت محاولة لمقايضة اسلحة برهائن امريكيين وان الرئيس ريجان فشل في ممارسة قيادة ملائمة في الموضوع وان كثيرا من كبار مستشاريه خذلوه.

في هذه الاثناء، دافع الرئيس ريجان امس الاول عن نفسه مجددا بشأن الاتهامات القائلة بأنه كان يعرف بقضية تحويل اموال مبيعات الاسلحة لايران الى جماعة «الكونترا» وقال انه كان يعتقد ان هذه الاموال مخصصة فقط لـ «اعلانات دعائية» تساند قضيتهم !

وفي الكلمة التي القاها امام ارباب الصحف في جمعيتهم السنوية المنعقدة في «اليس ايلند» بخليج نيويورك قال الرئيس الامريكي ان الغاء المساعدة العسكرية الامريكية لـ «الكونترا» يعني ترك الساحة خالية امام الاتحاد السوفياتي في امريكا الوسطى ومنحه «احد اكبر انتصاراته في السياسة الخارجية منذ الحرب العالمية الثانية».

وقال ريجان ان الاقتراع المرتقب في الكونجرس في نهاية العام الحالي بشأن تجديد المساعدة العسكرية الامريكية لـ «الكونترا» «قد يكون اهم اقتراع يجري هذا العام وربما كان اهم اقتراع في حياة النواب السياسية».

واضاف ريجان انه يتعين على الكونجرس ان يختار بين «الديمقراطية والشيوعية في نيكاراجوا، بين الحرية والطغيان الذي يسانده السوفيات».

ووعد الرئيس ريجان بتأييد «كل المفاوضات التي من شأنها تعزيز الديمقراطية في امريكا الوسطى دون اراقة مزيد من الدماء».

واكد ان مساندة حكومته لـ «الكونترا» «لن تتغير مادام النظام الساندينى لم يذعن للتطلعات الديمقراطية لشعب نيكاراجوا». واضاف : «لا اعتزم مادمت رئيسا سحب مساندتنا للجهود التي يبذلها ابناء نيكاراجوا لنيل حريتهم».

قادة الاحزاب الثلاثة الذين يخوضون الانتخابات العنصرية : اندريس ترويرنيشت (الى اليسار) وبيتر بوتا (الوسط) وكالين ايجلين.

مصرع ٦ عمال سود في اشتباكات بمناجم جنوب افريقيا

جوهانسبورغ ـ ا. ف. ب : لقي ستة من عمال المناجم السود مصرعهم صباح امس الاول في اشتباكات وقعت قرب منجم الذهب في براكين، على بعد حوالي ١٢٠كلم شرقي جوهانسبورغ، حسب معلومات مسؤول كبير في شركة جينكور صاحبة المنجم.

واضاف المسؤول ويدعى بروس ايفانز ان سبعة من عمال المنجم نقلوا الى المستشفى مساء الجمعة الماضي و ١٣ آخرين يوم السبت وان المصابين حالتهم «خطيرة ولكنها ليست حرجة».

وقال ايفانز ان السبب في هذه السلسلة من المشاجرات يرجع الى «مشادة بين رجلين بسبب امرأة، وان الوضع عاد الى طبيعته مساء امس الاول.

واوضح ايفانز ان اربعة من القتلى الستة هم من عمال منجم الذهب في براكين بينما يعمل الآخران في منجمي كينروس ووينكلهاك الواقعين في نفس المنطقة والمملوكين ايضا لشركة جينكور. وتقع المناجم الثلاثة في منطقة ايفاندر في وسط اقليم الترانسفال.

وذكر شيدسو موثوبي المسؤول الاقليمي في النقابة الوطنية لعمال المناجم السود أن هذه المشاجرات وقعت بين بعض عمال المناجم من قبيلة مبوندو العرقية مع عصابة يطلق عليها «الروس» وان ادارة المنجم «رفضت التعاون» مع ان النقابة اخطرتها بقرب وقوع اشتباك.

ومما يذكر ان المشاجرات الدموية تتكرر بكثرة في المناجم وغالبا ما تأخذ اتجاهات سياسية او صراعات قبلية، الا انها ترجع في معظم الاحيان حسبما ذكرت النقابة الى ظروف معيشة عمال المناجم الذين يقضون شهورا طويلة لا يرى فيها كل منهم سوى الآخر اذ ليس من حقهم احضار أسرهم.

من جهة اخرى، اعلنت حكومة جنوب افريقيا اتخاذ تدابير لمنح مساعدات مالية للمجموعات العرقية محدودة الدخل، وتتألف اساسا من الملونين والسود لتمكينهم من التملك.

وفي بيان اذاعه مكتب الاعلام، وهو هيئة رسمية، مساء امس الاول قبل اقل من ثلاثة ايام على انتخابات النواب البيض في البرلمان الثلاثي اعلنت الحكومة سلسلة من التدابير هدفها الرئيسي «خفض اسعار» ما يربو على ٤٠٠ الف وحدة سكنية قديمة انشئت بالاموال العامة وذلك لتمكين مستأجريها من تملكها.

ويذكر ان ما يزيد على مائة الف من هذا النوع من الوحدات السكنية قد بيعت منذ بدء تنفيذ ذلك البرنامج عام ١٩٨٣. اما التدابير الجديدة فتشمل ٤٢٨٥١٣ وحدة سكنية يشغل اغلبها السود حيث يعيشون في ٢٨٨ الفا منها والملونون في ١٢٤ الفا ويتقاسم البيض والهنود الـ ١٦ الفا الباقية.

وقد جاء اعلان تلك التدابير اثر الخطاب الذي القاه الرئيس بيتر بوتا يوم الجمعة الماضي في ساساولبورج واوضح فيه ان انتهاكات قانون الاسكان المنفصل على اساس العرق مرجعها ازمة الاسكان التي تعاني منها بعض المجموعات. واضاف : ان السبيل الوحيد لمعالجة ذلك هو ايجاد حل لتلك المشكلة واوضح ان الوزراء المعنيين سيصدرون قريبا «اعلانا هاما» بهذا الصدد.

ومما يذكر ان الهنود والملونين والسود يعانون من ازمة اسكان حادة في مناطقهم بينما يكثر عدد الشقق والمنازل المعروضة للايجار في مناطق البيض.

وقد اصبح وجود السود على وجه الخصوص والملونين في بعض احياء جوهانسبورج الشعبية المخصصة للبيض بمقتضى القانون موضع جدل شديد في الحملة الانتخابية ويستغله اليمين المتطرف للنيل من مصداقية الحكومة لدى الناخبين البيض.

اجتماع كول وشيراك في ستراسبورج

بون ـ ق. ن. ا : اجتمع هيلموت كول المستشار الالماني الاتحادي امس مع جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي في مدينة ستراسبورج.

وذكر راديو «صوت المانيا» ان كول وشيراك اكدا خلال الاجتماع على ضرورة اجراء المزيد من المشاورات بين الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي قبل وضع جواب موحد على المقترحات السوفياتية الخاصة بالحد من الاسلحة النووية.

ونقل الراديو عن كول قوله في تصريح له عقب الاجتماع انه مازال هناك العديد من الاسئلة بدون اجابة.

اما شيراك فقد ذكر في تصريح مماثل ان فرنسا تنظر بتحفظ كبير للمقترحات السوفياتية بشأن توسيع اطار الحد من ترسانات السلاح لتشمل الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا.

وكان شيراك قد وصل الى ستراسبورج امس في زيارة لالمانيا الاتحادية تستغرق عدة ايام.

بدء الحملة الاعلامية للانتخابات الايطالية الطارئة

روما ـ كونا : بدأت الحملة الانتخابية الايطالية استعدادا للانتخابات الطارئة في ١٤ يونيو (حزيران) المقبل قبيل موعدها الرسمي بعشرة ايام وسط تصاعد الخلافات وتبادل الاتهامات بين الحزبين الديمقراطي المسيحي والاشتراكي عضوي الائتلاف الخماسي السابق حول السبب في سقوط حكومة بيتينو كراكسي ونهاية الازمة الاخيرة بحل فرعي البرلمان.

واتهم بتينو كراكسي الزعيم الاشتراكي الديمقراطيين المسيحيين بأنهم ارادوا الانتخابات بأي ثمن.

واستغل قرار الرئيس الامريكي رونالد ريجان الغاء زيارته الرسمية التي كانت مقررة في ٣ يونيو (حزيران) المقبل لايطاليا للقول بأن الحزب المسيحي لم يكترث بأهمية العامل الدولي في السياسة الايطالية وفضل حل البرلمان حتى وان كانت الحكومة الايطالية التي ستستضيف قمة الدول الصناعية السبع في فينيسيا يوم ٨ يونيو (حزيران) المقبل «حكومة ساقطة»، وكان الاجدر تشكيل حكومة كاملة الصلاحية لادارة قمة فينيسيا وتغطية الالتزامات الدولية الاخرى.

ورد الديمقراطيون المسيحيون بأن كراكسي لم يحترم كلمته باجراء التناوب بين حزبه الاشتراكي والديمقراطي المسيحي على رأس الحكومة وفضل التمسك بالسلطة وانه لو كان مهتما بقمة فينيسيا لما تصدى كما فعل لمسألة التناوب على الحكم المتفق عليها منذ الصيف الماضي ولم تتدخل بقية احزاب البلاد في هذه الخناقة المستمرة بين الحزبين منذ مطلع مارس (آذار) الماضي حيث يقوم كل حزب باعداد قوائمه للانتخابات القادمة لتقديم اسماء المرشحين قبل ١٣ مايو (ايار) الجاري.

واعلنت وزارة الداخلية امس عن اغلاق باب تقديم اسماء وشارات القوائم الانتخابية استعدادا لمعركة ١٤ يونيو (حزيران).

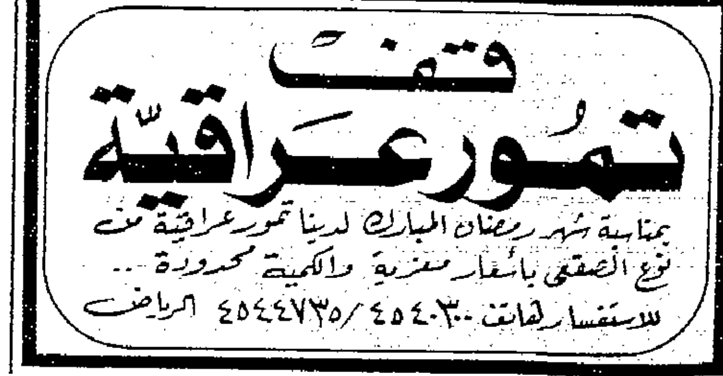
وبلغ عدد اسماء القوائم والشارات المقدمة ٨٨ شارة واسما في كافة اقاليم البلاد وتنوعت اسماء القوائم من «حزب المتقاعدين» الى «حزب الصيادين» حتى حزب «فرسان العدمية» وما شابه بالاضافة الى الاحزاب الرئيسية الممثلة حاليا في البرلمان والتي اعربت عن قلق واضح لعدد واسماء القوائم المقدمة لوزارة الداخلية حيث تتقارب اشكال الشارات والاسماء كثيرا وتخشى الاحزاب الرئيسية الآن اختلاط الامر على الناخب لهذا السبب.

وقدرت وزارة الداخلية الايطالية عدد المرشحين لانتخابات ايطاليا المقبلة بعشرين الفا ستقدم اسماؤهم قبل ١٣ الشهر الجاري حيث تبدأ الحملة الانتخابية رسميا يوم ١٤ الشهر الجاري.

وتقوم كافة الاحزاب الايطالية حاليا بعملية سباق لاقناع شخصيات مرموقة من ادباء وشعراء وممثلين ومهندسين وعلماء واطباء وصحافيين للدخول في قوائمها.

وقرر حزب الديمقراطية البروليتارية المعارض اجراء استفتاء «خاص» حول انتاج الطاقة النووية واصلاح العدالة يوم السابع من يونيو (حزيران) المقبل حيث سيضع صناديق اقتراع في اهم ساحات المدن الايطالية كي يدلي المواطن الايطالي برأيه حول الغاء الطاقة النووية واصلاح العدالة ولو بصفة غير ملزمة وذلك ردا على كل الاحزاب التي اوصلت الوضع السياسي الى حل البرلمان لتجنب اجراء الاستفتاء الشعبي الرسمي على الموضوعين والذي كان مقررا يوم ١٤ يونيو (حزيران) وهو الاستفتاء الذي سبب تفجر خلافات عنيفة بين الاشتراكيين انصار الاستفتاء والديمقراطيين المسيحيين اشد معارضيه.

وتدخل بادرة الحزب البروليتاري هذه في اطار حملة الدعاية لقوائم الحزب في الانتخابات المقبلة.





اكينو تحيي العرض العسكري خلال الاحتفال امس.

اكينو تشكو من «بطء» وصول السلاح الامريكي ولقاء جديد بين الثوار المسلمين وممثلي الحكومة

مانيلا ـ وكالات الانباء : شكت الرئيسة كوري اكينو من جديد امس من بطء عملية تسليم المساعدة العسكرية الامريكية للفلبين واوضحت ان حكومتها طلبت من الولايات المتحدة تزويدها بما لا يقل عن ١٣٠ طائرة هليكوبتر مقاتلة وعشر طائرات لنقل الجرحى.

واشارت اكينو امام عدد من ضباط السلاح الجوي الى انه «ينبغي على واشنطن الا تنتظر من جنودنا وقادتنا البواسل ان يحاربوا المتمردين الشيوعيين بأسنانهم وأيديهم».

وذكرت الرئيسة اكينو ان حكومتها طلبت من واشنطن تزويدها بعشر طائرات هليكوبتر على الاقل لكل من المناطق الثلاث عشرة للبلاد الا ان الولايات المتحدة كانت متشككة حيال قدرة الجيش الفلبيني على استخدامها.

وصرح رفاييل ايلتو وزير الدفاع بأن الطائرات الهليكوبتر المقاتلة التي طلبتها مانيلا طائرات قديمة كان يستخدمها السلاح الجوي الامريكي.

ومن جهة اخرى طلبت مانيلا عشر طائرات هليكوبتر مدنية مخصصة اساسا لاسعاف جرحى العمليات المناهضة لرجال حرب العصابات.

وكانت الرئيسة اكينو قد صرحت للمرة الاولى في مارس (آذار) الماضي بأنها ترجو الحصول من واشنطن على طائرات هليكوبتر مقاتلة دون ان تحدد العدد.

من جهة اخرى، صرح مسؤول في جبهة مورو للتحرير الوطني امس في مانيلا بأن مسؤولين في الحكومة الفلبينية سيلتقون اليوم (الثلاثاء) مع نور ميسواري زعيم الثوار المسلمين ورئيس جبهة مورو للتحرير الوطني في معقله في جولو امام ساحل مندناو في محاولة للخروج بالمفاوضات حول الحكم الذاتي في جنوبي الارخبيل من الطريق المسدود الذي وصلت اليه.

وصرح حبيب موجاهب هاشم مسؤول الجبهة للصحافيين بأن جبهة مورو للتحرير الوطني رفضت العرض الحكومي الاخير الذي يهدف الى تنظيم استفتاء حول الحكم الذاتي في الثلاثة والعشرين اقليما في مندناو. واكد ان جبهة مورو ترى انه يجب اعلان الحكم الذاتي تلقائيا في ١٣ اقليما، ولا ينظم الاستفتاء الا في الاقاليم العشرة الاخرى في الجزيرة.

ويرى المراقبون ان اللقاء مع نور ميسواري الذي لم يشترك حتى الآن اشتراكا مباشرا في المفاوضات التي بدأت منذ ثلاثة اشهر مع الحكومة بهدف تحقيق الحكم الذاتي للاقلية المسلمة يعتبر الامكانية الاخيرة لتسوية قبل مهلة الشهور التسعة التي حددها الطرفان كحد اقصى للمفاوضات.

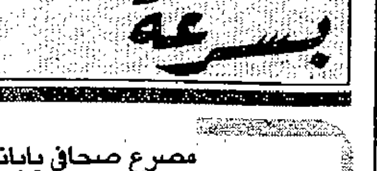
واكد هاشم ان جبهة مورو للتحرير الوطني لا تعتزم مواصلة المفاوضات الى اكثر من تسعة مايو (ايار) اذا لم يظهر في الافق اي اتفاق حتى هذا التاريخ.

وقد تحدد هذا التاريخ بناء على اتفاق متبادل بحيث يجري تعيين الخطوط العريضة لاتفاق حول الحكم الذاتي للمسلمين في مندناو المقرر في الدستور الجديد قبل الانتخابات التشريعية في ١١ مايو (ايار). وسيكون البرلمان الناجم عن الانتخابات هو الوحيد المؤهل للتوصيت على تشريع خاص بالحكم الذاتي.

كما اضح هاشم ان جبهة مورو للتحرير الوطني لا يمكنها «ان تذهب الى ابعد من ذلك في سبيل الحل الوسط». ولم يعد المسلمون الذين يطالبون بالحكم الذاتي الفوري للثلاثة والعشرين اقليما في مندناو يصرون على هذا الحكم الا الثلاثة عشر اقليما بعد ان حصلوا على وعد في اطار اتفاق ابرم مع الرئيس السابق ماركوس.

ويوضح المراقبون ان اسبابا ديموغرافية تبرر رفض الاقتراح الحكومي باجراء استفتاء لكل مندناو الذي قدم يوم السبت الماضي لجبهة مورو.

ويتراوح عدد المسلمين ما بين اربعة وخمسة ملايين مسلم وهم يمثلون ٤٠ في المائة من سكان مندناو ويمثلون الاغلبية في خمسة اقاليم فقط.



مصرع صحافي ياباني في ظروف غامضة

● طوكيو ـ واصلت سلطات الامن اليابانية امس بحثها وتحقيقاتها حول حادث اطلاق مجهول مقنع النار على مكتب محلي لجريدة «اساهي» الليلة الماضية مما ادى الى مصرع صحافي واصابة آخر بجروح خطيرة.

وقال البوليس ان توموهيرو كوجيري (٢٩ عاما) توفي في المستشفى متأثرا بجروح من رصاصة اطلقت عليه في الطابق الثاني من مبنى بمدينة نيشينوميا بمحافظة هيوغو، كما اصيب هيوئه اينوكاي (٤٢ عاما) بجروح خطيرة في الحادث.

وقال المخبر الصحافي الثالث كنجي تاكاياما (٢٥ عاما) الذي نجا من الحادث ان الشخص المجهول اطلق رصاصتين فقط عن بعد ثلاثة امتار وولى هاربا على الفور.

وكان كوجيري قد حصل على سبق صحافي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي كشف فيه ان بوليس هيوغو قد استعمل «مقبض الذراع» للحصول بالقوة على بصمات اصابع مقيم كوري رفض قبول اجراءات بصمات الاصابع التي يفرضها القانون الياباني على الاجانب وحدهم.



رجال الشرطة يبحثون عن الادلة في المكتب حيث وقعت الجريمة.

انتصار حكومي على المتمردين في موزمبيق

● مابوتو ـ علم من مصدر موزمبيقي شبه رسمي امس ان القوات الحكومية الموزمبيقية استولت في الاسبوع الماضي على قاعدة هامة للمقاومة الوطنية الموزمبيقية (رينامو) وهي المعارضة المسلحة التي تساندها جنوب افريقيا في موروموبالا.

واضاف المصدر ذاته ان التفاصيل حول المعارك غير متاحة بعد.

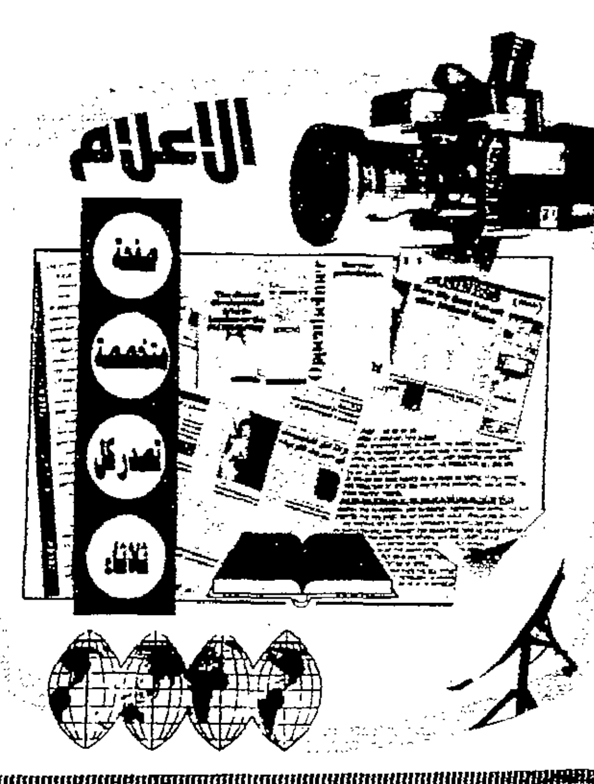
وتقع موروموبالا في اقليم الزامبيزي على بعد ٤٠كلم من الحدود بين مالاوي وموزمبيق. وتعتبر مع ميلانج وشيلومو وموتلارا احدى اربع قرى في الاقليم فقد الجيش الموزمبيقي الاتصال معها بعد ان شنت الرينامو هجومها الكبير على طول نهر الزامبيزي في سبتمبر (ايلول) الماضي.

قائد عسكري امريكي يزور تشيلي

● سنتياجو ـ صرح الجنرال جون كالفين القائد العام للقوات الامريكية للقطاع الجنوبي لدى وصوله امس الاول الى تشيلي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام بأن الاتحاد السوفياتي وكوبا ينفقان ١٣ مليون دولار يوميا لدعم حركات الثوار في امريكا اللاتينية.

واكد الجنرال كالفين ان معظم مجموعات المتمردين في امريكا اللاتينية «تأتي من كوبا بدعم من الاتحاد السوفياتي على شكل مساعدة تبلغ حوالي ١٣ مليون دولار يوميا».

واعترف الجنرال بوجود خلافات سياسية بين ادارة الرئيس ريجان والنظام التشيلي للجنرال اوجوستو بينوشيه الا انه اكد «ان موقف وزارة الخارجية ووزارة الدفاع واحد».



كلمة .. من الشرق الاوسط

تصدر «الشرق الاوسط» هذه الصفحة عن الاعلام بوسائطه واتجاهاته ودراساته المختلفة ، بتركيز على الجديد ، بعد ان اصبح واحدا من المجالات التي تشهد جديدا في كل لحظة يسجل العلم فيها كشفا او اختراعا او تطويرا يخدم عالم الاتصال الجماهيري .

وترحب «الشرق الاوسط» بقرائها من الطلبة والطالبات العرب الذين يدرسون الاعلام او احد تخصصاته ليساهموا باقلامهم واقتراحاتهم ونشاطاتهم في هذه الصفحة .

وتخصص «الشرق الاوسط» جوائز رمزية لافضل الاعمال التي تتلقاها من قرائها تشجيعا لهم . والله الموفق .

عائشة البحراوي: اسرتي هي الأساس والتليفزيون مجرد عمل يتفق مع امكاناتي

جادة في كل ما تقدمه من برامج ومبتسمة بشكل ينقل الراحة للمشاهد.

وهي من قلائل المذيعات اللاتي تتمتعن بثقافة متنوعة، فقد قدمت على مدى سنوات طويلة البرامج الثقافية على القناة الاولى بالتليفزيون المصري وعشقت برامج الشباب وخاصة ما يتعلق منها باكتشاف المواهب العلمية والفنية والادبية، وعرفها المشاهد من خلال هذه البرامج..

تقول المذيعة عائشة البحراوي نائب رئيس القناة الثالثة بالتليفزيون المصري: بعد سنوات طويلة من محاولة تقديم شيء على الشاشة اشعر الآن انني قد حققت بعضا مما تمنيت وفجأة تم الاعلان عن افتتاح القناة الثالثة وتم تعييني نائبا لرئيس هذه القناة ولم اسعد بكونها ترقية معينة قدر سعادتي بأنني سأعمل بين مجموعة من شباب المذيعين والمذيعات.

عائشة البحراوي

الشهرة في حياتي جاءت صدفة او اعتقد ان حرصي على معرفة الناس لي من خلال عمل جيد اقدمه اكبر من حرصي على معرفتهم لوجهي لمجرد الشهرة وبعد هذه السنوات الطويلة في التليفزيون اعتقد ان الشهرة لا تعنيني الآن وهي أمر يعني من يدخلون التليفزيون هذه الايام.

وتقول عائشة البحراوي:

احمد الله انني زوجة موفقة وأم لثلاثة اولاد وزوجي من خارج الوسط التليفزيوني والفني عامة، وهذه ميزة كبرى.. حياتي الزوجية على أساس عمري وعملي بالتليفزيون مجرد عمل اشعر انه يتفق وقدراتي العقلية والثقافية العامة..

كتاب الاسبوع
اتصالات الفضاء

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعد كتاب «اتصالات الفضاء» اول كتاب شامل من نوعه عن الاقمار الصناعية صدر عن الهيئة العامة للكتاب في القاهرة وتقوم منظمة «اليونسكو» في باريس بالعمل على نشره في الوقت ذاته باللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية.

وقد أعد الكتاب بتوصية من عدة منظمات عربية كي يكون كتابا مرجعيا للجامعات، لكنه كتب باسلوب شيق وبسيط يناسب اي قارىء يتطلع الى معرفة العصر الجديد الذي نعيش فيه الآن وهو عصر الفضاء وثورة الاتصال.

وقد تناول فيه الكاتب الاستاذ حمدي قنديل العديد من الموضوعات التي تهم قطاعات المجتمع دون استثناء وخاصة اوساط الصناعة والمؤسسات التربوية والثقافية والاوساط السياسية واوساط الاعمال وعلماء الاجتماع وخبراء القانون او رجال الدبلوماسية.

ويعتبر المؤلف ان هذا الكتاب صدر كدعوة الى هؤلاء جميعا كي يتدبروا في أمر هذه التكنولوجيا الجديدة حتى نسيرها نحن قبل ان تسيرنا هي وفق هواها وأهواء سادتها. وقد جاء هذا الكتاب في ٣٤٢ صفحة وتضمن المواضيع التالية: الاستخدامات السلمية للفضاء ـ الاقمار الصناعية للاتصالات ـ النظم العالمية لأقمار الاتصالات ـ النظم الاقليمية لأقمار الاتصالات ـ التبادل التليفزيوني عن طريق الفضاء ـ استخدام اذاعات الفضاء في التربية والتنمية ـ تكنولوجيا الفضاء والدول النامية ـ برامج الفضاء في الدول الصناعية ـ مشكلات المدار الثابت والطيف الكهرومغناطيسي ـ الجوانب القانونية للاذاعات الفضائية ـ التنسيق والتعاون في مجالات الفضاء.

ويؤكد المؤلف ان اتصالات الفضاء تعتبر ميدانا متعدد الجوانب لا يقتصر فقط على العلم والتكنولوجيا وانما يمس كافة قطاعات العمل في المجتمع فهو شديد الصلة بالثقافة والتربية ومختلف انشطة التنمية، كما انه يهم رجال القانون والاقتصاد ويدخل في اعمال الملاحة والطيران والارصاد الجوية. كما انه يساعد خطط التعدين والاغاثة.

والتطورات التي تحدث بالنسبة لتكنولوجيا الفضاء ولا يحدها حد، وقد اصبح وقعها سريعا على نحو لا يمكن معه لكثير من الدول خاصة الدول النامية اللحاق به وكل تطور تكنولوجي جديد اصبح يؤثر على عدد من الميادين اكثر مما كان يفعل سابقه فمع بدء اطلاق اقمار الاذاعة المباشرة في منتصف الثمانينات اصبحنا نواجه مشكلات اكبر واكثر من تلك التي واجهناها عندما اطلقت اول الاقمار الصناعية في اواخر الخمسينات فعندما تطلق اقمار الاذاعة المباشرة في منتصف الثمانينات، فان الأمر سوف يزداد تعقيدا ولا يستطيع احد التنبؤ على اي نحو ستتعدل نظم التبادل الاخباري ومن هنا اذا لم يكن هناك نظام فعال للتبادل في داخل المناطق المختلفة فسوف يكون قيام نظام عالمي للتبادل مستحيلا.

ويؤكد المؤلف في كتابه ان الامر لا يتحقق فقط بوجود وسائل للتبادل فاذا ما كانت الاقمار الصناعية قد استخدمت، فمن الضروري ان نسأل ما الذي قدمته هذه الاقمار حقيقة؟ صحيح انها اسهمت في حركة نقل اكبر للأخبار ولكن هل أدت الى مزيد من التوازن في التبادل او ان الاقمار الصناعية قد اتاحت للدول الاقوى ان تزداد قوة بزيادة القنوات التي سيطرت عليها دون غيرها وكيف أثر استخدام الأقمار الصناعية في مضامين الأخبار.

ويضيف المؤلف: ان الامر يتطلب ضرورة اجراء قدر من التنسيق والتعاون بين الدول النامية وخاصة ان تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال التكنولوجيا الخاصة بالاقمار الصناعية يعتبر واحدا من اشق المهام التي ستواجه الدول النامية في السنوات المقبلة.

وقد تنبهت الدول العربية الى هذا الامر منذ فترة حيث ان تأكيد الذاتية السياسية اليوم وفي المستقبل لا بد وأن يستند الى ذاتية اقتصادية تقوم التكنولوجيا بدور رئيسي فيها.

ويقول المؤلف ان من اهم جوانب مشروع القمر الصناعي العربي انه يتضمن خططا لمساعدة الدول العربية فنيا وماديا على انشاء الصناعات اللازمة لتجهيزات القطاعين الفضائي والأرضي .

التبادل الاخباري من المقاهي الى الأقمار الصناعية (٢)

● التبادل الاخباري على الشبكات الأرضية:

بدأت شبكة اليوروفزيون العمل في يونيو سنة ١٩٥٤ لتبادل الانتاج التلفزيوني وقد بدأ بارسال تجريبي على شبكة موقتة ربطت شبكات التلفزيون في كل من بلجيكا والدانمارك وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وهولندا وسويسرا وانجلترا ولفترة قصيرة كان مقره الفني في «ليل» بفرنسا ولكن في نهاية سنة ١٩٥٥ انتقل المقر الى العاصمة البلجيكية بروكسل ومازال بها حتى الآن الى جانب مكتب التنسيق ومقره جنيف بسويسرا.

ولقد كانت التغطية الفورية للأحداث الاوروبية الأساسية من الوظائف الهامة لليوروفزيون منذ نجاحه في الفترة التجريبية في نقل حفل تتويج ملكة بريطانيا عام ١٩٥٣ ومنذ ذلك الحين اصبح للشبكة سمعة جيدة في تغطية الاحداث الاخبارية التي لها طابع اقليمي الأمر الذي جعل اوروبا اقرب الى الوحدة الاعلامية الحقيقية من اي فترة سابقة في التاريخ.

وقد بدأ اول تبادل اخباري منتظم في ١٩٦١ بارسال يومي في الساعة الخامسة مساء (EVN 1).

وبعد سبع سنوات اي في ١٩٦٨ تم اضافة تبادل ثاني للأخبار يوميا تحت عنوان (EVN 2) وذلك في الساعة السادسة وخمس وخمسين دقيقة مساء ومدتها من خمس الى سبع دقائق.

وفي عام ١٩٧٤ تم التبادل الاخباري اليومي الثالث والمعروف باسم (EVNO) وذلك في الثانية عشرة ظهرا، وتختلف مدة بث كل رسالة عن الأخرى، ولكن تعتبر رسالة (EVN 1) هي دائما اطول رسالة زمنيا وهذا يتفق مع النشرات المسائية المبكرة في تلفزيونات دول اوروبا.

كما تعتبر رسالة (EVN 2) اقصر رسالة اخبارية لليوروفزيون ومنذ بداية التبادل المنتظم للأخبار من خلال الشبكة عام ١٩٦١ اصبحت الأخبار والأحداث الجارية تشكل ٦٠٪ تقريبا من كل برامج اليوروفزيون الذي صار المصدر الرئيسي للأخبار في تلفزيونات اوروبا واصبح لنقل الأخبار الأولية على نوعيات البرامج الأخرى.

وغطت الشبكة الاوروبية على هذا الأساس اهم الأحداث في القارة الاوروبية من وفاة الشخصيات الهامة وزواج الملوك والمناورات العسكرية لقوات حلف شمال الاطلنطي واجتماعات السوق الاوروبية المشتركة ومؤتمرات نزع السلاح في الأمم المتحدة بجنيف والكوارث الطبيعية مثل الفيضانات وانهيار الثلوج والبراكين.

وقد شعرت الدول الاوروبية بضرورة عقد مؤتمر يومي وبدأ عقد ذلك المؤتمر اليومي سنة ١٩٦٦ لاختيار الأخبار وعرضها.

وتدريجيا بدأت تتسع الخدمة الاخبارية والتبادل الاخباري عبر شبكة اليوروفزيون وتعد شبكة اليوروفزيون منذ نشأتها اكبر الشبكات التلفزيونية ففي عام ١٩٧٣ كان طول كابلات الشبكة ٢٠٠ الف كيلومتر وكان يضم اكثر من عشرة آلاف محطة ارسال وتقوية.

كم ارتبط اليوروفزيون بالانترفزيون وبشبكات اخرى خارج القارة الاوروبية بفضل اقمار الاتصال (Intelsat).

والاساس الذي تقوم عليه الشبكة هو استخدامها كدار مقاصة حيث تقدم المحطات الاعضاء في الشبكة افضل برامجها الى مقر الشبكة التي تقوم بعرضها على الاعضاء لتختار منها كل محطة ما تريده ونجاح الشبكة اساسه انها لا تلزم ابدا المحطات الاعضاء بقبول اي برنامج ويعد هذا مصدر قوتها المستمر واهميتها في التبادل الاخباري اليومي الذي ينم على المستوى الدولي.

● مصادر اخبار اليوروفزيون:

ـ المحطات الأعضاء في اتحاد الاذاعات الاوروبية.
ـ وكالات الأنباء الفيلمية الدولية.
ـ الأخبار الفيلمية التي تقدمها الاتحادات الاذاعية الأخرى.

وبالنسبة للتبادل الاخباري على شبكة الانترفزيون نجد انه بعد نجاح اليوروفزيون كشبكة اقليمية لتبادل برامج التلفزيون بين دول اوروبا الغربية فكرت دول اوروبا الشرقية في اقامة شبكة خاصة بهم لتنظيم عملية تبادل البرامج فيما بينهم بعد ان شعروا بأهمية هذه الخدمة الاقليمية.

وفي بداية الانترفزيون سنة ١٩٦٠ كان يضم هيئات التلفزيون في الدول الاربع وهي تشيكوسلوفاكيا ـ المانيا الشرقية ـ بولندا ـ المجر ثم انضم الاتحاد السوفياتي الى هذه الشبكة سنة ١٩٦١ وتبعه رومانيا وبلغاريا سنة ١٩٦٣م.

ويضم الانترفزيون حاليا (١٥) عضوا يمثلون الدول السبع السابق الاشارة اليها فضلا عن يوغوسلافيا والنمسا وهما اعضاء ايضا في شبكة اليوروفزيون وبينما تنوعت الاخبار التي تذاع على شبكة اليوروفزيون سواء من حيث الدول التي تناولها او نوعية الاخبار التي تنقلها نجد ان الاخبار التي تم تبادلها على شبكة الانترفزيون اقتصرت فقط على الدول الاعضاء فيه كما ان النسبة العالية لاخباره تضمنت الاخبار الرسمية لدول الكتلة الشرقية.

● التبادل الاخباري بين شبكتي الشرق والغرب:

يتضح مما سبق ان اليوروفزيون سبق الانترفزيون بما يقرب من ست سنوات وقد تم عقد اتفاق تعاون بين الشبكتين في بداية نشاط الانترفزيون سنة ١٩٦٠ الا ان الربط الفعلي بين الشبكتين (الارضيتين) تم لأول مرة في عام ١٩٦١ عندما نجح السوفيات والفلنديون في ابريل من العام نفسه في ربط موسكو بهلنسكي ثم باستكهولم وعن طريقها باليوروفزيون وبذلك اذيعت استقبالات رائد الفضاء السوفياتي جاجارين من موسكو ثم استقبالها في دول اوروبا الغربية كأول اذاعة حية بين شبكتي التلفزيون الاوروبيتين الغربية والشرقية.

وقد يرجع انخفاض نسبة الاخبار التي اذاعتها شبكة اليوروفزيون من الأخبار الواردة اليها من الانترفزيون الى زيادة اهتمام الدول الغربية باخبارهم اكثر من اهتمامها بأخبار الكتلة الشرقية وذلك بسبب القرب الجغرافي وبسبب العديد من العوامل المشتركة بين الدول الغربية سواء من حيث اللغة المتقاربة او النظم السياسية والاقتصادية المتشابهة بين دولها.

● الشبكات الامريكية:

تختلف الشبكات الامريكية وتتميز عن الشبكات الاقليمية الاوروبية الاخرى مثل شبكة اليوروفزيون في بدايتها وشبكة الانترفزيون وغيرها.

وتوجد في الولايات المتحدة ثلاث شبكات كبرى يسميها البعض الاخطبوط الامريكي تسيطر على الجوانب الاعلامية في الولايات المتحدة وهي: ABC, NBC, CBS.

وتجدر الاشارة ان الشبكات الامريكية الثلاث اعضاء منتسبين في كل من اتحاد الاذاعات الاوروبية والاتحاد الآسيوي للاذاعات كما تمد شبكة CBS شبكة اليوروفزيون بالأفلام الاخبارية وكان لأقمار الاتصال من فصيلة انتلسات الفضل في تطور تبادل البرامج التلفزيونية بين شبكات في الولايات المتحدة الامريكية وبين اليوروفزيون في القارة الاوروبية.

● شبكة المغربفزيون:

اتسم التبادل الاخباري التلفزيوني بين الدول العربية بعدم الانتظام حتى بدأت شبكة المغربفزيون نشاطها عام ١٩٦٦ بعد افتتاح التلفزيون التونسي وتربط هذه الشبكة المغرب والجزائر وتونس وتمتد من حيث الربط الهندسي الأرضي الى ليبيا.

وقد وفرت شبكة المغربفزيون التبادل اليومي للأخبار بين الدول الثلاث التي كانت تتلقى ايضا الاخبار العربية والدولية يوميا من شبكة اليوروفزيون وتوقف نشاط شبكة المغربفزيون بسبب الخلافات السياسية بين الجزائر والمغرب.

ولكن اذا كانت هذه الشبكة لم تشهد نشاطا كبيرا منذ بضع سنوات فانها قد استعملت سنة ١٩٨٠ في نقل الاخبار والبرامج من المغرب الى تونس وبالعكس مما يدل على ان مستقبلها وامكانياتها لاتزال جيدة.

ولقد اصبحت خدمة اليوروفزيون هي عامل مشترك في التبادل الاخباري لجميع الشبكات كما انها الشبكة الوحيدة التي تتعامل مع جميع الشبكات الاخرى وبهذا استطاعت اليوروفزيون عن طريق خدماتها الاخبارية المتنوعة والجيدة ان تتحول من خدمة اقليمية الى خدمة دولية.

سوزان يوسف ـ جدة

هل تنجح تجربة الوفد.. في اصدار اول صحيفة حزبية يومية بمصر ؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعتبر يوم ٩ مارس (اذار) ١٩٨٧ هو بداية تاريخ جديد للصحافة الحزبية في مصر وهو يوم صدور جريدة الوفد التي يصدرها حزب الوفد المعارض الى جريدة يومية بدلا من اسبوعية بعد ان كانت تصدر كل خميس. وهي اول جريدة يومية حزبية تصدر في مصر منذ عودة الاحزاب في عام ١٩٧٧ اي منذ ١٠ اعوام وبعد ٣ سنوات من عودة حزب الوفد لاستئناف نشاطه السياسي عام ١٩٨٤ واصدار الجريدة اسبوعية وجاء صدورها بصفة يومية مواكبا لحملة الانتخابات البرلمانية الاخيرة مما جعل هذا الحدث لم يلق الاهتمام السياسي والاعلامي الكافي.

ورغم تباين ردود الفعل الصادرة من الأوساط السياسية والاعلامية الا ان هذا الحدث يحتاج لالقاء الضوء عليه والتعرف على امكانية نجاح التجربة لأن نجاحها سوف يدفع الأحزاب الأخرى في التفكير لاصدار صحفها يومية اما فشلها فسيكون حكما بصعوبة اصدار صحف حزبية يومية وان تصبح اسبوعية..

في البداية علينا ان نعلم ان الصحف الحزبية الصادرة في مصر الآن هي «مايو» الناطقة بلسان الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وتصدر (الاثنين) من كل اسبوع و«الأحرار» المعبرة عن حزب الأحرار الاشتراكيين وتصدر (الاثنين) ايضا، و«الشعب» لسان حزب العمل الاشتراكي وتصدر (الثلاثاء)، و«الأهالي» لسان حزب التجمع اليساري وتصدر (الاربعاء)، و«الأمة» لسان حزب الأمة وتصدر (السبت)، و«الوفد» لسان حزب الوفد التي كانت تصدر اسبوعيا كل خميس وتصدر الآن يومية.

في البداية يقول مصطفى شردي رئيس تحرير «الوفد» ان صدور «الوفد» يومية جاء متأخرا عن الموعد المحدد لذلك حيث كنا نعتزم اصدار الجريدة يومية منذ عام تقريبا وتم ارجاء ذلك الى تاريخ ٩ مارس الماضي بعد توفير كل المقومات المطلوبة لاصدار الجريدة واعتقد انها ستكون الصحيفة الاولى في مصر خلال فترة قصيرة لانها متحررة من القيود المفروضة على الصحف المصرية المسماة «بالقومية»، فنحن نمزج بين بعض ما تقدمه تلك الصحف ونوعية اخرى من الاخبار التي تتحرج هي عن نشرها مما سيساعد في تكوين قاعدة كبيرة من القراء تحتاج الى خبر الراي الى جانب اختيار الخدمات والمعرفة.. وافساح المجال للآراء التي لا تجد فرصة في الصحف القومية وقد ساهمت الجريدة في الحملة الانتخابية للحزب خلال انتخابات البرلمان.

اما الكاتب الكبير جلال الدين الحمامصي فيقول ان الصحافة الحزبية اليومية تأخرت كثيرا وكان لا بد من ظهورها مع عودة الاحزاب عام ١٩٧٧ وصدور الوفد بصفة يومية علامة طيبة ودعم للكيان الحزبي لتبقى قضية الديمقراطية متجددة وحية الا انني لا اتوقع ان تسحب الوفد البساط من تحت اقدام الصحف القومية لانها تأخذ مواقف عنيفة في مواجهة التأييد الأعمى للصحف القومية مما ادى الى ضياع الحقيقة بين هذا وذاك.

ويطلب الحمامصي بأهمية ظهور صحف مستقلة عن الاحزاب والحكومة توضح الحقائق بين هذين المعسكرين ولتصحيح الأوضاع الخاطئة وانه بدأ يتبنى الدعوة لهذا الاتجاه لظهور نوع ثالث من الصحافة في مصر وهي الصحافة المستقلة عن احزاب المعارضة وعن الحكومة.

ويقول الكاتب احمد بهاء الدين انني سعيد بظهور صحيفة يومية رابعة في مصر سواء كانت حزبية او مستقلة واتمنى ظهور اكثر من جريدة لأن عدد الصحف الصادرة في مصر الآن لا يتناسب مع حجم سكانها واتساعها وتعدد الانشطة المختلفة بها واعتقد ان اي صحيفة حزبية او مستقلة ستكون لديها فرصة النجاح لانها ستكون متحررة من اعباء الصحف القومية وقد فكر الكثير منا خلال السنوات الماضية في اصدار صحف.. ولكن قانون الصحافة وضع خصيصا لكي يحول دون اصدار صحف جديدة فهو يشترط مثلا الا يزيد نصيب اي مساهم في رأسمال الجريدة عن ٥٠٠ جنيه.. ومعنى ذلك ان اصدار جريدة يحتاج الى ٢٠٠٠ مساهم على الاقل في حين ان تكوين حزب يكفي فيه تقديم طلب يحتوي على ١٥٠ اسم فقط!

وبطبيعة الحال فان قانون الاحزاب يتيح لكل حزب ان يصدر جريدة اتوماتيكيا اي انني لو اردت ان اصدر جريدة فأسهل طريق هو ان انشىء حزبا ثم اصدر جريدة.. فنحن نطالب بالغاء قانون الصحافة واطلاق حرية اصدار الصحف وارجو ان تتمكن جميع الأحزاب المصرية من الاقتداء بالوفد وتصدر صحفا يومية.

ويضيف الكاتب احمد بهاء الدين قائلا: لقد تحولت الوفد الى يومية مع بدء المعركة الانتخابية للبرلمان وبالتالي فقد كان طبيعيا ان تتفرغ للدعاية الانتخابية.. وقد قلت للصديق مصطفى شردي رئيس تحرير «الوفد»: ان الامتحان الحقيقي للجريدة سيكون بعد انتهاء الانتخابات لأنها كي تنجح وتستمر يجب ان تغطي اهتمامات كافة القراء ولا تقتصر على الزاوية الحزبية فقط وفي اعتقادي ان كل منبر جديد يساهم ولا شك في توسيع الحوار من الشارع السياسي وكل منبر صحافي جديد يستوعب الطاقة السياسية للجماهير بطريقة تقوم على الجدل والاقناع بدلا من ان تتجه هذه الطاقة الى نشاطات اخرى وتعبيرات اخرى عنيفة وغير بناءة.

اما الدكتور خليل صابات عميد كلية الاعلام جامعة القاهرة فيقول: ان ظهور الوفد يومية يعد اكبر دلالة على ان المساحات المتاحة لحرية التعبير تتسع كل يوم في مصر. ومن واقع خبرته الاكاديمية.. ينصح صحيفة الوفد ان تضع نصب عينيها ان الصحافة المنافسة لها قوية ولذا فعليها انتزاع القراء او تكوين قاعدة من القراء الجدد لها.. على اساس من المصداقية وتوخي الدقة في كل ما تنشره لكسب المزيد من القراء.

●●●

وبنظرة تاريخية للصحافة المصرية نجد ان عدد الصحف التي ظهرت في شارع الصحافة المصرية في الفترة ما بين سنة ١٩٢٠ وسنة ١٩٥٠ بلغ ٢٥ صحيفة.. منها عشر للوفد ما بين صحف اسبوعية ويومية وخمس صحف اسبوعية لمصر الفتاة وثلاث صحف للحزب الوطني احداها اسبوعية وصحيفتين لحزب السعديين. وظل الحال على ما هو عليه الى ان قامت ثورة ٢٣ يوليو وصدر قرار لمجلس قيادة الثورة بتعطيل جميع الصحف الحزبية وذلك في اعقاب الغاء الاحزاب وكان ذلك في عام ٥٣.. ولم يستثن حينئذ من هذا القرار سوى صحيفة المصري التي كانت اقرب ما تكون الى الصحافة المستقلة واستمرت المصري في الصدور لمدة عام حتى اليوم الخامس من مايو عام ٥٤ حين صدرت صحيفة الاهرام الرسمية بعنوان رئيسي تقول فيه.. تعطيل جريدة المصري منذ اليوم، وسحب ترخيص الجريدة من الاستاذ احمد ابو الفتح.

«تحليل الخطاب»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خصصت مجلة «دراسات ادبية ولسانية»، وهي فصلية تصدر بمبادرة من جماعة من اساتذة كلية الآداب بفاس، خصصت عددها الخامس لموضوع «تحليل الخطاب»، وذلك لأسباب كثيرة ـ كما جاء في التقديم ـ منها ما هو علمي وتربوي حيث يمكن القول اجمالا ان الخطاب وكأنه مستعص عن التحليل العلمي الدقيق فصار بذلك هاجسا ملحا وملازما.

ولما كان الخطاب الأدبي واللغوي ذا ابعاد ثلاثة هي: البعد النصي، البعد النفسي، والبعد السوسيولوجي، استوجبت مقاربته من عدة زوايا وهكذا اشتمل العدد على دراسات تناولت الخطاب الشعري، والخطاب السردي، والخطاب الاقناعي وقراءة نصوص سيميائية قديمة وتحليلها في ضوء المستجدات في السيميائيات الحديثة. كما اشتمل العدد على مقابلة مع الدكتور صلاح فضل (مصر) الذي تناول تجربة جيلين من الباحثين في الحقل الادبي: الرواد (طه حسين والعقاد) وما بعد الرواد. وتواصل المجلة نشر نصوص من التراث النقدي واللغوي العربي القديم واصلة بذلك ما انقطع.

المساهمون في العدد دارسون مغاربة سواء بالترجمة او بتحليل نصوص بالعربية.

سمنار بالخرطوم يناقش وكالات الانباء في اطار النظام الاتصالي الدولي..

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عن «وكالات الانباء في اطار النظام الاتصالي الدولي» نظم مركز الوحدة للاعلام والتعليم والتدريب التابع لوزارة الاعلام السودانية سمنار لمدة خمسة ايام اشرف عليه علميا الدكتور محمود علم الدين المحاضر بجامعة القاهرة وام درمان الاسلامية. شارك في اعمال السمنار عدد من خبراء واساتذة الاعلام ونوقشت خلاله الموضوعات التالية:

● تفهم الاتصال في الدول النامية.

● النظام الاتصالي الدولي الراهن: السمات الأساسية وأوجه الاتصال.

● وكالات الانباء العالمي: النشأة والتطور والسمات الراهنة.

● التغطية الاخبارية للوكالات ومقارنتها بتغطية باقي وسائل الاتصال.

● وكالة الأنباء السودانية: النشأة والتطور والأوضاع الراهنة.

اكد الدكتور بشير صالح رئيس قسم الصحافة والاعلام بجامعة ام درمان الاسلامية ان المشكلة الحقيقية التي تواجه دول العالم الثالث اليوم هي استسلامها الكامل للاعلام الدولي واستجابتها المطلقة لتلبية حاجات الدول الصناعية وتحقيق اهدافها بدون قصد او وعي من جانبها، مجموعة المعلومات المتبادلة في وسائل اعلام الدول النامية هي تلك المعلومات التي تطرقها بهدف وغيابه وسائل الاعلام في الدول الكبرى وما وسائلنا الاعلامية الا ناقلها فقط دون التأكد والتمحيص من الزيف التي ترجوه الدول الكبرى من وراء نشر تلك المعلومات.

وتؤكد الدراسات في مجال الاعلام الدولي ان ما يزيد على ٩٠٪ من الاخبار والمعلومات تأتي عبر وكالات الانباء العالمية والاذاعات الدولية وان نصيب ما يزيد على ٨٠٪ من مكان العالم من المعلومات والأنباء لا يزيد عن ١٠٪ فقط. وأدى هذا الى مطالبة دول العالم الثالث بنظام اعلامي عالمي جديد يراعي فئة الانصاف في اسباب المعلومات بين الدول الغنية والدول الفقيرة.

وتحدد الدكتورة ليلى عبد المجيد المحاضرة بقسم الصحافة والاعلام بكلية الآداب بجامعة ام درمان الاسلامية بعض الأسس التي ينبغي ان يقوم عليها هذا النظام الاعلامي العالمي الجديد وأهمها:

تصحيح الاختلال الراهن في تداول الانباء بحيث يصبح اتصالا في اتجاهين من الشمال الى الجنوب ومن الجنوب الى الشمال.

تطوير تقنيات الاتصال الملائمة والاكثر مناسبة لظروف وطاقات كل بلد.

المحافظة على الذاتية الثقافية لكل مجتمع وحماية الثقافات الوطنية وتعزيزها.

وضع معايير جديدة لتقييم الاخبار وانتقائها.

تأهيل الاعلاميين في دول العالم الثالث وتدريبهم بشكل يمكنهم من تغطية انباء بلادهم وتوزيعها بشكل جديد يرد على اي تحريف قد يرد في شبكات الاتصال الدولي.

ودعم بعض الوكالات الاقليمية للأنباء مثل وكالة الأنباء الافريقية وغيرها من التجمعات الاخبارية الدولية.

الاسراع في تنفيذ مشروع برنامج الأمم المتحدة لدعم الاتصالات والتبادل بين الشبكات التلفزيونية في كل من الدول النامية والصناعية والاسراع بالبث المرئي العالمي لبعض القضايا التي تمثل اهمية لمستقبل الانسانية وغيرها.

اعلاميات:
الحضارة والثقافة العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تواصل مجلة «الحضارة» رسالتها في التعريف بالثقافة العربية ومد جسور الفكر العربي بين أبناء العربية، فقد صدر العدد الثالث من المجلة يحمل مقالات ودراسات حول رسالة الصحافة الادبية، والنقد الفني، والفاظ الحضارة، والمكتبات العامة، والمعايير الاذاعية للبرامج الثقافية وغيرها بالاضافة إلى نص نثري لم ينشر من قبل للشاعر الكبير عزيز اباظة.

تصدر المجلة عن «رابطة الأدب الحديث» في مصر ويرأس تحريرها الدكتور عبد العزيز شرف.

«المنهل» الجديد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الجديد من مجلة «المنهل» السعودية الشهرية المتخصصة في الآداب والعلوم والثقافة، ومما جاء في تقديم العدد: «الانسان ليس عضوا «سالبا» في الحياة، لا بل هو ايجابي فاعل له اداؤه في ميدانه، ولكي يحقق هذه الايجابية لا بد ان يكون بكامل ادراكه ـ وعيه ـ قوته».

وقد احتوى العدد الى جانب المجلات الداخلية الاربع «السائح، فلسطيننا، هن، المشتار» مجموعة متنوعة من الموضوعات والمقالات والدراسات بعد الجولة الشهرية بعنوان «احداث ومتابعات». ومن هذه المجموعة: «عظمة الأخلاق الاسلامية للدكتور محمد شلبي شتيوي»، «دعوة الاسلام الى العلم للدكتور احمد عبد الرحيم السايح»، «نمو الكتاب السعودي للدكتور علي جواد الطاهر»، «الزواج من السعالي للدكتور عبد الملك مرتاض»، «خطرات الأدب للدكتور عبد الرحمن النفيسة»، «خواطر حول النقد الغلاب سعيد»، «السياسة المالية في الاسلام لعبد الرحيم بن سلامة»، «مسيرة الفكر العلمي العربي للدكتور احمد سعيد الدمرداش»، «مظاهر الحضارة في شعر ابن زيدون للدكتور عثمان اسماعيل»، «الابداع في الشعر للشاعر الانجليزي استيفن سبندر»، «قراءة في الموسوعة العربية الميسرة لمصطفى محمد القار».

واحتوى العدد كذلك على قصة قصيرة وعددا لا بأس به من القصائد الشعرية من اتجاهات مختلفة، ومقالات وموضوعات خاصة بالمرأة.



● غلاف العدد.

اشكالية الاعلام... والتنمية!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رغم التسليم بوجود علاقة ترابط قوية بين الاعلام والتنمية فان امكانية ضبط هذه العلاقة في صيغة جدلية بين الطرفين ماتزال تنطوي على بعض المصاعب وذلك بسبب غموض وتشعب هذه العلاقة التي اثارت كثيرا من النقاش.

وفي محاضرة القاها اخيرا الاستاذ محمد الخضر الريسوني في المركز الثقافي المصري في الرباط حول «وسائل الاعلام ودورها في تنمية العالم العربي» حاول المحاضر اولا ان يقرب هذه العلاقة الى الفهم حينما تساءل عن كيفية رسم دور الاعلام في التنمية داخل اطار محدد.

يقول المحاضر الذي يشغل منصب رئيس لجنة الانتاج الشعري بالاذاعة والتلفزة المغربية «ان الانسان قبل ان يكون غاية كل تقدم وتطور ورخاء تستهدفه عملية التنمية كان هو صانع التطور بما يتوفر عليه من اكتمال الوعي بضرورة النماء الاجتماعي. لذلك فان افضل استثمار لتنمية المجتمعات عامة والمجتمعات النامية بوجه خاص هو الاستثمار البشري الذي يصل بالقوة البشرية للمجتمع الى واقع العصر الذي نعيشه.

اذن فالمطلوب ـ يقول المحاضر ـ من الاعلام في هذه الحالة هو العمل على اعادة الافراد ليرتفعوا الى مستوى عصرنا. ومن ثم يقيم المحاضر العلاقة بين الاعلام والفرد مباشرة باعتباره طاقة انتاجية. وعلى اساس ان دور الاعلام ينبغي ان يكون في خدمة الفرد حيث من «شأن هذا الدور ان يسهم في تقديم تثقيف عام يزود الفرد بالنظرة والمنهج العلميين ويربطه بواقع مجتمعه وعالمه، ومن اشباع روحي ومعنوي يحقق له توازنه وحركته ومن عطاء ترفيهي يساعده على تحقيق حيويته وانطلاق نشاطه بروح مفعمة بالتفاؤل والأمل والثقة تدفعه الى المثابرة في القيام بكل ما يلقى على عاتقه من مهام».

واسهب المحاضر في تحديد اسس هذه العلاقة وشرح اشكالية طرفيها وفي معرض شرحه وتفسيره لمفهوم الاعلام والتنمية قال: ان الاعلام نشاط فكري في خدمة الانسان كما يؤكد احد المختصين وهو ايضا يوسع المشاركة الاقتصادية كما يقول كتاب «تحول المجتمعات التقليدية»، واما التنمية فهي ضرب من التغيير الاجتماعي حيث تدخل الأفكار في نظام اجتماعي من اجل تحقيق زيادة من دخل الفرد ومستوى المعيشة في ظلال طرق انتاجية احدث وتنظيم اجتماعي محكم كما يؤكد ذلك بعض علماء الاجتماع.

ويخلص المحاضر الى التأكيد بأن دور الاعلام في اي مجتمع يطمح افراده الى تنمية انتاجهم يمثل في الواقع دور الاداة الرئيسة المساعدة لتحقيق التطور المنشود والانماء المتزايد عن طريق ما ينقله الى جماهير المجتمع من افكار ومفاهيم وقيم ومبادىء اجتماعية ومادية وثقافية انه يسلم على دور الصحافة المتخصصة في هذا المجال. لأن لوسائل الاعلام كما يقول دور جديد هو هذا التخصص لأن الصحفي المتخصص «يمكنه ان يسهم في عملية التنمية من خلال تحليل دقيق لما اخفق ونجح من المشاريع الانمائية».

ويصل المحاضر الى وضع السؤال حول كيفية تحقيق التنمية بوسائل الاعلام في الوطن العربي ويقول ان نظرة فاحصة على احوال وطننا العربي تكاد تبعث فينا الشك بشأن فاعلية هذه الوسائل وجدواها، رغم الامكانات الضخمة والطاقات الخاصة التي يتوفر عليها الوطن العربي.

ويؤكد المحاضر ان التنمية التي ينشدها العالم العربي يجب ان تستهدف الانسان اولا واخيرا، بحيث لاتكون تنمية غربية رأسمالية ولا ماركسية بل تنمية اسلامية الاسلوب والغاية، ولتكون كذلك وسيلة لحياة افضل، وتنمية توضح الاولويات وتبني النتائج على المقدمات وتتمسك بالعدل بين الناس في الانتاج والتوزيع. وتنمية يشترك فيها الجميع في التخطيط والتنفيذ والمال والجهد... عن طريق وسائل الاعلام بطبيعة الحال.

واشار المحاضر الى مخططات التنمية واسعة في الوطن العربي لا يكاد يعرفها المواطن. كما اشار الى وجود كثير من العراقيل لبرامج التنمية في الوطن العربي لا يعرف عنها المواطن شيئا على الاطلاق، ولذلك نبه الى المادتين الأولى والثالثة من ميثاق الشرف الاعلامي العربي الذي اقره مجلس الجامعة العربية عام ١٩٧٨ حيث تنص المادة الأولى على ان الاعلام يقوم على حقين، حق التعبير وحق الاطلاع، ومسؤولية الاعلام في المادة الثالثة بحيث تلتزم وسائل الاعلام بتقديم الحقيقة الخالصة الهادفة الى خدمة قضايا المواطن.



محمد الخضر الريسوني

«ديون السلاح» بعد «ديون السلام» بين القاهرة وموسكو وواشنطن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوع آخر من الصراع السياسي الصامت يدور في مصر بين الشرق والغرب حول الدور السياسي للديون وعصر ما بعد الجدولة هل يتبارى الشرق والغرب في اعطاء شروط افضل لجدولة ديون السلاح بعد ديون السلام . ويقدر الخبراء حجم الدين العسكري المصري للاتحاد السوفياتي بحوالي ٣ مليارات دولار امكن تصفيتها الى حوالي ٨٦٠ مليون جنيه والتوصل الى «اتفاق مثالي» للجدولة من وجهة نظر الخبراء، ويرى المراقبون ان الاتفاق يعد مثاليا في شروطه وبنوده ويعتبر تحديا محسوبا للولايات المتحدة في اعادة جدولة الدين العسكري المصري لواشنطن على قواعد مقاربة لماذا ؟

● ان الاتحاد السوفياتي قد اعفى مصر من كل فوائد الديون ولم يؤجل سدادها الى القرن القادم كما تطلب واشنطن .

● اتفق الجانبان المصري والسوفياتي على اعادة جدولة الديون على مدى ٢٥ عاما من بينها ٦ اعوام فترة سماح يبدأ بعدها السداد على اقساط .

● ان سداد الديون المستحقة للاتحاد السوفياتي سوف يكون من خلال صادرات سلعية مصرية تقليدية من المنسوجات والصناعات الجلدية والاثاث مقابل فحم الكوك السوفياتي وعلى هذا الاساس فمن المتوقع زيادة حجم التجارة بين البلدين من خلال ٢٠ بروتوكولا للتبادل التجاري تم توقيعها بالفعل .

● ان الاتحاد السوفياتي سوف يبدأ في تجديد وتطوير وتوسيع خطوط الانتاج في المشروعات التي نفذها في مصر وفي مقدمتها: مجمع الحديد والصلب بحلوان ومجمع الالومنيوم بنجع حمادي وانشاء صناعات تكميلية ومغذية للمصانع القائمة وانشاء وحدة رابعة بمصنع فحم الكوك . وفي هذا استفادة كبيرة للاقتصاد المصري ولقطاع الصناعة على وجه الخصوص الذي كان يعاني من استنفاد بعض خطوط الانتاج لعمرها الافتراضي وقصور امكانيات استيراد الخامات وقطع الغيار .

● زيادة سعر الجنيه الاسترليني الحسابي والذي يمثل وحدة دفع وتسوية خاصة للتجارة بين البلدين وبحيث يصبح السعر واقعيا بالتدريج على مدى السنوات الثلاث المقبلة مع احتساب علاوة بنسبة ٤٠٪ للسعر الحالي للجنيه الاسترليني الحسابي وهو ما سيشجع المصدرين المصريين على زيادة حجم الصادرات الى السوق السوفياتية فضلا عن علاوة ١٥٪ على المعاملات المنظورة وذلك لاصلاح الخلل الذي سببه انخفاض قيمة الجنيه الاسترليني الحسابي ثم بالتالي على معدلات سداد الديون العسكرية وقد تم بالفعل فتح حساب خاص لدى البنك المصري المركزي ـ الحساب رقم ٥ ـ باسم بنك التجارة الخارجية السوفياتي .

وعلى الرغم من تثبيت سعر صرف الجنيه الاسترليني الحسابي عند حدود ٧٠ قرشا منذ فبراير (شباط) الماضي الا ان المصدرين المصريين كانوا يعانون من انخفاض حصيلة الصادرات وهو ما كان يؤدي الى ان تكون السوق السوفياتية اقل ربما من غيرها في اسواق العالم .

وهكذا امكن في النهاية حل مشكلة ديون الحرب او بمعنى ادق ديون السلاح الذي حاربت به مصر في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٧٣ . بعد ان كان الاتحاد السوفياتي قد تنازل من قبل عن كل ديون السلاح الذي فقدته مصر في حرب يونيو ١٩٦٧ لكن ديون «السلام والسلاح» المستحقة للولايات المتحدة مازالت معلقة لكن كيف بدأت قصة الديون العسكرية المستحقة للاتحاد السوفياتي على مصر ؟.. كم هي على وجه التحديد؟ ولماذا ظلت معلقة ومؤجلة من الستينات الى الثمانينات ؟ كان الاتحاد السوفياتي قد تنازل عن ديون سلاح حرب يونيو ١٩٦٧ وبقيت له ديون سلاح حرب الاستنزاف وحرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ، وكانت تقدر ـ طبقا لتقديرات البنك الدولي ـ بحوالي ٣ مليارات دولار . وكان الاتحاد السوفياتي يحصل على اقساط الديون العسكرية والمدنية المستحقة على مصر من خلال صفقات تجارية تشمل القطن الخام والمنسوجات والملابس الجاهزة والمصنوعات الجلدية والاثاث والسلع الغذائية .

وفي المقابل فان ديون الاتحاد السوفياتي على مصر لم تكن مقصورة على السلاح وحده بل مكنت مصر من انشاء حوالي ١٩٠ مصنعا ومشروعا اقتصاديا ومن بين هذه المشروعات: مجمع الحديد والصلب بحلوان ، ومجمع الالومنيو بنجع حمادي والترسانة البحرية بالاسكندرية والمصانع الحربية واعادة بناء القوات المسلحة في الفترة ما بين ١٩٦٧ و١٩٧٣. وظلت مصر مستمرة في سداد اقساط الديون من خلال اتفاقيات الدفع الخاصة الى ان احدث الرئيس السادات تحولا جذريا في السياسة المصرية بدأ بخروج الخبراء السوفيات ثم انهاء معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين ووصلت الى حد قطع العلاقات الدبلوماسية ثم طالب الرئيس السادات في النهاية تأجيل سداد الديون لمدة عشر سنوات وان يتم بسدادها على مدى ٤٠ عاما او بمعنى ادق ان يتم اعادة الجدولة على ٥٠ عاما ولم يوافق الاتحاد السوفياتي بالطبع بل ان وزارة التخطيط المصرية اعترضت على القواعد والافكار التي طرحها الرئيس السادات وحذرت من ان الديون السوفياتية ذات طبيعة خاصة لانه يتم سدادها من خلال صادرات سلعية مصرية وليس بالعملات الصعبة مباشرة وقال خبراء التخطيط والاقتصاد في مصر في ذلك الوقت ان وقف سداد الديون سوف يؤدي من الناحية العملية الى وقف صادرات مصر التقليدية الى الاتحاد السوفياتي وهي صادرات ليس من السهل ان تتجه الى اسواق اخرى بديلة فضلا عن الاثار الجانبية الاخرى على القطاع الصناعي والحرفي وعلى وجه التحديد فقد اثار الخبراء المصريون النقاط التالية:

● ضآلة حجم اقساط الديون المستحقة لموسكو في ذلك الوقت ـ عام ١٩٧٥ ـ والتي لم تتجاوز حوالي ٥٥ مليون جنيه وهو مبلغ لا يمثل اكثر من ٥,٥٪ من اعباء خدمة الدين الخارجي المصري الذي وصلت اعباؤه في ذلك الوقت الى حوالي ١,٢ مليار دولار.

● ان الديون العسكرية والمدنية السوفياتية لمصر قد حولت مشروعات ذات طابع انتاجي واستراتيجي سواء من الناحية العسكرية او الاقتصادية وتعود في معظمها الى ما بعد عام ١٩٦٧ .

● ان سعر فائدة الديون العسكرية السوفياتية لم يتعد ٢,٥٪ على حين كان سعر الفائدة بالنسبة للديون العسكرية الامريكية والغربية يصل الى حوالي ١٨,٥٪ وهو اعلى سعر فائدة سائد في السوق .

مباحثات ١٢ عاما

وعلى مدى الـ ١٢ عاما الاخيرة اجرى الجانبان المصري والسوفياتي ٤ جولات من المباحثات بدأت اولاها بين فبراير وديسمبر ١٩٧٥. عندما اتخذ الرئيس الراحل السادات قرارا مفاجئا بتجميد ديون الاتحاد السوفياتي لدى مصر .

وشهد منتصف السبعينات تدهورا كبيرا في العلاقات بين القاهرة وموسكو حيث الغيت معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين عام ١٩٧٦ الا ان العلاقات التجارية ظلت موجودة بشكل محدود الى ان قرر السادات وقف تصدير القطن المصري الى الاتحاد السوفياتي في العام التالي ـ ١٩٧٧ ـ ورد الاتحاد السوفياتي بحظر تصدير قطع الغيار العسكرية وفحم الكوك الى مصر. وعلى مدى اعوام ٧٧ و١٩٨٢ ظلت العلاقات شبه متجمدة بين مصر والاتحاد السوفياتي وتصاعدت حدة التوتر الذي ادى الى ابعاد ٦ ديبلوماسيين سوفيات من القاهرة في سبتمبر عام ١٩٨١ .

وقد حدث تطور ملموس في العلاقات اعتبارا من عام ١٩٨٢ بعد رحيل السادات وشهدت العلاقات التجارية نوعا من الانتعاش النسبي حيث بلغ حجم التبادل التجاري حوالي ٤٣٥ مليون جنيه استرليني حسابي ارتفعت الى حوالي ٥٥٧ مليون عام ١٩٨٣ ثم الى حوالي ٦١٠ ملايين جنيه حسابي عام ١٩٧٦ .

ورغم هذا التطور في العلاقات بين موسكو والقاهرة فقد ظلت هناك عدة مشاكل معلقة من بينها على سبيل المثال: الاختلاف حول طريقة تسوية ارصدة الحسابات المتجمدة وتسوية الالتزامات المالية خاصة الديون العسكرية .

كما كانت هناك واحدة من المشاكل الملحة وهي ضرورة زيادة سعر الاسترليني الحسابي التي كانت تؤثر على التجارة بين البلدين .

وقد ادى اسلوب اتفاقيات الدفع الخاصة الى صعوبة تحديد رقم الدين العسكري على وجه التحديد والى تداخل حسابات السلاح وحسابات السلع حيث كانت مصر تسدد ديونها ـ بما في ذلك الديون العسكرية ـ من خلال صادرات سلعية وهكذا ظلت ازمة «الديون العسكرية المؤجلة» وانخفاض سعر الجنيه الاسترليني الحسابي تلقي بظلالها على العلاقات التجارية رغم ان مصر استمرت في دفع اقساط الديون الاقتصادية رغم تجميدها سداد الديون العسكرية .

وكان ميزان الرصيد الحسابي لصالح مصر حيث كانت عمليات السداد تتم من خلال تسوية الصادرات والواردات ورغم انه كان من المتفق عليه مسبقا ان يكون هناك توازن بين الصادرات والواردات من خلال بروتوكولات التجارة الا انه من الناحية العملية كان هناك رصيد لصالح مصر حيث كان الجانب المصري يستمر في الوفاء بصفقات التصدير في حين كان الاتحاد السوفياتي يثير المشاكل حول تأخر الطلبيات وانخفاض المواصفات القياسية لجودة السلع وكان هناك رصيد متراكم لمصر وكان الاتحاد السوفياتي يطلب استمرار مصر في سداد ديونها العسكرية المتجمدة من خلال هذا الرصيد الذي قدره الخبراء بحوالي ٤٨٠ مليون جنيه استرليني حسابي .

من جانب آخر فقد طالب الاتحاد السوفياتي مصر باجراء مقاصة لتسوية الديون العسكرية بينما اصرت مصر على استبعاد الديون العسكرية وان يقتصر استخدام رصيد مصر في سداد السلع التجارية على ان يتم تأجيل التفاوض حول الديون العسكرية .

وكان المصدرون المصريون يشتكون من انخفاض ربحية الصادرات الموجهة الى الاتحاد السوفياتي وطالبوا من جانبهم اما برفع اسعار السلع واما باعطاء علاوة صرف للجنيه الاسترليني الحسابي تعوض انخفاض اسعار السلع ودخل الجانبان في سباق من رفع الاسعار المتبادلة وهو ما ادى في النهاية الى ان يطلب الجانبان الاسترشاد بالاسعار العالمية كمؤشر لضبط الاسعار .

وكانت مصر قد الغت التعامل باتفاقيات الدفع الخاصة مع دول الكتلة الشرقية ولم يبق الا كل من الاتحاد السوفياتي وكوريا الشمالية فضلا عن دولة عربية واحدة هي السودان وتستهدف مصر الغاء هذه الاتفاقيات كلية والاتجاه الى التجارة الحرة مع جميع دول العالم .

ويدعم التعامل بالجنيه الاسترليني الحسابي بين مصر والاتحاد السوفياتي عدة اعتبارات من بينها على سبيل المثال :

● عدم توفر النقد الاجنبي اللازم لتغطية احتياجات البلاد من واردات الاتحاد السوفياتي وهي تمثل سلعا هامة يتم استيرادها بالدولار من الاسواق الاخرى ومن بينها: القمح والفحم والفوسفات وقطع غيار المصانع والمعدات العسكرية .

● ان سداد الديون العسكرية من خلال الصادرات وبالجنيه الاسترليني الحسابي ٧٠ قرشا ـ في صالح مصر في مواجهة الازمة الطاحنة لعبء خدمة الدين الخارجي وتدهور الموارد الخارجية للنقد الصعب ومن بينها تحويلات المصريين العاملين بالخارج وعائد صادرات البترول ورسوم المرور بقناة السويس وموارد السياحة .

● انه يمكن حل مشكلة الجنيه الاسترليني الحسابي عن طريق حساب المعاملات التجارية الجديدة بالعملات الحرة وسداد الالتزامات المالية المؤجلة بالجنيه الحسابي الى ان تسوى بالكامل .

لقد ظلت المعاملات التجارية بين مصر والاتحاد السوفياتي تتم طبقا للجنيه الاسترليني الحسابي على مدى ٢٥ عاما وبالتحديد منذ توقيع اول اتفاق للتجارة والدفع عام ١٩٦٢ طبقا لنظام القوائم والحصص المحددة مسبقا . وكان الاتحاد السوفياتي يحرص على ان يكون هناك فارق في حدود ٥٠ مليون جنيه استرليني حسابي لصالح مصر تغطي اعباء الديون العسكرية وظل هذا مطبقا حتى منتصف السبعينات .

هل تشهد العلاقات المصرية السوفياتية تطورات جديدة في عصر ما بعد الجدولة وهل تحصل مصر على اتفاق مشابه لجدولة ديونها مع واشنطن ؟



الجنود المصريون باسلحتهم خلال حرب عام ١٩٧٣

مدى الصواريخ بين الشرق والغرب

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

حول موقف حكومة المانيا الغربية تجاه موضوع مقترحات الزعيم السوفياتي جورباتشوف بشأن نزع السلاح وخفض الصواريخ المتوسطة المدى في القارة الاوروبية ، كتبت صحيفة «فرانكفورتر روند شاو» الالمانية الغربية تقول انه ينبغي على المانيا الاتحادية والدول الاوروبية الاخرى الاعضاء في حلف الاطلنطي اثبات رغبتها في التأثير بصورة ايجابية على الحوار القائم حاليا بين الشرق والغرب، الامر الذي يتعلق بالدرجة الاولى بمدى رغبة بون ولندن وباريس التحدث بلسان واحد، خاصة ان فرنسا وبريطانيا هما الدولتان الاوروبيتان الوحيدتان اللتان تملكان السلاح النووي الذي يشمل تأثيره المانيا الغربية ايضا باعتبارها دولة المواجهة الغربية الاولى تجاه الكتلة الشرقية، يضاف الى ذلك ان المانيا الاتحادية تملك اليوم اقوى قوة ضاربة بين دول حلف الاطلنطي الاوروبية .

وخلال زيارة وزير الخارجية الامريكية شولتز الى موسكو عرض الزعيم السوفياتي جورباتشوف مقترحات لا تخلو من صبغة الدعاية ، ولكنها غير بعيدة عن «خيار الصفر» الذي طرحه المستشار الالماني السابق هلموت شميدت في عام ١٩٧٩ الذي عرف آنذاك باسم «القرار الاطلنطي المزدوج» والذي هدف الى وقف سباق التسلح وازالة الصواريخ المتوسطة المدى لدى المعسكرين الشرقي والغربي، وهو نفس الاقتراح الذي يرفع لواءه الزعيم السوفياتي جورباتشوف مرة اخرى .

ويرى المعسكر الغربي ضرورة الاستفادة من هذه الفرصة السانحة طالما ان جورباتشوف مازال في الحكم بموسكو وخاصة ان توازن القوى في الكرملين غير واضح تماما الان ، ولكن من غير الواضح ايضا مدى ما يتمتع به جورباتشوف من صبر، بحيث على الدول الغربية الا تتخلى عن هذه الفرصة للغربية، التي تبدو لالمانيا الغربية غير ازالة جميع الاسلحة النووية من اوروبا ، التي هي موجودة فوق الاراضي الالمانية نفسها او في مناطق قريبة جداً منها .

ولكن يبدو ان هذه النقطة بالذات غير واردة مطلقا في ذهن جورباتشوف وسياسة موسكو تجاه «خيار الصفر» الجديد، اذ ان المقترحات السوفياتية لا تشمل الصواريخ المتوسطة المدى التي يقل مداها عن ٥٠٠ كلم ، كما ان الاسلحة النووية البريطانية والفرنسية لا تدخل في الحساب حاليا ، تماما كما هو الحال بالنسبة للطائرات التي تحمل اسلحة نووية لدى الجانبين والغواصات التي تحمل صواريخ نووية التي تخضع لاوامر قيادة الحلف الاطلسي في اوروبا .

ولا شك ان الموضوع بالنسبة لحلف الاطلسي يختلف تماما عن المناقشات الدائرة بين الشرق والغرب في الوقت الحاضر، ففكرة الحلف الاطلنطي التي ظهرت منذ عام ١٩٤٥ تقوم اصلا على الخوف المتبادل من الاسلحة النووية لدى الطرفين والمعسكرين الشرقي والغربي، بحيث كانت هذه الاسلحة نفسها ضمانة للسلام في اوروبا وعدم نشوب نزاع مسلح فيها بين الشرق والغرب، كما هو الحال في الحروب العديدة التي نشبت بين المعسكرين وشاركت فيها واشنطن وموسكو بصورة غير مباشرة ، علما بأن صفحة افغانستان مازالت مفتوحة وواضحة للجميع .

لذلك فانه من الافضل للطرفين اتخاذ خطوات تدريجية ومعقولة ، كما على الحلف الاطلسي الانطلاق من فكرة موسعة لخيار الصفر بحيث تشمل ايضا الصواريخ القريبة المدى التي تعتبر المانيا الدولة الغربية الوحيدة (الى جانب تركيا) التي تنتشر هذه الصواريخ فوق اراضيها .

الواقع ان السؤال الحقيقي الذي ينبغي ان يطرح على الاتحاد السوفياتي يتعلق اليوم وبصورة رئيسية بمدى استعداد موسكو الدخول في مفاوضات حول خفض الاسلحة غير النووية وقواتها العسكرية التقليدية، الى جانب سؤال يتعلق بمدى استعدادها لسحب قواتها المرابطة في دول اوروبا الشرقية وابعدها الى ما وراء جبال الاورال . فالزعيم السوفياتي جورباتشوف لم يشر خلال زيارته الى براغ مؤخرا الى رغبته في سحب قواته التي تحتل اراضي تشيكوسلوفاكيا منذ عام ١٩٦٨ ، وهو احتلال مازال يحمل اسم «ربيع براغ» .

الـهجرة ستكون القضية الرئيسية في معركة الانتخابات البريطانية

ذكرت صحيفة « ذي إنديبندانت » ان حزب المحافظين البريطاني الحاكم يخطط لاستخدام قضية مهمة في الحملة الانتخابية المقبلة ضد كل من حزب العمال وتحالف الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين من خلال الادعاء بأن معارضة العمال والتحالف لقانون الهجرة تحمل في ثناياها مجازفات تعريض بريطانيا « لفيضان » من اللاجئين .

وقالت الصحيفة، أن التخطيط الانتخابي لحزب المحافظين وصل الى مرحلة حاسمة الى الدرجة التي تضمنت وضع ترتيبات مفصلة عن القانون الذي لم يقره البرلمان حتى الآن .

غرامة كبيرة

وقد بدأ مدراء الأحزاب يولون اهتماما خاصا « لقانون وسائل النقل » الذي تم تقديم موعده إثر وصول اللاجئين التاميليين من سريلانكا. إذ يقترح القانون فرض غرامة تصل الى الف جنيه عن كل مسافر تحمله تلك الوسائل الى البلاد دون أن يكون لديه الأوراق الرسمية المطلوبة او جوازات السفر السارية المفعول وتأشيرات الدخول .

ويجدر بالذكر ان حزب العمال يعارض هذا القانون كما انه يرفض أن يتوصل الى اي حل وسط يمكن بموجبه الاسراع في اقرار القانون الذي يناقشه مجلس اللوردات الآن .

اسبوع واحد

وإذا ما دعت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر الى اجراء الانتخابات العامة في الحادي عشر من شهر يونيو (حزيران) المقبل كما يتوقع معظم السياسيون فان رئيسة الوزراء ستعلن عن ذلك يوم الاثنين المقبل مما يعني انه سيكون امام البرلمان اسبوع واحد فقط ليكمل فيه اقرار التشريعات المتبقية لهذه الدورة البرلمانية .

واذا لم تكن هناك موافقة من المعارضة فانه لن تتوفر اي امكانية لاقرار قانون الهجرة الجديد. وقد ذكر كبار الوزراء على الصعيد الشخصي انهم على استعداد لاستخدام هذه المسألة كذريعة لمهاجمة حزب العمال والتحالف .

وقالت الصحيفة ان احد كبار المصادر الوزارية تحدث حتى عن احتمال « اغراق » البلاد بفيضان من اللاجئين، وهو اصطلاح يعكس القلق الذي كانت تشعر به ثاتشر قبل فوزها في انتخابات عام ١٩٧٩ عندما تحدثت آنذاك عن احتمالات « اغراق » البلاد بالمهاجرين .

قضية عاطفية

وذكرت الصحيفة انه صدر تلميح الى احتمال اشتمال الحملة الانتخابية على هذه القضية العاطفية التي تثير المشاعر العرقية من اجل الفوز بالاصوات يوم الثلاثاء الماضي عندما سئلت ثاتشر كيف يمكن ان يؤدي تخفيض القيود الحالية الى تحسين العلاقات العرقية والعنصرية في البلاد. إذ ردت مع الاشارة الى سياسات حزب العمال في هذا الصدد فقالت :

« اننا نهدف الى البقاء حازمين في مجال القيود على الهجرة. وسوف نوجه الاسئلة الى المعارضة بالنسبة لمقترحاتها الهادفة الى الغاء قانون الهجرة للعام ١٩٧١ وقانون الجنسية البريطانية للعام ١٩٨١ اللذين يعتبران جوهر سياستنا للسيطرة على الهجرة .

الا ان الصحيفة ترى ان التخطيط الذي ينتهجه حزب المحافظين يتجاوز القضايا القصيرة الاجل المتعلقة بالانتخابات نفسها. إذ أن ثقة الحزب قوية إلى الدرجة التي بدأ بعض الوزراء يفكرون معها في كيفية معاملة الحكومة للتحالف اذا ما حصل على اصوات اكثر مما يحصل عليه حزب العمال .

تغيير جذري

ففي خطوة سيكون لها اهمية أعظم كثيرا على المدى البعيد أبلغت مصادر حكومية رفيعة هذه الصحيفة بأنه يمكن أن يحدث تغيير جذري في الاجراءات البرلمانية اذا ما احتل تحالف حزب الاحرار والديمقراطيين الاشتراكيين المرتبة الثانية في الانتخابات المقبلة .

وحتى لو حصل التحالف على اصوات اكثر من العمال فانه لا يحتمل أن يحصل على عدد اكبر من المقاعد النيابية. ولكن تلك المصادر الرفيعة ذكرت ايضا ان مثل هذه النتيجة لا بد وأن تؤدي الى وجود صوت برلماني اقوى كثيرا للتحالف .

وقد اعلن مصدر وثيق الصلة بثاتشر انه سيصبح من المحتوم على الوزراء آنذاك أن يفكروا في نزع صفة المعارضة الشرعية عن حزب العمال وما يترتب على هذه الصفة من امتيازات رسمية من اجل مساعدة التحالف. ومعنى ذلك ان الفرص المتاحة لزعيم المعارضة (نيل كينوك زعيم حزب العمال) ستقل وستزداد الفرص البرلمانية امام زعماء التحالف ولا سيما في توجيه الاسئلة الى رئيسة الوزراء .

كذلك يأمل المحافظون في أن تؤدي سياساتهم الجديدة الخاصة بالمدن ومخططهم التنظيمي الجديد الى تقويض سيطرة حزب العمال على المدن .

اكثر اعتدالا

ويأمل بعض الوزراء اليمنيين في ان يؤدي هذا التحرك الذي يشبه الكماشة لسحق العمال ما بين المحافظين والتحالف الى ايجاد الجو السياسي الملائم لمارجريت ثاتشر من اجل تحقيق هدفها البعيد المدى الا وهو القضاء على حزب العمال واستبداله ببديل اكثر اعتدالا .

وفي هذه الاثناء تشير أحدث استطلاعات الرأي العام الى ان المحافظين يتفوقون على العمال باحدى عشرة نقطة. فقد دلت نتائج الاستطلاعات السبعة الأخيرة للرأي العام التي اشترك فيها حوالي عشرة الاف ناخب على ان المحافظين يتمتعون الان بنسبة ٤١،٨ بالمائة بينما يتمتع حزب العمال بنسبة ٣٠،٦ بالمائة والتحالف بنسبة ٢٥،٥ بالمائة .

وبالمقارنة مع نتائج استطلاعات الرأي العام لشهر مارس (آذار) الماضي فان حزب المحافظين زاد نسبة تفوقه من حوالي ٣٨ بالمائة الى حوالي ٤٢ بالمائة وأن هذه الزيادة جاءت من كلا حزبي المعارضة بالتساوي تقريبا .

« ذي انديباندنت »

الخميني مصر على مواصلة الحرب ضد العراق

قال صحفي امريكي التقى مع آية الله الخميني مؤخرا ان الزعيم الايراني مصمم على استمرار الحرب ضد العراق وليس مستعدا للقبول بأي تسوية سوى احراز نصر .

وذكر جورج نادر الصحفي في مجلة « ميدل ايست انسايت » النصف شهرية التي تغطي الشؤون المعاصرة للشرق الاوسط في مقال في صحيفة « واشنطن بوست » انه كان الصحفي الغربي الوحيد في هذا اللقاء الذي تم في ايران في فبراير الماضي وضم بعض قادة المجاهدين الافغان وبعض الزعماء البارزين في حزب الله اللبناني وزعماء اسلاميين من مصر .

وذكر الصحفي الامريكي ان الخميني وجه تعليماته الى مسؤولي حزب الله والمقاتلين الافغان .

واشار الى ان الخميني بدا في حالة ممتازة نافيا بذلك انباء غربية مفادها انه مريض وعلى حافة الموت .

هل يطأ الأمريكيون والسوفيات ارض المريخ في مغامرة مشتركة ؟

صحيح ان حادثة انفجار مكوك الفضاء « تشالنجر » جمدت برنامج الفضاء الأمريكي في انتظار التوصل الى حلول تكفل سلامة رواد الفضاء، لكن الصحيح ايضا ان العلماء والخبراء التابعين للوكالة الامريكية للفضاء لم ينقطعوا عن الدراسة والبحوث والتطوير من اجل تحقيق فريد في الخطوات الطليعية والريادية في المغامرة الفضائية .

« مارس روفر »

وفي هذا الاطار تفيد آخر اخبار الوكالة ان الجهد منصب حاليا على تطوير سيارة تحمل اسم « مارس روفر » وظيفتها السير على كوكب المريخ بواسطة التحكم عن بعد، على أن تكون جاهزة في اواخر العقد المقبل .

ويستدل من هذا المشروع، ومن كلام الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، أن السباق بين الجبارين قائم والتنافس شديد للوصول الى المريخ ونزول الانسان على ارضه .

ومعلوم ان الامريكيين استطاعوا منذ العام ١٩٦٥ ارسال المركبات الى جوار المريخ، كما تمكنوا في جعل مركبة من طراز « فايكنج » غير المطقمة تحط على ارضه سنة ١٩٧٦، وهم يملكون الآن حوالي ٣٠ الف صورة فوتوغرافية عن هذا الكوكب أتاحت للعلماء التوصل الى استنتاج قاطع مفاده ان ارض المريخ كانت في القدم مغمورة بالمياه .

بصورة آلية

من ها فإن أرض المريخ وتربته وضموره تشكل فقط مهمة للدارسين والباحثين، ومن هنا ايضا يفهم المشروع الخاص بسيارة « مارس روفر » التي تصمم على اساس العمل بصورة آلية للسير والتقاط عينات من أرض المريخ لارسالها الى الارض حيث تعمل المختبرات المتقدمة على تحليلها ودراستها .

والواقع ان مشروع الغزو الامريكي للمريخ ماكان ليتأخر الى نهاية القرن الحالي أوحتى بداية القرن المقبل لو انه تم تخصيص الاعتمادات المالية اللازمة خلال السنوات العشر المنصرمة. وهذا التلكؤ اتاح للسوفيات التقدم وبتجاوز الامريكي في السعي الى استكشاف المريخ عن كثب، مما دفع واشنطن الى تقديم التسهيلات اللازمة لتستطيع الوكالة الامريكية للفضاء التعويض عما فات والتقدم على السوفيات من جديد .

وهكذا تبدو سيارة « مارس روفر » الموعودة عنصرا اسياسيا في السعي الامريكي، لاجل حجر الزاوية في محاولة فك الطلاسم المحيطة بكوكب المريخ. وعلم في مصادر مطلعة ان سيارة « مارس روفر » سوف تبقى على سطح المريخ بعد نقلها اليه بواسطة احدى المركبات الفضائية مدة اربعة عشر شهرا، وهي المدة الضرورية ليصبح كوكبا الارضي والمريخ في وضع ملائم للعودة الثاني في اتجاه الأول بحسب نظام المجموعة الشمسية. والمدة المذكورة اكثر من كافية لتتجول السيارة في الكوكب، وتلتقط عينات من مختلف اراضيه، فتخول العلماء عند اعادتها الى الارض الاطلاع على اكبر قدر ممكن من العينات واكتساب اكبر قدر ممكن من المعلومات والمعارف عن اقرب كواكب المجموعة الشمسية الينا .

ومن وظائف سيارة « مارس روفر » اضافة الى التقاط العينات الترابية تصوير سطح المريخ بتضاريسه وتعاريجه وبثها الى المركبة الفضائية التي تنتظرها في الفلك، ليعاد بثها من هناك الى المحطات الارضية المخصصة لذلك. وهكذا يتاح للعلماء اجراء الدراسات على الصور في انتظار عودة « مارس روفر » الى الأرض .

وكشفت مصادر امريكية مطلعة ان وزن « مارس روفر » سيكون ٧٠٠ كيلوجرام اضافة الى ١٠٠ كيلوجرام من المعدات، وانها ستكون قادرة على اجتياز مسافة كيلومتر واحد في اليوم في الطرقات المنبسطة أو المنحدرة. أما توجيهها فسوف يتم في المحطات الارضية بواسطة معدات بث الكترونية معقدة، وفقا لخرائط تفصيلية عن المريخ أعدها العلماء الامريكيون انطلاقا من آلاف الصور التي يملكونها عن الكوكب .

يبقى أن هناك انباء مفاجئة عن احتمال تحول السباق الامريكي ـ السوفياتي الى المريخ الى تعاون وثيق قد يتجسد برحلة فضائية مشتركة الى الكواكب عام ١٩٩٩ يسخر لها كل جانب من الجانبين عصارة علمه الفضائي ومعلوماته عن المريخ .

ولا شك في أن هذا الاحتمال يتعزز بالنظر الى الغزل الدائر حاليا بين الامريكيين والسوفيات على اكثر من صعيد .

« لوموند »

الشائعات « العاطفية » تلاحق مرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة الامريكية

اثار مقال نشرته صحيفة « ميامي هيرالد » الجدل مرة اخرى في الولايات المتحدة بشأن ما يشيع عن السناتور السابق جاري هارت الذي يتصدر قائمة المرشحين الديمقراطيين في انتخابات الرئاسة القادمة عن ولعه بالحسناوات .

وبعد ان ضاق هارت ذرعا بالشائعات وبأسئلة الصحفيين عن حياته العاطفية تحداهم ان يتتبعوه وقال لهم « لا ابالي .. موتوا بغيظكم » .

وقد نقلت صحيفة ميامي هيرالد حرفيا ما قاله هارت واكدت ان السناتور السابق الذي يتصدر المرشحين في استطلاعات الراي امضى مساء يوم الجمعة الماضي ومعظم اليوم التالي مع حسناء من فلوريدا لم تورد اسمها .

وتقول الصحيفة ان مراسليها تتبعوا تلك الشابة وهي ممثلة يتراوح عمرها بين العشرين والثلاثين عاما وقد وصلت الى واشنطن على متن الطائرة القادمة من ميامي بدعوة من هارت .

وقد شوهد هارت يغادر منزله في واشنطن مع الشابة الحسناء في المساء وعادوا في الساعة ٢٣،١٧ بالتوقيت المحلي. ثم شوهدا معا يوم السبت. وكانت لي هارت زوجة السناتور السابق تقضي عطلة نهاية الاسبوع في كولورادو .

« ميامي هيرالد »

اتفاق تام بين شيراك وكول

قالت صحيفة « لوفيجارو » ان المحادثات التي اجراها جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي مع مستشار المانيا الغربية هلموت كول امس الاثنين تركزت على قضية سحب الصواريخ الامريكية من اوروبا وفقا للعرض الذي قدمه الزعيم السوفياتي جورباتشوف

وأضافت الصحيفة ان الاتفاق كان تاما بين شيراك وكول على مطالبة الولايات المتحدة بعدم التسرع في الموافقة على العرض السوفياتي وبوجوب التريث ريثما يتم العثور على صيغة تضمن ايجاد توازن في التسلح بين الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الغربية .

« لوفيجارو »

صحافة بلا سياسة

ثور سوفياتي بثلاث عيون !

ذكرت صحيفة « فرانس ـ سوار » الفرنسية ان مزارعا سوفياتيا في أوكرانيا يملك ثورا له ثلاث عيون ولد من سنتين ويعيش بصورة طبيعية .

وأضافت الصحيفة ان العاملين في المزرعة باتوا معتادين على رؤية الثور الذي يبلغ وزنه ٤٠٠ كيلوجرام، والذي تعمل عينه الثالثة بشكل طبيعي جدا بشهادة الأطباء البيطريين .

● ● ●

٨٢ جسرا في بريطانيا معرضة للسقوط

اعترفت وزارة النقل البريطانية بأن في البلاد اثنين وثمانين جسرا على الطرق من نفس نمط جسر بورث تالبوت الذي انهار نتيجة الصدأ في العام ١٩٨٥ .

وكان هذا الجسر قد انهار في النهر بعد أن أدى الصدأ الى تآكل القضبان الفولاذية في داخله. وقالت الوزارة انه من المعروف أن تكون كل الجسور الأخرى المماثلة لهذا الجسر قد فحصت وتم اصلاحها لضمان سلامتها .

إلا أن مهندسي الطرق الرئيسية في بريطانيا يقولون إن طرق الفحص الروتينية التي تتبعها الوزارة لا تضمن تحري الصدأ في هذه الجسور، وأنه ينبغي استخدام وسائل اخرى اكثر تطورا وفعالية .

● ● ●

اصحاب الدخل المنخفض يتعرضون الى الامراض اكثر من سواهم

ذكرت مجلة « الصحة البريطانية » ان الرجال الذين هم في متوسط العمر والذين يكون دخلهم منخفضا يتعرضون للأمراض بنسبة تبلغ ثلاثة اضعاف اولئك الذين يكسبون دخلا أعلى .

وتشير نتائج الدراسة الخاصة التي اجرتها المجلة على اكثر من تسعة الاف شخص كعينات مختلفة الى ان العاطلين عن العمل من سن الاربعين فما فوق يتعرضون للامراض بنسبة تبلغ ضعف اولئك الذين هم من الفئة ذاتها لكنهم ليسوا عاطلين عن العمل .

كذلك ذكر واحد من بين كل ثلاثة اشخاص تقريبا انهم يعانون من مرض مزمن او عجز طويل الأمد. وقال حوالي ثلث الرجال من سن ٤٠ ـ ٥٩ الذين يتقاضون رواتب تقل عن ٣٤٠ جنيها في الشهر انهم يشعرون بالمرض في الغالب بالمقارنة مع ١١،٦ في المائة فقط ممن يتقاضون حوالي الف جنيه في الشهر .

ولكن نسبة النساء اللواتي يبلغن عن المرض اعلى في كل فئات الاعمار منها بين الرجال كما انهن يتعاطين الادوية اكثر منهن بشكل عام .

● ● ●

خمس الشواطىء في بريطانيا غير نظيف !

قالت صحيفة « التايمز » ان خمس الشواطىء المحببة في بريطانيا لا ترقى الى مستويات النظافة التي تضعها الجماعة الأوروبية المشتركة، إذ أن أنظف المياه موجودة في سواحل يوركشر وايست انجليا بينما توجد اقذرها في ويلز وشمال غرب انجلترا .

ومع أن مدينة بلاكبول هي من اشهر المدن السياحية في البلاد قاطبة فان اربعة من شواطئها تفتقر الى معايير النظافة الأوروبية .

وهناك مشكلة واضحة وهي أن جزءا كبيرا من تلك المياه وعددا كبيرا من الشواطىء ملوث الا ان الدراسة الخاصة التي جرت لمعايير نظافة الشواطىء السياحية تشير الى ان ستين بالمائة تعتبر نظيفة .

وقد ذكر ناطق بلسان الحكومة البريطانية ان هذه النتائج لا تعني انه سيتم اغلاق الشاطىء القذر في وجه الزوار او ان مياه تلك الشواطىء خطرة أو غير مأمونة، وكل ما في الأمر ان المياه فيها ليست نظيفة تماما !

الشرق الاوسط
الناشران: هشام علي حافظ - محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

المكاتب في الخارج International Offices

EGYPT: Cairo Office: ● مكتب القاهرة
Fax 010202 3461143/3461148
SUDAN: Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم
Tel 71707/71782/71732
U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office: واشنطن
1331 Pennsyvania Avenue, N W Suite 920
Washigton D C 20004-1703
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
Fax 0101202 6381687
Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245
Telex 897063
Fax 01017139610421
SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Telex 604397 ARBUS S J
Fax 0109662 6695549
Riyadh Office: ● مكتب الرياض
Fax 01096614793378
Gulf Office: ● مكتب الخليج
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel 85 76583 - 8756575
Fax 01096638577131
TUNISIA: ● مكتب تونس

الشرق الاوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتاتية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LU AI A MUTABAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
605350 SADIS SJ

ABC

عاجل جداً

جاك شيراك
رئيس وزراء فرنسا.. باريس

نعتقد انه بعد الان يتعين عليك ان تعيد حساباتك كلما التقيت بمسؤول اسرائيلي ان ما فعله اسحق شامير معك هو بالفعل عمل غير مسؤول.

لقد خرج الرجل بعد مقابلته معك ليصرح للصحافة العالمية بانك لا تعتقد بان المؤتمر الدولي سوف يعقد ابدا.

وعقب المتحدث باسمك على ذلك بقوله «ان تصريحات شامير خالية من اللياقة ولا تتسم باي مسؤولية».

والذي لفت انتباهنا ما قاله المتحدث باسمك «ان احتمالات عقد المؤتمر الدولي قد تراجعت بعد ان اتخذت منظمة التحرير الفلسطينية خطا اكثر تشددا في الدور الاخير للمجلس الوطني».

اننا نريد ان نعرف منك صراحة: هل تعتقد فعلا ان المؤتمر الدولي لن ينعقد ابدا؟

اننا نريد ان تشرح لنا صراحة رؤيتك الشخصية وموقف فرنسا من امكانيات انقاذ فكرة هذا المؤتمر.

اننا نعرف دوركم الايجابي وحجم الجهود المتصلة التي بذلتموها من اجل اتمام مشروع المؤتمر الدولي.

لذلك نريدك اليوم ان تستمر في جهودك مع دول السوق الاوروبية المشتركة في ايجاد حل لازمة الجهود المجمدة لهذا المؤتمر فكما تعلم الشرق الاوسط يحتاج الى سياسة لا تعرف الياس ويحتاج لنفس طويل..!

رأي الشرق الاوسط

بشائر الخير

غمرت موجة من التفاؤل العارم العالم العربي والاسلامي على اثر الانباء السارة التي اذيعت عن نجاح المساعي النبيلة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لازالة الخلافات بين المغرب والجزائر.

وقد توجت مساعي العاهل السعودي بالقمة التي تقرر عقدها بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في وجدة وهو اللقاء الذي كرس خادم الحرمين الشريفين كل جهوده في الايام القليلة الماضية من اجل تحقيقه.

وكان العاهل السعودي قد زار الجزائر في شهر مارس (اذار) الماضي واجرى محادثات مهمة مع الرئيس بن جديد استهدفت التقريب بين الاشقاء في الجزائر والمغرب. كما اجرى الملك فهد محادثات مماثلة مع العاهل المغربي عندما كان في زيارة خاصة للمغرب تركزت على تنقية الاجواء.

وتاتي اخبار القمة المغربية ـ الجزائرية في وقت تتردد فيه انباء سارة كذلك عن نجاح مساعي خادم الحرمين الشريفين لتسوية الخلافات بين العراق وسورية وعن قيام اتصالات تمهد لتبادل الزيارات بين مسؤولين عراقيين وسوريين يجري خلالها البحث في مختلف القضايا موضوع الخلاف بين البلدين الشقيقين.

وهكذا تستمر المملكة العربية السعودية في تنفيذ سياستها الرامية الى رأب الصدع بين الاخوة والاشقاء والقيام بدورها المميز في تحقيق وحدة الصف العربي والاسلامي من اجل مواجهة التطورات المرتقبة.

ويستمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في جهوده الخيرة الرامية الى تعزيز التضامن العربي، وهي جهود حملته على تاخير عودته الى المملكة ليكون قريبا من مسرح الاحداث وليبادر الى العمل على ازالة اية عراقيل قد تعترض تحقيق الاهداف النبيلة التي كرس جهوده لها.

هل تغيرت مفاهيم الوطنية؟

بقلم: صلاح قبضايا

كانت هتافاتنا في مظاهرات المدارس التي انتشرت في عالمنا العربي، أواخر الاربعينيات واوائل الخمسينيات، نتيجة تزايد الانتماءات الوطنية، هي «الجلاء التام او الموت الزؤام». وكان بعضنا ينضم الى المظاهرات ويردد هذه الهتافات، وهو أصغر من ان يعرف معانيها، او على الاقل لا يرى بوضوح صورة الموقف السياسي ـ المحلي والعالمي ـ الذي استوجب منه ان يخرج الى الطريق ويرفع صوته مطالبا بالجلاء. وكل ما كان يعرفه الصغار والكبار في هذا الوقت هو ان قوات عسكرية اجنبية تقيم على ارضنا العربية، وأن هناك قواعد عسكرية اجنبية في مصر والسودان والاردن وليبيا والعراق وكل منطقة الخليج.

وكانت هناك رؤية واضحة ومحددة لمعنى الوطنية عند كل طفل وشيخ، مثقف او امي. ان الوطنية تعني ان تتحرر ارادة الوطن، وان يغادر هؤلاء الاجانب المسلحون ارضنا الى ما غير رجعة.

عدت أتأمل هذه المفاهيم التي لم تهتز يوما منذ شاركت في اول مظاهرة سياسية تطالب بالجلاء. واسترجعت كيف ان جلاء القوات الاجنبية ظل مرادفا لمعنى الوطنية، وكيف ان هذا المفهوم لا يختلف باختلاف الشعب او المكان ـ لكن يبدو ان تلك المفاهيم جميعها قد اهتزت، وبدأت تتغير، وان ذلك لم يكن نتيجة تغير الشعب او المكان، وانما كان لتغير الزمان!

انهم الان في اوربا يعارضون انسحاب القوات الاجنبية من اراضيهم، وأصبح من ابلغ مظاهر الوطنية في اوربا الغربية الابقاء على القوات الامريكية، وعلى قواعدها بكل دول غرب اوربا، وفيها بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا الغربية وغيرها! وأصبح كل من يطالب بانسحاب هذه القوات، او جلائها عن الارض الاوربية، مشكوكا في وطنيتهم وفي ولائهم واخلاصهم لبلادهم!

صواريخ الناتو

وتنتشر الان في العواصم الاوربية موجة تدعو الرئيس ريجان الى التروي بشأن الاتفاق مع السوفييت حول سحب الصواريخ والاسلحة النووية، لانهم يرون ان ذلك من شأنه ان يؤدي الى تعرية الامن الاوربي خاصة ان الدراسات العسكرية، وكل الدلائل الاخرى، تشير الى تفوق السوفييت في الاسلحة التقليدية.

ويرى عدد من المعلقين العسكريين والمتخصصين في الدراسات الاستراتيجية ان الامن الاوربي يتطلب تكثيف الوجود العسكري التقليدي للقوات الامريكية لحلف شمال الاطلسي في اوربا، اي زيادة القوات الامريكية التي تحتل أرضا أوربية، لأن ذلك يحقق امن اوربا واستقرارها، كما يوفر مليارات الجنيهات التي ستستنزفها الانفاقات العسكرية في الدول الاوربية، من أجل تعويض الخلل في الميزان العسكري.

وهذا معناه ان الشعور الوطني الاوربي ينادي بالابقاء على القوات العسكرية غير الاوربية فوق التراب الاوربي! وهذا ما يعتبره الاوربيون المخلصون قمة الوطنية، في حين كنا نعتبره خيانة عظمى يوم خرجنا نهتف مطالبين بالجلاء في مظاهرات الاربعينيات والخمسينيات.

ويذهب بعض الاوربيين الى ابعد من ذلك، ويتهمون الرئيس الامريكي رونالد ريجان بالتطلع الى مجد شخصي يختتم به فترة رئاسته التي اوشكت على الانتهاء، ويقولون ان مجد ريجان سيكون على حساب اوربا التي ستصاب في اقتصادها وأمنها الاستراتيجي بعد تخفيف الوجود الامريكي الذري فيها. ويبلغ الأمر باصحاب هذه الاتهامات الى الادعاء بان واشنطن ستضحي بالمصالح الاوربية على مذبح الاحلام الشخصية للسيدة نانسي ريجان باعتبارها اقوى شخصية في السياسة الامريكية الان! ورددت الصحف الشعبية البريطانية هذه الاتهامات وقالت ان نانسي تريد ان تفرض اسم ريجان على كتب التاريخ من خلال الانجاز الكبير للرئيس رقم ٣٩.

وترسم نانسي تفاصيل الخطة في اطار حلمها الذي يتضمن قيام زوجها الرئيس رونالد ريجان باستضافة الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف، واصطحابه في طائرة الرئاسة الهليكوبتر التي تحلق فوق ناطحات السحاب في مانهاتن ليستعرضا معا سائر الانجازات الامريكية المبهرة، وينطلقا بطائرة الرئاسة عبر وادي نهر هادسون في جولة تكفي وحدها لاذابة بقايا القلب الماركسي بين ضلوع جورباتشوف! ويطير الرئيسان بعد ذلك الى مسقط رأس ريجان في كاليفورنيا، ويتناولان العشاء الذي يضم شرائح الديك الرومي، وكل ما من شأنه ان يجعل جورباتشوف مستعدا للتوقيع على الصفقة الصاروخية التي ستتشرح لها نانسي!

الحل صفر

وربما ان الامر لا يستوجب كل ذلك لأن السوفييت يقدمون بسخاء عروضهم من أجل التوصل الى اتفاقية نزع السلاح، وان موسكو تحلم بتحقيق وفر اقتصادي في المجال العسكري يتيح توفير شيء من الرخاء للانسان السوفييتي الذي عانى طويلا من الحرمان. وسياسة جورباتشوف الداخلية تعتمد بقوة على تأكيد حق المواطن السوفييتي في حرية اكثر، وفي توسيع دائرة ضرورياته الحياتية، وهو يعلم ان ذلك قد يستوجب بعض التضحيات الخارجية المعقولة!

ووضح ذلك خلال لقاء جورباتشوف مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز والذي سلم الدعوة الرسمية لزيادة واشنطن الى جورباتشوف. وجددت موسكو عرضها لنزع الاسلحة النووية والصواريخ بعيدة المدى، وهو المشروع الذي تعارضه اوربا الغربية. ويبدي القادة الاوربيون تخوفاتهم من هذا المشروع بدعوى ان السوفييت يملكون صواريخ ذرية قصيرة المدى من النوع الميداني، كما انهم ايضا متفوقون في المجالات العسكرية التقليدية ـ غير الذرية.

وتمسك قادة الغرب ببقاء القوات والاسلحة الامريكية وأعلن وزير الدفاع في المانيا الغربية انه يرفض هذا الاتفاق ما لم يخفض الاتحاد السوفييتي قواته التقليدية حتى لا يقتصر الاتفاق على تخفيض الاسلحة النووية. كما رفض وزير الخارجية البريطاني الامر نفسه وأعلن ذلك خلال اجتماع شولتز بوزراء خارجية اوربا عقب عودته من موسكو. وقال وزير خارجية بريطانيا ان اوربا ستظل دائما في حاجة الى قوات ذرية.

وهذا الموقف الاوربي ليس جديدا، رغم انه الان من المواقف الساخنة على ساحة السياسة العالمية. لقد سبق ان قدم الرئيس ريجان من قبل مشروعا الى الاتحاد السوفييتي باسم «الحل صفر» وهو يعني ازالة الاسلحة النووية والهبوط بها الى الصفر، وكان هدفه احراج موسكو وقادة الكريملين. لكن المعارضة لهذا المشروع تفجرت من قلب اوربا، وهرع القادة الاوربيون الى واشنطن لاقناع ريجان بابقاء قواته الذرية في بلادهم.

وهذا ما تحقق فعلا، وتراجع يومها ريجان عن مشروعه. والقصة الان قابلة للتكرار!

كيف يفكرون حول السلام
مساجلة بين شامير وبيريز

بقلم: علي الجرجاني

مساجلة جرت في مجلس الوزراء الاسرائيلي بتاريخ ١٩٨٧/٣/١ حول امكانات عقد مؤتمر دولي للسلام سمحت السلطات الاسرائيلية بنشر بعض جوانبها. وكان الموضوع قد طرح للمناقشة على اثر الزيارة التي قام بها بيريز للقاهرة، وشامير لامريكا. وقد حرص الجانبان، في حكومة الائتلاف، على عدم طرح الموضوع للتصويت بدعوى ان تبادل رئاسة الوزارة لا ينطوي على تغيير المواقف السياسية، او تبادل الادوار في تبني اي تحرك نحو السلام. وفي مجلس الوزراء حمي النقاش بين شامير وبيريز حول المقترح الخاص بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. وتجنب الحزبان، الليكود والعمل، طرح الموضوع للتصويت بدعوى أن أيا منهما لا يريد تقويض الائتلاف بينهما، وهو الائتلاف الذي يتفقان على استمراره حتى الموعد المقرر للانتخابات العامة في عام ١٩٨٨. وتناول النقاش اول ما تناول زيارة شامير لامريكا.. ولخص رأيه بمعارضة فكرة المؤتمر من اساسها، والتأكيد بان الرئيس ريغان ووزير الخارجية شولتز يعارضان اشتراك الاتحاد السوفيتي في المؤتمر.. وقال ان كبار المسؤولين في البيت الابيض وافقوا له على ان تهجير اليهود من روسيا هو الموضوع الاهم حاليا والمقدم على غيره من الامور بالنسبة لصالح اسرائيل.

وتدخل نائب رئيس الوزراء دافيد ليفي قائلا: ان هذه الحكومة ـ اي حكومة الائتلاف ـ تتكلم بالنسبة للسياسة الخارجية بصوتين متناقضين ومتعارضين وشاذين. وان الوزراء يتجنبون الخوض في الموضوع بصورة مباشرة تجنبا للتوصل الى نتيجة، بل يستمرون في عرض ارائهم من خلال الاجهزة الاعلامية بدلا من اتخاذ قرار حاسم في مجلس الوزراء (البوست تاريخ ١٩٨٧/٣/٢) لكنه تمشيا مع الاسس المتفق عليها بين الحزبين المؤتلفين في الحكومة لا يطالبون باتخاذ اي قرار. وقال رابين وزير الدفاع: ان ايا من الفريقين لا يفكر في طرح الموضوع للتصويت ولذلك ينبغي رفعه من جدول الاعمال.

وهنا قال شامير لا بد من وضع حد للمساجلة حول موضوع المؤتمر لئلا يعني سكوته أمام الاقوال المتكررة عن المؤتمر بأنه موافق عليه. وقال ان بيريز صار داعية للمؤتمر بينما كان اثناء رئاسته للوزارة اول من يعارضه.

قال بيريز: يجب ان نميز بين مؤتمر اولي تمهيدي ينعقد لافساح المجال للمفاوضات المباشرة وبين مؤتمر ينعقد لاتخاذ القرارات وما ادعو له هو مؤتمر تمهيدي..

شامير: من حق وزير الخارجية استطلاع اراء الدول لكنه ليس من حقه بث الدعاية حول المؤتمر.. انه يقول ان مصر قد وافقت على اعتبار المؤتمر بمثابة غلاف ـ قشرة ـ Wrapper ومدخل ـ Opening ـ للمفاوضات على ان يتم الاتفاق معها ـ اي مع مصر ـ حول شكل التمثيل الفلسطيني في المؤتمر. بينما قال وزير خارجية مصر السيد عصمت عبد المجيد (هذا الصباح اي صباح يوم ١٩٨٧/٣/١) ان منظمة التحرير هي التي ستحدد اسماء الذين سيشتركون في المؤتمر من الفلسطينيين. لذلك يتعذر القول ان مصر قد وافقت على ما قاله بيريز. وليس له التحدث اكثر مما تحدث حتى الان واراؤه لا تمثل رأي الحكومة.

بيريز: ان مسيرة السلام ضرورية.

شامير: من هو الذي قال ان المؤتمر هو الوسيلة الوحيدة..؟ وهل العودة الى «حدود» عام ١٩٦٧ هي وسيلة السلام؟

بيريز: على كل من يقول انني اوافق على العودة الى حدود عام ١٩٦٧، وعلى من يقول ان المؤتمر هو مقترح سوفيتي ان يسحب كلامه..

شامير: ان كل من يؤيد المؤتمر ويتابع الدعوة له انما يعني العودة الى حدود عام ١٩٦٧، ولست مستعدا لموافقته.

بيريز: ان من يقول بهذا القول لا يريد لمسيرة السلام ان تتقدم.

شامير: اذا كنت تقول بعدم العودة الى حدود عام ١٩٦٧، فان هذا البحث يغدو عندئذ بحثا عقيما وغير مفيد. وعليك ان تتذكر ان جنادي جيراسيموف، الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفيتية هو الذي قال ان المؤتمر فكرة سوفيتية.

بيريز: انت لا تفهم الفرق بين مؤتمر تمهيدي للمباحثات المباشرة ومؤتمر يتولى اتخاذ القرارات.

شامير: ان المؤتمر كارثة لاسرائيل. وعليك احترام الاسس المتفق عليها اذا اردت استمرار الائتلاف الحكومي.

الوزيران نسيم وشاهال: ليس اتفاق كامب دافيد بالوسيلة الوحيدة للسلام. ويعتبر ما جاء فيه عن موافقة بيغن على مؤتمر دولي يحضره الاتحاد السوفيتي قد فات أوانه.. وجنيف قد ماتت.

بيريز: ان القرار المتخذ في عام ١٩٧٧ بالموافقة على مشاركة الاتحاد السوفيتي مايزال قائما، فهل توجد لديكم شهادة بوفاة القرار او وفاة جنيف؟.. واذا اردتم الغاء القرار فلا بد لكم عندئذ من التصويت على ذلك.. وسأتوقف بعدها عن الخوض في موضوع المؤتمر.

والى هنا توقف البحث في الموضوع. واكتفى الفريقان بمناقشة عقيمة تدور من على المنبرين المتعارضين: منبر بيريز لمتابعة ما يسميه باستكشاف امكانات عقد مؤتمر دولي شكلي.. دون أي التزام من جانب مجلس الوزراء، ودون اي تفويض من المجلس الذي لن يعطيه مثل هذا التفويض.

ومنبر شامير الذي يهمه عدم التوصل الى قرار بالرفض او القبول بل ترك بيريز يقول ما يشاء ثم التربص به لنقض كل ما يقول ويفعل.. ولا يغير شامير الحوار الاعلامي حول الموضوع لأن هذا الحوار، كما يراه، يبقى على صورة اسرائيل كسلطة تسعى للسلام.

وتدخل كل من وزير الدولة عيزر وايزمان ورئيس لجنة الدفاع والخارجية ابا ايبان لمؤازرة بيريز.

فقد قال الاول: يجب ان نبحث عن تمثيل فلسطيني يوافق على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ولا يهمنا ما ورد في ميثاق منظمة التحرير حول القضاء على اسرائيل لأن الذين يقدرون على التدمير هم فقط اولئك الذين يملكون الدبابات والطائرات واسلحة اخرى.. (القنابل الذرية والسامة والميكروبية).

وقال الثاني: ان مشكلتنا هي انه لا يوجد فلسطيني واحد لا تزعجنا مسيرة حياته. او انه لا يوجد فلسطيني واحد يمكن اعتباره مثيلا لاعضاء المؤتمر الصهيوني لكي نجلس معه ونصل الى السلام (كذا...) ثم ينقسم المنبران الى منابر اخرى: واحد ينادي بعدم التقارب مع الاتحاد السوفيتي لئلا يؤدي ذلك الى تقليص المساعدات الامريكية او حتى انهائها، وثان ينادي بالتقارب مع الاتحاد السوفيتي ويقول ان اليهود قاتلوا في عام ١٩٤٨ بالسلاح الروسي وان الاصلاحات الجارية حاليا في الاتحاد السوفيتي ستحل مشكلة المهاجرين من روسيا.. هذا بينما تتواصل السياسة الاسرائيلية في اجراءاتها القمعية والتعسفية، بما يؤكد أن الاقوال هي للتضليل، والاعمال للتنفيذ في الضم والقهر والمصادرة والتهجير.

وأمام غموض ما يقوله بيريز، ومناوراته وامام عناد شامير وتهديدات حلفائه المتدينين بأن «خلاص» اسرائيل هو في طرد العرب تبقى النوايا الاسرائيلية المبيتة نوايا مفضوحة لا تحتاج الى دليل جديد.

وبعد، فان السلطة الاسرائيلية مشغولة هذه الايام، كما تقول صحفها، في وضع مشروع العشر سنوات لتطوير القوات العسكرية والصناعات الحربية وقوة الردع النووية وعلى السلام في ضوء ذلك الانتظار لأن الاولوية ليست له في المهام الاسرائيلية.





المال اليهودي يرشح نفسه للرئاسة الامريكية «٢»

ومع محاولة المرشحين الاقليميين توسيع قاعدتهم السياسية واظهار جاذبية قومية، فانه لا بد لهم من البحث عن شبكة من المتبرعين للحزب الديمقراطي لتؤيدهم. والشبكة المؤيدة لاسرائيل غنية، وقوية ولها صلات جيدة بوسائل الاعلام.. ولا يوجد بديل ما لم يستطع مرشح ما الاعتماد على مجموعة عرقية لها موارد مماثلة منتشرة في انحاء البلاد.

ولو كان كومو قد رشح نفسه، لأمكنه ان يعتمد على المجتمع الامريكي ـ الايطالي الذي مازال ينأى بنفسه عن اسرائيل والحركة الصهيونية الامريكية. ودوكاكيس هو الرجل الوحيد ذو الفرصة الحقيقية للفوز في سباق الديمقراطيين الذي يستطيع التحرر من نفوذ المال اليهودي. وهذا امر ممكن لأن قاعدته المالية هي طائفة الامريكيين ـ اليونانيين المسيحيين الارثوذكس.

وثمة آراء متضاربة بشأن الوقع الذي سيكون لخلفية دوكاكيس اليونانية على فرصه الانتخابية. إذ يعتقد بعض المسؤولين في الحزب الديمقراطي ان رد فعل التصويت السلبي في بعض الولايات الجنوبية سيحيد بالتصويت الايجابي في الشمال. والأهم من ذلك ان دوكاكيس سيستطيع اقناع الطائفة اليونانية بجمع ملايين الدولارات اللازمة لتمويل الحملة. وهذه الطائفة ذات نفوذ في كثير من ذات المناطق التي يوجد لليهود نفوذ فيها ايضا.

واذا انقسم المال اليهودي بين عديدين من منافسي دوكاكيس، فانه يستطيع الاعتماد على ضمان مال اليونانيين لنفسه. وزوجة دوكاكيس، كاثرين، يهودية ـ ابوها احد قادة اوركسترا بوبس الموسيقية في بوسطن ـ وقد يساعد هذا في موازنة العداء والمزاعم الشعواء التي يتهم الصهاينة الامريكيون فيها اليونانيين والحكومة اليونانية بمعاداة السامية بسبب تأييدهم للقضية العربية.

إن الشؤون الحزبية الامريكية تتصل بصورة رئيسية بشخصيات المرشحين وصورتهم، ونادرا ما تكون متصلة بأي من الايدلوجية او القضايا. وسيناسب هذا دوكاكيس الذي غير طابعه السياسي تغييرا كبيرا بعد هزيمته الانتخابية في عام ١٩٧٨. ويجب على مرشحين مثل دوكاكيس ان يبدأوا من على «يسار» الحزب، ولكن عليهم ان يظهروا صورة اتجاه محافظ بدرجة كافية لاجتذاب تأييد وسط الحزب من اجل الفوز في السباقات الاولية. وسيخوض دوكاكيس البالغ التاسعة والخمسين من عمره حملته الانتخابية الآن وفقا لبرنامج احياء اقتصادي، وتدريب مهني للفقراء وفترات سجن اطول ومزيد من السجون للمجرمين. وليست له خبرة تذكر في الشؤون الخارجية والدفاعية. ولم يزر اسرائيل قط. وسيركز معارضوه المؤيدون لاسرائيل، مثل هارت وبايدن، في انتقاداتهم على انعدام خبرته بينما يمكن ان تضغط الطائفة اليهودية عليه ليقوم برحلة السياسي الامريكي التقليدية الى القدس.

ومن زاوية وجهة النظر العربية، وبالنسبة الى الامريكيين العرب بصورة خاصة، فان المعركة على عقل دوكاكيس سيحسمها جامعو التبرعات في البنك، قبل مدة طويلة من انعقاد مؤتمر الحزب الديمقراطي في يوليو (تموز) ١٩٨٨. ولا يستطيع اي مرشح من دون اموال لحملته أن يعرب بشجاعة عن قناعاته. وللحزب الديمقراطي في دوكاكيس مرشح يتمتع بدرجة استقلال تجاه القضية العربية ـ الاسرائيلية لم يرها العالم العربي من قبل. ويستحق هذا الرجل غير الشهير نظرة اهتمام.

● كلوديا رايت صحفية استرالية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط وتكتب لصحف امريكية واوروبية واسترالية.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	إسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن
الفجر	٤,٢٣	٤,١٧	٣,١٩	٣,٤٨	٣,٣٤	٤,٠٢	٣,٥٥	٣,٤٣	٤,١٣	٤,٢٧	٣,٢٩	٣,٢٦	٤,١٠	٤,٢١	٣,١٦	٣,٤٠	٥,٠٨	٣,١٥	٤,٤٣	٢,٣١
الشروق	٥,٤٨	٥,٤٤	٤,٤٩	٥,١٥	٥,٠٩	٥,٣٣	٥,٣٢	٥,٢١	٥,٣٤	٥,٤٧	٤,٥٩	٤,٥٦	٥,٣٠	٥,٣١	٤,٤٣	٥,١٠	٦,٥٥	٤,٥٠	٦,٣٣	٥,٢٢
الظهر	١٢,١٧	١٢,١٨	١١,٣٧	١١,٥٠	١١,٥٢	١١,٤٧	١٢,٢٩	١٢,٢٣	١١,٥١	١٢,٢٦	١١,٣٥	١١,٣٣	١٢,٠٨	١٢,١٧	١١,٣٢	١٢,٠٥	٢,٠٢	١١,٤٤	١,٣٣	١٢,٥٨
العصر	٣,٣٨	٣,٤٥	٣,١٧	٣,١٧	٣,٢٩	٢,٥٥	٤,٠٧	٤,٠٣	٣,٣٣	٣,٥٦	٣,٠٦	٣,٠٥	٣,٥٩	٣,١٧	٣,١٢	٤,٢١	٥,٥٥	٣,٢٩	٤,١٣	٥,٠٤
المغرب	٦,٤٨	٦,٥٤	٦,٢٤	٦,٢٥	٦,٣٥	٦,١٢	٧,١٨	٧,١٣	٦,٠٨	٦,٥٨	٦,١١	٦,٠٧	٦,٤١	٦,٣١	٦,٢١	٦,٥١	٩,٠٧	[illegible]	٨,٢١	٨,٢٦
العشاء	٨,١٨	٨,٢٤	٧,٤٨	٧,٥٥	٨,٠٠	٧,٢١	٨,٥٤	٨,٥٠	٧,٣٧	٨,٢٨	٧,٤١	٧,٣٧	٨,٠٦	٧,٣١	٧,٤٩	٨,١١	١٠,٤٧	٨,٠٥	٩,٥٥	١٠,١٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٢٧	٤,١٠	٤,١٥	٥,٢٢	٤,١٦	٣,٣٢	٣,٣٥	٣,٥٩	٣,٥١	٢,٥٩	٣,٣١	٤,٢٥	٤,١٠	٤,٠٤	٤,٠١	٤,٢٢	٣,٥٠	٥,٠٧	٢,٤٧
الشروق	٦,٣٢	٦,٠٩	٦,٠٧	٧,٠٧	٦,١٤	٥,٢٧	٥,٢٥	٥,٥٢	٥,٤٧	٤,٣٦	٥,١٦	٥,٥٨	٦,٠٠	٦,٠١	٥,٤٨	٦,٠٤	٥,٤٠	٦,٣٤	٤,٤٦
الظهر	١,٤٨	١,٠٨	١,٤٠	٢,١٣	١,٣٣	١٢,٥٢	١,٠٤	١,٢٣	١,١١	١٢,٤٦	١,٠٧	١٢,٥١	١,٣٨	١,٢٤	١٢,٥٤	١,٠٦	١٢,٤٨	١,١٩	١٢,٠٤
العصر	٥,٥١	٥,٠٢	٥,٤٥	٦,٠٥	٥,٣٣	٤,٥٤	٥,١١	٥,٢٧	٥,١٣	٥,٠٠	٥,١٨	٤,٣٤	٥,٤٥	٥,٢٤	٤,٤٦	٤,٥٦	٤,٤٣	٤,٥٦	٤,٠٢
المغرب	٩,١٣	٨,١٥	٩,١٢	٩,١٦	٨,٥١	٨,١٥	٨,٤١	٨,٥٢	٨,٣٤	٨,٥٣	٨,٥٧	٧,٤٢	٩,١٥	٨,٤٤	٧,٥٨	٨,٠٦	٧,٥٥	٨,٠٣	٧,١٩
العشاء	١١,٠٠	٩,٥٧	١٠,٥٦	١٠,٥٤	١٠,٤١	١٠,٠٣	١٠,٢٤	١٠,٣٧	١٠,٢٢	١٠,٢٤	١٠,٣٥	٩,٠٩	١٠,٥٧	١٠,٣٣	٩,٣٧	٩,٤٢	٩,٣٧	٩,٢٤	٩,١٠

آية من القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به، ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون ١٩/ الأنعام

صدق الله العظيم

قضية ورأي

الاسلام دين الفطرة !

بقلم : محمد شفيق الأزهري

سألت أمريكيا أسلم : كيف أسلمت ؟!

فأجاب : ضقت بالحياة الأمريكية من صخب، وفساد، وإجرام...، وشعرت في أعماقي انه توجد حياة طيبة، وأفضل من التي أعاني منها، وضقت بها... فطلبتها، وبحثت عنها.. حتي وجدتها في الاسلام.. فأسلمت ...!!

فقلت له : إنك أسلمت بفطرتك لأن الاسلام دين الفطرة، وكل مولود يولد على الفطرة، ولكن أبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنت يا أخي رفضت بفطرتك الحياة المخالفة للفطرة...، وطلبت الحياة المتفقة مع الفطرة...، فما استطاع الكفر أن يطمر فطرتك...، فهداك الله للاسلام؛ فهنيئا لك بالتوفيق العظيم، والسعادة الكاملة، ونعمة الله عليك بالايمان، والاسلام، والهدى، والاطمئنان ...!! .

والله تعالى يقول : « إن الدين عند الله الاسلام » !

فقال : أخي الامريكي المسلم : الحمد لله كثيرا على اني أسلمت ...!! فرأيت في وجهه، وتعبيره سعادته العظيمة بنعمة الاسلام، وسررت بفضل الله عليه... وأنه يتفقه في دينه، ويتعلم اللغة العربية...، وذلك نصر للاسلام.. فما بالك والاسلام ينتشر بذاته؟! وما بالك لو نصرنا الاسلام، ونشرناه.. كما نصره، ونشره السلف الصالح..؟ ولكن المسلمين اليوم واهنون؛ فأضاع الوهن خيرا كثيرا، وخسر العالم... فمتى يتخلص المسلمون من الوهن، والغثائية ..؟!

مواقف إسلامية

● مر بلال رضي الله عنه ذات يوم على حلبة سباق فقال له أحد المارة، من سبق؟ فقال بلال رضي الله عنه، سبق المقربون فقال الرجل فإني أسألك عن الخيل، وقال بلال وأنا أدلك على الخير.

● مر بعائشة زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم سائل فأعطته كسرة، ثم مر بها رجل عليه ثياب وهيئة فأقعدته فأكل.

فقيل لها في ذلك.

فقالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انزلوا الناس منازلهم».

● بلغ الخليفة عمر بن عبد العزيز أن ابنه اشترى خاتما بألف درهم.. فكتب اليه يقول: يا بني بلغني انك اشتريت خاتما بألف درهم فبع الخاتم بألف درهم، وأشبع به ألف جائع، واتخذ خاتما بدرهمين واكتب عليه «رحم الله امرأ عرف قدر نفسه».

الإعجاز الطبي في السنة "٢"

البكتيريا: المخلوق العجيب.. عدواني ومسالم

تعتبر البكتريا مملكة كاملة وهي مخلوقات لا يمكن أن يقال عنها انها وحيدة الخلية ولكنها تملك مقومات الحياة فهي تنمو وتتغذى وتتكاثر .. وتتنفس وتتكون أساسا من الحامضين النووين DNA و RNA مثلما تتكون كل خلية حية سواء كانت نباتا ام حيوانا.. وتستطيع البكتريا الحياة مستقلة ويمكن زرعها في البيئة المناسبة .

وهي انواع عديدة وتقسم الى مجموعات وفصائل حسب صفاتها وعاداتها وتكوينها وطرق زرعها وخصائصها .

بقلم: د. محمد علي البار

ومنها ما هو نافع للانسان مثل البكتريا التي تحول الحليب الى لبن رائب وذلك بتحويل السكر الموجود في الحليب الى حامض ومنها البكتريا التي تثبت النتروجين الجوي في التربة فتزيدها غناء فتمتصها النباتات البقولية فتخرج لنا الفول والفاصوليا.. وغيرها من النباتات التي بها مادة البروتين .

ومنها ما يعيش في امعاء الانسان ويساعد بعضها على هضم المواد الغذائية كما يساعد بعضها في تكوين فيتامين ب المركب. ويتعايش كثير منها مع الانسان فيفيد ويستفيد ويوجد منها البلايين على سطح الجلد.. وهي تعيش على الخلايا الميتة (القشور) التي يطردها الجلد في كل لحظة وآونة.. فتأكل هذه القشور وتدع المجال مفتوحا للخلايا الجديدة الحية لتحل محل هذه القشور الميتة .

وتعيش البلايين من هذه البكتريا في فم الانسان وانفه وعلى سطح جلده وفي امعائه دون ان تحدث له اي ضرر بل ان كثيرا منها ذو نفع وفائدة كما اسلفنا. ولكن العجيب حقا ان هذه البكتريا المفيدة والتي تعيش معنا في وئام وسلام قد تتحول طبيعتها الهادئة المسالمة فجأة وبدون سابق انذار الى طبيعة عدوانية وحشية ماكرة فتهجم علينا وتستغل ضعفنا فتجعلنا فريسة لها بين عشية وضحاها .

ومن البكتريا ما مرد على العدوان والهجوم وهي البكتريا المسببة لكثير من الأمراض والأوبئة مثل الطاعون والكوليرا والتيفود والسل والجذام.. والدفتريا والتهاب اللوزتين.. الى آخر القائمة الطويلة جدا من الأمراض والاسقام والأوبئة التي تسببها البكتريا .

ولكن العجيب والغريب حقا أن تجد تلك البكتريا التي مردت على البطش والعدوان قد استحالت طبيعتها عند بعض الناس الى حمل وديع لا يسبب ضررا ولا يهيج ساكنا.. فلا تهاجم ولا تقاتل وانما تقع في مكانها هادئة هامدة تأكل مما يفيض عليها في وئام وسلام.. بل اكثر من هذا.. انها تقوم احيانا بتغيير طبيعتها تغييرا شاملا كاملا (وهي نفسها لا تدري عن هذا التغيير شيئا) تتحول من الاساءة الى الاحسان.. ومن الضر الى النفع .. ومن الهجوم على جسم الانسان الى الدفاع عنه .. ومن خذلانه الى نصرته. كل هذا على غير سابق عهد منها ولا ردا لجميل قدمه لها الجسم ولا توقعا منها لمثل هذا الجميل فيما تأتي به الايام .

وليست هناك قاعدة معروفة نستطيع ان نتنبأ بها عن طبيعة هذا الميكروب (الكائن الدقيق) الخاتل المخادع وانه سيتحول فجأة من السلام والوئام الى الهجوم والعدوان .. أو سيتحول من الهجوم والعدوان الى المسالمة والموادعة.. فليس الامر بأيدينا وليس الأمر كذلك بيد تلك الميكروبات الدقيقة فهي لا تعلم من امرها شيئا .. ولكن الأمر لمن بيده الأمر كله يصرفها كيف يشاء .. واما معلوماتنا فهي تعتمد على التجارب وعلى الاغلب والارجح وليس لدينا من علم يقيني بأن هذا الميكروب سيسبب المرض الفلاني .. أو انه سيسبب المنعة والمناعة.. ولا نعرف سلفا ان هذا الميكروب سيكون ضارا عند هذا الشخص الا على سبيل الترجيح والتغليب فليس في العلم التجريبي بفروعه كلها شيء يفيد اليقين.. وانما هو مبني على غلبة الظن

ولنضرب بعض الأمثال حتى تتضح الحقائق.. من المعروف ان بكتريا الحمى الشوكية شديدة العدوان كاسحة الهجوم .. سريعة الانتقال من شخص إلى آخر بطريق الرذاذ فتدخل الانف والفم والبلعوم وتمكث قليلا لتتكاثر ثم تغزو الدم وتغزو السحايا (الاغشية) المحيطة بالنخاع الشوكي والمخ فتهجم هجومها الشديد الذي يؤدي الى الوفاة في كثير من الأحيان .

ولكن هذه البكتريا ذات الطبيعة العدوانية تتغير طبيعتها فجأة عند بعض الاشخاص .. فتبقى هادئة مسالمة .. ولكنها حين تنتقل من ذلك الشخص الى اخر تعود الى سابق عهدها من العتو والعدوان بل انها تبقى في فم ذلك الشخص امدا طويلا دون ان تحرك ساكنا ولكنها فجأة تنقلب من السلام والوئام الى الهجوم والعدوان .

بل اكثر من ذلك فقد وجد في زمن انتشار هذا الوباء ان تسعين في المائة من السكان يحملون الميكروب وهم اصحاء وان المصابين بالمرض لا يتعدون خمسة في المائة.. ففي الوقت الذي يوجد فيه الف مريض بالحمى الشوكية مثلا فان هناك ما لا يقل عن مائة الف يحملون ميكروب الحمى الشوكية دون ان يبدو عليهم اي تأثير لوجود الميكروب في افواههم وحلوقهم (المرجع الطبي سيسل لوب طبعة ٧١) .

ولذا فنحن لا نستطيع أن نقول ان كل من يصاب بميكروب الحمى الشوكية سيصاب بالحمى الشوكية فعلا رغم اننا نستطيع العثور على ميكروب المرض المذكور في فم المريض وحلقه وليس انتقال الميكروب من شخص الى اخر هو السبب الوحيد في حصول المرض المعدي ولكن هناك عوامل كثيرة وأسبابا عدة من بينها هذا الميكروب .. والا فلماذا يحمل مئات الالاف ميكروب الحمى الشوكية ولا يصاب بالحمى الشوكية الا بضع مئات او بضعة الاف

قد يتبادر الى الذهن ان هناك اختلافا في الميكروب ذاته ولكن الفحص الدقيق يثبت ان الميكروب واحدا. وانه اذا انتقل الى شخص اخر فانه قد يفتك به.. فما هو السر يا ترى في هذه الخاصية العجيبة الموجودة لدى بعض الاشخاص فيحملون الميكروب دون ان تتأثر اجسامهم فاذا انتقل الميكروب ذاته الى شخص اخر فعل به الافاعيل ؟؟

ربما يرجع ذلك الى اختلاف المقدرة على مقاومة الميكروب لدى الاشخاص ولكن المقدرة على المقاومة نفسها مبنية على اسباب مجهولة .. وليست مبنية على ما يبدو لنا من قوة هذا الشخص وضعف ذاك فقد تصرع الشخص القوي الشديد الذي يبدو في اتم صحة.. وتبقى كامنة هادئة مسالمة لذاك الضعيف الهزيل. بل انها قد تكون مسالمة موادعة لفترة ما ثم تغير طبيعتها فتهجم وتكون عليه وبالا .

وليست ميكروبات الحمى الشوكية هي الوحيدة بين الميكروبات التي لها هذه الطبيعة المزدوجة: تكون وبالا ودمارا على شخص ما وتكون سلاما ووئاما على شخص اخر.. ولكن الميكروبات جميعها تحمل هذه الصفة.. فهي وبال على شخص ما هو المريض .. وسلام على اخر وهو حامل المرض او حامل الميكروب. فالتيفوئيد من الأمراض المعدية ومع ذلك فهناك المريض الذي تصرعه هذه البكتريا .. وهناك الحامل للبكتريا في جسمه دون أن تؤثر فيه ..

بل الأمر ابعد من ذلك وأخطر .. يصيب الفيروس أو البكتريا شخصا ما فيصرعه ويصاب اخر فيحمل الميكروب دون أن تبدو عليه اي امراض.. أما الثالث فيصاب بالميكروب فيسبب له مناعة ومنعة لمقاومة الميكروب فيما تأتي به الايام.

وقد ضربت الامثلة بالامراض الشديدة العدوى السريعة الانتشار كالحمى الشوكية وحمى التيفود وشلل الاطفال .. ومع هذا فأمر العدوى فيها قائم على امور مجهولة وليست مؤكدة واما اذا اخذنا انواعا اخرى من الامراض البطيئة العدوى البطيئة الانتشار فانا سنجد من بينها امراضا كثيرة شاع بين الناس انها شديدة العدوى وهي ليست كذلك ومن اشهرها الجذام .

والجذام مرض معد لا شك في ذلك ولكن العدوى مبنية على امور كثيرة منها ما نعلمه ومنها ما نجهله .. فما نعلمه انه لا بد من المخالطة الطويلة للمجذوم حتى تتم العدوى وربما مضت سنوات طوال من الخلطة دون ان تنتقل العدوى .. ومما لا نعلمه هو لماذا يصاب هذا الشخص المخالط للمجذوم ولا يصاب ذاك الذي هو اكثر خلطة واكثر التصاقا بالمجذوم .

وعلى هذا نستطيع أن نقول بكل ثقة ان الميكروب (الكائن الدقيق مثل الفيروس او البكتريا أو الفطريات أو الحيوانات ذات الخلية الواحدة مثل الأميبا وطفيلي الملاريا) أو الحيوانات متعددة الخلايا مثل الديدان الطفيلية ليست وحدها المسببة للمرض والعدوى وأن هناك اسبابا مجهولة تتحكم في الطبيعة العدوانية لهذا الميكروب فتحولها الى طبيعة مسالمة أو تتحكم في الطبيعة المسالمة لذلك الميكروب فتحوله الى معتد اثيم.. وهناك ايضا من الاسباب المجهولة التي تتحكم في المقاومة الموجودة لدى الانسان فتجعلها قوية عارمة تكتسح كل عدوان أو تجعلها ضعيفة هزيلة

ولا تقوم المقاومة على ضعف الهيكل والبنيان ولا على قوته وعرامته وضخامته.. وانما تعتمد على مجهولات كثيرة ومعلومات قليلة.. فمن المعلوم ان بعض الأمراض مثل البول السكري والسرطانات تضعف المقاومة ضد عدوان الميكروب.. ومنها استعمال بعض العقاقير الطبية مثل الكورتيزون كذلك يضعف المقاومة ومنها ان شرب الخمر يضعف مقاومة الجسم

يتبع

دعاء اليوم

«اللهم، أني أسألك الفوز عند القضاء، ومنازل الشهداء، وعيش السعداء، والنصر على الأعداء.

خواطر رمضانية

بقلم: الدكتور عبد العليم عبد الرحمن خضر

الذين صاموا قبل الاسلام

إذا رجعنا إلى كتاب الله الكريم وجدنا أن الصوم هو العبادة الوحيدة التي نص الله على أنها فرضت علينا كما فرضت على الذين من قبلنا... قال تبارك وتعالى: **«يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»...**

ولعله من الواضح ـ من معنى الآية ـ أن الصوم الذي كتبه الله علينا قد كان مكتوبا على الذين من قبلنا من أهل الملل السابقة، إذ هو من أقوى العبادات التي كانت الأمم السابقة تتعبد به حتى الوثنية منها... فهو معروف عند قدماء المصريين... وانتقل منهم إلى اليونان... ثم الرومان... ولايزال وثنيو الهند يصومون إلى اليوم...

وقد ورد في التوراة والانجيل مدح الصوم والترغيب فيه... وكان قد فرض على اليهود في بعض الأيام، وأشهر صوم وأقدمه عند النصارى هو الصوم الكبير الذي قبل عيد الفصح وهو الذي صامه موسى، وكان يصومه عيسى والحواريون...

وقال بعض السلف: وعد الله موسى ثلاثين ليلة أن يكلمه على رأسها... فصام ثلاثين يوما، ثم وجد من فيه خلوفا... فكره أن يناجي ربه على تلك الحال، فأخذ سواكا فاستاك فيه... فلما أتى لموعد الله إياه... قال له:... يا موسى!!! أما علمت أن خلوف فم الصائم أطيب عندنا من ريح المسك... ارجع فصم عشرة أخرى. روي ذلك في حديث مرسل. وقيل أن موسى عليه السلام صام قبل أن يتلقى الألواح... فقد جاء في التوراة في سفر الخروج من الاصحاح الرابع والثلاثين:... «وكان موسى هناك عند الرب أربعين نهارا وأربعين ليلة، لم يأكل خبزا ولم يشرب ماء، فكتب على اللوحين كلمات العهد... الكلمات العشر»...

وفي قصتي زكريا ومريم عليهما السلام أنهم كانوا يصومون عن الكلام، أي مع الصيام عن الشهوات الزوجية والشراب والطعام... قال البيضاوي... «ان الصوم في اللغة الامساك عما تنزع اليه النفس... لا مطلق الامساك كما يقول الجمهور»... ومما يروى أن الوثنيين كانوا يمسكون عن الطعام لتسكين غضب الآلهة وارضائها واستمالتها لمساعدتهم في شؤون حياتهم والانتصار لهم وإنزال المطر عليهم وإخراج الزرع والثمر والرأفة بالمرضى والميتين... وكانوا يعتقدون أن إرضاء الآلهة والتزلف اليها إنما يكون بتعذيب النفس وإماتة طلبات الجسد... وانتشر هذا الاعتقاد عند أهل الكتاب حتى جاء الاسلام يعلمنا أن الصوم إنما فرض علينا لأنه يؤهلنا للسعادة بالتقوى... وأن الله غني عنا وعن عملنا وأنه ما كتب علينا الصيام إلا لمنفعتنا.

وحين جاء الاسلام... وقبيل فرض الصوم على المسلمين... وجد أهل قريش يصومون عاشوراء وهو اليوم العاشر من المحرم... وورد في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: ... «كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه... فلما قدم المدينة صامه وأمر الناس بصيامه... فلما فرض رمضان كان يصومه، فمن شاء صام عاشوراء ومن شاء أفطره»... وفي رواية أخرى أنه سئل اليهود عنه فقالوا: هذا يوم عظيم أنجى الله فيه موسى وقومه... فصامه وأمر بصيامه... وإنما اختير هذا الشهر بالذات لأن فيه ابتدأ نزول القرآن تكريما لهذا الزمن الذي فيه انبثق النور يشرق على الكون، وفيه خطت أسس السعادة الانسانية...

وكانت البوذية تعرف الصيام... وكذلك الصابئة... فقد فرضت ديانة البوذية الصيام من شروق الشمس إلى غروبها في أربعة أيام من كل شهر قمري... وكان للصابئين ثلاثة أوقات للصيام كما ذكر (سيل) في مقدمة ترجمته للقرآن... فقد قال: «هناك ثلاثة أنواع من الصيام للصابئة في السنة، أولها: ثلاثون يوما، والثاني: تسعة أيام، والثالث: سبعة... وكانوا يصومون من ربع الليل الأخير إلى غروب الشمس...

وهكذا نجد أن الديانات القديمة دانيها وعاليها قد فرضت الصيام وأوجبته... فهو يلازم حتى في غير أوقات الشعائر الدينية... ولما جاء الاسلام فرض الصوم على مراحل وخطوات متدرجة... وحينما رسخت عقيدة التوحيد في قلوب المسلمين... وتلقوا الأحكام الشرعية بقبول واستعداد، وألفوا الصلاة... ودربوا على الصيام، وتفتحت صدورهم لقبوله.. فرض عليهم صيام رمضان، وكان فرضه في السنة الثانية من الهجرة.

شخصيات إسلامية

ابو الوليد حسان ابن ثابت الانصاري «شاعر الرسول»

هو أبو الوليد حسان بن ثابت الانصاري، ولد بالمدينة ونشأ في الجاهلية وعاش على الشعر فكان يمدح المناذرة والغساسنة، ويتقبل صلاتهم، ولكنه بالغ في مدح آل جفنة من ملوك غسان فأغدقوا عليه العطاء، وملأوا يديه بالنعم، ولم ينكروه بعد اسلامه مع تنصيرهم، فجاءته رسلهم تترى بالهدايا ولما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة أسلم حسان مع الانصار وانقطع الى مدح الرسول صلى الله عليه وسلم .

وحينما اشتد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أذى قريش بالهجاء قال لاصحابه « ما يمنع الذين نصروا الله ورسوله بأسلحتهم أن ينصروه بألسنتهم؟ فقال حسان: انا لها وقال: والله ما يسرني به مقول ما بين بصرى وصنعاء (والله لو وضعته على صخر لفلقه أو على شعره لحلقه) .

فقال له النبي « كيف تهجوهم وأنا منهم؟ قال « أسلك منهم كما تسل الشعرة من العجين » فقال : « اهجهم ومعك روح القدس » فهاجمهم فآلمهم وأبكمهم فاشتهر بذاك ذكره، وارتفع قدره وعاش ما عاش موفور الكرامة حتى توفي سنة ٥٤ هجرية بالغا من العمر مائة وعشرين سنة وقد كف بصره في أواخر أيامه .

وكان حسان في الجاهلية شاعر اهل المدن، وفي البعثة شاعر النبوة، وفي الاسلام شاعر اليمانية وكان يغلب على شعره الفخر والحماسة والمدح والهجاء وكلها اغراض تقتضي اللفظ الفخم والاسلوب القوي .

ثم سكنت عوامل الشعر في نفسه بسماحة الدين وموت الاحقاد وتقدم السن فما كانت تتحرك الا ذيادا عن النبي صلى الله عليه وسلم ودفاعا عن الانصار من حين الى حين .

والابيات التالية قالها حسان حينما اقبل على الرسول صلى الله عليه وسلم وفد من تميم يفاخر وعليهم الزبرقان بن بدر فلما انشدوه أمر الرسول صلى الله عليه وسلم ـ رأى حسان أن يحييهم فقال :

ان الذوائب من فهر واخوتهم
قد بينوا سنة للناس تتبع
قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم
أو حاولوا النفع في أشياعهم نفعوا
سجية تلك فيهم غير محدثة
ان الخلائق فاعلم شرها البدع
إن كان في الناس سباقون بعدهم
فكل سبق لأدنى سبقهم تبع
اعفة ذكرت في الوحي عفتهم
لا يطمعون ولا يزري بهم طمع
لا يفخرون إذا نالوا عدوهم
وإن أصيبوا فلا خور ولا جزع

● سوزان يوسف ـ جدة

الأمير فيصل بن فهد:

لا تغيير في المواعيد والموسم الكروي يبدأ في سبتمبر
نطلب استضافة تصفيات غرب آسيا لأولمبياد سيؤول

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

عقد الاتحاد السعودي لكرة القدم مساء اول من امس اجتماعا برئاسة الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

وعقب الاجتماع صرح الأمير فيصل بانه تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الأمور من اهمها بداية مسابقات كرة القدم والتي تشمل كأس الاتحاد والدوري العام بجميع درجاته وكأس خادم الحرمين الشريفين يوم ١٥ من شهر محرم المقبل لعام ١٤٠٨هـ الموافق الثامن من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل، وحتى نهاية شهر شعبان لعام ١٤٠٨هـ (حوالي ١٠ ابريل (نيسان) ١٩٨٧) مع تطبيق الصعود والهبوط.

واضاف انه لن يكون هناك اي تغيير في الوقت حيث ستصدر الجداول التفصيلية للمسابقات فيما بعد، واوضح انه تم مناقشة ارتباطات منتخبات المملكة في المنافسات العربية والقارية والاولمبية والدولية والتي ستستمر خلال الموسم المقبل حيث تقرر عدم مشاركة لاعبي المنتخبات الذين ستعلن اسماؤهم فيما بعد مع انديتهم في منافسات الموسم المقبل، وسيشارك لاعبو منتخبات الشباب والناشئين والاشبال بعد انتهاء مهمتهم مع أنديتهم فيما بعد.

وقال الأمير فيصل بن فهد انه تقرر التقدم بطلب استضافة التصفيات النهائية لمنطقة غرب آسيا لأولمبياد سيؤول واقامتها في المملكة بطريقة التجمع، وفي هذا الصدد بدأ الاتحاد اتصالاته مع كل من الاتحادين الآسيوي والدولي لكرة القدم واتحادات كرة القدم في كل من العراق وقطر والكويت لاتخاذ الاجراءات المتبعة في مثل هذه الحالات وفي مقدمتها معرفة مرئيات هذه الجهات، كما تقدم الاتحاد بدعوة لممثلي الاتحادات المذكورة للاجتماع في مدينة الرياض بعد عيد الفطر المبارك مباشرة لمناقشة الموضوع.

وفي ختام تصريحه، وجه الأمير فيصل باسمه وباسم الاتحاد السعودي لكرة القدم شكره لجميع الأندية على تعاونها في الماضي والحاضر والمستقبل مع الاتحاد واهتمام المسؤولين فيها بمنتخبات المملكة، وقال: «اقدر لهم هذا الموقف الايجابي البناء».

.. واتحاد الكرة الطائرة يجتمع الليلة

برئاسة الدكتور صالح بن ناصر يعقد الاتحاد العربي السعودي للكرة الطائرة مساء اليوم بمقره بالمجمع الاولمبي بالرياض اجتماعا دوريا اعتياديا يتم خلاله مناقشة العديد من المواضيع المدرجة على جدول الأعمال اهمها .. مناقشة برنامج منتخبات السعودية المقترح من لجنة التدريب بالاتحاد مع تحديد البرنامج الزمني للموسم المقبل من ناحية بداية مباريات الدوري العام بدرجتيه الممتازة والأولى.

وسيتم مناقشة اقتراح اللجنة الفنية بالاتحاد بشأن تنظيم دورة تنشيطية في الكرة الطائرة لأندية الدوري الممتاز خلال فترة توقف النشاط الرسمي في شهري اغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) ٨٧ المقبلين.

د. صالح بن ناصر

وبعد الاطلاع على التقرير المقدم من نائب رئيس الاتحاد صالح الزيد عن اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للكرة الطائرة الذي عقد اخيرا في بغداد، سيتم ترشيح عدد من المدربين واللاعبين والاداريين والحكام للسجل الرياضي الألمبي الاسيوي.

هموم الرياضة في نادي النصر

● تعقد مساء الاربعاء في قاعة الامير سلطان بن سعود بنادي النصر ندوة رياضية بعنوان، «مشاكل وهموم الرياضة» والتي يشارك فيها رئيس النادي الامير عبد الرحمن بن سعود، بالاضافة لعدد كبير من مسؤولي الحركة الرياضية بالسعودية منهم الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الأهلي، والأمير نواف بن محمد عضو شرف نادي الهلال، والمهندس حسين لنجاوي رئيس نادي الاتحاد، وعبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد باتحاد الكرة.



عبد الرحمن الدهام

الاسكواش:

سامي الحسون يفوز بالبطولة المفتوحة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اقيمت مساء أول من امس البطولة المفتوحة للاسكواش بصالة الفاليرية بجدة .. وحقق المركز الأول سامي الحسون والمركز الثاني علي حسين علي رضا .. والمركز الثالث الدكتور حسين قطاني، فيما حقق هشام علي رضا درع الناشئين وكانت المباراة النهائية قد كسبها سامي الحسون أمام منافسه علي حسين علي رضا بنتيجة ٩/٤، ٩/صفر، ٩/٢.

دراسة حول مشاركة الرياضيين من الموظفين والعسكريين بالكويت في الدورات الخارجية

الكويت ـ كونا: تقوم اللجنة الاولمبية الكويتية باعداد دراسة شاملة عن مشاركة اللاعبين الموظفين والعسكريين والطلبة في المناسبات الرياضية لتمثيل بلدهم خارجيا في المهمات الرسمية والتي لها تأثير على مستواهم الوظيفي والعلمي.

وصرح مسؤول باللجنة بأن الشيخ احمد الحمود الصباح خاطب وزارات الدفاع والداخلية والتربية وجامعة الكويت لترشيح من يرونه مناسبا للمشاركة في اللجنة الأولمبية الكويتية في اعداد هذه الدراسة الشاملة والتي سيكون لها مردود مفيد على الطلبة والموظفين الرياضيين.

من جهة أخرى أرسلت اللجنة الاولمبية الكويتية تعميما للاتحادات الرياضية المحلية بشأن موافاة اللجنة بالمشاكل التي تعترض الناشئين والطرق التي تعرقل اعدادهم

٥ فرق تتساوى في رصيد النقاط بالدوري الكروي المغربي

الرباط ـ أ.ف.ب: في ما يلي نتائج مباريات الاسبوع الرابع في الدور الثاني لبطولة دوري المغرب لكرة القدم والتي اقيمت أول من أمس الأحد:

الوداد البيضاوي ١ ـ الفتح الرباطي ١.

الجيش الملكي المغرب ٢ ـ حسنية اغادير صفر.

الكوكب المراكشي ٢ ـ الرجاء البيضاوي صفر.

اولمبيك خريبكة ١ ـ النادي القنيطري صفر.

وهنا الترتيب بعد ٤ مباريات:

١ ـ الوداد البيضاوي والجيش الملكي والفتح الرباطي واولمبيك خريبكة والكوكب المراكشي ٩ نقاط.

٦ ـ الرجاء البيضاوي ٧ نقاط.

٧ ـ حسنية اغادير والنادي القنيطري ٦ نقاط.

الترسانة في تونس اليوم.. للقاء الترجي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تغادر القاهرة السابعة والنصف صباح اليوم في طريقها إلى تونس بعثة الفريق الأول لكرة القدم بنادي الترسانة لاداء مباراة العودة مع فريق نادي الترجي التونسي في دور الستة عشر لبطولة الأندية الافريقية ابطال الكؤوس. يرأس البعثة عبد اللطيف عيسى عضو مجلس ادارة النادي ويلحق بها يوم الخميس محمود كامل ياسين رئيس النادي.

وتضم البعثة: وجيه الدسوقي وطه السيد عضوي المجلس، وحسن الشاذلي ومصطفى رياض وحسن علي وبدر شحاتة للجهاز الفني وصلاح العجمي وجلال ابراهيم ود. سيف الدين وفؤاد ندا للجهاز الاداري والطبي و٢٠ لاعبا هم: خضر هاشم وسامح يحيى واسلام فايد وعادل محمود وحسن خليل وممدوح أنور ورضا حميدة وهشام السيد ومخلوف حامد وعامر عبد المقصود وأحمد مصطفى وأبو بكر عبد العزيز وجمال عبد الحليم وجمال حمزة وطارق عبد الحميد وفتوح المرسي ومجدي صالح ومحمد فؤاد ومحمد رمضان ومحمد كمال.. بينما تخلف سيد يوسف لمرضه.

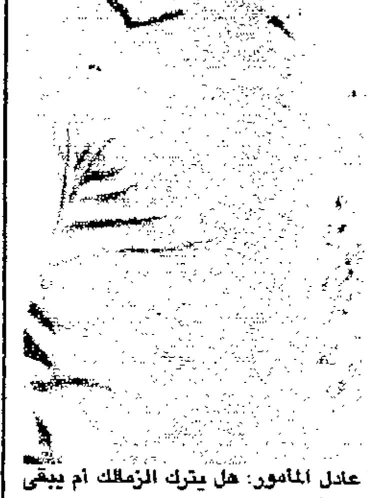
مجلس إدارة الزمالك يبحث:
استقالة معوض والاستغناء عن المأمور

● يعقد مجلس ادارة نادي الزمالك اجتماعا مساء اليوم لمناقشة الاستقالة المقدمة من جلال معوض عضو المجلس، وكذلك طلب الاستغناء المقدم من عادل المأمور حارس مرمى الفريق الأول لكرة القدم والذي تقدم به اثر قرار أحمد مصطفى مدير الكرة بايقافه لاجل غير مسمى لمغادرته معسكر الفريق قبل لقاء الأهلي دون إذن. وكان المجلس قد أرجأ مناقشة الاستقالة لحين اكتمال عدد اعضائه بعد عودة ابراهيم فهمي من العمرة وحمادة امام من زامبيا.

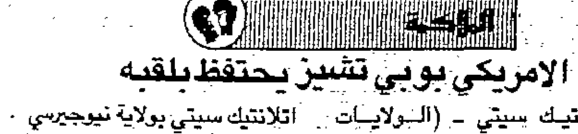


محمد رمضان: مهمة صعبة





عادل المأمور: هل يترك الزمالك أم يبقى على شيء؟!



الامريكي بوبي تشيز يحتفظ بلقبه

اتلانتيك سيتي ـ (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: احتفظ الامريكي بوبي تشيز (٢٥ عاما) بسهولة بلقب بطل العالم لوزن خفيف الثقيل وفقا للائحة الاتحاد الدولي للملاكمة بعد فوزه على مواطنه جيم ماكدونالد (٢٨ عاما) حيث اوقف الحكم المباراة في الجولة السادسة بعد ان كان مقررا لها ١٥ جولة اول من امس (الاحد) في اتلانتيك سيتي بولاية نيوجيرسي.

وسجل تشيز الذي كان يدافع عن لقبه للمرة الثالثة فوزه الثاني والثلاثين كمحترف والثالث والعشرين قبل انتهاء المباراة وتضم لائحة جوائزه هزيمة واحدة بالنقاط. ومن جانبه تعرض ماكدونالد للهزيمة الرابعة في حياته المهنية مقابل ٢٠ فوزا منها ١٨ قبل انتهاء المباراة.

انجاز كبير للامريكي رينولدز في سباق ٤٠٠ متر

كولومبوس (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: حقق الامريكي الشاب هاري رينولدز (٢٢ عاما) انجازا رائعا بفوزه بسباق ٤٠٠ متر في لقاء جيس اوينز اذ سجل ٤٤ ثانية و٩ من المائة وهو افضل رقم عالمي يسجل الى الان على مستوى سطح البحر.

وكان الرقم القياسي شبه الرسمي السابق على مستوى سطح البحر مسجلا باسم الكوبي البرتو جوانتورينا وهو ٤٤ ٢٦ في دورة مونتريال الاولمبية.



فريق «الفرسان» الفائز بكاس نائب خادم الحرمين بنادي الفروسية

كرة السلة بنادي الفروسية:
«الفرسان» أبطالا لكأس نائب خادم الحرمين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عمرو خالد حافظ ووائل اليماني:

على مدار اربعين دقيقة بامسية الخميس الماضي بنادي الفروسية في الرياض تمكن فريق الفرسان (ب) لكرة السلة من الحصول على كاس نائب خادم الحرمين الشريفين بعد فوزهم على فريق (أ).

بدأت المباراة كمثيلاتها من مباريات البطولة بتوتر لدى كلا الفريقين مما اثر على الاداء بشكل عام وبدأ فريق «الفرسان» بالتسجيل وسرعان ما تدارك الموقف فريق (أ) واستطاع توحيد صفوفه وبدأ خطته الهجومية ومحاصرة لاعب الفرسان المخضرم والمتألق ولاعب المنتخب السعودي سابقا منصور صالح الشلهوب بلاعبين أو اكثر وبدأت كفتا الفريقين بالتعادل واستطاع كل من عبد العزيز الحميدان وزامل الجربا ومروان فرعون باللحاق بالتقدم الفرساني وانهاء الشوط الأول بالتعادل ٢٠ / ٢٠. وخلال هذا الشوط تم تغيير كل من علي عثمان الزيد ولعب مكانه الأمير نواف بن عبد الله وعمرو حافظ ولعب مكانه عبد الله العجروش وذلك من فريق الفرسان، أما في فريق (أ) فقد لعب غسان العظم بدلا من فايز أسعد ومصطفى الحجيلان بدلا من زامل الجربا.

بدأ الشوط الثاني واستمر لمدة ثلاث دقائق دون احراز أي نقطة وبدأ الحماس والندية يسودان جو المباراة وأخذ فريق الفرسان في تطبيق الخطة الدفاعية واقفال المنطقة مما اجبر فريق (أ) على التصويب من خارج المنطقة بواسطة مروان فرعون وزامل الجربا. وقد أبدع الأمير نواف بن عبد الله بن سعود بقطع الكرات بعد منتصف الملعب وعدم اعطاء الفرصة لفريق (أ) بالدخول والتصويب من خارج المنطقة، وقد أجاد الكابتن طلال بوظو وبذل مجهوداً رائعاً بتطبيق الخطة الدفاعية لما له من خبرة طويلة، وأجاد اللاعب الصلب المبدع الأمير سعود بن سلطان بن سعود. واستطاع كذلك عبد العزيز الحميدان وزامل الجربا ومروان فرعون التصويب ومحاولة دخول المنطقة اكثر من مرة واحراز النقاط بسرعة خاطفة وبعد خروج زامل الجربا بعد حصوله على خمسة أخطاء استبدل بعمرو فاروق مراد. ولعب عبد العزيز الكريديس بدلا من فايز أسعد وبدأ واضحا استسلام فريق (أ) للهزيمة، وفي الدقائق الحرجة بدأ عمرو حافظ بالتصويب وأدخل هدفين رائعين قبل خروجه ليحل بدلا منه علي عثمان الزيد الذي قام بدوره بتسجيل أغلى نقاط المباراة بخبرته الطويلة وتسجيله أربعة أهداف وانتهى اللقاء بفوز الفرسان ٤٤ / ٣٦ نقطة.

الأهداف:

فريق (أ): مروان فرعون ١٠ وزامل الجربا ٨ وفايز أسعد ٨ وعبد العزيز الحميدان ٤ ومصطفى الحجيلان ٢ وغسان العظم ٢ وعمرو فاروق مراد ٢.

فريق (ب): فريق الفرسان: منصور صالح الشهوب ١٨ والأمير سعود بن سلطان بن سعود ٧ وطلال بوظو ٦ والأمير نواف بن عبد الله بن سعود ٥ وعلي عثمان الزيد ٤ وعمرو خالد حافظ ٤.

مثل الفريقين:

فريق (أ): مصطفى الحجيلان، عبد العزيز سعد الكريديس، عبد المحسن عبد الرحمن الكريديس، غسان غالب العظم، مروان توفيق فرعون، عمرو فاروق مراد، عبد العزيز الحميدان، زامل وطبان الجربا، وفايز احمد.

فريق (ب): الأمير فيصل بن محمد بن سعود، الأمير نواف بن عبد الله بن سعود، الأمير سعود بن سلطان بن سعود، عبد الله علي العجروشي، منصور صالح الشلهوب، علي عثمان الزيد، عمرو خالد حافظ، طلال خالد بوظو، د. صالح قمبان، ود. عصام الشواف. وقد حكم المباراة من اتحاد كرة السلة السادة محمد الأزهري وابراهيم حسين وتوفيق ملص.

وصرح الأمير فيصل بن محمد رئيس لجنة الكرة الطائرة والسلة بالنادي بأن بطولة السلة لهذا العام لاقت اعجابا كبيراً من أعضاء النادي وجمهوره ويدل على ذلك الاقبال الكبير على المشاركة فيها وان الفريقين في المباراة النهائية قد اديا مباراة كبيرة اتسمت بالندية والفنيات من الأعضاء الذين نفذوا البرنامج التدريبي بشكل جيد الأمر الذي جعلهم على مستوى عال من اللياقة وحسن الاداء.

وما اظهره فريق «الفرسان» من مستوى في تصفيات البطولة السنوية يعطي انطباعا لدى المسؤولين عن مدى اهتمام الأعضاء بالتدريبات المستمرة والتي أظهرت نتائج المباريات مدى تقدم وتطور مدرسة التدريب بالنادي، وأضاف الأمير فيصل بأن البطولة المقبلة ستكون إن شاء الله أكثر تقدما حيث ان خطة النادي توسيع دائرة الاحتكاك مع فرق من خارج النادي لزيادة الخبرة والصقل عند اللاعبين.

ويؤكد الأمير نواف بن عبد الله نائب رئيس اللجنة على أن البطولة وما ظهر بها جاء نتيجة للمثابرة على التدريبات والمواظبة عليها والكفاءات الرياضية التي انضمت إلى فرق السلة والتي أظهرتها هذه البطولة السنوية ومنافساتها التي حظيت بالنتائج الجيدة والاقبال الجماهيري معاً.

ويعلق طلال بوظو كابتن فريق السلة بأن البطولة تعد خطوة على الطريق نحو الأفضل وبطولة العام الحالي وما ظهر بها في النهائي يعطي دلالة قوية على مدى تقدم فرق السلة وتطور ادائها لتقف على المستوى المطلوب لتدخل بعد ذلك مرحلة الاحتكاك الخارجي مع فرق خارج النادي وان خطة التدريب تؤكد ذلك.

أخبار رياضية أردنية:

فرق عربية في بطولة الضفتين بكرة القدم

عمان ـ «الشرق الأوسط» من محمد قدري حسن:

وافق فريق النادي العربي الكويتي على المشاركة في بطولة الضفتين العربية الرابعة لكرة القدم التي يقيمها نادي الضفتين الأردني في عمان بالفترة من ٢٨ مايو (أيار) الجاري إلى ٧ يونيو (حزيران) المقبل، وبذلك يرتفع عدد الفرق المشاركة إلى ستة هي إلى جانب العربي، منتخب غزة الفلسطيني، الاتحاد السكندري المصري، الشرطة السوري، الرياضة والاداب اللبناني والضفتين الأردني.

إدارة نادي الضفتين كثفت استعداداتها لانجاح البطولة التي اصبحت حدثا سنويا بارزا على صعيد الكرة الأردنية، ووجهت الدعوة للشيخ فهد الأحمد رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي لحضور البطولة، وكذلك لعدد من الشخصيات الرياضية العربية والاعلاميين العرب. ويذكر ان العراق الذي تغيب عن بطولة هذا العام سبق ان فاز بكؤوس البطولات الثلاث السابقة اعوام ٨٣ و٨٤ و١٩٨٥ من خلال فرق صلاح الدين، الطيران ومنتخب شباب العراق.

انطلاق بطولة درع الاتحاد الكروي الأردني

● بلقاء الأهلي والحسين اربد انطلقت الليلة الماضية (الاثنين) في عمان احداث بطولة درع اتحاد الكرة الأردني والتي تستمر حتى ٢١ الجاري لمشاركة فرق الدرجة الممتازة العشرة التي تتنافس وفق نظام المغلوب من مرتين.

اليوم (الثلاثاء) يلتقي القادسية مع البقعة، وغداً الأربعاء يلتقي الرمثا مع العربي، ويوم بعد غد الخميس يلتقي عمان مع الجزيرة (حامل اللقب) ويوم الجمعة المقبل يلتقي الفيصلي مع الفائز من لقاء الأهلي والحسين، ويوم السبت المقبل يلتقي الضفتين مع الفائز من لقاء الرمثا والعربي.

كأس الكؤوس مع الفيصلي للمرة الخامسة

● احتفظ فريق النادي الفيصلي بلقبه كبطل لكأس الكؤوس الأردنية وذلك حينما فاز يوم الجمعة الماضي على فريق النادي العربي اربد (بطل الكأس) بهدف وحيد سجله عماد زكريا في مستهل الشوط الاضافي الثاني وكان الفيصلي قد فاز باللقب أعوام ٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٦. في حين فاز به الرمثا عام ٨٣ والجزيرة عام ١٩٨٥.

ويذكر ان بطولة كأس الكؤوس هي عبارة عن مباراة واحدة قرر اتحاد الكرة الأردني عام ١٩٨١ اقامتها سنوياً بين بطل الدوري وبطل الكأس.

وكان الفيصلي، الذي يضم اربعة من نجوم المنتخب الاردني يسعى للظفر ببطولة الدرع لأول مرة في تاريخه ليتوج فوزه ببطولة الدوري ١٩ مرة وببطولة الكأس ٣ مرات وببطولة كأس الكؤوس ٥ مرات.

بعد انتظار دام ٦٠ عاما:

اهالي نابولي يستعدون لاحتفالات فوز فريق ناديهم ببطولة الدوري الكروي الايطالي

روما ـ كونا: بدأ اهالي مدينة نابولي الايطالية الاستعداد لافراح فوز فريق نادي مدينتهم ببطولة الدوري الايطالي الممتاز لكرة القدم.

فقد سهر اهالي المدينة يرقصون حتى الساعات الأولى من صباح امس بعد ما تأكد انتزاع فريق نابولي المؤكد للبطولة.

قبل اسبوعين من نهاية مباريات الدوري جرب اهالي هذه المدينة الجنوبية كافة الالات الموسيقية اللازمة والكشافات الضوئية الملونة استعدادا للفرحة الكبرى التي قد تجري يوم الاحد المقبل.

وكان فريق نابولي قد تعادل اول من امس مع فريق كومو على ارض الثاني في مباراة مثيرة في الوقت الذي سقط فيه المنافس الأول انترناسيونالي على ارض اسكولي واصبح الفارق بين الاثنين ثلاثة نقاط اي ان رصيد نابولي ٤٠ نقطة وانتر ٣٧ نقطة.

وكان فريق نابولي قد عانى الامرين في مباراته امام كومو حيث لعب الشوط الثاني خاسرا عندما استطاع كومو تسجيل هدف جميل جعل نابولي يرتعد خوفا من الخروج بهزيمة نكراء تدمر اماله في انتزاع الدوري غير ان مدافع نابولي كارنفالي استخدم يديه ورجليه في هجوم متكرر على مرمى كوما كومو واستطاع التعادل في الوقت الذي عجز به انترناسيونالي عن تصحيح نتيجة مباراته مع اسكولي المهدد بالهبوط الى الثانية. وينتظر جمهور الكرة هنا معجزة قد لا تتحقق خلال الاسبوعين المقبلين عندما يلتقي نابولي مع فيورنتينا المهدد واسكولي المصمم على البقاء في الأولى في الوقت الذي يلعب فيه انترناسيونالي مباراة خارج ارضه مع اتلانتا واخرى على ارضه مع فيرونا.

واذا خسر نابولي وهذا صعب جدا فقد يعاد موضوع الدوري الى بساط البحث ولكن اهل نابولي على ثقة بأن هذا الدوري لهم بعد ٦٠ عاما من الانتظار والآمال والاحباطات اذ ستكون المرة الأولى التي يفوز بها هذا الفريق ببطولة ايطاليا بينما فاز بها يوفنتوس عشرين مرة وانترناسيونالي ١٣ مرة.

وتتضمن احتفالات اهالي نابولي اطلاق دخان احمر وابيض واخضر اي الوان علم ايطاليا وهو شعار الدوري من قمة بركان فيزوف في الوقت الذي تقام به مهرجانات راقصة فرحة بالبطولة يؤكد منظموها انها ستكون اجمل من استعراضات كرنفال البرازيل.

اندريا كارنفالي يتلقى التهنئة من مارادونا بعد تسجيله ما قد يعتبر اهم هدف لصالح فريق نابولي خلال مشوار بطولة الدوري الايطالي.

البرازيل والارجنتين في نهائيات اولمبياد سيؤول لكرة القدم

لاباز ـ أ.ف.ب: تأهلت البرازيل والارجنتين لنهائيات بطولة كرة القدم في دورة سيؤول للالعاب الاولمبية الصيفية وذلك اثر المباريات التي اقيمت في الاسبوع الثالث والاخير للتصفيات النهائية لمنظمة امريكا الجنوبية.

النتائج:

فازت كولومبيا على الارجنتين بهدف للاشيء سجله ريدين في الدقيقة ١٨ وفازت البرازيل على بوليفيا ٢/١. سجل هدفي البرازيل فالدو في الدقيقة ٤٠ وميراندينا في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني وسجل دانيلسون في مرمى فريقه هدف بوليفيا في الدقيقة ٢٩.

مباراتا الجزائر والسودان ٢٨ يونيو و١٠ يوليو

الجزائر ـ أ.ف.ب: ذكرت الصحف الجزائرية امس (الاثنين) ان مباراتي الذهاب والعودة بين الجزائر والسودان في اطار تصفيات دورة الالعاب الاولمبية في سيول ستقامان في ٢٨ يونيو (حزيران) في الخرطوم و١٠ يوليو (تموز) في الجزائر.

والحكم في مباراة الذهاب هو المصري حسام الدين وفي مباراة العودة المغربي العويسي وكان من المفترض ان تقام المباراة بين الجزائر والسودان منذ شهرين. وكان الفريق الجزائري قد توجه الى المملكة العربية السعودية قبل أن يصل الى الخرطوم للعب مباراة الذهاب ولكن الجزائريين علموا بنبأ تأجيل المباراة وهم في العاصمة السعودية.

الكرة الافريقية:

الزمالك متفائل بهزيمته أمام نكانا ريد ديفلز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عبر مسؤولو الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك المصري عن تفاؤلهم بالوصول إلى دور الثمانية لبطولة الأندية الافريقية ابطال الدوري عقب هزيمتهم امس الأول صفر/ ١ أمام نكانا ريد ديفلز بطل زامبيا في مباراة الذهاب، الأمر الذي يسهل مهمة الزمالك في لقاء العودة لدور الـ ١٦ بالقاهرة يوم ١٥ مايو (ايار) الجاري.

من المعروف ان المباراة في مجملها جاءت متوسطة المستوى وتغلب فيها الشد العصبي على الفريقين، وأضاع لاعبو الزمالك عدداً من الفرص السهلة بينما تمكن ريد ديفلز من استثمار الفرصة التي تهيأت له وأحرز منها لاعبه ابزاك بيري هدف الفوز في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني اثر هجمة مرتدة حيث تخطت الكرة اسماعيل يوسف قلب دفاع الزمالك لتتهيأ لابزاك وينفرد بأيمن طاهر حارس الزمالك ويضع الكرة في المرمى.

وفي تعليق مسؤولي الزمالك على المباراة قال حمادة امام رئيس بعثة الزمالك في زامبيا ان لاعبي الزمالك تأثروا بالضغط العصبي الواقع عليهم لذا جاءت هجماتهم غير منتظمة والفوز في القاهرة مضمون لتواضع مستوى فريق ريد ديفلز ولا يمكنه الاستمرار في المنافسة اضافة إلى ان فريق الزمالك سيدعم صفوفه بلاعبيه الذين بقوا في القاهرة ولم يشاركوه، بينما قال أحمد مصطفى ان الزمالك عابه عدم اللجوء للعب المفتوح ولكن النتيجة طيبة.

وقال ريتشارد باركر مدرب الفريق: ان النتيجة ليست في حكم الهزيمة، لأن تعويضها في القاهرة مضمون، ولاعبو الزمالك ادوا واجبهم وفريق نكانا ريد ديفلز فريق جيد ولعله من أحسن الفرق الافريقية حاليا. بينما قال ابراهيم يوسف: ارجو أن تتاح للزمالك الفرصة للقاء الأهلي في أي من الأدوار القادمة للبطولة لنرد اعتبارنا لأنني اعتقد ان اجتيازنا لدور الـ ١٦ بات مؤكداً.

مصطفى فهمي يراقب مباراة جورماهيا والمريخ السوداني

● يغادر القاهرة يوم الجمعة المقبل في طريقه إلى نيروبي بكينيا المهندس مصطفى فهمي سكرتير عام الاتحاد الافريقي لكرة القدم وذلك لمراقبة مباراة جورماهيا الكيني والمريخ السوداني في دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للأندية أبطال الكؤوس وكذلك حضور اجراءات قرعة بطولة كرة القدم في دورة الألعاب الافريقية ستقام في ١ إلى ١٥ اغسطس (آب) المقبل بنيروبي.

نتائج دور الـ ١٦

باريس ـ أ.ف.ب: في ما يلي نتائج مباريات الذهاب ضمن دور الـ ١٦ في تصفيات كأس افريقيا الثالثة والعشرين للأندية ابطال الدوري التي اقيمت في الاسبوع الماضي:

فاز النادي الأهلي (مصر) على ليوباردز (كينيا) ٦/ صفر.

فاز نكاناد ريد ديفلز (زامبيا) على الزمالك (مصر) ١/ صفر.

فاز النجم الساحلي (تونس) على ليفنتس يونايتد (نيجيريا) ٢/ ١.

فاز ناكيفوبو فيلا (اوغندا) على الهلال (السودان) ٢/ ١.

وقد تأجلت المباريات الأخرى التي كان مقرراً أن تجري في نهاية الاسبوع إلى التواريخ الآتية:

وفاق نفط سطيف (الجزائر) وكانون ياوندي (الكاميرون) يوم ١٩٨٧/٥/٨.

الرجاء البيضاوي (المغرب) واشنتي كتوكو (غانا) يوم ٥/٩.

افريكا سبورتس (ساحل العاج) وميغتي بارول (ليبيريا) يوم ٥/١٠.

ديتموس (زيمبابوي) ولوبوبو (زائير) يوم ٥/١٠.

الترجي والبنزرتي والمرسى والنقل في قبل نهائي كأس تونس

تونس ـ أ.ف.ب: صعدت أربعة اندية إلى الدور قبل النهائي في بطولة كأس تونس لكرة القدم بعد انتهاء مباريات دور الثمانية هي: النادي الرياضي البنزرتي والترجي التونسي ومستقبل المرسى ونادي النقل الأولمبي.

وفي ما يلي نتائج المباريات:

تعادل فريق النادي الافريقي مع فريق النادي الرياضي البنزرتي صفر/ صفر، ثم فاز بنزرت بضربات الجزاء

وفاز الترجي التونسي على اولمبيك باجة ٤/ ٢ بعد أن لعب الفريقان وقتاً اضافيا من شوطين.

وتعادل حمام الانف الرياضي مع نادي مستقبل المرسى صفر/ صفر ثم فاز المرسى بضربات الجزاء الترجيحية

وتعادل كسار هلال (درجة ثانية) مع النقل الأولمبي ٢/ ٢، ثم فاز النقل الأولمبي بضربات الجزاء الترجيحية

بفارق نقطتين عن برشلونة:
ريال مدريد يتصدر الدوري الاسباني

مدريد ـ ق.ن.ا: لايزال فريق ريال مدريد متصدرا للدوري الاسباني لكرة القدم بعد انتهاء اسبوعه الخامس والثلاثين برصيد ٥٥ نقطة وبفارق نقطتين عن منافسه التقليدي فريق برشلونه الذي يأتي في المركز الثاني.

وكانت مباريات الاسبوع الخامس والثلاثين قد اسفرت عن فوز (ريال مدريد) على مايوركا بثلاثة اهداف للاشيء وتعادل فريقي اسبانيول وبرشلونه سلبيا واسبورتنت وقرطبة ١/١ وبلد الوليد واتلتيك مدريد بنفس النتيجة.

وفاز بدثر على اشبيليه ٣/١ وريال شورتيدات على مورسيا ٢/١ وسباديل على اتلتيك بلباو ١/صفر ولاس بالماس على راشج ٣/١ واوساسونا على قادش ٣/٢.

اولمبياكوس يتصدر الدوري اليوناني لكرة القدم

اثينا ـ أ.ف.ب: في ما يلي نتائج المباريات التي اقيمت أول من امس الأحد في اطار الاسبوع السادس والعشرين لبطولة دوري اليونان لكرة القدم.

اوليمبياكوس ١ دياجوراس صفر.

باناثينايكوس ٣ ـ ايك صفر.

باوك ١ ـ هيراكليز صفر.

كالاماريا ١ ـ اوفي صفر.

لاريسا ٢ ـ فيريا صفر.

بانيونيوس ٣ ـ اريس صفر.

ابولون ٣ ـ يانينا صفر.

وتعادل دوكسا مع اثنيكوس ٢/٢.

وفي ما يلي ترتيب اندية الدوري اليوناني بعد أن لعبت جميعها ٢٦ مباراة:

١ ـ اوليمبياكوس ٤١ نقطة.
٢ ـ باوك ٣٥ نقطة.
٣ ـ باناثينايكوس ٣٤ نقطة.
٤ ـ اوفي ٣١ نقطة.
٥ ـ هراكليز ٢٩ نقطة.
٦ ـ يانيونيوس ٢٧ نقطة.
٧ ـ ايك ٢٥ نقطة.
٨ ـ لاريسا ٢٥ نقطة.
٩ ـ كالاماريا ٢٣ نقطة.
١٥ ـ ابولون ١٩ نقطة.
١٦ ـ يانينا ١٧ نقطة.

.. وبشيكتاش يتصدر دوري تركيا

انقرة ـ أ.ف.ب: أسفرت مباريات الاسبوع الثالث والثلاثين في بطولة دوري تركيا لكرة القدم والتي اقيمت خلال عطلة هذا الاسبوع عن النتائج الآتية:

صامسون ١ ـ بورصة ١.

كوكيلي ١ ـ اسكي شهر صفر.

دينيزلي ٢ ـ بولو صفر.

ريزي صفر ـ طرابزون صفر.

زنجولداك ٢ ـ ملاطيا صفر.

الطاي ٢ ـ ديار بكير صفر.

ساريير ٣ ـ فينيرباس ١.

جلاتا سرايا ٢ ـ بشيكتاش ١.

انقرا جوش ٢ ـ جينكلير بيرليجي ١.

وأعفي نادي انتاليا من اللعب هذا الاسبوع.

الرياضة المصرية

مصطفى عبده كابتن مصر والأهلي بعد إعلان إعتزاله: الحكم الألماني طردني ظلماً في مباراتنا مع الزمالك فوزنا بالمباراة وبطولة الدوري خفف آلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

البطاقة الحمراء التي رفعها الحكم الدولي الالماني الغربي باولي ديتر لمصطفى عبده كابتن الاهلي في لقاء القمة بين الاهلي والزمالك الاخير كانت اخر عهد مصطفى عبده بكرة القدم المحلية.. اعلن بعدها اعتزاله هذا الموسم ولم يبق امامه سوى مباراة العودة بين الاهلي مع ليوباردز بطل كينيا في دور الستة عشر لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري ليغلق بعدها ملف مشوار طويل حافلا بالانجازات الخالدة التي لم يصل اليها اي لاعب كرة قدم منذ دخلت الكرة مصر في مطلع هذا القرن... ولو وصلت مصر لنهائيات كأس العالم في عهد مصطفى عبده لما بقي له حلم آخر.. «ولكن ليس كل ما يتمنى المرء يدركه» هكذا بدأ مصطفى عبده حواره مع «الشرق الاوسط» قائلا.. رغم كل ما قدمت في حياتي الا انني ندمت على تعرضي للطرد في آخر مبارياتي بالملاعب.

وعن واقعة الطرد يقول مصطفى عبده: منتهى الظلم قرار طردي في لقاء الزمالك ومع ذلك امتثلت له على الفور والغريب انني تعرضت لكمية ضرب وعنف طوال الشوط الاول ورغم ان الحكم الالماني قد احتسب لصالحي كل تلك الاخطاء الا انه لم ينذر اي لاعب من الزمالك خاصة هشام يكن الذي تولى ضربي اكثر من مرة.. وفي أول خطأ لي في الشوط الثاني انذرني الحكم وفي الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني كانت الواقعة... وفي كرة طويلة ناحية الجناح الايسر اسرعت للحاق بها يسبقني اسماعيل يوسف وفعلا استحوذ اسماعيل على الكرة وحاول الاستدارة بها ناحية نصف ملعب الاهلي.. واختل توازني فحاولت منعه بيدي من التقدم لتعطيل الكرة فقط فاصطدمت يدي بوجهه عفوا ليقع على الارض واذا بالحكم يقرر طردي ويا له من قرار ظالم.. ولانني اعلم انه لا فائدة من الاعتراض او الاحتجاج فقد خرجت على الفور من الملعب وللاسف حاول بعض لاعبي الزمالك من حديثي العهد بالملاعب مثل اسماعيل يوسف واحمد رمزي اللحاق بي والاعتداء علي.. دون ان يضع اي منهما في اعتباره انني لعبت لمنتخب مصر عام ١٩٧٣ بينما كان كلاهما طفلا لا يعرف ما هي كرة القدم؟

واذا كنت قد طردت في المباراة جزاء لخطأ ارتكبته فانني في انتظار قرار اتحاد كرة القدم بشأن واقعة اللاعبين اسماعيل يوسف واحمد رمزي لينال كلاهما عقوبته.

ما احلاها نهاية

وعن بطولة الدوري الممتاز هذا الموسم والتي انتهت بفوز الاهلي على الزمالك ٢/١ وحصوله على اللقب للمرة الثالثة على التوالي والمرة الحادية والعشرين في تاريخه يقول مصطفى عبده: لقد كانت تلك المسابقة هي البطولة رقم ١٥ لي في الدوري الممتاز ورغم فوزنا بعشر بطولات وضياع ثلاث وعدم اكتمال اثنتين (١٩٧٢، ١٩٧٤).. الا ان بطولة هذا الموسم هي اغلى من كل البطولات، لانها جاءت بعد تنافس عنيف مع الزمالك وبعد صراع شرس واجهه الاهلي من كل الجهات واخيرا لأنها كللت نهاية حياتي الكروية باكير النجاح.

ولأن التوفيق كان حليفي هذا الموسم فقد ساهمت في احراز فوزين غاليين جدا للاهلي خارج ملعبه وفي التوقيت الحرج للمسابقة.. في بورسعيد سجلت هدف الفوز على المريخ ١/صفر وفي المحلة وفي الوقت المحتسب بدل الضائع سجلت هدف الفوز على المحلة ١/صفر. واذا كانت هناك اسباب كثيرة وراء فوز الاهلي ببطولة الدوري هذا الموسم فأن اهمها الحب الكبير الذي يجمع بين افراد الفريق كأسرة واحدة بداية بالكابتن طه اسماعيل مدرب الفريق وبقية اعضاء الجهاز الفني والاداري ثم مصطفى عبده والخطيب واكرامي وثابت البطل اكبر اللاعبين

مصطفى عبده

شهدت فوز الاهلي بـ ١٩ بطولة وشاركت في ٥ بطولات افريقية

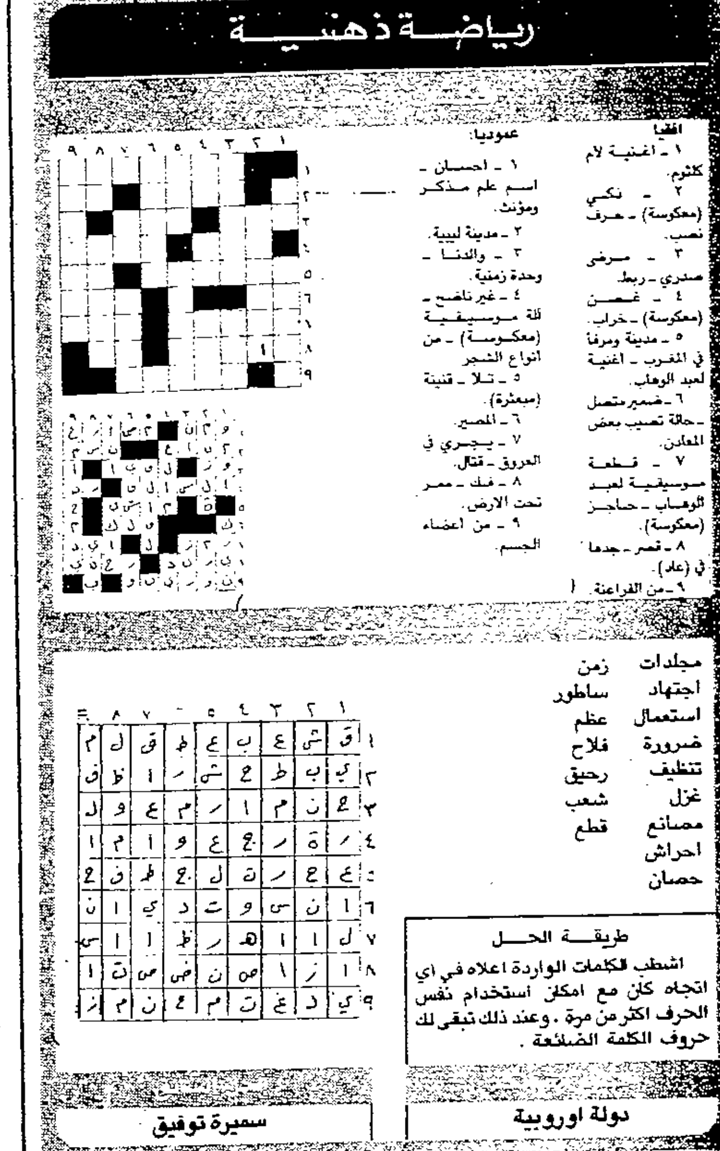
سنا وتهاية بعمرو انور اصغر اللاعبين.. لا يهم من يشترك في المباراة ومن يجلس احتياطيا.. ولقد شاهد الجميع كيف جلس الخطيب احتياطيا امام الزمالك؟ وكم من مرة جلست احتياطيا في هذا الموسم والمواسم الماضية.. ولم يسمع احد ان لاعبا قد تذمر بالاهلي لأنه جلس احتياطيا انها روح الفانلة الحمراء التي تظلل الفريق وتكلل جهوده دائما بالنجاح.

اكبر الانجازات

وعن انجازاته مع كرة القدم يقول مصطفى عبده» الذي اشتهر بلقب النفاثة او القطار المجري نسبة الى سرعته الفائقة ثم اشتهر بلقب بابا عبده نسبة الى قيادته لزملائه في الاعوام الاخيرة:

لقد وصلت كلاعب الى الاستمرار في الملاعب ١٧ عاما متتالية عضوا بالفريق الاول.. بالنادي الاهلي من مباراة اهلي طرابلس الودية في ليبيا عام ١٩٧٠ وحتى لقاء الزمالك عام ١٩٨٧... ونلت لقب كابتن الفريق ولعبت لمنتخب مصر ١٣ عاما بداية بمباراة اوغندا في القاهرة في كأس الامم الافريقية ١٩٧٤ وفزنا ٢/١ واحرزت هدفا وحتى مباراة الكاميرون في نهاية كأس الامم الافريقية بالقاهرة ١٩٨٦ وفوزنا بضربات الجزاء ونلت لقب كابتن مصر في اكثر من ٣٠ مباراة دولية.. كما لعبت لمنتخب مصر للشباب وللجامعات في اكثر من دورة دولية وقد نلت شرف تمثيل الاهلي في بطولات الدوري وكأس مصر كأسي الاندية الافريقية ابطال الدوري وأبطال الكؤوس واحرز الاهلي الدوري ١٠ مرات والكأس ٥ مرات وكأس الاندية الافريقية ابطال الكؤوس ٣ مرات وابطال الدوري مرة (اي ١٩ بطولة مع النادي الاهلي فمن حقق هذا الانجاز؟)... ولعبت في ٥ بطولات افريقية وفزنا بكأس البطولة عام ١٩٨٦ وتسلمته بصفتي كابتن الفريق من الرئيس حسني مبارك.. وتأهلنا لنهائيات الدورة الاولمبية مرتين عام ١٩٨٠ وانسحبنا من دورة موسكو لاسباب سياسية ثم عام ١٩٨٤ وقدت مصر في لوس انجليس.. كما شاركت منتخب مصر الفوز بكأس فلسطين للدول العربية في تونس ١٩٧٦.

الحمد لله.. لقد حققت في كرة القدم اكثر مما تمنيت وليس لي الا ان اتمنى التوفيق لمصر والاهلي في الاعوام القادمة.



الرياضة المغربية

أضواء على بطولة الدوري المغربي لكرة السلة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد الصباري:

لم تبق إلا دورتان على اسدال الستار على بطولة الدوري المغربي الأول لكرة السلة، ولم يحدد بعد من سيفوز ببطولة الدوري لهذا الموسم... ففريق المغرب الرباطي الذي سيطر خلال مرحلة الذهاب وبداية الاياب وكان بالتالي المرشح الأول لاحراز اللقب تراجع فجأة إلى الوراء وحصد هزائم لم تكن منتظرة مما جعله ينزلق حاليا إلى المرتبة الثالثة صحبة الجيش الملكي (حامل لقب الدوري للموسم الماضي) هذا الأخير ضيع بدوره فرصة الانفراد بزعامة الترتيب بعد هزيمة غير منتظرة امام الفريق المتواضع للنادي البلدي البيضاوي.

أما المتزعم الحالي للدوري فهو فريق التبغ الرياضي البيضاوي الذي استفاد كثيرا من فوزه في بركان باللقاء الذي قرر الاتحاد المغربي لكرة السلة اعادته بين الاتحاد الاسلامي البركاني وفريق التبغ الرياضي. ويحتل حاليا الزعامة بفارق نقطة واحدة عن فريق الوداد البيضاوي ونقطتين عن كل من المغرب الرياضي والجيش الملكي. ويظهر انه من الصعب التكهن بمن سيفوز بلقب بطل الدوري لهذا الموسم وذلك لصعوبة الدورتين المتبقيتين من بطولة الدوري، والنتيجة الحاسمة لن تظهر إلا بعد اجراء هاتين الدورتين. وفيما يتعلق بالهبوط إلى الدرجة الأولى ـ ب ـ بات مؤكدا هبوط فريق معمل السكر البيضاوي في حين انه لم يعرف من سيلعب مقابلة السد من اجل البقاء بالدرجة الأولى ـ أ ـ وفيما يزال الصراع قائما بين الفتح الرباطي وحسنية الصويرة والمغرب الفاسي والنادي البلدي واتحاد بركان.

كانت هذه أهم الملاحظات وهنا اهم النتائج والترتيب مع برنامج الدورتين المتبقيتين:

● الدورة ٤ «ايلب»:

التبغ الرياضي ٧٨ ـ المغرب الرباطي ٦٢

الوداد البيضاوي ٦٩ ـ معمل السكر ٦٩

المغرب الفاسي ٧٦ ـ النادي البلدي ٦١

● الدورة ٥ «ايلب»:

الفتح الرباطي ٧٠ ـ التبغ الرياضي ٥٣

المغرب الرباطي ٦٣ ـ معمل السكر ٦١

النادي البلدي ٦٩ ـ الجيش الملكي ٦٣

● الدورة ٦ «ايلب»:

المغرب الرباطي ٦٩ ـ الوداد البيضاوي ٧٣

التبغ الرياضي ١٠٥ ـ حسنية الصويرة ٨٠

الجيش الملكي ٩٠ ـ المغرب الفاسي ٦٥

● الدورة ٧ «ايلب»:

الفتح الرباطي ٦٨ ـ المغرب الرباطي ٦٦

الوداد البيضاوي ٧٥ ـ الجيش الملكي ٧٢

النادي البلدي ٥٠ ـ التبغ الرياضي ٧٣

الترتيب العام

١ ـ التبغ الرياضي ٤٠ نقطة
٢ ـ الوداد البيضاوي ٣٩ نقطة
٣ ـ المغرب الرباطي ٣٨ نقطة
٤ ـ الجيش الملكي ٣٨ نقطة
٥ ـ الفتح الرباطي ٣٠ نقطة
٦ ـ اتحاد بركان ٣٠ نقطة
٧ ـ المغرب الفاسي ٢٨ نقطة
٨ ـ حسنية الصويرة ٢٦ نقطة
٩ ـ معمل السكر ٢٣ نقطة

المقابلات المتبقية

● الدورة ٨ «ايلب»:

المغرب الرباطي ـ حسنية الصويرة
الفتح الرباطي ـ الوداد البيضاوي
اتحاد بركان ـ الجيش الملكي
التبغ الرياضي ـ المغرب الفاسي
معمل السكر ـ النادي البلدي.

● الدورة ٩ «ايلب»:

النادي البلدي ـ المغرب الرباطي
الجيش الملكي ـ التبغ الرياضي
الوداد البيضاوي ـ اتحاد بركان
حسنية الصويرة ـ الفتح الرباطي
المغرب الفاسي ـ معمل السكر

مجموعة التبغ الرياضي لكرة السلة

أخبار قصيرة

● قرر فريق التبغ الرياضي لكرة السلة ابعاد اللاعب الدولي عزيز أبو سعدن نهائيا عن صفوف الفريق، وذلك لكثرة غيابه عن التداريب التي يجريها الفريق...

● أصدرت اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد المغربي لكرة السلة قرارا بايقاف اللاعب حميد البويفريوي من النادي القنيطري لمقابلتين وذلك لاعتدائه بدون كرة على أحد لاعبي فريق النقل البيضاوي.

● نظم فريق الاولمبيك الرياضي السلاوي لكرة اليد دورة خاصة بالفرق الصغرى تحت اسم ماراثون كرة اليد وشاركت في هذه الدورة فرق الجمعية السلاوية والفتح الرباطي وسطاد المغربي ومدرسة كرة اليد التابعة للمجمع الرياضي مولاي عبد الله والاولمبيك السلاوي الفريق المنظم....

وفي نهاية هذا الماراثون سلمت عدة جوائز تشجيعية للبراعم الصغيرة.

● ينظم الاولمبيك البيضاوي لكرة المضرب دوريا دوليا خاصا بالشباب تحت ١٨ سنة اطلق عليه الدوري الدولي الأول لكرة المضرب للبحر الأبيض المتوسط ـ ٢٠٠٠ ـ وسيجري هذا الدوري ايام ٢٦ و٢٧ و٢٨ يونيو (حزيران) ٨٧. وينوي منظمو هذا الدوري اقامته سنويا حتى حدود سنة ٢٠٠٠ بمشاركة شباب حوض البحر الأبيض المتوسط.

● تجري تحريات غير رسمية لحث المغرب على المشاركة في الالعاب الافريقية الرابعة التي ستفتتح بنيروبي عاصمة كينيا ابتداء من الاسبوع الاول لشهر اغسطس (آب) المقبل.

يقوم بهذه المحاولات شخصيات تمثل اللجنة المنظمة الكينية واعضاء من المجلس الاعلى للرياضة بافريقيا.

إبحار

● مفيد فوزي

● اسوأ ثقافة هي تلك التي تقطع الجذور من الماضي. فبدلا من ان نهضمها، تخلخل ـ بابهارها ـ اصالتنا!

● ما اشجع قلب انسان.. يائس!

● كنت اقول دائما إن مرض السكر يتطلب من مريضه ـ مثلي ـ ان يحترمه حتى يبادله المرض الاحترام.. فلا يغالي في اكل النشويات ولا يعرض نفسه للانفعالات الحادة.

كنت اقول هذا بدعابة ثم زارني طبيب اسنان يطلب مني ان اساعده للعلاج في امريكا لاجراء عملية في عينه اليمنى التي تهشم جسمها الزجاجي على حد التعبير العلمي وقال إنه مهدد بالكف عن البصر، ولما سالته عن اسباب الحالة، قال في هدوء، ما الزمني الصمت. قال: مضاعفات مرض السكر!

● احيانا اتكلم، واحيانا «ابوح» وبين الكلام والبوح فرق كبير. فالكلام معناه ان افتح فمي فقط والبوح معناه ان افتح قلبي. الامر يتوقف على نوعية محاوري، رجلا او امرأة!

● كثيرا ما اشعر اننا جوعى ليقين كبير. يخرس السنة الحرب ويغلق باب الخراب والدمار.

● رغم انها تبتسم، فهي في حالة «نحيب» دائم. نحن نرى وجوه الناس ولا نعرف ما يجري تحت الجلد وخلف مآقي العيون!

● كتبت تقول في منكراتها الخاصة جدا «يراني الناس قوية.. تفتنهم هذه القوة. وانا لا يفتنني إلا ضعفي في لحظة حب صادقة يتلاشى فيها المكان والزمان»!

● المرأة التعسة في زواجها تتوق للطلاق. وتنسى ان حريتها «مقيدة». فالمطلقة في المجتمعات الشرقية متهمة حتى تثبت براءتها!

● اي دعوة مباشرة لا قيمة لها لانها ـ كما يقول مصطفى امين ـ تشبه النصائح الابوية!

● هل حقا ـ كما يقول ناظم حكمت ـ «وطن الانسان حيث هو آمن على جسده وماله»؟!

● مع من نحب، يرتشي الوقت (!!). نعم، الساعة تمضي وكانها دقيقة. ومع «الثقلاء» تمضي الدقيقة كانها دهر!!.

● الصدق يخيف لانه يعري الكذب حتى من ورقة التوت وكاننا امام عورة!

● مات كاتب «الناس اللي تحت». مات نعمان عاشور وربما لم تشعر الطبقة الدنيا برحيله مع انه انحاز لهم ككاتب!

● عنوانها صدري. ومقر إقامتها تحت جلدي. ومكانها المختار بين حدقات عيوني!

● القاهرة

حكمة اليوم

أصغرُ الناس رجلٌ يُترجِمُ أحلامَه الى لغةِ العصافيرِ!

دوغري 1987



القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

«عيلة الدوغري» أشهر مسرحيات الكاتب الراحل «نعمان عاشور» التي عرضت في الستينيات سوف يعاد تقديمها مرة أخرى على المسرح.

المخرج «عبد الغفار عودة» يجري حاليا البروفات الميدانية للمسرحية حيث أسند دور «الطواف» ـ الذي قام به شفيق نور الدين في الستينيات ـ الى عبد المنعم ابراهيم ودور ملك الجمل الى رجاء حسين، أما الدور الذي لعبته في الماضي رجاء حسين فلقد رشحت له هالة فاخر.

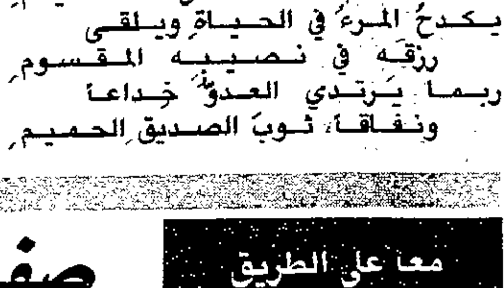
ويقوم نبيل دسوقي بأداء دور «أحمد الجزيري» ومديحة حمدي بأداء دور نادية السبع. كان التليفزيون المصري قد أعاد مسلسل عيلة الدوغري مرة أخرى منذ أيام إثر رحيل كاتبها الكبير.

إضاءة شعرية!

شعر: عبد الرحمن العشماوي



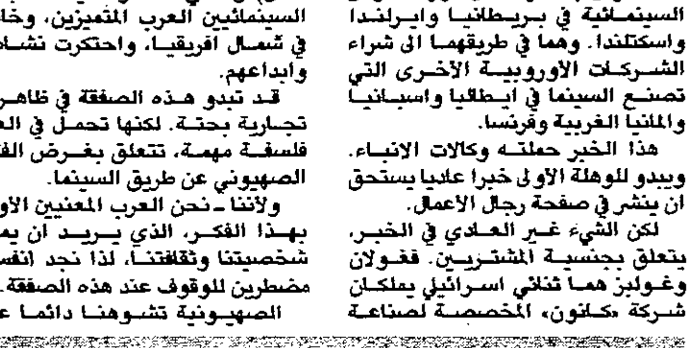
يا بلادَ الاسلامِ بعضُ الرزايَا
لا تُداوى بمنطقِ «التحكيمِ»
لقَّنتنا مدارسُ العصرِ شيئاً
فنسينا به جلالَ القديمِ
وغدوْنا مثلَ الغُرابِ ضياعاً
ومشيْنا مشيَ الضعيفِ السقيمِ
افرغتْ سُمَّها الأفاعي ونادتْ
في الضحايا بكُرهِها للسمومِ
حين يُلقي العصَا معلّمُ قومٍ
فسلامٌ منّا على التعليمِ
يكدحُ المرءُ في الحياةِ ويلقى
رزقَه في نصيبه المقسومِ
ربما يرتدي العدوُّ خداعاً
ونفاقاً ثوبَ الصديقِ الحميمِ
ويُرينا في ثغرِه بسماتٍ
وباحشائه سُعارُ جحيمِ
مَن بَنَى بيتَه على غيرِ أصْلٍ
فسيشقى ببيتِه المهدومِ
امّتي أيّها الأحبةُ تشكو
وتعاني مِن جُرْحِها المأزومِ
وتُنادي أبناءَها في اشتياقٍ
وعليها ملابسُ التعتيمِ
مَنْ غريمي في القوم، انّي لأخشى
ان يكونَ الذي أُحِبُّ غريمي
لستُ أشكو جَوْرَ اللئيمِ ولكنْ
كلُّ مَا اشتكيهِ ضعفُ الكريمِ



صفقة من أجلك!

معا على الطريق

وليد نجم



غولان ـ غولبز، اشتريا مؤخرا شركة اي.ام.اي. البريطانية، والمؤلفة من عشرات العمليات الانتاجية والتوزيعية للافلام السينمائية، وكذلك تشتمل على عدد ليس بالقليل من دور العرض السينمائية في بريطانيا وايرلندا واسكتلندا. وهما في طريقهما الى شراء الشركات الاوروبية الأخرى التي تصنع السينما في ايطاليا واسبانيا والمانيا الغربية وفرنسا.

هذا الخبر حملته وكالات الانباء. ويبدو للوهلة الاولى خبرا عاديا يستحق ان ينشر في صفحة رجال الأعمال.

لكن الشيء غير العادي في الخبر، يتعلق بجنسية المشتريين. فغولان وغولبز هما ثنائي اسرائيلي يملكان شركة «كانون» المخصصة لصناعة السينما، والتي ساهمت مؤخرا في مهرجان كان السينمائي بحضور ودعاية متميزين، جعلت المشاركين في مهرجان كان يقولون (إنه مهرجان كانون، وليس كان) والتي اشترت ايضا بعض السينمائيين العرب المتميزين، وخاصة في شمال افريقيا، واحتكرت نشاطهم وابداعهم.

قد تبدو هذه الصفقة في ظاهرها تجارية بحتة. لكنها تحمل في العمق فلسفة مهمة، تتعلق بغرض الفكر الصهيوني عن طريق السينما.

ولأننا ـ نحن العرب المعنيين الاوائل بهذا الفكر، الذي يريد ان يمحي شخصيتنا وثقافتنا، لذا نجد انفسنا مضطرين للوقوف عند هذه الصفقة.

الصهيونية تشوهنا دائما عبر السينما، فقد كانت تشتري بعض الممثلين العالميين والمخرجين، لمثل هذا الغرض، والافلام المقدمة كثيرة، ولا مجال لذكر اسمائها.

الآن وعن طريق شركات غولان ـ غولبز، لم تعد الصهيونية بحاجة الى مراكز الانتاج والعرض السينمائي لانها صارت تملكها وباستطاعتها تسريب الصورة المشوهة لانساننا العربي وحضارته وثقافته.

وهكذا تكسب الصهيونية معارك جديدة غير مباشرة معنا، عن طريق الثقافة، وتروج لها عن طريق السينما.

المؤلم حقا، ليس وقائع الصفقة ولا اهدافها، فخطط الصهيونية على الاقل مكشوفة تجاهنا، لكن المؤلم المال العربي، الذي لم يسمع بالثقافة العربية ولا بالادب العربي، ولا بالحضارة العربية، هذا المال الذي يستثمر في كل شيء سوى الثقافة، علما بأن لها وجوها تربح كالسينما مثلا.

إن هذا المال يريد الربح من القنية ثانية، ناسيا أنه مستهدف من الصهيونية وبالذات من السينما التي تروج لافكارها.

غولان وغولبز يشتريان شركة اي.ام.اي. البريطانية، ومليونير عربي يشتري محلات هارودز اللندنية، وسلاما على الانسان العربي!!

● دمشق

● الخيط الأبيض

القوس المشدود!

خيرة الشيباني

● الصدفة وحدها هي التي جعلتني اعيد قراءة رواية «موسم الهجرة الى الشمال» للكاتب الكبير الطيب صالح، ورواية «مدام بوفاري» للروائي الفرنسي الشهير غوستاف فلوبير، في الاسبوع نفسه. فقد كان علي ان اقطع مسافة اربع ساعات بالقطار. وان احتمل رتابة المشاهد والاماكن والمحطات التي سبق ان مررت بها عشرات، بل مئات المرات.

لذلك كنت احتاج الى اكثر من مجموعة الصحف اليومية، وكان الكتاب الذي وقعت عليه يدي وانا اهم بمغادرة البيت مسرعة هو رواية «مدام بوفاري» في نسختها الفرنسية. ثم إن الطيب صالح زارنا في تونس، فعدت الى قراءة «موسم الهجرة الى الشمال». التي كثيرا ما اعود الى قراءتها مثلما اعود الى قراءة «شرق المتوسط» لعبد الرحمن منيف، او روايات جبرا ابراهيم جبر او غيرها من روائع ادبنا الروائي العربي.

ولم تكن في نيتي وانا انتهي من قراءة الروايتين ان اقيم مقاربة نقدية بينهما. فعالمهما مختلفان اشد الاختلاف والفكر الذي يحكم موسم الهجرة ينتمي الى نسق مفارق للنسق الذي ينتمي اليه صاحب مدام بوفاري، والمشاغل التي تؤرق الطيب صالح في الرواية، وربما الى الآن، هي ليست بالتاكيد المشاغل نفسها التي أرقت فلوبير منذ اكثر من قرن. ولن نجد اليوم، بالتاكيد، في كتابات الطيب صالح ما وجدته السلطة الفرنسية في رواية مدام بوفاري من افكار قدم من أجلها للمحاكمة بدعوى الاعتداء على الأخلاق الحميدة، عندما تحدث عن ذلك الضياع الروحي والفكري والوجداني الذي عاشته «إما بوفاري» والذي قادها الى البحث عن السعادة خارج العش الزوجي. ولكننا لا يمكن أن نقرأ الروايتين دون ان نقف عند ذلك التشبيه

الذي استعمله مصطفى سعيد، عندما وصف نفسه بانه مثل وتر القوس المشدود، وهو يتحدث عن ذلك النداء الغريب الذي قاده «الى ساحل دوفر، والى لندن، والى المأساة. لقد سلكت ذلك الطريق بعد ذلك عامدا. وكنت اسائل نفسي طوال الرحلة: هل كان من الممكن تلافي شيء مما وقع؟

وتر القوس مشدود، ولا بد ان ينطلق السهم. ثم يعود للحديث عن ذلك النداء الغريب في موقع آخر من الرواية فيقول: «ذلك النداء الغريب لايزال يتردد في اذني، انني اعرف بعقلي ما يجب فعله، الأمر الذي جربته في هذه القرية، مع هؤلاء القوم السعداء، ولكن اشياء مبهمة في روحي وفي دمي تدفعني الى مناطق بعيدة تتراءى لي،

ولا يمكن تجاهلها». لقد دفع ذلك النداء الغريب الطفل مصطفى سعيد الذي «لم يكن يوجد شيء في العالم يهزه» الى التفوق في الدراسة، ومغادرة قريته ثم الخرطوم ثم القاهرة الى لندن سعيا وراء العلم فحقق اكثر مما كان ينتظره فقد تحقق له النجاح المهني والاجتماعي، ولكنه كان مدفوعا الى اكثر من ذلك، الى استباحة اجساد الغرب، من خلال استباحة عشيقاته وعقولهن، اللواتي دفعن واحدة واحدة الى الانتحار.

وكانه كان ثمة بقعة مظلمة في روح مصطفى سعيد ـ على حد قول القاضي الذي حاكمه عندما قتل زوجته ـ هذه البقعة التي كانت تدفعه الى مناطق بعيدة لا يملك دفعا للذهاب اليها.

هذه البقعة المظلمة، نجدها ايضا تحتل روح «إما بوفاري» فهي منذ ان تزوجت شارل بوفاري، طبيب الارياف بدات تكتشف على حد قولها تفاهة الحياة الزوجية وسطحيتها، فقد غذت قراءات رومنطيقية خيالها، وجعلتها تحلم بعالم من السحر والجمال والحب المشتعل دوما، ولكن واقعها المعيش ورتابته كانا يمثلان تناقضا صارخا مع تلك الاحلام التي غذتها في صباها، الامر الذي جعلها تبحث عن كلمات الحب المهموسة، وعن عالم مترف يرقى فيه الحس بحب الموسيقى والمسرح،

وينشغل فيه الفكر بقضايا الثقافة والادب، خارج عش الزوجية. الى ان جذبتها الخيانة الى ما كانت تبحث عنه، لعل هذا التناقض بين الحلم الواسع الممتد، الذي يفقد احيانا سنده في الواقع، وبين الواقع بخيبته ومدارته وتفاهته احيانا، هو الذي وسع دائرة النقطة المظلمة في حياة وروح إما بوفاري، وهو الذي القى بها في هاوية الخيانة الزوجية، ولكنها في اندفاعها مثل القوس المشدود، لم تحصل إلا وهما كبيرا قادها الى الانتحار.

ولعل سعي مصطفى سعيد للبحث عن ذاته بحثا منحرفا وادراكه في النهاية انه اكذوبة كبيرة صنعها الآخرون وشارك هو في صنعها، هو الذي جعل نتيجة المسيرة المنطلقة شلحبة، بل وماساوية، افلم يقده ذلك النداء الغريب الذي لا ينى يتردد في اذنيه الى الفناء؟

لعلنا جميعا، عندما تشتعل احلام في رؤسنا، مثل وتر القوس المشدود، ولكن وحدهم ينقذون انفسهم من الضياع، اولئك الذين يعرفون ماذا يريدون، ويعرفون حجم امكانية الواقع وحدوده.

● تونس

حكايات تليفزيونية

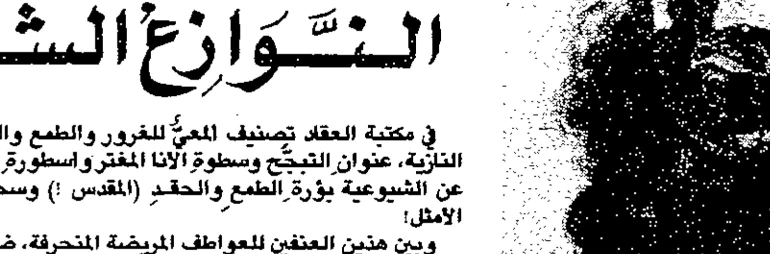
القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

المخرج صلاح عبد الدايم انتهى من إخراج ثلاث سهرات للتليفزيون المصري السهرة الاولى (فرسان الأرض) تأليف زينب صادق، وقدم المخرج السيناريو والحوار لها ويقوم ببطولتها نبيل الدسوقي وهدى عيسى والوجهان الجديدان فاطمة شوشة وناصر سيف، وتتناول نزوح الشباب الى القاهرة لاختيار عروس!

السهرة الثانية اسمها (في الثانوية العامة) قصة انجي سندباد سيناريو وحوار المخرج نفسه وتتناول مشكلة الدروس الخصوصية، من خلال معاناة طالب نشأ في أسرة مطحونة ماديا.. يقوم ببطولتها أنور اسماعيل وليلى فهمي وأشرف سيف وعادل الشناوي.

والسهرة الثالثة باسم (وعلت الابتسامة الوجوه) سيناريو وحوار امين العزب ويقوم ببطولتها: احمد ماهر وفاطمة التابعي وفاروق يوسف. وتتناول موضوع تجارة الاسماك وكيف يتحكم فيها أباطرة السوق.





النوازع الشريرة!





بقلم: داود الزبيدي

في مكتبة العقاد تصنيف المعيُّ للغرور والطمع والحسد. فرفٌ يضم كتبا عن النازية، عنوان التبجح وسطوة الانا المغتر واسطورة الرجل الاعلى، ورفٌ يضم كتبا عن الشيوعية بؤرة الطمع والحقد (المقدس !) وسحق الفرد واكذوبة المجتمع الأمثل!

وبين هذين العنفين للعواطف المريضة المنحرفة، ضاعت اعرافٌ وهُدرتْ مقاييسُ وتبلبلت البشرية في خضم حروب طاحنة!

والانسان ذلك الكائن الذي تعصف به غرائزُ شتى، المفروض أنه كلما تديّن، أو تخلّق او تحضّر، صُقلتْ غرائزه، وقُلصتْ حوائجه وشُذبتْ نزعاته.

وتاريخ الانسانية يحفل بالمتناقضات، فمما يروى عن الخليفة العباسي الهادي، انه كان مغرما بجارية إسمها «غادر».

ومرة استبد به جنوحه الغريزي فخاف ان يخلفه أخوه هرون الرشيد فيبني بها!. فاستدعاه، وهدّده ليؤكد له طائعا أنها لن تكون في معيّته البتة!

وبسعاية الخيزران، والدة الرشيد، تسنم ابنها الخلافة ليحنث بوعده بحق «غادر» إذ تزوجها!

وفي ليلة مشهودة انتبهت فزعة مذعورة لتقول للخليفة: رأيت أخاك الهادي الساعة في النوم وأنشدني:

اخلفتِ وعدي بعدمَا
جاورتُ سكانَ المقابرْ
ونسيتِني وحنثتِ في
ايمانِكِ الزّورِ الفواجرْ
ونكحتِ غادرةً اخي
صَدَقَ الذي سمّاكِ «غادرْ»!
لا يهنِكِ الالفُ الجديدُ
ولا تدرْ عنكِ الدوائرْ
ولحقتِني قبلَ الصّبا
حِ وصرتِ حيثُ غدوتُ صائرْ

ثم ولّى عني، وكأنَّ الأبيات مكتوبة في قلبي، ما نسيت منها كلمة.

فقال: هذه أحلام الشيطان!

فقالت: كلا، والله يا أمير المؤمنين!

ثم اضطربت بين يديه، وماتت في تلك الساعة!

تلك رواية إن صحّتْ فعلى النوازع البدائية العَفاء!

وديك الجن الحمصي الشاعر، يصاب بحالات من هوس الاستحواذ الأعمى، فيقتل جاريته الحسناء بسماجة انسان فطري الميول، دون تهذيب، في طغيان الأثَرة الجارفة.

لا بل إنه يستخذي وينكمش على نفسه ألماً وحرقةَ تأنيب ضمير وتملكٍ أهوج، فهو يصوغ من رفاتِها وقد أحرق جثتها، كوزاً يعاقر منه المنكر، ليؤجّج فيه حَرَق العودة الى أيام زمان، أيام كنتِ وكنا وكانَ الهوى الغلاب الأناني السطوة والاستعباد، ولكن هيهاتَ! ولاتَ ساعةَ ندم!!

وكان يُنشد بين شربه وبكائه:

اجريتُ سَيْفي في مجالِ خناقِهَا
ومدامِعي تجري على خدّيْهَا

والمبادىء تنص على الاّ يشتهيَ المرء مقتنىً غيره، ناهيك عن مدلول: والمستعز بما ينالُ.. الاحمقُ!

لا بل:

هبِ الدنيا تُساقُ إليكَ عفواً
أليسَ مصيرُ ذاكَ إلى الزوالِ
ونحنُ.. نحنُ:
نجِدُّ وايامُنَا هازلهْ
ونهلِكُ حرصاً على الزائلهْ

وقديما كان في الناس الغرور!
وقديما كان في الناس الطمع!
وقديما كان في الناس الحسد!

وثمة مَثل انكليزي: THE GRASS IS ALWAYS GREENER ON THE OTHER SIDE OF THE FENCE!

أي أن المرء في تطلعٍ دائما، طمعا وحسداً، لما يملكه غيره! دون الرضى بما أسبغه الله عليه من نِعم، إذ: القناعة كنز لا يفنى!

Enough is as good as a feast.

وتعلقُ في الذاكرة قصة مَنْ تبناه عطفا عليه، ابوان ثريّان طاعنان في السن مع ابنتهما وطفليها، وقد «اطعماه» من جوع وآمناه من خوف، ولم يكن له طعام إلا من ضريع، لا يسمن ولا يغني من جوع!! ولكن ليصطليَ بنيران الغرور والطمع والحسد تأكل قلبه فيقوم بجريمةٍ نكراء في حبكتها حبّاً في الثروة إرثاً بالتبنّي، فيضع حداً لحيواتِ الكل، ممن تبنوه وعايشوه وحاولوا (تطبيع) حياته ولكنه غريزيا يعاني من قصور باع الأصالة وكرم المحتد، بحكم خلفيات نشأته.

فالعرق دسّاس، على الرغم مما أبداه من ظاهر الحمل الوديع تمسكنا!

ولسان حال الضحايا الكرام الأبرياء:

بقرتَ شُوَيْهَتي وفجعتَ قلبي
فمَن أنباكَ أنَّ اباكَ ذيبُ؟

● لندن

لا يسمع.. لا يرى.. لا يتكلم!

همسة

إنه جائع، إنه جائع، رجل اسود، وطفل ابيض، صوت اخرس وعمر ضائع، الكل جياع لرغيف اسمر، والبعض جياع لكعك ملون.. سيارة إسعاف تسرع وسيف مسنون يبكي، ذاك مريض، وهي مجنونة، صحن فئران ورز كلاب، الصابون رصاص.. والمناشف دم.

البيت مسكون وقد هاجرت الأشباح من تحت الأرض الى مكان ادنى هو ما فوق الأرض.

لكن من السبب؟. وما السبب؟. السؤال أطرش والفم ابكم والكل ضائع بين الاسود والابيض، فالكلام بلا معنى والرماد هو اللون المفضل والجمال حكاية ممنوعة من النشر والسماء تمطر قنابل مسيلة للدموع.

المذياع يصرخ، يضحك، يتالم، والام تبكي ليصحو الميت، وما قام الميت فالقبر مدفون بين اطلال قرية من الحجار، الكل ينتظر يوم القيامة، حيث العدالة، حيث العدالة، حيث الوطن كل العالم، والطيور تغني لا تصطاد برصاصة قناص.. حيث الانسان إنسان ولا شيء آخر يا عزيزتي الانسانية!!

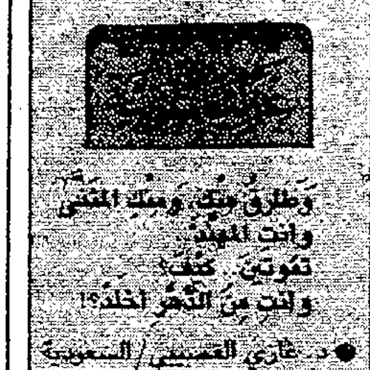
فكيف تدخل هذه الاخبار بقراها، تسمعها، تراها الوعي ولا تخرج عن كل الوعي؟. هذا إن لم تصب بجنون الخبر؟!

حاولت ان احفز على التبرع، بعضهم ابتسم ابتسامة حمقاء وكثيرون من العرب البخلاء اجابوا «يا حرام»، وأداروا رؤوسهم، والبعض تهرب وحاول ان يمثل انه لم يسمع وخمسة بالمائة من الجمهور الذي يصرخ «نعم نعم، سوف يتبرعون، وهكذا تبخر الصوت وحرق الأعصاب انتظارا لخمسة بالمائة فقط وبعد ذلك لا تبرع ولا من يتبرعون..!

الحقيقة يا عزيزي الاحساس ان العالم كله جائع، ليس للطعام فقط، بل للشعور! إنه يحتاج لدروس في تعليم السواقة العقلية والقلبية.

علينا ان نفهم ان الجائع قد يموت من الجوع وهو انسان.. لكن المريض بالتخمة يموت من الطعام وهو حيوان!! «اسفة لجرح الشعور لو وجد».

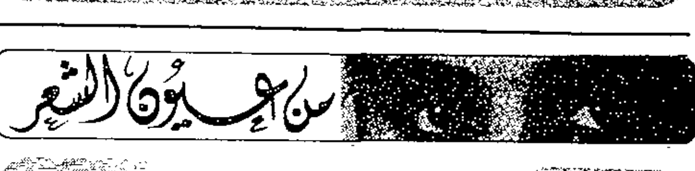
● ناهد عصمت الشوا



كلام شعبي

إلى متىٰ يا متىٰ نطالبْ بحقِّ السلامْ
إلى متى ومن متى نعيشْ بوهْم اقلامْ
وكمْ متى يا متى ضاعتْ بوحلِ الزحامْ
وقالوا الصّبرْ الصّبرْ الصّاد صارت قافْ
لأجملِ الأيامْ!
وقالوا بسّ اخصُرك منْ قولهم يا فلانْ

● عبد العزيز الشرقي / الرياض



من عيون الشعر

مَربَعُ الجِيرانْ

شعر: ذو الرُّمَّة

وَأَنْتُمْ بَنِي قَيْسٍ، إذَا الحَرْبُ شَمَّرَتْ،
حُمَاةُ الوَغَى، وَالخَاضِبُونَ العَوَالِيَا؛
وَإنْ وَضَعَتْ أَوْزَارَهَا الحَرْبُ، كُنْتُمُ
مَصِيرَ النَّدَى، وَالمُتْرِعِينَ المَقَارِيَا؛
تَكُبُّونَ لِلأَضْيَافِ، فِي كُلِّ شَتْوَةٍ،
مَحَالًا، وَتَرْعِيباً، مِنَ العُبْطِ، وَارِيَا.
إذَا أَمْسَتِ الشِّعْرَى العَبُورُ كَأَنَّهَا
مَهَاةٌ عَلَتْ، مِنْ رَمْلِ يَبْرِينَ، رَابِيَا،
فَمَا مَرْبَعُ الجِيرَانِ إلاَّ جِفَانُكُمْ:
تَبَارَوْنَ، أَنْتُم وَالرِّيَاحُ، تَبَارِيَا،
لَهُنَّ، إذَا أَصْبَحْنَ، مِنْهُمْ أَحِقَّةٌ،
وَحِينَ تَرَوْنَ اللَّيْلَ أَقْبَلَ جَائِيَا:
رِجَالٌ تَرَى أَبْنَاءَهُمْ يَخْبِطُونَهَا
بِأَيْدِيهِمُ خَبْطَ الرِّبَاعِ الجَوَابِيَا؛
بُحُورٌ، وَحُكَّامٌ، قُضَاةٌ، وَسَادَةٌ،
إذَا صَارَ أَقْوَامٌ سِوَاكُمْ مَوَالِيَا.

● معاني الكلمات

● المَحال: الفقرات، ● الترعيب: الشحم، ● العبيط: الطري، ● وارٍ: سمين، ● العبور: نجم، ● الرِّباع: أولاد الناقة.

رسالة اليوم

من / المستشار القانوني
سيد احمد خالد

الشريعة الاسلامية اساس النظريات القانونية

الشريعة الاسلامية هي مجموعة الاوامر والاحكام الاعتقادية العملية، التي يوجب الاسلام تطبيقها لتنفيذ اهدافه. وهي تحقيق مصالح الناس وكفالة ضرورياتهم وتوفير حاجياتهم وتحسيناتهم.

وقد شملت الشريعة الاسلامية في احكامها جميع ما ينظم حياة البشر ومطالبهم ويحفظ حقوق الحياة الضرورية لهم، وهي الدين والنفس والعرض والمال والعقل، ويفرض الاسلام الجزاء الرادع على كل من يمس هذه الحقوق.

وجمعت القواعد التشريعية التي تنظم امور الدين والدنيا معا، بل ان النظريات التي توصل اليها الفقهاء، وكانت اساسا للقوانين الوضعية، نجد اصلها في الشريعة الاسلامية، ولم تأت القوانين الوضعية بجديد كالاتي:

اولا: العدالة اصل من الاصول العامة في نظام الحكم الاسلامي

فقد اوجب الله سبحانه وتعالى على الحاكم وعلى المسلمين ان يحكموا بالعدل فقال تعالى **(ان الله يامر بالعدل والاحسان)** وقال **(واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل)**، وقرر سبحانه **(ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى)** وقال عز من قائل **(وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين)**.

ولم يصل العالم الى هذه القمة الانسانية التي قررها الاسلام، الا بعد قرن ونصف من الزمان، فقد كان الوضع المستقر في العالم الغربي، ان يقسم الناس الى سادة وعبيد، سادة يملكون ويحكمون ويشرعون، وعبيد يحكمون، ويطيعون، ولا يملكون، لهم الذل الدائم والهوان المقيم.

ولم تتحقق العدالة والمساواة في العالم الغربي الا بعد حروب وثورات مسلحة مدمرة دامية، اما الاسلام فقد قرر مبدأ العدالة والمساواة بلا حرب ولا ثورة ولا مطالبة بهذه الحقوق، بل قرر الله تعالى (للانسان) (انسانيته) في ذاته.

ثانيا: وفي مجال العدالة في القصاص

أ ـ حرم الله القتل **(ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلك وصاكم به لعلكم تتقون)**.

وعلى هذا النهج الاسلامي جرمت القوانين الوضعية، قتل النفس بغير الحق وجعلت عقوبة من قتل نفسا متعمدا الاعدام.

ب ـ وحقق القرآن الكريم العدل في القصاص: فقال تعالى **(وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص)**.

وطبقت القوانين الوضعية هذا المبدأ الكريم بتطبيقها مبدأ (تناسب العقوبة مع الجريمة المرتكبة)، وان لم تلتزم بهذا المبدأ التزاما كاملا كما التزم الاسلام فاخذت بنظرية الظروف المخففة.

ثالثا: قرر الاسلام القاعدة الشرعية (ادرءوا الحدود بالشبهات)

التزم المسلمون بهذه القاعدة في جميع قضاياهم، تنفيذا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم، وللحديث النبوي الشريف (ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فمن كان له ملجأ فخلوا سبيله، فان الامام ان يخطيء في العفو خير من ان يخطيء في العقوبة).

وكان هذا المبدأ الاسلامي اساسا للقاعدة النظامية التي قررتها القوانين الوضعية (الشك يفسر في صالح المتهم).

رابعا: (ولا تزر وازرة وزر اخرى)

العقوبة في الاسلام شخصية، فلا يعاقب غير مرتكب الجريمة، على الجريمة، تطبيقا لقوله تعالى **(ولا تزر وازرة وزر اخرى)**، وطبق هذا المبدأ، قرر فقهاء المسلمين، ولا خلاف بينهم، ان المرأة الحبلى الحامل لا يقام عليها الحد في حالة حملها، اتلافا لمعصوم، وهو الحمل وان لا تصيب العقوبة غير الجاني، وان في انفاذ العقوبة على المرأة الحامل رجما او جلدا لا يتم الا بعد ان تضع حملها حتى لا يضار الولد بذلك، بل يؤجل الرجم حتى يتم الطفل رضاعته منها، واذا وضعت الام وكان الحد جلدا، فلا ينفذ الحد، حتى تشفى من نفاسها، وتصبح قوية يؤمن تلفها من الجلد.

وقد اخذت القوانين الوضعية من الشريعة الاسلامية، مبدأ ان (الجريمة شخصية فلا يعاقب عليها الا مرتكبها).

وتزخر الشريعة الاسلامية بكنوز ثمينة من القواعد القانونية، جعلتها اصلا للقوانين الوضعية .. وللبحث بقية باذن الله.

قصة قصيرة

انا وحماري في السجن

حماري مخلوق من دم ولحم وعظم، يبصر كما نبصر، ويتألم كما نتألم، ويحس كما نحس، ويبكي ولا يكاد يبين. لا فرق بينه وبين الآدميين سوى انه يمشي على اربعة، ولا يستطيع النطق.. وقد يكون راضيا او ناقما على حياته. هذا ما لا اعرفه. لكنه يؤدي رسالته على خير وجه، فلا يحقد على احد، ولا ينبس بحرف، ولا يذيع سر صاحبه، ولا يماريء، ولا يتلون، ولا يعرف الهمز او اللمز.

قررت ان احتفل به على طريقتي الخاصة، وان ادعو للرفق بهذه المخلوقات.. ولم لا؟ الا يحتفل الغرب بكلابهم وقططهم فيطعمونهم احسن الطعام ويلبسونهم اغلى الثياب؟ وهو الذي حملني على ظهره مئات الاميال عن طيب خاطر أليس جزاء الاحسان سوى الاحسان.

اشتريت له بردعة جميلة ومريحة وزينته بالزهور والورود من رأسه حتى اخمص قدميه وعلقت على رقبته جرس حتى يطرب كما يطرب البشر.

أمطيته وطفت به ارجاء القرية. فاستوقفني احد الناس وقال: لمن هذه الزهور؟ قلت لحماري في عيد ميلاده الخامس. فضحك وقال: حقا .. ان اصحاب العقول في راحة! واستوقفني آخر وقال: حقا الحياة لا تخلو من المجانين! وبعدها تجمع عدد كبير من الصبية فأخذوا يصفقون ويضحكون. مر خلالها خفير من رجال الشرطة فاقتادني الى مأمور القسم واخبره بما حدث. فضحك طويلا.. ثم كشر عن انيابه وقال.. هذا العمل نعتبره شاذا وغير قانوني من شأنه ان يؤدي الى بلبلة الافكار او الى الجمهرة التي تؤدي بدورها الى المظاهرات او الاضطرابات. وهو قانون يعاقب عليه بالسجن والغرامة. فهل سبق لك ان اشتركت في اي عمل سياسي او حزبي او دعائي لاية فئة من الفئات؟

قلت معاذ الله. انا لا افقه في السياسة شيئا فانا اخرج الى الحقل عند الفجر وأعود عند الغسق فقال: اذا انت من الطابور الخامس، زجوا به وحماره في السجن.

فلما مثلت أمام القضاء استحلفني القاضي بألا اقول إلا الحق. فأقسمت له بأني بريء من هذه التهم براءة الذئب من دم يوسف.. وان ما دفعني لاحتفل بحماري بهذه الطريقة هو الرحمة او الوفاء، فمن لا يرحم لا يرحم. فلم أشاهد حمارا في هذه القرية الا وصاحبه يعامله بقسوة وقد ينهال عليه بالعصا. العصا لمن عصى. او من خرج على القانون يا سيدي فلماذا نبطش بهذا الضعيف الاعزل الذي لا يملك اية وسيلة للدفاع عن نفسه؟

نزار الرملي



طيف

زارني في المنام طيف حبيبي
وسقاني كاسا من الصبر مترع
ثم قال لي يا صب انت عجيب
كيف تهواني ولا تتوجع
كيف تهوى من الانام حبيبا
ثم تسلاه فجاة يتلوع
كن وفيا في هواك امينا
أيها الهاجر هلا تسمع ؟
فاجبته ودمعي الغزير هما
يا حبيبي العزيز لا تتسرع
يا حبيبي ان تخن عهودي فاني
للعهود قد صرت خازن مستودع
حثني الشوق على لقاك سريعا
وانبرت مهجتي تحث التسرع
رب صب قد كان في الحب منسيا
وحبيبا قد صار في الهجر أبرع
مالك للفؤاد دهرا طويلا
هاجر للمحب أترضى وتسمع ؟

حامد عبد الوهاب الشعراني

اقتراح يستحق الدراسة

تحويل السودان الى منطقة حرة للاستثمارات العربية

الاقتراح الذي تقدم به السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية والخاص بتحويل السودان الى منطقة حرة للاستثمارات العربية، هو بحق اقتراح صادف الكثير من الايجابية والواقعية. من المعروف عن السودان انه يمتلك اراض شاسعة شديدة الخصوبة وتصلح لزراعة العديد من انواع المحاصيل الغذائية. كما انه يتميز بتعدد مناخاته وغزارة امطاره في مناطق كثيرة من اجزائه.

ومعلوم عن السودان ايضا انه يختزن في اراضيه العديد من انواع الثروات المعدنية التي لم تستغل بعد وقد اثبتت الدراسات الاولية بانه يتمتع بثروات معدنية عالية الجودة وبكميات تجارية.

وفي السودان: يمكن ان تقوم مشاريع استثمارية كثيرة في مجالات الزراعة والصناعة والتعدين الا انه يفتقد لرأس المال الذي يسخر هذه الامكانيات لمصلحته ومصلحة الشعوب العربية.

ولا شك ان هناك رؤوس اموال عربية ضخمة يمكن ان تستغل في مثل هذه المشروعات السالفة الذكر.

وكلنا يعلم ان العالم مهدد بنقص خطير ومخيف في الغذاء خلال الاعوام القليلة القادمة وذلك بسبب تدني انتاجية المحاصيل الغذائية عالميا والانفجار السكاني الذي تشهده دول العالم النامي والغذاء سلاح ذو حدين فعلى العرب ان يدركوا هذه الحقيقة وان تكون لهم نظرة بعيدة المدى في مثل هذا الموضوع وقبل فوات الاوان والا سيكونوا عرضة لضغوط ومساومات دولية.

والمطلوب من السودان وحكومة السودان العمل على ايجاد صيغة مرضية لقانون الاستثمار لارضاء طموحات المستثمرين العرب وكسب ثقتهم والمطلوب ايضا من حكومة السودان العمل بكل الوسائل لاستقرار الاوضاع السياسية والامنية في البلاد وهذا من اهم العوامل لجذب رؤوس الاموال العربية والاجنبية.

والمطلوب من العرب ادراك اهمية الامن الغذائي لشؤونهم وعدم ايجاد مبررات تحجب رؤوس اموالهم عن السودان.

فرح حداد

عنك.. يسألني الصحاب

عنك يسال الصحاب
انت من تكونين
ساعة يغمرني الشوق
ويهز فؤادي الحنين
حين يراك الصحاب
من دقات قلبي تقفزين
في حدقات عيني تشعرين
يسالوني من انت
من اي العوالم اتيت
احكي لهم عن النور
عم يوما ظلمة الديجور
سكب الافراح في محيا
سحر الأتراح فعادت لسرور
احكي لهم عن عينيك
كيف تتلون كما تشتهين
يسالوني من تكونين
حين يسمعوني اردد اسمك
او احاول عبثا رسمك
يسال الصحاب من تكونين
حبيبتي... من تكونين ؟!

عمر مصطفى عثمان نصر

ذكرى في الزفاف

كلمات مهداة الى الشهيد النقيب عمر يوسف محمد العوفي

اطعموني للمقابر
ادفنوا في السجن عمري
وانثروا اشلاء جسمي في الشوارع.
جربوا فينا المدافع
انني لست بخاضع
لست للذل براكع
سادافع .. سادافع
عنك يا امي الحزينة
عنك يا ارضي السجينة
فانا جسر الصباح
واخي في الغد راجع
فدعي البسمة تنمو في الجراح
وانفضي العتمة عن ثوبك تطويها الرياح
آه امي آه امي
ربما اصبح ذكرى
ربما تخمد روحي
ربما اشنق كالزهرة في كف لئيم
فاذكريني
عندما تورق اغصان الربيع
عندما تغدين للفجر عروسا
وتزفين بابنائك في حفل بديع
اذكروني..اذكروني
اذكروا نجما تغنى
اذكروا صبا تعنى
ملا الحب فؤاده
عشق الارض وانوار الصباح
وهوى درب الكفاح
فهعو مثل حبات المطر
مثل اوراق الشجر
اتراكم تذكروني؟!

احمد يوسف محمد العوفي ـ فلسطين

سمفونية الفرح الآتي

قادمة نحوك لتعلمني معاني الفرح في الزمن الثاني.. الزمن الاول لا تسالني عنه فقد مضى بكل ما فيه.. فقط احمل منه التجربة.

اريدك ان تلفني بكل السعادة التي فيك.. ان تعوضني عن كل ايام الشقاء التي عشتها بعيدة عنك.

جئتك يا فرح العمر لاشيد بعض مدائن من عشقي.. فعيونك كانت دوما حاضرة وجل همومي كانت ان القاك .. جئتك يا فرح العمر.. محاطة بعطر الامل ومندهشة بكيفية (اللقاء).. فالفرح معك يأخذ لون وعطر الورد.

انتظرتك طويلا.. كبرياء الانوثة كان يمنعني حتى من التلميح بأي شيء قد يعطي دلالة.. لكنك لم تأتي .. تحدثت معك كثيرا في صمتي .. اتفقنا رغم انك لم تنبس ببنت شفة.. اخيرا قررت ان انحي الكبرياء جانبا واكسر حاجز الصمت لأقول لك: (انا ربما اكون اغنية قديمة ضاع لحنها وتاهت ايقاعاتها ولكن كلماتها باقية.. باقية تبحث عن باعث لها)

اريدك ان تضع لها لحنا وترسم لها ايقاعا من الفرح الذي تحمله .. حتى يكون ميلادي الثاني على يديك يا مدائن الفرح.

افكار معتصم سليمان

ردود سريعة

الاخ ـ محمد عمر ـ جيزان
احلنا رسالتك الى صفحة دين وتراث للرد على تساؤلاتك حول الحديث النبوي الشريف.

●●●

الاخ ـ قاريء متالم
وصلتنا رسالتكم حول مناقشة موضوع (فضائلنا ورذائلهم) وكنا نتمنى نشرها اسهاما في هذه القضية المثيرة للجدل بين القراء لولا انك لم ترسل لنا اسمك الكامل واكتفيت بهذا الاسم الرمزي. نرجوكم ارسال نسخة من المقال مع اسمك الحقيقي ليتسنى لنا نشره.

●●●

الاخ ـ فرحان سعدون الحميدي ـ الرياض:
قصيدتك بعنوان «اليك» محاولة نقدر لك فيها اجتهادك وحرصك على الاجادة. ونحن واثقون انك ستحقق مزيدا من التقدم في المحاولات المقبلة.

قرائكم

عادات رمضانية

رمضان شهر العبادة وشهر السعادة. وشهر القرآن والغفران. شهر التجمع والاجتماع والمحبة. شهر التسامح والانتفاع والمودة. شهر الزيارات الليلية والاحاديث النبوية والتربية الدينية والصحة النفسية والبدنية. شهر الدعاء والهدى والهداية. شهر الفرح في البداية والنهاية.

وفي شهر رمضان المبارك تختلف الاماكن والمناطق الاسلامية في طريقة استقباله ووداعه وفي طريق عاداتهم وتقاليدهم المتبعة في هذا الشهر العظيم.

ففي بعض المناطق الريفية في البلاد العربية يستعد الناس لاستقبال رمضان ابتداءا من الايام الاخيرة من شهر شعبان والذي يسمونه القصير لسرعة خروج ايامه لاهتمامهم بمقدم شهر رمضان.

ففي اليومين الاخيرين من شعبان والذي يسمونهما ايضا بايام الطهور لانهم يتطهرون ويغتسلون ويغسلون ثيابهم واجسادهم فيها رغم طهارتهم ونظافتهم وذلك احتراما وتقديرا وتعظيما ومحبة منهم وفرحة بمقدم رمضان. وهو شهر الفضيلة والغفران والمحبة والاحسان والذي قال فيه تعالى: شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، وقال فيه رسولنا الكريم: شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخرة عتق من النار) فيه نزل القرآن وفيه تفتح ابواب الجنان وتقفل ابواب النيران وتكبل الشياطين بالسلاسل والاغلال وتنزل ملائكة الرحمة لتبارك وتحف مجالس الذكر والاحاديث النبوية وتلاوة الايات القرانية. وفيه ليلة القدر خير من الف شهر. وفيه ينزل الرحمن الى سماء الدنيا، وينادي هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه. فيه صلاة التراويح وصلاة القيام وفيه يكثر الناس من قراءة كتاب الله خير الكلام.

جحلة رمضان

من العادات المتبعة في بعض المناطق الريفية العربية الاهتمام والاستعداد لتوفير التمر اللازم للافطار منه في ليالي رمضان، وذلك قبل حلوله ودخوله بمدة طويلة. فمن لا يملك النخل يشتري له تمر ويكنزه ويحفظه لحين قدوم رمضان. ومن عنده نخل يميز ما يريده لكفاية رمضان من النوع الجيد وينظفونه ويغسلونه ثم يضعون هذا التمر في اناء من خزف يسمونه (خزيه) او جحلة وعندما يضعون في هذه الجحلة التمر تسمى بجلة رمضان مباشرة. وجحلة رمضان هذه يجب حفظها والاحتفاظ بها في مكان امين بعيدا عن متناول الايدي. وتجب المحافظة عليها وعدم مسها ولسها ويحظر الاقتراب منها وعدم ذكرها. ومهما كانت الظروف والازمات للا يجب فتحها الا عند مقدم راعيها وصاحبها ومن هي باسمه وهو رمضان لانها مخصصة له وباسمه سميت. وجحلة رمضان هذه معروفة ومشهورة لدى الخاص والعام ولها قصص وحكايات مسلية وظريفة يعرفها الجميع.

اعداد صالح عبد الله الجوهي

عيد الوادي سوف

القيت هذه القصيدة بمناسبة محفل العيد الخامس والعشرين لمدينة الوادي سوف الجزائر مدينة الالف قبة وقبة:

الجزائر
الوادي سوف
عرفتك منذ سنين قديمة
عشقتك .. فيك عشقت التواريخ
والاصدقاء وجئت اعانق في ظل عينيك حبا جديدا.
وارسم بين يديك خطوط الضياء
وفي دفتري ـ لك ـ مني ازهار ذكرى
وعقد سنابل
وغصن من الزيتون

محمد العائش القوتي
تونس

عالم بلا حدود

بروتوكول التجسس (٢) ... والاصدقاء ايضا

من الواضح اليوم وبعد مرور عدة ايام على ازمة التجسس بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ان الرئيس ريجان استغلها لاسباب سياسية وشخصية لانها لم تأت بجديد سوى وقوعها في الوقت المناسب بالنسبة اليه. والتاريخ الحديث والقديم ملء بمحاولات التسلل عبر سفارات ووزارات الطرف الآخر الصديق والعدو على حد سواء. بدأت الازمة الحالية عندما اكتشفت واشنطن ان عملاء روس دخلوا سفارتها في موسكو بمساعدة حرس البحرية الذين تورطوا في علاقات جنسية مع عملية للاستخبارات الروسية. وبضغط او طلب منها سمحوا للعملاء بالتغلغل داخل السفارة وقيل انهم نقلوا وصوروا عدة وثائق ووضعوا في عدة اركان منها اجهزة تنصت في غاية الحساسية والفعالية مما عرض امن اخطر سفارة امريكية للخطر. وقد يكون الامر صحيحا والاتهام الامريكي في محله.

وعندما تفجرت الازمة لأن الرئيس ريجان اراد تضخيمها خصوصا بعد فضيحة ايران جيت وفقدانه الكثير من المصداقية عند شعبه وبقية شعوب العالم، قالت موسكو ان واشنطن فعلت اسوأ من ذلك بزرع اجهزتها في سفارتها بواشنطن وقنصليتها في سان فرانسيسكو وبعض شقق موظفي السفارة، ووصلت تقنية التنصت الى حد غرس الاجهزة داخل عوازل النوافذ وفي أسس البناء نفسه. ولم يكن ذلك جديدا ايضا. واضطرت موسكو الى الاستعانة بكبار خبراء الاستخبارات المضادة لازالتها قبل السماح بسكن المبنى. وتطلب ذلك اخضاع كل المبنى للأشعة من تحت الارض الى قمة هوائيات الارسال فيها.

وطبيعي ان موسكو تقدمت باحتجاج شديد اللهجة لكنها سكتت على مضض لانها تعرف اسلوب اللعبة وانها ايضا تجرى محاولات متواصلة للتسلل الى داخل السفارات الامريكية في كل مكان. بل وكانت تعلم مثلا ان واشنطن شكلت لجنة لمراقبة اعمال التجسس الامريكية عام ١٩٧٨ لابلاغها بكافة نواياها للحصول على المعلومات بأي ثمن. كل ما كان يجب على الاستخبارات فعله هو استئذان اللجنة لوضعها في الصورة مقدما. ومنذ ذلك الحين تلقت اللجنة ثلاثة آلاف طلب للسماح لها بالتجسس ولم ترد طلبا واحدا حتى الآن حتى على سفارات الدول الصديقة في العاصمة. ومن اهدافها اسرار السفارة البريطانية، اهم حليف اوروبي لها وثاني حليف في العالم بعد اسرائيل.

ومازلنا الى الآن نقرأ المزيد من التفاصيل لعملية الجاسوسية الاسرائيلية الضخمة بواسطة العميل الامريكي بولارد على حكومته. وهي العملية التي زودت اسرائيل بعدة آلاف من الصفحات المشحونة بالمعلومات عن الدول التي تتعامل مع الولايات المتحدة.

وهنالك حادث استخدام الاستخبارات الامريكية لعميل فرنسي لتسهيل مهمة دخول رجالها الى السفارة الفرنسية لسرقة الشفرة الخاصة بالسفير.

وفي الخمسينات كما ذكرت في احدى مقالاتي هنا حفرت الاستخبارات الامريكية نفقا من برلين الغربية الى الشرقية لتسجيل المكالمات بين الحكومة الشرقية وحكومات الكتلة الشيوعية قبل اكتشاف الروس للنفق وتدميره.

وتدعي حكومة ريجان الحق في التنصت على جميع الاجانب دبلوماسيين وغيرهم وكذلك على المواطنين الذين تشك في سلوكهم واتصالاتهم. وكان هناك مشروع بقانون في بداية العقد الحالي نشرته الصحف يفرض على الامريكيين في الخارج تزويد حكومتهم بواسطة سفاراته بالمعلومات في حالة طلبها ذلك او اذا اقتنعوا بأهميتها وان تقديمها قد يفيد وطنهم. وقد قوبل المشروع بمعارضة شديدة لأنه سيعرض كل امريكي في الخارج موظفا او سائحا او تاجرا زائرا للشكوك مضيفية ويصمه بالجاسوسية حتى وان كان بريئا منها.

وتزخر المكتبات الامريكية والاوروبية بحكايات التجسس في القرن الحالي وخصوصا بعد الحرب العالمية الثانية وتشمل محاولات الجانبين للحصول على المعلومات السرية بأسرع وقت ممكن وباستمرار وبواسطة العارفين والذين يتمتعون بمراكز تخول لهم الاطلاع على ما يدور وراء النوافذ المغلقة وداخل حجرات تركيب وتفكيك الشفرات.

وسأتناول بعضها في مقال قادم باذن الله.

فاروق لقمان

كتاب مهم عن الثقافة العربية القديمة

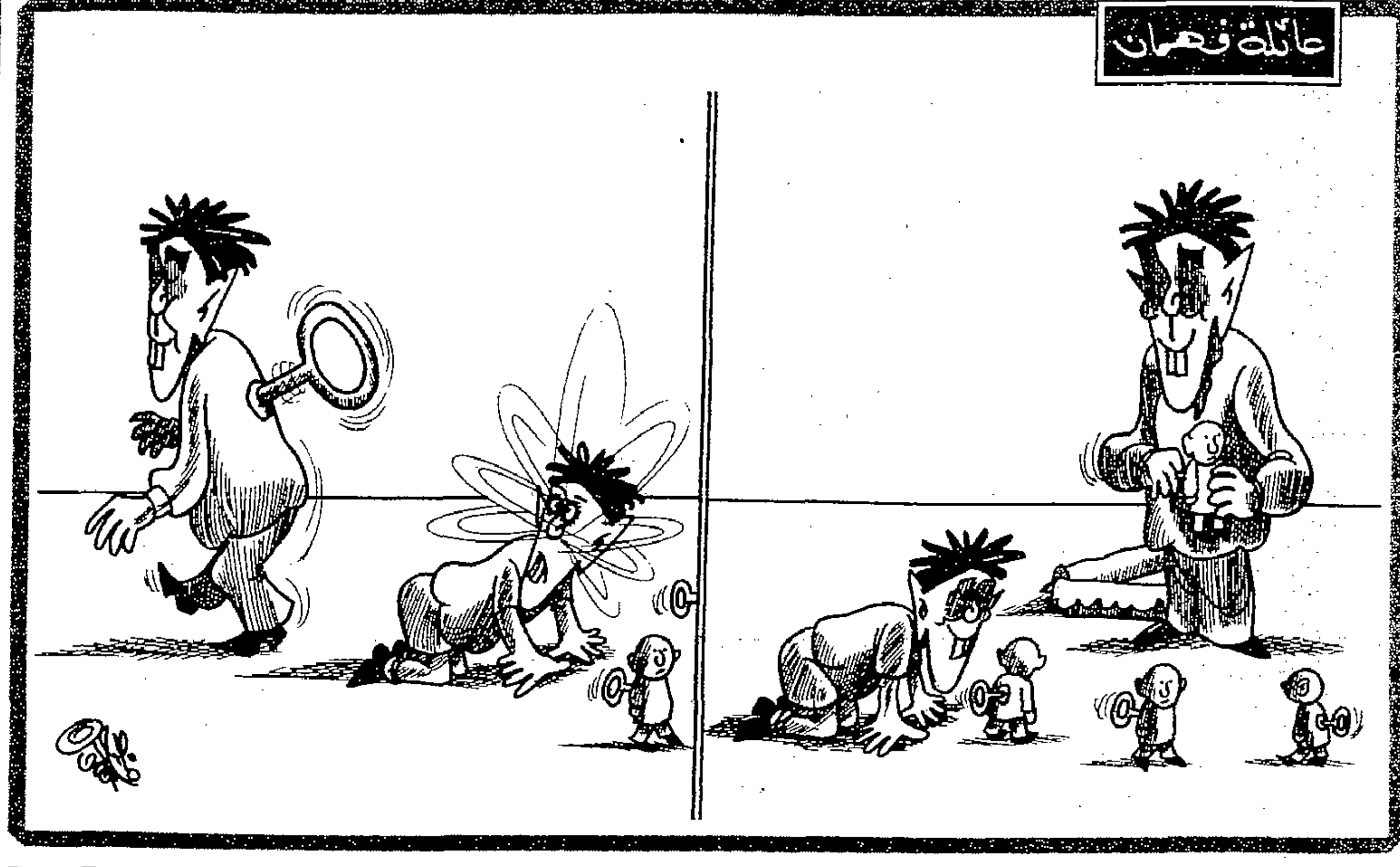
روما ـ كونا: استضافت المكتبة الايطالية كتابا جديدا مهما يتعلق بالثقافة العربية القديمة من تأليف لوشانو كانفورا واصدار دار سيليريو في باليرمو الجنوبية.

وعنوان الكتاب هو «المكتبة المفقودة» ويقع في ٢٠٨ صفحات ويتحدث الكتاب عن قصة مكتبة الاسكندرية في مصر التي كانت تعتبر من أقدم مكتبات التاريخ والأسباب التي أدت إلى حرقها مع ان كتب الفلسفة اليونانية كانت الوحيدة التي تم انقاذها.

ومن اهم ما ورد في الكتاب، حسب قول النقاد هنا، هو الحوار بين عمرو بن العاص والاديب جوفاني فيليبونو الذي اختير انذاك للتعليق على مؤلفات اليونان وكيف كان عمرو بن العاص مع انقاذ المكتبة ولكنه كان بانتظار أوامر من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وقام المؤلف باستعراض تاريخي اثناء رواية قصة المكتبة المفقودة لأهم المؤلفات التي كانت فيها.

كما بحث المؤلف عن جواب مقنع لكيفية اختفاء تلك المكتبة القيمة دون العثور على جواب حيث مازالت الآراء تختلف في قضية مكتبة الاسكندرية التي لم تصل منها إلى عصرنا سوى مؤلفات قليلة اكثرها عن فلاسفة اليونان.






الامير سلمان بن عبد العزيز — الشيخ المسند

● الامير فيصل بن تركي عاد الى الرياض بعدما امضى اجازة قصيرة خارج المملكة. وقد باشر عمله في مكتبه في الرياض.

* * *

● عبد المقصود محمد سعيد خوجة رجل الاعمال السعودي المعروف عاد الى جدة بعد زيارة لجنوب شرق اسيا برفقة العائلة.

* * *

● الجمعية الخيرية في منطقة جيزان تلقت تبرعا سخيا من عدد من رجال الاعمال السعوديين من بينها تبرعات من عبد العزيز محمد العبد الله الجميح وصالح كامل في مناسبة شهر رمضان الكريم. والمتبرعان يدعمان الجمعية سنويا بمبالغ سخية تساعدها في تحمل مسؤولياتها تجاه المعوزين المستحقين.

* * *

● الخطوط السعودية في جنيف انتقلت إلى مكاتبها الجديدة في الطابق الأرضي من المبنى الواقع في أشهر شوارع المدينة رقم ١٠ شارع شانتي بوليه استكمالا لجهودها الرامية إلى تقديم أفضل الخدمات لعملائها.

* * *

● الزميل احمد عابد شيخ الصحافي في وكالة الانباء السعودية بالدمام توجه الى البحرين للعمل في مركز التجمع الاخباري لدول مجلس التعاون الخليجي المقام بوكالة انباء الخليج ولمدة اسبوعين.. المركز يستضيف محررين من وكالات انباء دول مجلس التعاون.

* * *

● عبد الرحمن نجار نائب رئيس القسم القنصلي في السفارة السعودية بجاكرتا تم ترفيعه الى المرتبة السابعة وقد غادر جدة الى مقر عمله الجديد.

* * *

● طارق حسن شطا مدير اعلانات الطرق في شركة تهامة للاعلان عاد من القاهرة بعد زيارة عمل ناجحة.

* * *

● حسين هاشم حتيمش المحاضر بكلية الاداب والعلوم الانسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة صدر له مؤخرا كتاب عن «مجموعة مكتبة الامير عبد الله الفيصل».

أضواء على النشاطات الخيرة لجمعية البر في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

١٥ عاما من العمل الجاد المتواصل امضتها جمعية البر في الرياض في مساعدة المحتاجين والأسر الفقيرة ودعم نشاطات الجمعيات الخيرية الأخرى ليس في الرياض وحدها وانما في كل مدن وقرى المملكة العربية السعودية.

ويقف وراء الجهود الخيرة لهذه الجمعية الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس مجلس الادارة الذي جعل منها صرحا شامخا ومعلما بارزا يعرفه كل متابع من اهل الخير والموسرين بل كل محتاج.

جمعية البر بالرياض ليس لها موسم عمل محدد.. بل يمتد نشاطها طوال العام، وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ـ شهر الخير والبركات والحسنات ـ رصدت الجمعية مبلغ ١٣ مليون ريال لصرفه على ١٢ الف اسرة فقيرة ثبت استحقاقها لمساعدة الجمعية.

«الشرق الأوسط» التقت الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن المسند الأمين العام لجمعية البر بالرياض الذي تحدث عن نشأة هذه الجمعية وأهدافها فقال: جمعية البر بالرياض كأي جمعية خيرية انشئت بقصد مساعدة المحتاجين أو على الأصح نوع من المحتاجين الذين ليس لديهم ما يكفيهم ويخجلون أن يسألوا الناس أو هو، كما ذكر الرسول الكريم «المسكين». هذا هو الهدف من انشاء جمعية البر، وطريقة الوصول إلى هذا هو انها تأخذ الصدقات المستحبة والزكاة الواجبة والتبرعات من المحبين وتنظم ذلك ليصل إلى المستحقين بطريقة شريفة ميسرة ليس فيها إذلال له وليس فيها حط من قدره. وعلى هذا سارت الجمعية منذ انشائها حتى اليوم. وهي تحقق أهدافها بإذن الله بتعاون الميسورين والمسؤولين في مجلس الادارة الذي يبذل من الجهد الشيء الكثير.

● ما هي الأسس التي على ضوئها تمنح الجمعية الاستحقاق لمن يستحقه؟

ـ تقدم الاعانة للمستحقين ويكون ذلك بطلب ممن يرى أنه يستفيد من نظام جمعية البر واعانتها ويذكر في الطلب عنوانه واسماء معارفه في الحي الذي يقطنه ثم تقوم الجمعية بأخذ المعلومات من أمام المسجد وممن ذكر انه يعرفهم في الحي من جيرانه الموثوق فيهم.

حجم المساعدة

● ما مقدار حجم المساعدة التي تقدمها الجمعية لكل أسرة؟

ـ هذا متروك للجنة حسب حال الأسرة من حيث عدد الأولاد والضعف المادي أو الانتاج أو الكبار.

● إذن هناك لا شك حد أدنى وحد أقصى للاعانة فهل لنا بمعرفتها؟

ـ نعم هناك حدود، أقل عون قد يكون ٥٠٠ ريال وأعلى حد يبلغ ٤٠٠٠ ريال أو ٥٠٠٠ ريال.

● كم اعتمد من مبالغ للصرف هذا العام؟

ـ وافق مجلس إدارة الجمعية على اعتماد مبلغ ١٣,٠٠٠,٠٠٠ ريال مساعدات.

● هل هناك اسر تجمع بين مساعدة الجمعية ومساعدة الضمان الاجتماعي؟

ـ نعم، وهناك حالات من هذا النوع وليس في هذا تعارض لأنه شوهد ان هذه المساعدة لا تكفي ولكن المساعدة من الجهتين تساعد على مواجهة متطلبات هذه الاسرة أو تلك، البعض فقط.

● قلتم ان المبلغ المعتمد هو ١٣ مليون وعدد الأسر المستحقة للمساعدة ١٢ الف اسرة، إذا هناك امكانية لأن تحصل اسرة ما على مساعدة تفوق الحد الأعلى الذي ذكرتم وهو ٥٠٠٠ ريال؟

ـ بلا شك للبعض نعم، وهذا يرجع للجنة وما تقرره حسب حاجة وظروف الأسرة وعدد أفرادها.

● هل الزكاة والتبرعات فقط هي كل دخل الجمعية ام أن هناك روافد أخرى؟

ـ بالاضافة إلى ما ذكرت هناك استثمارات للجمعية في مرافق استثمارية.

● على ضوء هذه الاستثمارات كيف ترون مستقبل الجمعية؟

ـ في تخطيطنا ركزنا على عملية الاستثمار لأننا في السنوات الأخيرة بدأ الناس يقللون من تبرعاتهم للجمعية، وقد يكون ذلك لاسباب اقتصادية وقد يكون لاتساع المدينة وكبرها والواقع ان هناك هبوطا ملموسا في هذا الجانب.

● وما هو السبيل لمواجهة هذا الوضع؟

ـ كما قلت ان ذلك يتم بواسطة استثمارات الجمعية الخاصة. نحن نستثمر التبرعات التي تصل للجمعية لأن الجمعية تستقبل الزكاة والتبرعات فالمورد الثاني نستثمره سواء كان على شكل نقود أو عقار وقد افادتنا هذه التبرعات كثيرا في عملية الاستثمار حتى ان دخل هذا الاستثمار أصبح حجمه جيدا فهو يمثل ٣٠٪ من حاجة الجمعية أو مواردها.

● في ضوء ما تقدم وفي ختام هذا الحديث، هل ترغبون في توجيه رسالة لرجال الأعمال أو الموسرين من المواطنين؟

ـ في هذه الأيام الطيبة يسرني باسم الجمعية ان ادعو كل الموسرين وكل المسلمين لأن يبعثوا بصدقاتهم وزكاتهم إلى جمعيات البر.. والسر في ذلك وهذا يعرفه من يسكن المدن المزدحمة بالسكان مثل الرياض وجدة والدمام ان الناس بداوا لا يعرفون بعضهم فتجد انه في هذا الخضم قد يضيع الفقير. فجمعيات البر في هذه الحالة تنوب عن الغني المسلم الذي يدفع الزكاة أو التبرع بعد بحث دقيق والفقير لا يستطيع أن يسأل الناس انما جمعيات البر تعمل بإذن الله على ايصال هذه التبرعات والصدقات إلى مستحقيها.

فأنا ادعوهم إلى المبادرة لدفع تبرعاتهم وزكاتهم إلى جمعيات البر ولا عذر لأحد لأن الزكاة واجبة والحمد لله مادام الانسان وجد اناسا أمناء تبرعوا بوقتهم وجهدهم ويتبرعون بأموالهم وهم من الأمراء والعلماء والمسؤولين. إذن لم يعد هناك من عذر في دفع الزكاة والتبرع وما سواهما وما يمن الله به عليهم من التبرعات المسنونة إلى هذه الجهات لأنها هي التي تتولى توصيل برهم إلى الفقراء ولأن الفقراء يتصلون بهذه الجمعية فهذه هي الطريقة التي بواسطتها يصلون إلى الفقراء.

● امين طه سيف مرشد بادارة التخطيط والتنمية بالادارة الاقليمية بالبنك الاهلي التجاري بجدة عقد قرانه في الاسبوع الماضي على ابنة عمه محمد سيف مرشد بجدة.

* * *

● الفاتح السيد من مؤسسة حزار في الرياض تم عقد قرانه في السودان خلال اجازة قضاها هناك..

● عبد الرحمن بن زيد السويداء الشاعر السعودي عاد من العراق بعد مشاركته في المهرجان العربي للتراث الذي نظم هناك..

* * *

● سعيد وناس الغامدي الموظف بقسم التأشيرات بالخارجية السعودية ونائب رئيس اللجنة الثقافية بجمعة الثقافة بجدة عاد بعد ان قضى اجازة قصيرة بالخارج.

البرت بطرس سفيرا للاردن في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

علم ان الحكومة الاردنية رشحت الدكتور البرت بطرس ليشغل منصب السفير المعتمد لدى بريطانيا خلفا للسيد نبيه النمر الذي نقل الى المركز في وزارة الخارجية ويحتمل تعيينه امينا عاما للوزارة.

والسفير المرشح الجديد شغل في وقت سابق منصب رئيس الجمعية العلمية الملكية التي تعني بشؤون الابحاث والدراسات العلمية وتعتبر اهم مرجع لشؤون التخطيط والتنمية والابتكار في الاردن.

● عبد العزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت استقبل سفير السويد اولف نورستروم وسفير اندونيسيا لدى دولة الكويت جمال الدين يودا. وبحث معهما في العلاقات بين الكويت وكل من السويد واندونيسيا وسبل تدعيمها وتطويرها.

* * *

● حمد الجاسر الاديب والمؤرخ السعودي الكبير يخضع للمعالجة والفحوصات الطبية حاليا في المانيا الغربية..

مواليد السعادة

● محمد بن سعود البكر رئيس قسم الاشعة في الخدمات الطبية بالحرس الوطني في الرياض رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه سعود.

* * *

● خلف الله عباس قاسم من الجالية السودانية في الطائف رزق وحرمه مولودا ذكرا هو باكورة زواجهما سمياه انس.

مثل اليوم



إن كان حبيبك عسل لا تلحسه كله.

تسع ندوات امنية في ابها

ابها ـ واس: نظمت امارة منطقة عسير بتوجيه من الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير والامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير تسع ندوات هدفت الى شرح اللائحة التي اصدرتها وزارة الداخلية حول اصول القبض والحجز المؤقت والتوقيف الاحتياطي..

وقد تحدث في هذه الندوات كل من مساعد مدير شرطة منطقة عسير لشؤون العمليات العميد محمود ابو العلا ومدير ادارة السجون بأمارة منطقة عسير محمد بشبيش الحازمي اللذان قدما شرحا متكاملا للمواد التي تضمنتها اللائحة وذلك لضمان وضعها موضع التنفيذ الدقيق كما اجابا على الاسئلة والاستفسارات المطروحة.

وقد حضر هذه الندوات امراء المراكز التابعة لامارة منطقة عسير وعدد من المهتمين بهذا الموضوع من الجهات الامنية المختلفة.

تطمين من وزارة الصحة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكدت وزارة الصحة المصرية ان مرض الطاعون البقري لا ينتقل للانسان عن طريق تناول لحوم الماشية المصابة بالمرض او عن طريق المنتجات الاخرى للألبان وغيرها. وقال الدكتور عبد المنعم بركات رئيس هيئة الطب البيطري: ان لحوم الحيوانات المصابة بالحمى ليست ناقلة للامراض وانه لا يتم تداول الحيوانات المصابة انما فقط يسمح بتداول السليمة منها او المصابة والتي تم علاجها.

وذكر انه يجري حاليا السيطرة على حالات الاصابة في المحافظات المختلفة وانه تم تقديم كل الادوية لعلاج الحالات المصابة.

وجدير بالذكر ان مرض الطاعون البقري ينتشر حاليا في عدد قليل من محافظات مصر وقد اتخذت السلطات الحكومية كل الاجراءات اللازمة لحصر المرض وعدم انتشاره في محافظات اخرى.

أبيض وأسود

جهاد المصالحة في رمضان

● ● منذ ذلك اليوم الذي تزاوج فيه النفط والماء يتحقق الالتحام العسكري بين العرب واسرائيل ويظهر العرب قوة اقتصادية ضاربة، لم تسمع خبرا في رمضان يدلف الى القلب فيملأه حبورا.

كان رمضان في السنوات الاربع عشرة الاخيرة ذكرى عطرة لأيام ماضية خالدة. كنا نستعين بالهجوم الايراني الشرس على مملكة بني العباس وحلقات احمد بن حنبل وأبي حنيفة ومرابع ابي تمام والتخريب المستمر لمدينة الجاحظ بالحديث عن هزيمة التتار في القرن الثالث عشر الميلادي وتحطم قواهم.

وكنا نحارب غزو اسرائيل للبنان في صورة صلاح الدين وهو يخلص الاراضي السورية من الصليبيين وحين اشار عليه القوم بالراحة ليصوم شهر رمضان قال مقولته الشهيرة «ان العمر قصير والاجل غير مأمون» ثم سار بجيوشه وانقذ قلعة صفد.

في كل رمضان نحاول ان نشيح بأنظارنا عن انكساراتنا وهمومنا وهزائمنا من خروج الفدائيين من بيروت الى الهجمة الهوجاء على النساء والاطفال في مخيمات اللاجئين في لبنان بتذكر بدر وهزائم التتار ونسمات الاندلس الخالدة التي تمت في رمضان.

في رمضان هذا افتح جريدة الصباح الانجليزية وأرى خبرا وضع على استحياء كأن الجريدة ماتزال تصدر من قصر الفونسو الفرنسي في القرن الخامس عشر يقول «وساطة فهد».. ويستمر الخبر يروي اللقاء المنتظر بين عاهل المغرب والرئيس الجزائري الذي يرعاه فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين.

اذن لقد نجح الجهد الصامت الذي بذله الفهد منذ سنوات لتذليل هذه العقبة الكأداء في العلاقات العربية ـ العربية ولم تخب تفاؤلاته التي كانت دائما مصدر تطمين لنا كان آخرها وهو يتحدث اثناء زيارته للندن مع مجموعة من الصحفيين اذ بدا تلك اللحظة متفائلا بل واثقا مما يقوله ونحن في داخلنا ندعو من اعماقنا ان يترجم ذلك التفاؤل الى واقع ملموس وها هو الواقع الملموس تبدو بشائره في اللقاء المغربي الجزائري المنتظر.

اسمح لنا ايها الزعيم العربي العظيم حين نؤكد لك اننا لم نكن تلك اللحظة بل وفي اكثر الاحيان متفائلين كما انت مملوئين بالايمان بأن قدر هذه الامة ومصيرها ونهاية طريقها هو الوحدة والتضامن كما انت، فأنت قد تعلمت من التاريخ اكثر منا ومن الحياة اكثر منا ومن الحكمة اكثر منا، وانت تعلم ان سلالات المرابطين الذين اعادوا للاسلام اشراقته في الاندلس مرة اخرى وافسدوا على الفونسو تآمره ضد تلك البلاد لديهم القدرة على تكرار الصورة واعادة لحمة الوحدة في ما بينهم وفي مناسبة خالدة كريمة كشهر رمضان اختارها الفهد ليضيف الى ذكريات العرب ذكرى جميلة والى شهورهم الرمضانية احساسا مملوءا بالفخر والاعتزاز.

فليس افضل من هذا الخبر ولا ادعى منه للتفاؤل والابتهاج الا توقيته الذكي الذي يجيء في رمضان وعلى طريقة الفهد ونهجه في الصمت وفي العمل الدائب المجد دون ضجيج ولا افتعال وبقدر كبير من الاحساس بالمسؤولية العربية والاسلامية.

جواسيس بريطانيا فضائح اخلاقية وتآمر

● ● الآباء والاجداد القريبون منا مازالوا يتذكرون بشغف القصص المغموسة بالخيال والرومانسية والاساطير عن الرجل الابيض الذي ضل طريقه في الصحراء وعرجت به ناقته او رجلاه او فرسه على قرية صغيرة فعاش فيها، واستأنس بأهلها وصار مثلهم دينا ولسانا يأكل أكلهم ويحكي لهجتهم ويلبس لبسهم، بعضهم يستمر وينتج اولادا وبنات والآخر يفر في الهزيع الاخير من الليل دون ان يعثر عليه احد.. البعض ينعته بالجاسوسية والآخر يضفي عليه القاب الفروسية والآخر يحمله مسؤولية دمار تلك القرية او النظام الذي يحيط بها.

منظر البريطاني الذي جاء غازيا او باحثا او جاسوسا او رحالة والجميع في النهاية جواسيس وهو حق طبيعي لهم ماداموا في خدمة بلادهم.

هذا المنظر بصرف النظر عن اخطائه وخطاياه كان لا يخلو من الفروسية الممزوجة بالاساطير والحكايا خاصة في الجزء الشمالي من الجزيرة العربية.

فالحكايا تتناول كيف اعجب بشجاعة ذلك الفتى واعطاه سيفا او قرر ان ينضم الى القبيلة في الدفاع عن اراضيها بعد ان احب اهلها.. والمراة التي ارتدت الحجاب واختارت واحدا من الفرسان لتكون احدى زوجاته كما تتناول الاهتمام الغريب بالتنقيب تحت الارض ورسم الخرائط ومشاهدة المباني والاحتفاظ بالاشياء الاثرية التي قد لا يعيرها ابن الصحراء اهتماما مثلما يفعل ذلك البريطاني الغريب.

غير ان السنين والاحداث تفعل فعلها فاذا كانت الاساطير ماتزال حية فان الواقع تبدل او انه ظهر على حقيقته او اننا نحن العرب اكتشفناه من خلال القصص المتوالية عن فضائح هذه الاجهزة التي جاءت لنا بصور وهيئات مختلفة. ثم رأينا انها ليست رموزا كما هو الحال في الافلام والحكايا بل هي لها ضعفها وانحطاطها وعيوبها العديدة. فالفضائح الاخلاقية التي تتوالى ظهورا وتتصاعد اهمية وثقلا وحدها تكفي لهز ذلك الجهاز من اعماقه.

وفضائح الاخلاق في اجهزة التجسس تعد مواضيع ذات حساسية بالغة لا مجال للتسامح او التلاعب فيها فمن وقع ضحية نوازعه وملذاته فمن السهل ان يضحي بكثير من الاولويات ليرضي تلك النوازع والملذات.

واكتشفنا في ما اكتشفنا ان تلك الاجهزة ليست ايضا قوية البنيان صامدة بل ان الروس عبر عملائهم من اليساريين والماركسيين البريطانيين نجحوا في اختراق تلك الاجهزة والحصول على ادق المعلومات والتفاصيل واغترفوا من الاسرار ما ارادوا ثم هرب من هرب الى موسكو مثل ماكلين وفيلبي الابن وكشف من كشف ولكن بعد ان كان على حافة القبر مثل السير بلنت.

الفصل الآخر من الفضائح الكتاب «الضجة» الذي الفه احد اعمدة المخابرات وهو الضابط البريطاني في ذلك الجهاز بيتر رايت وسماه كاشف الجواسيس الذين لا يروي فقط عمليات التنصت التي قام بها جهاز (ام اي ٥) على الفرنسيين والالمان الغربيين والسفارة السوفيتية وسفارات حلف وارسو وضد الحزب الشيوعي الايطالي وضد سفارات مصر واندونيسيا واليونان في فترات الازمات وكذلك اثناء فترات التفاوض لدخول بريطانيا السوق الاوروبية المشتركة واثناء المفاوضات لمنح المستعمرات البريطانية استقلالها في الخمسينيات والستينيات وتفاصيل محاولة اغتيال عبد الناصر بعد ان اكتشفت جهوده لتخليص المنطقة من نفوذها لحساب النفوذ الامريكي، بل يروي ايضا ما شاهده من تجارب على اسلحة الاغتيال في مؤسسة ابحاث في بورتون داون كما اشار الى تجارب كانت تنفذ لاستخدام المخدرات والعقاقير في التحقيق مع المتهمين.

غير ان الموضوع المهم في هذا الكتاب انه بدأ يتسرب رغم الجهود الحثيثة التي بذلتها وتبذلها الحكومة البريطانية لايقافه لعل ابرزها ذهاب محاميها الى استراليا حيث يعيش المؤلف الذي نشر كتابه هناك لمنع استصدار حكم قضائي ضده ولم تنجح وبدأ مؤلفه بيعه الى الحد الذي قيل ان ايراداته ستكون بما يعادل ثلاثة ملايين جنيه استرليني.

ان المؤلف تعرض لكثير من عمليات التدخل التي تمت من قبل جهاز «ام أي ٥» في اسقاط الحكومة البريطانية الشرعية التي كان يرأسها السيد هارولد ويلسون عام ١٩٧٤م والتي قام بها حسب ادعاء السيد رايت ثلاثون ضابطا كبيرا في ذلك الجهاز.

والقصة طويلة وهي الآن حديث الصحافة البريطانية وكذلك ابراز الاحداث التي يتحاور حولها السياسيون كما انتقلت الى امريكا اذ تقوم ٤٠٠ مطبوعة بترويج ذلك «الكتاب» الذي يروي اسرارا غير معلنة عن جهاز المخابرات البريطاني المؤلف من ثلاثة اقسام رئيسية هي:

«ام أي ٥» وهو الجهاز المسؤول عن مكافحة النشاط التجسسي في داخل بريطانيا و«ام أي ٦» وهو الجهاز المسؤول عن جمع المعلومات من خارج بريطانيا و«جي سي اتش كيو» وهو الجهاز المسؤول عن الانصات والتصنت ومراقبة المكالمات والاتصالات وله فرع رئيسي في قبرص.

اما قانونه كما يقول السيد بيتر رايت في الكتاب فهو ان اول الدروس التي تلقاها اثناء تدريبه لدخول الجهاز كانت ان الجهاز لا يخضع لقانون فعمله يتطلب الكثير من خرق القانون.

وعلى اي حال فان هذه القصص تضيف دليلا آخر على سقوط كثير من الفروسيات الاسطورية المزروعة في الشرق ـ وهذا ما يعنينا ـ عن هذا الجهاز وإن كانت تعنينا عبر اخرى تستوحيها المؤسسات التشريعية مما يحدث في الغرب.

وحتى الآن فان الكتاب ممنوع من التداول في بريطانيا وربما كان الكتاب الوحيد الذي يرفض الرقيب البريطاني ان يطالعه القراء وان كان هذا الى حين.

عثمان العمير

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
				فرانكفورت	٩	١٨	صحو
مكة المكرمة	٢٠	٣٥	صحو	جنيف	٥	٢٠	صحو
المدينة المنورة	٢١	٣٦	صحو	هلسنكي	١	٦	صحو
الرياض	٢٢	٣٢	صحو	هونج كونج	٢٢	٢٣	غائم
جدة	٢١	٣٢	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
الظهران	٢٣	٣٥	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
ابها	١٦	٢٦	صحو	لشبونة	١٣	٢٣	صحو
الطائف	١٨	٣٢	صحو	لندن	١١	٢١	صحو
البحرين	٢٣	٣٠	صحو	مدريد	٦	٢٥	غائم
القاهرة	١٢	٢٣	صحو	مونتريال	١	١٣	صحو
بيروت	١٤	٢٢	صحو	موسكو	صفر	٨	صحو
الجزائر	١١	٢٢	صحو	نيودلهي	٢٢	٣٨	صحو
تونس	١٤	٢٦	صحو	نيويورك	٧	١٩	صحو
الرباط	١٢	٢١	صحو	نيقوسيا	١١	٢٣	صحو
امستردام	٨	١٨	صحو	باريس	١٢	٢٢	صحو
اثينا	١٠	٢٢	صحو	روما	٧	٢٣	صحو
برلين	٢	١٦	صحو	استوكهولم	١	٨	صحو
بروكسل	٦	٢٠	صحو	سيدني	١٤	٢٥	غائم
كوبنهاجن	٣	١٠	صحو	طوكيو	٨	١٦	غائم
دبلن	١٠	١٨	صحو	فيينا	٧	١٢	صحو

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

الثلاثاء ٨ رمضان ١٤٠٧هـ - ٥/٥/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٨٠

London - Tuesday, 5 May 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 3080

لمـــاذا انتحـــرت المطـربــة المصـــرية - الفرنســـية؟

الخوف من الفشل في حيـــاة داليـــدا!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - والوكالات:

ودعت الممثلة والمطربة داليدا الحياة وتركت رسالة قالت فيها: انها لا تستطيع مواجهة الفشل مرة اخرى.. فبالرغم من نجاحها كمطربة عالمية وراقصة استعراضية الا انها كانت فاشلة في حياتها الخاصة... وكان ذلك سبب تعاستها.

احدثت وفاة داليدا ليلة امس ردود فعل واسعة بين اصدقائها ومعارفها والجمهور المتابع لاعمالها.. صرح المخرج السينمائي المصري يوسف شاهين الذي عهد ببطولة اخر افلامه «اليوم السادس» اليها بأن «داليدا قاست كثيرا في حياتها».

وقال يوسف شاهين «لقد عرفتها شخصيا ورأيت كم كانت تتألم. لقد قاست كثيرا في حياتها وقد تحدثنا كثيرا عن ذلك كائنين من البشر العاديين، وقد اردت ان اعكس قليلا هذه الحياة من خلال الدور الذي عهدت به اليها والذي نجحت فيه نجاحا باهرا».

وعلم من المحيطين بيوسف شاهين انه غادر القاهرة صباح امس متجها الى باريس غداة وفاة داليدا للمشاركة في تشييع جنازتها. وكان قد اعلن في باريس ليلة امس انه عثر على المغنية الفرنسية المصرية المولد داليدا التي حققت اغنياتها شهرة عالمية واسعة في الخمسينات والستينات ميتة في منزلها بالعاصمة الفرنسية.

وقال المسؤولون انه تم استدعاء الاطباء الى شقة المغنية التي توفيت عن ٥٤ عاما في حي مونمارتر عصر امس الاول ولم يعلن فورا سبب الوفاة. ثم ذكر في وقت لاحق انها استسلمت لليأس والقنوط وانتحرت بتناول كمية من الاقراص المنومة. ينسب الى داليدا انها قالت يوما، ساعتزل العمل الفني عام ٢٠٠٠، كان ذلك بمناسبة احتفالها بمرور ٣٠ عاما على احترافها الغناء.. لكن تعاستها دفعتها الى اليأس..

ولدت داليدا في حي الخامراوية بشبرا في عام ١٩٣٣.. وكان اسمها الحقيقي في تلك الوقت «زاولاتد جنجليوتي».. وكانت على قسط كبير من الجمال.. حتى انها انتخبت ملكة جمال مصر عام ١٩٥٦.. وفي العام نفسه بدأت تشق طريقها الفني من خلال فيلم «سيجارة» للمخرج يوسف شاهين.. بعدها انتقلت الى باريس لتبدأ حياتها الفنية كمطربة وقدمت خلال هذا المشوار الفني الذي امتد اكثر من ٣١ عاما ٦٠٠ اغنية واستعراض.

واشتهرت في الفترة الاخيرة من حياتها الفنية بميولها لتقديم الاغنية الاستعراضية المتكاملة على المسرح من خلال فرقة استعراضية كونتها وتحمل اسم «داليدا شو»..

وحققت استعراضاتها نجاحا كبيرا على مستوى العالم.. فقدمت اغانيها في امريكا وفرنسا وانجلترا واليابان وتركيا ومصر ولبنان وتونس والجزائر والاردن وسلطنة عمان.. وغيرها من البلاد الاخرى حيث لاقت نجاحا كبيرا خلال حفلاتها التي اقامتها في هذه الدول.

وقد زارت داليدا مصر في الفترة الاخيرة اكثر من ست مرات وحرصت على ان تقيم في اجازة كل صيف خلال الاعوام الستة الاخيرة ثلاث حفلات بالقاهرة والاسكندرية.. وكانت هذه الحفلات تلاقي نجاحا كبيرا خاصة وانها انتقلت في الفترة الاخيرة لغناء الاغنية العربية بمصاحبة موسيقى الديسكو فقدمت اغاني «سالمة ياسلامة»، «احسن ناس» «جميل الصورة» «حلوة يابلدي»..

«واستطاعت من خلال هذه الاغاني ان تفرض الاغنية العربية على المستوى العالمي وتحصل بها على المراكز الاولى في سباق الاغنيات سواء كان في فرنسا او انجلترا.

وخلال فترات زيارتها للقاهرة كانت حريصة على اقامة لقاءات مع ممثلي اجهزة الاعلام المختلفة لتتحاور معهم في المجالات الفنية المختلفة... وكانت متمسكة خلال هذه اللقاءات على الحديث باللغة العربية التي كانت ولاتزال تجيدها... وطوال هذه اللقاءات كانت تؤكد انها فاسلة في حياتها الخاصة.. فقد قابلت الفشل في حبها عام ١٩٦٧ وسبق ان حاولت الانتحار في فبراير (شباط) من العلم نفسه. وكان ذلك بسبب وفاة خطيبها في حادث وقررت منذ هذه الفترة ان تكرس حياتها للفن فقط.

وكما بدأت داليدا حياتها الفنية من خلال عمل سينمائي مصري انهت حياتها الفنية من خلال عمل سينمائي مصري وهو فيلم «اليوم السادس» آخر افلام المخرج المصري العالمي يوسف شاهين وشاركها البطولة الممثل محسن محيي الدين... وادت في هذا الفيلم دور فلاحة مصرية من اقاصي الصعيد تعاني من اصابة اولادها بالكوليرا.. ونجحت في اداء الشخصية.

واوضح احد المقربين من داليدا لوكالة فرانس برس انها على الارجح انتحرت مساء السبت وكانت السيدة التي تتولى مساعدتها على ارتداء ملابسها قد عثرت عليها قبيل الساعة ١٨,٠٠ واسرعت بابلاغ رجال الاسعاف الذين اكتشفوا وفاتها.

واشار هذا القريب الى ان مغنية «تشاوتشاو بامبينو» و«جيجي لامورو» كان لديها العديد من المشاريع. وقال انها كانت تقوم بتسجيل اسطوانة وان الامور كانت تسير بصورة جيدة بالنسبة لحياتها المهنية الا انها منذ عامين كانت تشعر بالتعاسة.

وذكرت اسرتها في بيان لها انه كان ايضا يوم احد حين حاولت داليدا انهاء حياتها في عام ١٩٦٧ الا انه تم انقاذها في اللحظة الاخيرة.

ويقول المحيطون بداليدا انها كانت «تبدو في حالة طيبة» وانها قدمت لتوها يوم الاربعاء الماضي حفلا غنائيا في تركيا حضره رئيس الجمهورية التركية. وبالاضافة الى الاسطوانة الجديدة كانت داليدا تستعد للظهور في حلقات تليفزيونية.

وآخر اسطوانة لها هي اسطوانة «اليوم السادس» نسبة للفيلم الذي يحمل نفس الاسم والذي مثلته سنة ١٩٨٦ من اخراج يوسف شاهين. وقد تركت داليدا ايضا مشروعا لم ينفذ.. وهو اوبرا على انغام موسيقى الروك «كليوباترا» فقد توفت داليدا قبل ان يتحقق.

وتصدرت انباء انتحار المغنية داليدا الصفحات الاولى في معظم الصحف اليومية الباريسية الصباحية التي افردت حيزا هاما امس للحديث عن الحادث.

وتحدثت الصحف على اختلاف اتجاهاتها السياسية عن المغنية الفرنسية المصرية. ونشرت صحيفة «لو كوتيديان دي باري» المستقلة اليمينية عنوانا يقول «تشاو داليدا» بينما اعربت صحيفة «لومانيتيه» عن اسفها ونشرت عنوانا يقول «الاغنية تتألم».. وحاولت صحيفة «لوماتان» اليسارية الاشتراكية ان تفسر انتحار داليدا بحزنها لانها لم ترزق باطفال.

واطلقت الصحف المصرية على داليدا اسم «ابنة شبرا» بدافع من الحب ليتذكر الجميع انه حتى لو كانت داليدا قد اشتهرت عالميا فقد ولدت في حي شعبي في القاهرة.

وقال اصدقاء المطربة الشعبية داليدا التي ذاعت شهرتها في جميع أرجاء العالم انها انتحرت من شدة شعورها بالوحدة.

وفيما يبدو ان داليدا التي ذاعت شهرتها طوال ثلاثين عاما على المستوى العالمي وباعت زهاء ٨٥ مليون اسطوانة مسجلة بثمان لغات، لم تتحمل المزيد من الفراغ في حياتها الخاصة.

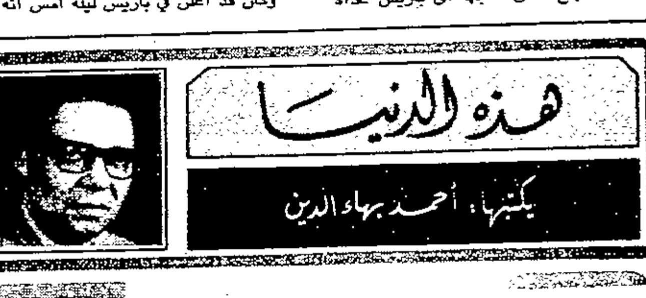
وكتبت لاقربائها قبل ان تبتلع كمية كبيرة من الاقراص المنومة وهي في مسكنها بمونمارتر في باريس حيث عثرت عليها وصيفتها مساء أول من أمس (الاحد) وقد فارقت الحياة «اصبحت الحياة لا تطاق.. سامحوني».

وكانت هذه المطربة المصرية الفرنسية من اصل ايطالي تتمتع بالمرح والبشاشة التي يتسم بها سكان دول حوض البحر الابيض المتوسط ولكنها في الواقع كانت في أغلب الاحيان مضطربة المزاج.



داليدا في لقطة سرحان





هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

ماذا بعد المجلس الوطني ؟

مرة اخرى أجد نفسي مضطرا لأن اكرر: ان الموقف مازال مبكرا للحكم على نتيجة الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

إن ما تنشره الصحف متناقض، وما يرويه الذين حضروا متضارب، وردود فعل الدول العربية، اعلن بعضها، ولم يعلن بعضها الآخر بعد.

والمشكلة في تحليل اي موقف سياسي عربي - بصراحة - ان السياسة العربية عودتنا ان يكون لها «ظاهر» و «باطن». فنحن في عين العالم، اكثر الدول التي «تتبادل القبلات».. يرى العالم ذلك حين يشاهد على شاشات التليفزيون الرؤساء والحكام والوزراء العرب، يتبادلون القبلات باستمرار (وهي عادة غير مألوفة في العالم الخارجي) ومع ذلك فهي اكثر منطقة في العالم يسمعون عن خلافاتها، وصراعاتها، والمحاور المتنافسة فيها، وعجز الذين «يتبادلون القبلات» على عقد مؤتمر واحد هلم...

والفلسطينيون ليسوا الا جزءا من العالم العربي !! فوق ان وضعهم اسوأ من وضع اي شعب عربي ! فقد انتهت بهم امواج اكثر من نصف قرن الى ان يكونوا بلا أرض، ولا وطن، ولا مؤسسات فوق هذه الارض. إنما هم في «شتات» عربي، ودولي، واسرائيلي !.. واغلبهم «ضيوف» على هذه البلاد العربية بشتى نظمها، وخلافاتها، وحساباتها القطرية في معظم الاحيان. ومع ذلك لم تترك الدول العربية «ضيوفها» في حالهم ! منها من يضع عليهم الشروط والقيود، ومنهم من يفرش طريقهم بالاغراءات والوعود، والقليل من الدول «يتركهم في حالهم»...

ولذلك فحتى الآن - بالنسبة لفهمي الضعيف على الاقل - لا اعرف بعد «الظاهر» و «الباطن» من اتفاقات وقرارات المجلس الوطني، ولا «الظاهر والباطن» من ردود فعل الدول العربية.

وقد أضيف الى «ضغوط» و «تكتيكات» دول عربية شتى، ظروف تتصل بدول اجنبية، منذ ان طرح موضوع «عقد مؤتمر دولي» يدور تحت ظله وفي اطاره - بشكل مازال غامضا وخلافيا - فهو اقتراح يقتضي اتوماتيكيا ان يكون لكل طرف دولي وارد حضوره هذا المؤتمر، رأي، ومسعى، وتخطيط...

وفي هذه الناحية، برز دور الاتحاد السوفياتي في المؤتمر اكثر من المعتاد: فالاتحاد السوفياتي كان قد بدا - لكن لفترة - انه تراجع عن القيام بدور نشيط في المنطقة. لم ينسحب مطلقا، ولكنه كان يكتفي «بالحد الأدنى الدفاعي» فقط، ربما لما لاقاه الاتحاد السوفياتي على يد بعض العرب، ومن يأس من خلاف حتى المنظمات الصغيرة، ولكن فكرة المؤتمر الدولي ومع قدوم زعامة سياسية جديدة في الاتحاد السوفياتي جعلته يلعب دورا اكثر ايجابية، ظهرت آثاره في قرارات ونتائج المجلس الوطني الفلسطيني.

اسلوب جديد لعلاج الكسور

الرياض - واس: تمكن الاطباء في الاتحاد السوفياتي من تطوير اسلوب جديد لعلاج الكسور وامراض العظام عن طريق اعطاء المريض نوعا من الهرمونات بطريقة منتظمة.. واشار الاطباء الى ان من شأن هذا الاسلوب ان يساعد على نمو المادة المسؤولة عن التحام العظام بصورة طبيعية.

واعلن الاطباء ان هذا الاسلوب مازال في طور التجربة وان كانت نتائجه الاولية مشجعة واكدوا ان هذه الوسيلة تعتبر اسرع واضمن للعلاج بدلا من اللجوء الى المسامير المعدنية وزراعة الاعضاء.

سرقة غريبة في تونس دعوه لجربة وسرقوا منزله

تونس - كونا: شهد احد احواز مدينة تونس سرقة غريبة وطريفة في اخر الاسبوع الماضي على يد احد اللصوص المتمرسين.

فلقد تفطن مواطن تونسي يسكن في ضاحية المنار بالعاصمة التونسية في اخر ايام الاسبوع الماضي الى ان سيارته سرقت منه.. حيث وجد في صندوق رسائله رسالة من مجهول تؤكد له ان سيارته سرقت لاسباب قاهرة وانها ستعود له في وقت معين ضبط في تلك الرسالة وتدعوه الى عدم اعلام الشرطة.

وفي الوقت المحدد وجد الرجل سيارته رابضة في مكانها لا ينقصها شيء وليس بها اي سوء سوى ان بداخلها (تورتة) وتذكرتي سفر مع اقامة باحدى نزل جزيرة جربة السياحية.

ولعل الرجل ظن ان الذين استعملوا سيارته ارادوا شكره على تفهمه لموقفهم له بهذه الهدية.. والواقع على كل حال ان الرجل انطلت عليه الحيلة وسافر في نزهة الى جزيرة جربة مع زوجته.

لكن المفاجأة كانت اكبر عند رجوعه من النزهة.. حيث انه وجد منزله قد سرق ولم يبق فيه شيء سوى كرسي واحد.

طريقة جديدة في السرقة .. اذ ان سعر التذاكر والاقامة في النزل لم تتجاوز في مجملها ٤٠٠ دينار تونسي في حين تجاوز ثمن المسروقات من المنزل ٦٠٠٠ دينار تونسي.

٤٠ شمعة و٦٠ فيلما بمهرجان كان السينمائي

باريس - اف ب: يطفىء مهرجان كان السينمائي الدولي من ٧ الى ١٩ مايو (ايار) الجاري أربعين شمعة هذا العام وسط سيل جارف من الثناء واللقاءات والافلام والنجوم ويحضره بهذه المناسبة الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وزوجته الاميرة ديانا..

وتحفل القائمة الرسمية للمهرجان بالافلام فهي تتضمن نحو ٦٠ فيلما طويلا تقدم في مختلف الاقسام من بينها ٢٠ فيلما تخوض غمار المنافسة على الجائزة الكبرى التي تمنحها هيئة تحكيم برئاسة الممثل الفرنسي العالمي ايف مونتان.

ويعرض في المهرجان عدد من الافلام السوفياتية التي لم تفلح من قبل في اجتياز الستار الحديدي وينتظر الجميع بشغف مشاهدة فيلم «الندم» المشترك في المنافسة ويروي قصة ديكتاتور في جمهورية جورجيا السوفياتية. وفضلا عن ذلك فان اثنين من كبار السينمائيين في الاتحاد السوفياتي يتنافسان على جائزة النخلة الذهبية هما الاخوان اندريه كونشالوفسكي ونيكيتا ميخالكوف، مع فيلم امريكي وفيلم اخر ايطالي.

وتؤكد السينما البريطانية في مهرجان كان اتجاه التجديد وذلك من خلال فيلمين لبيتر جريناواي «معدة المعماري» وستيفان فريرز «افتح اذنيك جيدا».

السينما الايطالية

وتمثل السينما الايطالية في المهرجان بعدد لا بأس به من الافلام لكبار المخرجين هم فدريكو فلليني «اينترفيستا» وفرانشيسكو روسي «تاريخ وفاة معلنة» وايتوري سكولا «العائلة».

ومن خلال الانتاج المشترك تقدم فرنسا عشرة افلام اربعة منها تدخل المنافسة وهي «ميدان الشرف» لجان بيير دوني وبيير وجميلة» لجيرار بلين ورجل محب» لديانا كوريس وتحت الشمس» لموريس بيالات.

وتحضر المهرجان البرازيت تابلور وبيتي ديفيز وفاي دوناواي وميكي روني وميا فارو وليليان جيش وديان كيتون وبول نيومان وجون ترافولتا.

اما الافلام التي تشترك في المهرجان باسم الولايات المتحدة فهي «بارفلاي» للفرنسي باربيه شرودر وبابو او شعب خجول» للسوفياتي اندريه كونشالوفسكي ومعرض حيوانات من زجاج» لبول نيومان.

وسوف يطفىء المهرجان شموعه الاربعين في ١٣ مايو بعرض فريد لفيلم جيل ولوران جاكوب «سينما في العيون».



اقرأ الخبر

لوس انجيليس - ي. ب. ا: الامريكي مايكل جلوفر وزوجته ويندي ينتميان الى فصيلة عشاق الطيور، فهما يربيان في منزلهما الكائن على مشارف لوس انجيليس ٥ ببغاوات و١٢ دجاجة للصحبة وليس للذبح.. وكان امس موعد مايكل ويندي مع اكثر مما يستطيعان استضافته من طيور، نحو الفين من العصافير التي غزت المنزل عبر المدخنة، في مشهد شبيه بذلك الذي تضمنه فيلم «العصافير» لالفريد هيتشكوك.

دخل مايكل الى غرفة الاستقبال صباح امس واشعل الضوء كالمعتاد ليجد العصافير تغطي كل الاثاثات والجدران وارضية الحجرة، بل انها كانت في حالة نعاس...

احد علماء الطيور في لوس انجيليس فسر الواقعة بقوله ان العصافير تهاجر في هذا الوقت من العام قاصدة غابات كاليفورنيا وغرب كندا وجنوب غرب الاسكا بعد قضاء الشتاء في المكسيك ووسط امريكا. وان العصافير ارادت محطة للاستراحة اثناء الطريق فوجدت المدخنة الموصلة الى بيت الطيور مفتوحة.

لاتقرأ الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

مقدمو الهدايا فوجئوا بالمحتفى به يطلق النار عليهم ثم يصوب مسدسه الى رأسه..

حدث ذلك ليلة امس في منزل الفنان سالفاتوري فيورديمالوا الذي يبلغ من العمر ٩٢ عاما..

كان الجميع في سعادة بالغة اثناء الاحتفال ببلوغ كبير الاسرة الثانية والتسعين وحضر الابناء والبنات والاصدقاء بالهدايا الى المنزل الكائن في حي بروكلين في نيويورك.

وانقلب الفرح غما حين اتى الفنان بمسدسه وراح يطلق منه النار على الجميع متخيرا افراد اسرته ثم ادار المسدس الى رأسه واطلق عيارا..

الحادث انتهى باصابة الرجل المسن ودخول كبرى بناته، تيريزا (٦٤ عاما) الى المستشفى في حالة حرجة..

اما سبب المذبحة فهو هوس الرجل المسن الذي ظن ان اسرته تعتزم ادخاله الى مؤسسة للعجزة...

الفيس بريسلي خيب امل الجمهور

ممفيس (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء: جلسة المزاد العلني لاثاثات الممثل العالمي الفيس بريسلي خيبت آمال الدلالين لانها لم تجتذب الكثيرين من هواة جمع العاديات. والسبب هو ان قطع الاثاث ذاتها خيبت امل قطاع كبير من الجمهور الذي عبر عن صدمته تجاه ذوق «العمدة» بريسلي الذي توفي عام ١٩٧٧.

عقدت جلسة المزاد خلال العطلة الاسبوعية في مدينة ممفيس بولاية تنيسي الامريكية.

وقالت امرأة من الحاضرين رفضت الكشف عن اسمها «انني اشعر بذهول فان هذا الاثاث لا يصلح سوى لصندوق القمامة ولا اكاد اصدق انني قمت بقيادة السيارة كل هذه المسافة من اجل هذا».

وقد وضعت ٦٠ قطعة من اثاث المنزل الذي كان يقيم فيه الفيس بريسلي في بيفرلي هيلز (كاليفورنيا) في المزاد امام ٤٠ مشترا.

وحصل جيمي فلفيت صاحب «متاحف الفيس» الثلاثة على ٥٠ قطعة بمفرده.

وقال فلفيت موضحا «ان هذه الاشياء لا تصلح سوى للعرض في متحف لانه لا يوجد لدى احد اماكن لها في منزله»، وقد اشترى فلفيت مائدة طعام و ٩ مقاعد من اللون البرتقالي بمبلغ ٣٦٠٠ دولار.

مع قهوة الأفطار

قيل وقال عن الشباب..

قيل لي.. لقد تحدثت عن المخدرات والشباب.. او الشباب والمخدرات.. وحبوب الهلوسة.. وحبوب الفيديو.. أسف قصدت شرائط الفيديو «ما هي كلها مغيبات» وان سبب ذلك كله.. او ابرز الاسباب واهمها هو البطالة.. ولكنك لم تقل لنا ما هو الحل ؟

واقول لمن قالوا لي: يا سادة.. انني لست خبيرا في التخطيط ولا في الاقتصاد.. ولكن ما سمعته وقرأته وشاهدته في اوروبا وامريكا وبلاد تركب الافيال يؤكد لي ان المسؤولين عن التخطيط والاقتصاد والعمالة في الوطن العربي لا يعرفون نتائج البطالة نفسيا وعمليا.. والذي حدث في اوروبا وامريكا نتيجة البطالة شيء مثير ومخيف.. فهؤلاء الشباب الذين بلا عمل.. إما انضموا الى العصابات ينفذون اوامرها من اجل حفنة دولارات او تاهوا في الشوارع في شكل «هيبز» في الستينات والسبعينات.. ثم في شكل «بانكس» في الثمانينات.. وهو ما ينطبق عليه المثل الفرنسي «اليد البطالة نجسة» اي تمتد الى اي شيء.

وتصوروا يا سادة شباب درسوا في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية ثم في الجامعة.. تصوروا ان هؤلاء يخرجون الى الحياة وكل منهم يحمل شهادته على صدره يطوف بها الدواوين والمؤسسات والشركات ليضع دراسته موضع التنفيذ.. وليقتات.. وبعضهم او اكثرهم فقراء.. انفقت أسرهم على تعليمهم الكثير.. في انتظار يوم التخرج.. والعمل والكسب ثم لا عمل ولا كسب.. ماذا يفعل هذا الشاب ؟! ماذا يفعل مئات الالوف بل الملايين في جميع انحاء الوطن العربي من العاطلين مرغمين ؟؟

ان الدين والقيم وطبيعة المجتمع العربي قد لا تحول هؤلاء الى «هيبز» او «بانكس» ولكنها قد تحولهم الى ما هو اخطر من ذلك بكثير..

جرس انذار ادقه في الفضاء.. لعل «آذانا» تسمع وعقولا تفكر.. وادعو الله الا يكون «آذانا» في مالطة !!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

رسالة

كتب طالب رسالة لأبيه قال فيها: والدي.. أكتب اليك يوم الاثنين وارسل مكتوبي الثلاثاء فيصلك الاربعاء وتعرف الخميس ان دراهمي قد نفدت واذا لم ترسل لي غيرها الجمعة أركب قطار السبت وأكون عندك الأحد !

من القارئة: براءة جميل الأصيل

ناقد افندي

وقد صرح مصدر رفيع المستوى